

















■ ٢٢ من طلاب الاجازات الدراسية ■ ٤ اكتوبر المقبل آخر موعد لتقديم الطلبة الموظفين مايفد حصولهم على احازة دراسية .. او الاستقالة

- اعتمد الدكتور عبد الرحمن الحيدان مدير عام الهيئة التعليمية التطبيقية والتدريب على اللجنة التي شكلها الكوئيين والذين تقابلوا معهم لدراسة القضايا وكليات ومراكز الهيئة، حسب الفئات التالية:
- أبناء دول مجلس التعاون الخليجي.
- أبناء الامهات الكوئيات والاباء الكوئيين.
- أبناء العاملين بالهيئة.
- أبناء أعضاء هيئة التدريس بكليات ومراكز الهيئة.
- أبناء العسكريين ممن يخدمون جنسية غير كويتية.
- أبناء الوافدين.
- طلاب المعاهد الدراسية المخصصة

العمادة واستكملوا أوراقهم.  
 أما الطلاب الذين لم يستكملوا إجراءات قبولهم فبلغهم قرار إعادة شؤون الطلبة والمدرسين الهيئة لاستكمال إجراءات قبولهم موعد اقصاه يوم ١٩٩٩/٩/١٠.  
 صرح هشام عبدالله الطوع، مدير شؤون الطلبة والمدرسين والالتحاق بالتعليم التطبيقي والتدريب، بأنه تم إعطاء نتائج القبول للمدرسين من أعمال مكتب تنسيق القبول.  
 وتتضمن أسماء الطلبة الكوادر غير القبوليين في المرحلة الأولى بطلبات إضافة رغبات، وكذلك غير الكوادرين والطلبة المحبسين والمتمتعين لاستكمال دراستهم في الترتيب الاساسية.

التالي بيانه:

أولاً - الطلاب المحولون ٢٢ طاب  
٥٨ طاب، بـمجموع ٨٥ طاب  
وطالبة.

ثانياً - الطلاب الراغبون  
استكمال دراستهم بكلية التـ  
الاسمىة ٣٢ طاباً و ٢ طابـ  
بمجموع ٥٨ طاباً وطالبة.

ثالثاً - طاب جديد/ ١ - كويت  
١٩٩ طاباً و ٦٦ طاباً، بـمجموع  
٢٦٥ طاباً وطالبة.

بـمصر كويتين ١٧٣ طاباً و  
طالبة، بـمجموع ٣٥٤ طاباً وطالـ  
رابعاً - طلاب الاجازات طالب  
طاب و ١٧ طاب، بـمجموع ٢٢  
وطالبة.

وطلت الهيئة من الطلاب المقبـ

التالي:  
الفقرة من الأحد ٩/١٠ و  
الثلاثاء ٩/١٢ ١٩٨٩/٩ فترة العقاب  
الشخصية وأمتحان الثقة الأكليكي  
للطلاب المستجدين وسكسون  
الحج التالي:  
أ- كلية التربية الأساسية:  
الأحد، الاثنين، الثلاثاء  
١١، ١٢، ١٣/٩/٨٩ على فترتين صباح  
من ٨-١٢ ظهرا وسكسونية من ٩  
مساء علما بأن القابات الشخص  
للبنين بغير الكلية بأعدينيها وللبن  
بغير الكلية بالشامية.  
ب- كلية العلوم الصحية:  
الأيام القادمة نفسها وسكسون  
بلفترة المباشرة من ٧-١٢ مساء  
الكلية بأعدينيها وللبنين وسكسون

ج - كلية الدراسات التجارية و  
الدراسات التكنولوجية،  
المواعيد السابقة نفسها لآخر  
مسئول اللغة الانكليزية في  
الصاحبة.  
ونوهت الهيئة بضرورة ان  
يهدف الماعيد نظرا ان هذه الماعيد  
اساسا لتقريب هذه الكليات، و  
الطلبة الموهبين الذين ينطبق على  
قانون الماعيد المدينة ضرورة تقديم  
فصل حصوله على اجازة دراسية  
تقديم استاهلهم من معلم في  
اقصاه يوم ١٩٨٩/١٠/١٤ ومعه  
سراجمة عمادة شؤون الطلبة  
والخبرين بمقر الماعيد بمجمع  
الحصول على  
في تقديمه  
الى جهة معلم .. وقد في اس  
من

**الطلبة الكويتيون  
المقيمون في الفصل الدراسي  
الأول ٨٩/٩٠ المرحلة  
الثانية  
كلية التربية الأساسية  
بنات:**  
أهار فلاح علي العلي، المنود شي  
بيخت الرشدي، أمل جاسم مر  
السني، جميلة فلاح عبيد ست  
خلادة محمد عبيد الرشدي، غ  
فهد حمود الزعيني، حسن ع  
علي، ضياء سعود عبد الوه  
العبدواش، عهود محمد س  
المحبوب، فاطمة علي ابراهيم س

حسن صادق، مشاعل خضير  
المطيري، ريانة عتيق  
ثابدة محمد، سلمان حمود،  
محمد سالم المطيري، نوره  
الرحمن محمد الفهد، هنادي  
احمد سالم، هنادي محمد  
رمضان، هاشم  
هيايم سلطان يعقوب السلاحي،  
خالد حسين القعقاع، احمد  
الفرحي، يحيى عبدالله  
نوفه مظهر المطيري، عيسى  
محمد مبركي، فاطمة مبارك  
الرشيد، منى عثمان  
كلية الدراسات التجارية  
بنات:

عليان عاصي الحربي، أنوار زادة  
حسين الدمقي، حنان جاسم ع  
الحداد، فاطمة فهد ركاد الرشيد  
فاطمة متلع سعود المطيري، كو

[illegible]









عبدالله محمد الرويلي

الغنية الشعبية

الغاني الشعبية تعبير صادق عن وجدان الشعب تستخدم اللهجة الشعبية في التعبير للوصول إلى قطاع عريض من القطاعات الشعبية في المجتمع ولها انتشار واسع بين أفرادها على خلاف الأغنية التي تستخدم الفصحى. إنها كلمة ولحن واداء وارتباط بالارت التلقائي وجماليات القول والمناسبات الاجتماعية كالخطبة والنزه وتجهيز العروسين بالثياب والأتان كما تعبر عن ليلة الحناء والانتقال من بيت الأهل إلى بيت الزوجية ومنها أغاني الفرح بالعودة من رحلة الغوص والسفر وتدخل في شتى الظروف الاجتماعية والمناسبات المهمة في حياة الإنسان نسميها في مناسبات الولادة والختان والأعياد والألعاب وأغاني الأطفال وهي تعبير عن الشعور الجمعي وذلك شرط لشعبية الأغنية ولا يشترط في الأغنية أن تكون كلماتها

والحانها من الموروث الشعبي فقد يقوم شاعر غنائي بنظم كلمات ثم يستخدم الملحن معها الألحان الشعبية وهناك كلمات لا تصاحبها الموسيقى يردها الأفراد والجماعات ولها انتشار وتداول بين الجماهير تبقى حية في الذاكرة والأغنية المعاصرة بدأت تتعدّد شيئاً فشيئاً عن النمط الشعبي في اللحن والكلمة ففقدت بذلك جماليات المعنى والإيقاع كما فقدت عوامل التأثير في النفس ومن هنا فإنها لا تعمر طويلاً برغم الحاح الأذاعة والتلفاز في بثها وعرضها لأنها تفقر إلى عوامل البقاء التي تكمن في الأغنية الشعبية التي تخرج من القلب إلى القلب، فهل تتجدد الأغنية الشعبية لتستود الكلمة الجوفاء؟ نقول في النهاية لا يصح إلا الصحيح.

عزم وإيمان

لا تشككي منتي وحيدة للاحزان  
أنا معك وأشاركك قل الأفرح  
ما كان يخفى انكشف والقدر بان  
نصبر ويمكن بأخر الصبر تنزاح  
فعل القدر شارك معه حظ تعيان  
بأول تقاليد الجهل وقف وطاح  
معنا الوفا يس الزمن عارض وخان  
واليوم ليعون الزمن ننقل جراح  
مهما نحاول كلنا قدرة انسان  
لا زادت همومه على ضاقته صاح  
حبيبتني خلي معك عزيم وإيمان  
كثر الظلام يشتبه نور مصباح  
عبدالله محمد الرويلي - الرياض

استفزاز

تستفز القلب نظرات العيون  
لا نظرت وسلمهم الطرف العنيد  
الغرق في بحر عينك ذا جنون  
واستحالة عذوبة العقل الفقيد  
من رأى عيونك تبلت الشجون  
وضاع منه العرف والرأي السديد  
رحلت باداوي جرحي والظنون  
وعدت ملك وجرحي الشافي جديد  
اطلب الرحمة ترفق يا حنون  
رؤف بالي صار في حبك شهيد  
من عرفتك عايش وحدي بكون  
راحتي لا صرت مع طيفك وحيد  
وقبل اشوفك ما زلت عمري بلون  
واكتفى عمري معك رونق فريد  
رونق باهي من الحسن القتون  
لا تجلى في سما يوم جديد  
ونة الم

لمحة وفلا

من في كمال امره حضور المعاني  
غيابه احدث نقص في كل صفحه  
لو القلم له طريق مما يعان  
لكي مع الأوقات يملك  
من بعد ما ضم الإنسان والألماني  
نايف تدوي البعد والنفس سمحه  
لو تبتعد ما زلت زهن التذاني  
ومن الغيب ما نال طاريك لمح  
يراعك امتعني بطيب المجاني  
كم فكرة نظمها نظم سبحه  
سنين تققاد العمل في تقاني  
كم شاعر من همك نال نحه  
جمعتها بين الأدب والبياني  
وانزحت لبيتك ما تدويت نزه  
والله ما يسعى مساعيك ثاني  
يا ممتلك نفس على الحق شرحه  
ارجع الى الصفحه بلبا تواني  
والا هجرنا كل صفحه  
رجا القحطاني

أقصد

يمكن يكون الياس لي منك راحة  
يوم الرجاء خابت مساعيه لونهك  
واليوم الابيض بيتا من صباحه  
قريت ضيعت حينا في عيونك  
حكمت لي الاقدار بعض الصراخه  
ولقيت تقدير المشاعر يخونك  
مظلوم ظلمك كيف تسمع صياحه  
هفت به القدرة وعزت ضنونك  
هفت غريق ما يعرف السباحه  
غطاه موج يفرقه في مجونك  
الله من قلب تزايد جراحه  
عليك ياللي عشتريك تهونك  
السامر

شمس الوفا

ما للسهر وقفه ولا اخفى ضما الشوق  
وارسم بدمع الشوق بسمه على الكيف  
واخفي عذاب في صدى الشوق مخنوق  
وأبين المكنون لمح مع الطيف  
قالوا حبيبك عايش الهم محروق  
ضاقك به الدنيا هموم وتكاليف  
شاف المذلة ولها منه مسروق  
يا حيف خلي عايش النذل يا حيف  
خلي تعذب ياهله يطلب احقوق  
لا تظلمونه بالنكد والتكاسيف  
شمسي عليكم دايم تطلع اشروق  
وشمس الوفا تجلي عذاب المواليف  
رغم الشقا قلبي رفض كل مخلوق  
عهد لإحبة يا حبيبي مهو زيف  
عبرة قلبي تشكي شريان وعروق  
لاجلك حياة الروح لمعي تذايف  
لاجلك اغاظ عبرة الشوق بالشوق  
ومعسه وله اشكي بها للصايف  
تامر عطية الفضلي

فلاك من حلالك غير خرقه

يلقوها عليك بلا شلاي  
ابراهيم بن عبدالله بن جعيتن

صدفة

جعل يوم رمضان الشمالي ما يعود  
ياغ ادله مار قلب المعنا عاد بلاه  
من غزال مزبي ناقض شجر الجعود  
يعلم الله يوم شفته وأنا قلبي معاه  
فزله قلبي وأرجف مثل رجب الرعد  
لو حنايا الصدر ما صدته يطلع وراه  
أشهد ان الله من الحسن معطيها يزود  
كله بالحسن رب على حسنه عطاءه  
ما رأيت عيني حيله حشا بكل الوجود  
كل بمحبوب قلبه يوراله غلاه  
ما تكلم له رموش كسر فيها القيود  
خزني لكن فيهن فهمت اللي بقاءه  
قلت جعله ما يشوقك على الدنيا حسود  
كيف يسمح لك وليك تمضي بالعبا  
التقت يمي أودعتهم على الحدود  
ليتني سألت عن صاحبي يسجل السورود  
أو أخذت الرقم يا صاح يوم اته عطاءه  
والتقينا صندفة يا الشمالي بلا وعود  
ما نسي محبوب قلبي ولا قلبي نسا  
خالد نحيطر الصليبي

خبر



محمد المطيري

عاد الزميل محمد المطيري من رحلة في بعض الاقطار العربية حيث التقى عددا من الشعراء الشعبيين والفنانين وأجرى معهم لقاءات تدور حول الفن الشعبي واستذاع هذه اللقاءات في البرنامج التلفزيوني لوائح شعبية.

يلساكن المحدود

يا ساكن المحدود عذبت حالي  
القلب قاسي من فراقك ومجروح  
والبعد يحرقني ويغمي خيالي  
لا تبعد الخطوة تترى فني جروح  
دايم تترى يا شوق ساكن بيتي  
ولنت تترى يا شوق في داخل البيت  
وعنتي تتألم من حزنك في كل وقت  
وكنت السهر يا شوق بالحب مسموح  
رد الجواب بوضوح الحب بوضوح  
حتى يصير الحب رسمت خيالي  
وتبقى تترى بالقلب رسمه على اللوح  
قاسم عارف المرشد

فرحة الشوق

ليه اسمي من حياتك تشطيبينه  
ليه قلبي اللي يحبك تصدمينه  
ليه علقتي فؤادي فني غرامك  
وانتي من أول نويتني تجرحينه  
كنتي فرحة شوق في عمري وحياتي  
كنتي بسمه صلوقة بشقه حزينة  
حسايف كنت مسرف في حنانتي  
كنت احسب انك على حبي امنية  
يا حسايف لالاسف خنتني ودايني  
تسم نيتي عهدي كذبتني تحلفينه  
يونس السيلوي

خيرة الذات

أنا أسفه يا قصيدة وابعدني عني  
الوقت كله عطيتك لامتحاناتي  
حتى حبيبي يطيفه لا لنا مني  
للفرقة الثانية للملت حاجاتي  
خليني اختفها مسك آخر مطاتي  
مانكر جميل علي يا مخففة عني  
أدري أنا منك وانت قطعة مني  
لكن صداقة ثقيلة بعض ضيقاتي  
خوية الذات لا تزعلي مني  
العمر قدام وانت مرصود أهاتي  
عابرة سبيل

لحظة

تمبريرا مودعنا  
لحظة ارجوك واسمعنا  
تري حكم القدر ماضي  
ولس هو لمست مدامنا  
تصبر واكتم العيرة  
تري دمعيك يلوعنا  
حرام اعيونك الحلوة  
تصددم وتودعنا  
وتبكي البعد والفرقة  
قريبة من مسامعنا  
بعمري أمسح الدموعك  
ولا تحزن ولا تعذنا  
لأنك صاحب احلامني  
وكم فني الحب تمتعنا  
ويدونك يا أمل عمري  
حياتي ما لمعنا  
عسى تتحقق احلامي  
وعسى الأيام تجمعنا  
وشلبي يمنح الرحمة  
مدام السهر سامعنا  
عواد الفضلي

فلا لي

يا صاحبي كم واحد قال لي فيك  
وعرفت بعض اللي فعلته بدنياك  
كم واحد قلبي تقوله أنا اغلقت  
وكن ضحية طاح في كف يمينك  
تحسب قلوب الناس لعبه بياديك  
لا يا حبيبي قط ثوبك عرفناك  
انكشفت الغشوة عن اعيون مقلدك  
الي هداك القلب والروح سماك  
تقول احبك لا ولا اقدر اخلك  
وأنا حبيب الروح والله فلا انساك  
تلعب تسلابي وأنا القلب مهديك  
لا وحسافه وفتنا ضاع وياك  
واليوم أنا عفتك ولاني ابا غيك  
يلي جرحك القلب يومه اغلاك  
هذي النهاية روح والله يجازيك  
أنا نويت ابداء حياتي بلياك  
عبدالله مفرح الحريبي

تلموس الواحة

الأدب  
أدب: «يفتح الدال»: صنع مادية،  
و«بضم الدال»: راض نفسه على المحاسن،  
وحقن قنوت الادب فهو ادبي، والادب:  
رياضة النفس بالتعليم والتهديب على ما  
ينبغي وجملته ما ينبغي لذي الصناعة او  
الفن ليلتمسك به، كادب القاضي وادب  
الكاتب، والادب ايضا: الجميل من النظم  
والنثر، وكل ما انتجه العقل الانساني من  
ضروب المعرفة، وعلوم الادب عند المتقدمين  
تشمّل: اللغة، والنحو والصرف، والاشتقاق،  
والمعاني، والبيان، والبديع والعروض  
والقافية والخط، والانشاء، والمحاضرات  
(ج) آداب. وتطلق الآداب حديثا على الادب  
بالمعنى الخاص، والتاريخ والجغرافيا،  
وعلوم اللسان والفلسفة. والادب وصف من  
أدب (يفتح فم ففتح) يقول الاستاذ  
فتح رضوان في الادب: الادب وان اختلفت  
التعاريف، هو صورة الحياة، ومحاولة  
مضيئة للوقوف على سرها، واكتناه  
حقيقتها، وتفسير غوامضها وتبرير  
متناقضاتها، وهو محاولة للاستزادة من  
قوة الحياة والنجاح من الميل لرفضها او  
الاستهانة بها، او الاقرار بعدم جدواها،  
وباستحالة فهمها، ولكنها محاولة مقترنة  
بالابتعاد للانصراف عنها وتبرئتها والتفكير  
لها واتهامها بالبعث والفوضى، والادب بين  
الاتجاهين يخرج روائعه، ويقدم للناس  
مفاتيحه، ويستحدث للثبات والتثبت بالمل  
كجذوة نار تنقد في يده وتشتمل في قلبه،  
وهي نار تقوى ولا تضعف، وتستحث  
الخطا وتدعو الى مزيد من التأمل والتفكير  
ولا تبعد عن القنوط وجب الهزيمة. والى  
اللقاء مع حلقة جديدة من قاموس الواحة.

لوح وجسد

هذا هو رأيي ولا اتراجع ابد  
هو حبيب ولا ابي شخص سواه  
ليت أنا وياه روح في جسد  
ما انتفارق دامننا في هالحياء  
حين نتلاقى ويجمعنا الوعد  
أفدي عمر من أجل بسمه شفاء  
نسمة عذاب

دفاعا عن الجمل

دنيا تورينا العجب كل ساعة  
في العصر هذا والصور الخوالي  
مالك سوى صمك هو الاستطاعة  
مما يوريك الزمن والليالي  
حتى الجمل رمز الوفا والشجاعة  
يقتل بلا رحمة ولا احد يبالي  
يا كيف هذا الامر يلقي اطاعة  
وين المروءة في قلوب الرجالي  
فضل الجمل ينسب لبيا جزاءه  
يا كيف رمز الامس ينهان تالي  
قتل الجمل ما فيه فود ونفاعة  
يصير مدعاة الغضب والجداي  
مخلوق ماله عقل ماله مناعة  
حرام ينسج مثل نسيج الغزالي  
راعي الجمل غلطان يهمل متاعه  
البذنب ذنبه ويش نذب الجمالي  
قرار مجحف حظ بالقلب راعه  
ما ظنتي يرضى بعيد وموالي  
راعوا شعور الناس قبل اتساعه  
ما يقع العاقل ميسر خيالي  
ان كان قتلوا للحوادث فظاعة  
ما فيه فوق الارض شي مثالي  
لكن علاج الامر فيه الشجاعة  
اشنع حيث عقب الغلا قتل غالي  
حنا بدار العدل دار الوداعة  
نفخر بعادات الوفا والمعالي

من كنوز التراث

مدح اعرابي رجلا فقال  
له هزة كهزة السيف اذا  
طرب وخروا كخروا الفلك  
اذا غصبت. والمقصود  
بالهزة الضطراب والارتجاج.  
وصف اعرابي آخر له  
فقال كان اخي شجرا لا  
يخلف شربه، ويحرقه يخال  
كثوره. وقال اعرابي في المدح  
لقد صغر صغارا في عيني  
عظم الدنيا في عيني، وكان  
المسال اذا آتاه ملك الموت  
اذا فاه.

قالوا

الحكمة من الامم كالحكمة  
من العلوم. ومعنى الحكمة  
الرواية والاعتدال وقال  
صاحب كلمة ميمية يعنى  
الصالح من الرجال صالحا  
حتى يصاحب فاسدا فاسدا  
صاحبه حسد مثل مياه  
الانهار تكون عذبة حتى  
تجلى ماء البحر فذا  
خالطته ملحت.  
وقال من صنع مصروفا  
لعاجل الجراء فهو كملقي  
الحب الطير لا يبتغى بل  
لصيدها به.

البوصيري

البوصيري، كاتب شاعر  
متميز، حسن اللمحة  
مدح المعالي، واشهر شعره  
الهمزية والمردة، مداح في  
الرسول في مرفوعة لدى  
المومنين والخواص تروي  
بالاستكبرية من ١٩٦٦  
وقد رها مشهور بزار ومن  
شعره قوله:  
واشكر الظل ان يهتد به  
في الرضوان ان يخطه بنظم

تراثنا

جزاء ستمار  
حكى ان ستمار كان  
مهبطا بارعا وبنا ماها  
لغاه (النعمان بن اسرى)  
القبس ملك الحيرة ليس له  
قصر. فاحس الرسم وجود  
البناء وظلال مدة العمل  
عشرين عاما حتى اتمه وحده  
الملك النعمان يوما للاحتفال  
بهذه المناسبة وحضر الامراء  
رجال الدولة والناس من كل  
مكان وتزينت عساكر  
الاعاجيب بالفسر والبناء على  
بانيه (ستمار) واخذ ستمار  
يقف عجا يعلو وعظم امه  
في حسن جزائه وجليل  
تكافئه، ولكنه فوجئ بما  
اصاب وشده، فقد اراد الملك ان  
يقف به من شاطئ ضفة  
وسمران ما بعد امه وذهبت  
حياة ستمار في يوم كان يلعب  
فيه المكافاة، وضرب به النخل  
في سوء الجزاء.  
والنفس تشتمل الى معرفة  
السبب في هذا الجزاء، ولم  
اصبه الملك بكلمة او مصادفة  
في الوقت الذي كان يجوفه  
حسن المشورة على عمل  
أعجب الناس به وكثر التناء  
عليه. يروي ان البناء قام على  
سبع عشرة ستمار والملك  
يحرص على احتفائه، والرواء  
مختلفون في امر هذا السمر  
فمن قال: ان من لبنه  
(طابوق) اذا خربت نهد  
القصر كله ومن قال: ان فيه  
مساكن خفية او ما يشبه ذلك  
من بيوت تحت الارض ليحا  
الملك اذا اضطر ان  
يحتج من مكروهه. وقيل  
انما فعل النعمان ذلك لئلا  
يعني ستمار لغوه مثل قصره،  
وبما كان السبب، فقد ضي  
ستمار جزاءه وضرب المثل



## من أسرار الاستديوهات



هشام صالح سليم وكمال الشناوي في لقطة من فيلم «السارق والمسروق»

## هشام سليم يتسبب في إيقاف تصوير فيلم «السارق والمسروق»

القاهرة - إقبس : انما عمل الفيلم من أجل أن أكسبه منه. بعد ذلك توقف التصوير رغم أن الفيلم صرف عليه حتى الآن ١٧٠ ألف جنيه مصري، وهذا رقم ليس بقليل في عالم الإنتاج السينمائي المصري. ويتدخل حاليا أولاد الحلال لعودة التصوير والصالح بين المنتج والمخرج والفيلم بطولية، كمال الشناوي وشكري سرحان وهشام صالح سليم وشوقي شامخ وعابدة رياض وسماح أنور وأول ثور ومها عزت وسيد عبدالكريم وولاء مطر وعادل عمار عن سيناريو وجوان، فيصل ندا. وهذا أول لقاء يجتمع بين كمال الشناوي وشكري سرحان منذ ٢٦ سنة حيث كان آخر لقاء بينهما في فيلم «اللس والكلاب» مع شادية من إخراج: حسن كمال وذلك عام ١٩٦٣.

## كتاب بالانكليزية يفصح الممارسات الصهيونية

صدر حديثا في أبو ظبي كتاب باللغة الانكليزية من تأليف أحمد الشولي مرآب البرامج الاجنبية في اذاعة أبو ظبي. يستهدف الكتاب القارئ بالانكليزية وتهدفه بمسألة الشعب العربي الفلسطيني، ويستعرض تاريخ القضية الفلسطينية منذ وعد بلفور وحتى فلسطين المقامة الفلسطينية في ارض فلسطين، والتي تشكلت في الانتفاضة الباسلة المستمرة منذ عامين تقريبا. الكتاب يفصح لممارسة الصهيونية المنصيرية، والاذفاف الصهاينة، والتوسعية، الخطة بالسلوك مبسط ودعم بالصور والحقائق والأحداث، مع التركيز بصورة خاصة على صياغة الحديث في أبو ظبي كتاب باللغة الانكليزية من تأليف أحمد الشولي مرآب البرامج الاجنبية في اذاعة أبو ظبي. يستهدف الكتاب القارئ بالانكليزية وتهدفه بمسألة الشعب العربي الفلسطيني، ويستعرض تاريخ القضية الفلسطينية منذ وعد بلفور وحتى فلسطين المقامة الفلسطينية في ارض فلسطين، والتي تشكلت في الانتفاضة الباسلة المستمرة منذ عامين تقريبا. الكتاب يفصح لممارسة الصهيونية المنصيرية، والاذفاف الصهاينة، والتوسعية، الخطة بالسلوك مبسط ودعم بالصور والحقائق والأحداث، مع التركيز بصورة خاصة على صياغة الحديث في أبو ظبي كتاب باللغة الانكليزية من تأليف أحمد الشولي مرآب البرامج الاجنبية في اذاعة أبو ظبي.

## تلفزيون بغداد يفحص تناءة لنقل وتانع مهرجان بابل الدولي الثلاث

تواصل الاستعدادات للاعداد مهرجان بابل الدولي الثالث، وخولت وزارة الثقافة والاعلام العراقية (٤٦) شركة لسفر وفنندا ومطعمها سياحيا في بغداد، بيع تذاكر المهرجان الذي يبدأ يوم ٢٢ من الشهر الجاري ويستمر حتى الخامس من اكتوبر المقبل. وباتى هذا الاجراء الذي يطبق لأول مرة في هذا العام، ليسهل حصول المواطنين على تذاكر المهرجان الذي ستشارك فيه (٤٠) فرقة فنية غنائية وموسيقية لثمان وثلاثين دولة عربية واجنبية/ اضافة الى الفرق الغنائية المحلية التي ستقدم عروضها على مسرح مدينة بابل التراثية في قاعة العرض ومبعد نشاط والمسرح البابل، وسيشاهد مهرجان بابل لهذا العام عقد ندوة موسيقية فكرية يشارك فيها (١٠) باحثا مختصا في مجال النقد الموسيقي واقامة معارض للرسومات الشعبية والفولكلورية والموسيقية العراقية. كما ستقوم تلفزيونون السراق بتخصيص قناة خاصة لنقل وقائع المهرجان ولماياته بشكل يومي.

## ماجدة الرومي تغني للبنان من كلمات الشاعر البحريني علي الشرتاوي

وقد انتهت الفنانة ماجدة من تسجيل كلمات الغنية البحرينية الشرتاوي في بيروت، ضمن التعاون بينهما خلال زيارة الفنانة البحرينية مؤخرا. وتبدأ الأغنية بالقبلي البستاني، اقسام بالله العظيم ان قوم بواجبي كاملا حفاظا على علم بلادي ودورا عن وطني لبنان، ثم تبدأ الأغنية، اقسام بارضك بلادي بصمتا العبد براءة الاحداث بطلته الشهيد بشرف الضلال بتورة الاطفال برغبة الرؤوس في ساحة القتال بدمة الياسم باسم بالله



ماجدة الرومي

## ندوة في الرياض حول قضاء الاحداث بين الشريعة وعلم النفس

تواصلت في الرياض اعمال الحلقة العلمية الثانية عشرة تحت عنوان «قضاء الاحداث في الشريعة الاسلامية» واسهامات علم النفس المعاصر، التي ينظمها المركز العربي للدراسات الامنية. وتناقش الحلقة التي يشارك فيها قضاة الاحداث والمتخصصون في علم النفس بالدول العربية، عددا من القضايا والموضوعات المتعلقة بمعالجة الاحداث، اضافة الى عدد من البحوث حول الاحداث في الشريعة الاسلامية «وضابط الاحداث بين الادلة الشرعية وعلم النفس المعاصر».

كما تناقش الحلقة ابحاثا حول الحدث، وموضوع الاحداث من خلال منظور الطب النفسي والاثار المترتبة على طبيعة جرم الحدث بين القضاء وعلم النفس.

وتهدف الحلقة الى ابراز اهمية ان الحدث في الشريعة الاسلامية، ومعرفة التكوين النفسي والعقلي للاحداث والوقوف على اسهامات علم النفس الاسلامي المعاصر في قضاء الاحداث، والتدريب بين فعل حدث وآخر في ارتكابه لجنايات من جهة، وبينه وبين الراشد من جهة اخرى.

## كتاب فرنسي عن المرأة المصرية

صدر في باريس كتاب جديد بعنوان «دفاع وآثار المرأة المصرية» بقلم (البرين فونجيو).. قامت خلاله الكاتبة بسرد بدايات دخول المرأة المصرية الى مجال العمل والتحرر خلال القرنين العاشرين، كما اشارت الى راسدات العمل السياسي والاجتماعي المصريات وتضحياتهم الجلية.

وتكشف الكتاب ايضا عن انجازات المرأة المصرية في مجال تولي بعض الوظائف وما حققت من نجاح. والكتاب يعد بمثابة موسوعة توضح تطور دور المرأة المصرية المعاصرة.

## شركة عامة للفنانين العرب تقدم اعمالها في الخارج

تقرر انشاء شركة للمبدعين العرب لا تخضع لبلد معين وتقوم بحل مشاكل الفنانين العرب والادباء الذين يتولون بانفسهم ملكيتهم بعيدا عن الدول والحكومات بما يسمح للفنان العربي ان يبيع بحريته.

وسوف تقدم الشركة الجديدة اجتماعات بعدد من عربية مختلفة على ان يكون مقرها في العاصمة الليبية حيث توجد استديوهات تلفزيونية ولتأجير اداعي وسينمائي عديدة.

وستبدأ الشركة الجديدة انتاجها بتقديم سلسلة افلام تسجيلية عن البلاد العربية، بالاضافة الى استئجار دار عرض او شرائها في لندن او في باريس تخصص لعرض الافلام العربية طوال العام.

## كتاب جديد عن مرض الايدز

اجت الكتيب الذي تتناول مرض العصر (الايدز) هو كتاب بعنوان «وهكذا بدأ مرض الايدز» للمؤلف الدكتور فهمي مصطفى محمود، يعرض مكتب الشرايات الاسلامي، يعرض للنظريات العلمية المايحة والتي تؤكد ان التشوؤ والمخدرات سبب الايدز، ويناقش الاهتمام الذي توجّهه امريكا واوروبا الى افريقيا باعتبارها مركز تصدير فيروس الايدز، مشيرا الى ان الحضارة الغربية هي المسؤول الاول عن انتشار الايدز بما تفرزه من تدهور رهيبي في السلوك الجنسي.

اجت الكتيب الذي تتناول مرض العصر (الايدز) هو كتاب بعنوان «وهكذا بدأ مرض الايدز» للمؤلف الدكتور فهمي مصطفى محمود، يعرض مكتب الشرايات الاسلامي، يعرض للنظريات العلمية المايحة والتي تؤكد ان التشوؤ والمخدرات سبب الايدز، ويناقش الاهتمام الذي توجّهه امريكا واوروبا الى افريقيا باعتبارها مركز تصدير فيروس الايدز، مشيرا الى ان الحضارة الغربية هي المسؤول الاول عن انتشار الايدز بما تفرزه من تدهور رهيبي في السلوك الجنسي.

## مهرجان المسرح التجريبي الثاني بالقاهرة

## تونس تنسحب من المسابقة احتجاجا على عدم صلاحية المسرح

القاهرة - نجوى وهبي: اعلنت نشاطات مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي تغطية الوعى الفني والثقافي لدى الجمهور المصري الذي شارك بايجابية شديدة في هذه النشاطات الى جانب النقاد المهتمين بالمسرح.

وفي مبنى جامعة الدول العربية، لقيت الحاضرة التي القاها الناقد الانكليزي مارتن ايسلن عن مفهوم التجريب، اهتماما بالغا من الجمهور الغفادي الى جانب عدد كبير من المهتمين بالمسرح.

اما اللقاء الفكري مع الكاتب السوري سماعة ونوس الذي تحدث عن تجربته في الكتابة المسرحية والجديد في المسرح السوري، فقد كان لقاء ساجنا حفل بالمناقشات الجادة والمثمرة. ولمن من اهم نشاطات المهرجان النشرة اليومية التي تصدرها ادارة المهرجان يوميا والتي امتازت هذا العام بالجدية وبالتقديم الصحفي والفكري الجيد.

ويرأس تحرير النشرة سمير غريب، رئيس لجنة الاعتماد بالمهرجان، ولأول مرة بتولى الاشراف على النشرة عدد من المختصين في الدراسات المسرحية والنقد المسرحي حيث يدير النشرة عبدالرازق حسين، ويتولى الدراسات المخرج الاذاعي والمسرحي الشريف خاطر والذي قال عنها: ان النشرة هذا العام تعتبر مرجعا قديما وثائقيا للتجريب المسرحي فهي تضم دراسات متكاملة عن التجريب المعاصرة في دراسات المتابعات النقدية واللقاءات مع ضيوف

## المهرجيات المعروضة حتى الآن تراوحت بين التجريب والأشكال العادية

العرض الفرنسي (لا تسبل عينيك) ثورة على المؤلف المسرحي.. وفرقة ايطالية تعرض (أفريكا) بعناصر مشتركة المسرحية السعودية (السنين العجاف) مستمدة من (حرب البسوس) والعرض المصري يستوحى أيام الممالك

## القاهرة - إقبس :

رغم الحرس الشديد من قبل وزارة الثقافة المصرية لخروج مهرجان المسرح التجريبي في احسن صورة، ورغم الاعداد المبكر للدورة الثانية للمهرجان، الا ان الاربعة تاتي بما لا تشتهي السفن، فقد جاء حفل الافتتاح على عكس ما توقع الجميع وتبصير سوء التظليل في افساد الاعداد الجيد والخراج المميز للحفل الذي تولاه المخرج سمير المصغوري الذي وعد ان سلبيات سوء التنظيم لن يكون لها وجود في حفل الختام الذي سيقترع على إعادة عرض المسرحية القاهرة وتوزيع الجوائز.

ولم يكن حفل الافتتاح سينا وحده في المهرجان، فقد اكدت عدة آراء على ان عروض المهرجان في معظمها لم تكن تجريبية. اول من اعلن ذلك الفنان المصري عبد العزيز مخيون الذي فضل الانسحاب من لجنة المشاهدة والعروض لهذا السبب، كما اكد الممثل العراقي مفيد عبدالستار ان معظم العروض لا تمثل التجريب، وعلى سبيل المثال العرض الايطالي جسد نباتات الصورة، واسهاب الحوار وهذا لا يعتبر تجريبيا.

ولكن هذا لا يمنع ان المهرجان جاء كتقاهرة مسرحية كبيرة ضم عددا كبيرا من الفرق المسرحية من المانيا الغربية والنرويج وايطاليا وبلجيكا واكترا وبوسلفيا وتشيكوسلوفاكيا والدانمارك والكاميرون وبلغاريا والهند وهولندا والسعودية وكويت والامارات والبحرين واليمن وفلسطين ومصر وتونس والسودان وقطر وسوريا. وقد شاركت هذه الدول بعدد كبير من العروض تقضي الايام المتفرقة للمهرجان وتشتبك كل دولة مسرحية واحدة في المسابقة الرسمية للمهرجان وجاءت باقي العروض موازية لهذه المسابقة.

وقد جاءت المحاضرات والندوات التي اقيمت خلال ايام المهرجان كتقاهرة ثقافية مسرحية شارك فيها اعلام المسرح وقاعاته من البلدان العربية والاجنبية. فقد تحدث الدكتور لويس عوض عن المشكلات التي تواجه التجريب المسرحي، وتحدث البروفيسور الانكليزي مارتن ايسلن عن سرحان عن المسرح التجريبي في الغرب وتحدث عبدالكريم برشي عن المسرح العربي في اذاعة التجريب بالاضافة الى عدة لقاءات مفتوحة تخللت ايام المهرجان فشارك فيها د. يوسف ادريس والمؤلف المسرحي السوري سماعة ونوس والناقد كرم مطاوع والفنان يوسف العاني والفنان سعد ارشد والمقرر رجاء النقاش والاستاذ احمد عبدالحميد.

وتضمن المهرجان ثلاث ندوات رئيسية: الاولى عن واقع المسرح المعاصر بين التقليد والتجريب وقدم لها البروفيسور مارتن ايسلن والاساذ سامي عبدالحميد والدكتور هادي وصفي، والثانية عن اتجاهات التجريب في المسرح الحديث وقدم لها رفيق الصبان ود. نهاد صليحة. والثالثة عن المسرح والتكنولوجيا وقدم لها د. محمود همام وسامي خشة والدكتور المخرج حسن جمعة.

## من عروض المهرجان

المحيطانية - مصر  
وزارة الثقافة المصرية عروض «المحيطانية» للمشاركة به في المسابقة الرسمية للمهرجان وتم اختيارها من ٧ عروض قدمت بها الهيئة العامة لقصور الثقافة «١».

وتضمن المهرجان ثلاث ندوات رئيسية: الاولى عن واقع المسرح المعاصر بين التقليد والتجريب وقدم لها البروفيسور مارتن ايسلن والاساذ سامي عبدالحميد والدكتور هادي وصفي، والثانية عن اتجاهات التجريب في المسرح الحديث وقدم لها رفيق الصبان ود. نهاد صليحة. والثالثة عن المسرح والتكنولوجيا وقدم لها د. محمود همام وسامي خشة والدكتور المخرج حسن جمعة.

وتضمن المهرجان ثلاث ندوات رئيسية: الاولى عن واقع المسرح المعاصر بين التقليد والتجريب وقدم لها البروفيسور مارتن ايسلن والاساذ سامي عبدالحميد والدكتور هادي وصفي، والثانية عن اتجاهات التجريب في المسرح الحديث وقدم لها رفيق الصبان ود. نهاد صليحة. والثالثة عن المسرح والتكنولوجيا وقدم لها د. محمود همام وسامي خشة والدكتور المخرج حسن جمعة.

وتضمن المهرجان ثلاث ندوات رئيسية: الاولى عن واقع المسرح المعاصر بين التقليد والتجريب وقدم لها البروفيسور مارتن ايسلن والاساذ سامي عبدالحميد والدكتور هادي وصفي، والثانية عن اتجاهات التجريب في المسرح الحديث وقدم لها رفيق الصبان ود. نهاد صليحة. والثالثة عن المسرح والتكنولوجيا وقدم لها د. محمود همام وسامي خشة والدكتور المخرج حسن جمعة.

وتضمن المهرجان ثلاث ندوات رئيسية: الاولى عن واقع المسرح المعاصر بين التقليد والتجريب وقدم لها البروفيسور مارتن ايسلن والاساذ سامي عبدالحميد والدكتور هادي وصفي، والثانية عن اتجاهات التجريب في المسرح الحديث وقدم لها رفيق الصبان ود. نهاد صليحة. والثالثة عن المسرح والتكنولوجيا وقدم لها د. محمود همام وسامي خشة والدكتور المخرج حسن جمعة.

وتضمن المهرجان ثلاث ندوات رئيسية: الاولى عن واقع المسرح المعاصر بين التقليد والتجريب وقدم لها البروفيسور مارتن ايسلن والاساذ سامي عبدالحميد والدكتور هادي وصفي، والثانية عن اتجاهات التجريب في المسرح الحديث وقدم لها رفيق الصبان ود. نهاد صليحة. والثالثة عن المسرح والتكنولوجيا وقدم لها د. محمود همام وسامي خشة والدكتور المخرج حسن جمعة.

وتضمن المهرجان ثلاث ندوات رئيسية: الاولى عن واقع المسرح المعاصر بين التقليد والتجريب وقدم لها البروفيسور مارتن ايسلن والاساذ سامي عبدالحميد والدكتور هادي وصفي، والثانية عن اتجاهات التجريب في المسرح الحديث وقدم لها رفيق الصبان ود. نهاد صليحة. والثالثة عن المسرح والتكنولوجيا وقدم لها د. محمود همام وسامي خشة والدكتور المخرج حسن جمعة.



## مخاطر الرياضة .. في الصيف

يسهولة وسرعة من المعدة الى الدم ويؤكد الأطباء أن وجود السكر يعيق عملية الانتقال تلك، بينما القهوة تسرعها.

يوصي الأطباء المتخصصون بعدم ممارسة أي نوع من الرياضة بين الساعة الثانية عشر ظهرا والثانية والنصف بعد الظهر وهناك شرط طبي آخر يتأقلم المرء مع الحرارة بدون تسرع بل على مهل ومن الأفضل أن يضع المرء غطاء على رأسه وأن يرتدي ملابس خفيفة ويضاء لكي تسهل عليه الحركة أولا ولكي يكون دوما قادرا أن يستوعب أية تغيرات ناجمة عن تزايد الحرارة.

وبشكل عام، هناك معلومات جديدة يستحسن بالرياضيين الحصول عليها من المعاهد الطبية والرياضية في كل مكان من العالم.

ويصاب الدماغ بالتلف وهنا تزداد احتمالات الموت لتصبح ما بين الخمسين والثمانين في المائة.

الكلية الأميركية للمعالجة والرياضة تقول ان الكثيرين من الرياضيين يعتقدون أنهم بخير طالما يتنفسون ويعرقون، ولكن الحقيقة هي عكس ذلك الاعتقاد، لأن ضربة الشمس القاتلة يمكن أن تقع مع وجود حالة العرق.

الدكتور روبرت ليتش، الذي كان رئيس أطباء رافقوا البعثة الأولمبية الأميركية في عام ١٩٨٤ يقول ان الإصابة تأتي على حين غرة ويمكن للمصاب ألا يعرف أنه مصاب حتى يفوت الوقت.

والدكتور روبرت فوف ينصح بضرورة أن يتناول المرء بعض الماء الخاص بالشرب.. نصف لتر واحد كل نصف ساعة على الأقل، وأنه لامر مفيد أن تعرف ان الماء عنصر حيوي ومهم جدا في معالجة أية حالة طارئة لأنه ينتقل

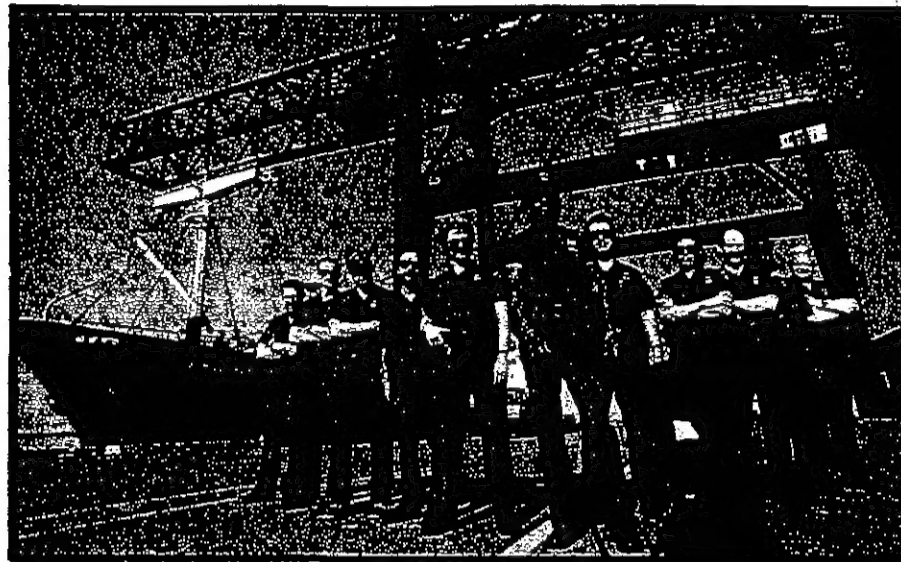
حرارة خطر جدا على حياة الانسان. ويزيد من خطر الحرارة نقصان السائل في الجسم، ومن المرجح أن يفقد الجسم أكثر من لتر من السوائل في ساعة واحدة أثناء ممارسة الرياضة وخاصة الرقص الذي يعني أن حجم أو كمية الماء تنخفض في الجسم وإذا هبطت كمية الدم الى حد معين فإن ضغط الدم بالتالي يهبط وتتأثر بذلك الدورة الدموية وحين تنخفض أو تضعف الدورة الدموية لا يحصل الدماغ على ما يكفي من الاوكسجين، فينجم عن هذه الحالة إصابة المرء بالزوغان والدوار وعدم القدرة على معرفة الاتجاهات إضافة الى الاحساس بالاعياء الى درجة الانهالك بسبب الحر الشديد.

تحدث ضربة الشمس حين تصل حرارة الجسم الداخلية الى ٤١ مئوية (١٠٥ مئوية تقريبا) فينهال الجهاز العصبي واجهزة القلب

من المعروف بدهاء ان الحرارة الشديدة تضر بالرياضيين ولكن الاكتشافات الحديثة والمعلومات الطبية التي امكن التوصل اليها في الآونة الأخيرة تحدد بشكل واضح اسباب الخطر وكيف يحدث وما هي وسائل الوقاية. وهذه الاكتشافات تبين كيفية التعامل مع الجسم البشري والمشكلات التي تواجه الرياضيين أو ممارسي الرياضة في الحر الشديد، يعاين تلك موضوع الدم الاصطناعي.

الرقص يمكن أن يزيد حرارة الجسم الداخلية، أو بالأحرى يزيد عملية توليد الحرارة بمقدار عشرة أضعاف أو خمسة عشر ضعفا كما يقول روجر هوبارد من معهد الدواء البيئي التابع للجيش الأميركي - الذي يتابع قائلا ان هذه العملية تزيد حرارة الجسم بمقدار خمس درجات، الأمر الذي يعني أن حرارة الجسم يمكن أن ترتفع الى ٤١ أو ٤٢ وهي درجة

## حملة «البندق الأزرق» مسطرة



كل المغامرات التي نراها في السينما مثل جيمس بوند أو الشرطية الحسنة، وكل المغامرات التي نعتبرها من الخدع السينمائية لا تقاس بشيء إطلاقا أن قورت بما يتم حقيقة وعلى أرض الواقع من قبل «وحدة المطاردة البحرية» التي تشكلت في الولايات المتحدة الأميركية ومقرها في فلوريدا، والغاية منها محاربة تجارة المخدرات.

حملة أو عملية «البندق الأزرق» أطلقها الرئيس السابق - رونالد ريغن - ويتابعها الرئيس بوش وهي عملية اعلان حرب حقيقية وعنيفة ضد تجارة المخدرات التي باتت المشكلة الأولى في

أميركا. ولتكوين فكرة عن هذه التجارة نقول الاحصاءات أنه تمت في العام الماضي مصادرة مخدرات قيمتها ١٤ بليون دولار (١٤ الف مليون دولار) وهي

تساوي فقط ٥ في المائة من تجارة المخدرات بالنسبة للولايات المتحدة - ومجمل القيمة هذا الذي تقدر بمئات البلايين ويزيد كثيرا عن ميزانية وزارة الخارجية الأميركية كلها.

وتضم الوحدة المكونة للمطاردة من نفيس كبير من المتخصصين، بينهم خمس نساء، اثنتان منهن توليان قيادات ميدانية والواحدة

مثنى تستطيع ان تقفز من طائرة هليكوبتر أو فوق قطار أو تتسلق بطائرة تهريب ان أمسكت بها قبل ان تفلح. ومن الطبيعي أنها تستطيع ان تطارد عشرات الرجال من المهربين - وفي كثير من الحالات تقوم بالمطاردة وحدها، ان في زوارق بالبحر أو بطائرة وزاء طائرة المهربين -

أيلين بيرسون، لسورين غرين، هيلين كافيت، أن لومباردي، وفكتوريا بويل، تلقين تدريبات قاسية ولديهن العزيمة الاقوى في المطاردة، عمر اصغرهن ٢٦ سنة والاكبر ٣٥ سنة.

يتمتعن بأقصى درجات الاحتمال، وفكتوريا تتقن أربع لغات - وأن استطاعت مرة ان تطارد طائرة للمهربين ضابقتها لكي تهبط ولكن الطائرة النربية

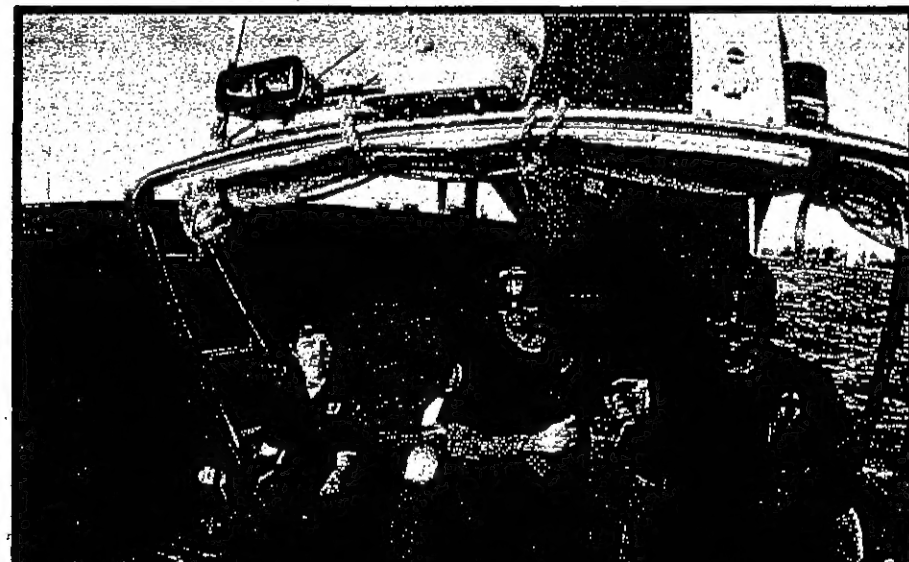
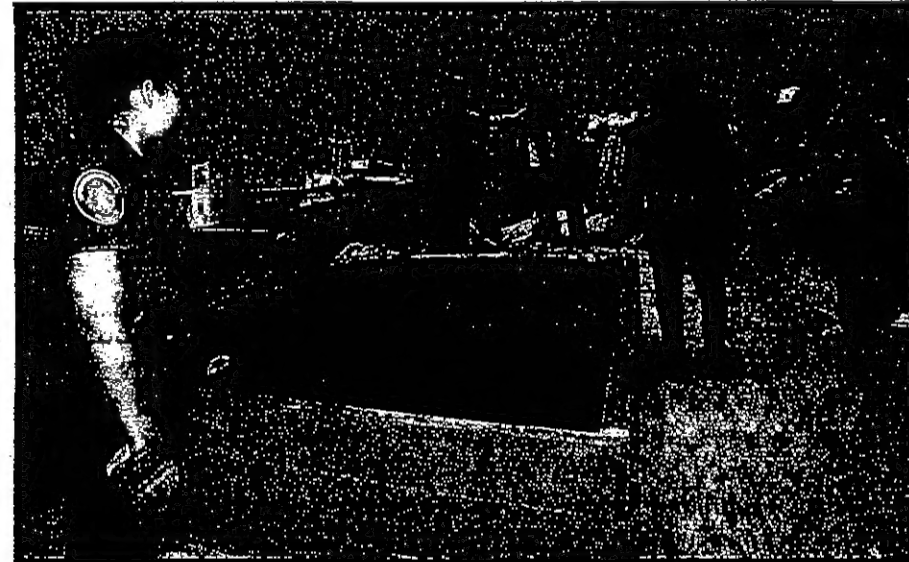
ارتطمت بصخور الجبال في فكتوريا ان أكثر ما يضيقها حين تكون في الزورق السريع للمطاردة ويهرب زورق المهربين باتجاه المياه.

لا تستطيع الكوبية حيث لا بالمطاردة، ولكن ذلك يكفي لتخويفهم وإثبات أنها تطارد.

أنها عمليات مستمرة ليل نهار، ومئات الزوارق والسفن التجارية والبواخر تدخل الموانئ الأميركية يوميا وآلاف الحاويات التي تحتاج للمراقبة والتفتيش وتقول

أيلين اننا نعتمد كثيرا على الكلاب التي توفر الجهد الا ان ذكاء أفراد المراقبة والمطاردة هو العنصر الأكثر فعالية في هذه العملية.

أنا حرب - ولو اتخذت الاسم الميداني «البندق الأزرق».



## طفل يكتب غلطة في كتاب بعد ٣٧ سنة

سكوت أولمل كاتب في الثمانين من عمره وله عدة مؤلفات من بينها كتاب قصص للأطفال بعنوان «جزيرة اللؤلؤ الأزرق» وقد أعيد طبع هذا الكتاب خلال السبع وعشرين سنة الماضية خمس عشرة مرة وبلغ مجموع ما طبع منه ثمانية ملايين نسخة.

وصفي في العاشرة من عمره في مدرسة ابتدائية اسمه سيب وورد في مدينة أليف في تكساس قال مدرسته ان في الكتاب خطأ لا يجوز قهرته في الذابة لكنه أمر على موقفه، وقالت له لا

يمكن لكاتب معروف ودار نشر مشهورة وسيدقق ومصحح ان يغفلوا وجود غلطة في الكتاب، لكنه أمر على موقفه وصار يحادث زملاءه في المدرسة وأخيرا استطاع ان يحصل على عنوان الكتاب فكتب اليه رسالة يقول فيها ان بطله القصة

الفتاة كارنا - وهو اسم بطله القصة قتلت ثلاثة كلاب، في الصفحة ستين وبعد سبع صفحات يقول انها قتلت كلبين وهذا يعني ان المصحح خمسة كلاب ولكنه يقول في الصفحة ٩٢ ان

مجموع ما كتبه أربعة كلاب فهل هذا صحيح أم خطأ - ورد الكاتب عليه بالشكر لغلطة قاتت عليه وعلى دار النشر وشأنه ملايين قارئ على مدى ٣٧ سنة ووعدت دار النشر ان تصحح الخطأ في طبعة قادمة - وأرسلت للصبى جائزة قيمة.

## المصعد «المفكر»

لماذا تكون الالة المطامعة تفكر، لماذا يكون الكمبيوتر يفكر ولو مجازا، لماذا تكون السيارة تفكر الكمبيوتر فتل السائق على الخلل أو تنبه السائق ان أصيب بالتماسك لماذا تلصق صفة التفكير بكل هذا ولا يبتكر المهندسون المصعد المفكر، أو المصعد الذكي؟

استطاع الخبراء في إحدى الشركات الأميركية التي تعمل في صناعة المصاعد ان تبدأ صفحة جديدة بالمصعد المفكر الذي أطلقت عليه اسم «إليفيونيك» من كلمتين تعنيان المصعد الإلكتروني - ورودت حوالي خمسمائة شركة وبنية ضخمة في مختلف أنحاء العالم بالمصاعد الجديدة من باب التجربة وللمعرفة احتمالات وجود أي نقص يمكن تلافيه في الصناعة ولمعرفة ردود فعل الناس تجاه المصعد الجديد الذي يفكر

فيأية عنهم - ويعتبر المصعد الجديد خطوة أولية على طريق تطوير المصاعد لتتجه التقدم الهائل في مجال الإلكترونيات وفي الأقمار الكبر على إدخال المصاعد حتى في البيئات ذات الثلاثة أو الأربعة أدوار ومن ثم لمواجهة التوسع الكبير في البناء والاقبال على الارتقاء في الابنية أكثر فأكثر.

المصعد الجديد مزود طبعا بكمبيوتر وشراخ الكترونية تقوم بعدة عمليات في وقت واحد، فخمسة مرات في الثانية الواحدة يراجع الكمبيوتر موقع أو مكان المصعد بين الأدوار ووزن الحمولة من الركاب ويتحكم باتجاه المصعد، وعلى سبيل المثال، لو ضغط شخص في الأدوار العليا على زر الطلب، فإن المصعد يجري مسحا لكل الأدوار في البناء ويعرف تماما أين يوجد عدد أكبر من الأشخاص ينتظرون، فيغير اتجاهه وقد يعود قبل ان يصل الى الطوابق العليا - وبذلك يقلل فترة انتظار الأشخاص ويسرع الى الدور حيث الناس أكثر، وإذا كان خاليا فإنه يتوقف ليعود الى الأدوار الأكثر ازدحاما.

ويتولى الكمبيوتر مهمة أخرى، فحين يكون يحمل كفاية قاته لا يتوقف عند الأدوار التي يكون هناك من ضغط على الزر يطلب المصعد - وبهذه الطريقة لا يهدر وقت يسبب توقف المصعد المزاحم عند ادوار مادام لا يستطيع أخذ حمولة إضافية. والشركة الصانعة تطور نموذجا آخر غير هذا الذي نتحدث عنه - النموذج الجديد يعتمد على كاميرات في كل دور تتسج باستمرار الركاب الذين ينتظرون المصعد، وتنقل هذه الصورة بعد ان تتجهز الى ارقام وعدد الركاب التقريبي الى ذاكرة الكمبيوتر في المصعد، ويتجه بسرعة الى تلك الأدوار التي يزداد فيها عدد المنتظرين.

وأكثر من ذلك، جرى تقييم بعض تلك المصاعد الجديدة بمعلومات عن اتجاه حركة الأشخاص ومن أي دور إلى أي دور، في مختلف ساعات الليل والنهار - ففي ساعة يكثر المنتقلون من الطابق الأرضي الى الطابق العاشر مثلا وبعد التاسعة يزداد عدد المنتقلين الى الدور الخامس عشر، وفي الساعة كذا يزداد عدد المنتقلين من الدور العاشر الى الدور الرابع أو الأرضي وهكذا، بعد مراقبة دقيقة يمكن تزويد الكمبيوتر في المصعد بالمعلومات التي تفرص على المصعد الحركة حسب الوقت والساعة، وحسب الصورة بالكاميرا في كل دور، ثم حسب وزن الركاب المنتقلين من دور إلى آخر.

بكلمات أخرى، ان المصعد الجديد يفكر نيابة عنك ويقدر حسب معلومات مسبقة ان كنت تريد الصعود الى ادوار عليا أو أنك تريد الانصراف والخروج من المبني. أنه بحق المصعد المفكر، أو المصعد الذكي، وبواسطة الكمبيوتر والشراخ التي يزود بها المصعد، يصبح من الممكن التحكم بحركة آلاف أو عشرات الألوف من الأشخاص.

والمصعد الجديد، لو كان فيه شخص واحد يريد الارتقاء للدور الثلاثين - مثلا - وهناك من ضرب المصعد يريد الهبوط أو الانتقال بسرعة أكبر، فإن المصعد هذا يقدر التعليمات التي أعطيت له من أجل أن يوصل الركاب الواحد الى حيث يريد دون ان يتوقف عند كل دور، حتى ولو كان هناك من ينتظر بعدم الارتياح لهذه الحركة.

الشركة الصانعة تقول ان المصعد الجديد، المفكر سيكون متاحا للجميع بدءا من مطلع العام الجديد، بعد ان ثبت بالتجربة أنه يمكن الاعتماد عليه لأنه - يفكر ويتصرف حسب ذلك التفكير.







حركة - بشخص القائد أو الزعيم. ربما كان الكلام الذي ذكره صلاح شادي رحمه الله يعكس تعلق التلميذ باستأسائه أو الحريد بالشيخ (والتدريج) كما يقول الصوفية، وليس في ذلك - وفي هذا الاطار - ما يعيب، لكني - ومن خلال تكملة آثار اغتيال البنا رحمه الله على الجماعة عموماً وعلى ادائها - ارى في هذا النص - وغيره كثير من مصادر الاخوان - مشكلة كبرى تتعلق بمفاهيم الاخوان حول موضوع القيادة واتو ذلك على وعيهم لضعامة المشروع العام الذي تبشر به الجماعة. وفي يقيني ان البنا رحمه الله لم يتنبه بما فيه الكفاية لهذه الاشكالية الخطيرة التي واجهت الجماعة بعد مقتله ولم يتبصر الاحتياطات المطلوبة (المفاهيمية والمؤسسية والتربوية والادارية) لتجنّبها. لذلك ظلت جماعة الاخوان بدون قيادة ما بين مقتل البنا في ١٩٤٩/٢/١٢ حتى ١٩٥١/١٠/١٩ عندما تسلم حسن الهضيبي رحمه الله قيادة الجماعة في ظروف عيوسة ادى الى ان الاخوان ظالما بلا قيادة لا توجيه (بعد مقتل البنا) لحدة تقارب الثلاث سنوات وهذا في حد ذاته يؤكد على ان مفهوم الاخوان للقيادة بحاجة الى مراجعة في اتجاه تحويل القيادة من شكلها الشخصي الفردي الحائلي المرتبط بشخص (المرشد) الى شكلها المؤسسي الجماعي والتي تستمر في مهامها متجاوزة احداثا متوقعة كقتل البنا رحمه الله او غيره.

● ويبدو من خلال استقراء موضوع القيادة في جماعة الاخوان ان الجماعة تتبنى - من حيث تدري او لا تدري - (نظرية الرجل العظيم) في تفسير ظاهرة القيادة وهي نظرية تؤكد على ان البعض من الرجال يولدون بموهبة القيادة ولذا من العيب انتقادهم وربما من قلة العلم الحديث عن (كبريتاتهم). من اجل ذلك لا نجد كتابا او مقالا او دراسة او بحثا او محاضرة تتناولها الجماعة وفيها شيء من الانتقاد او التصويب او التصحيح لبعض من الخطوات او القرارات او السياسات التي تبنتها قيادة الجماعة في مرحلة من مراحل تطورها. هذا الكبح للنقد الذاتي مربوط لا شك بمفاهيم الحركة للقيادة وما يتبعها من مفاهيم (الطاعة والامارة) والولاء والبيعة وهذا ما سوف نبحثه في الخميس المقبل ان كتب الله في العمر فسحة.

المفيد صلاح شادي احد قادة (النظام الخاص) في جماعة الإخوان يعلق على مقتل مؤسس الجماعة حسن البنا رحمه الله في ١٩٤٩/٢/١٢ فيقول عن البنا التالي: (لم يكن فقط اشعاع نور على طريق الحق نصير بها خطونا، وانما كان الجور الذي تبلورت عليه اصمالتنا للوصل بالحركة الاسلامية الى هدفها الصحيح، كما كانت حياتنا بعض انفاسه وصوتنا من صوته وحركتنا من خطوه. فلما اختاره الله في مجرى توفيق اذراكنا لمسيرتنا، الى اين تسير؟ وكيف نواجه بعده). انظر صفحات من التاريخ ص ٧٠، هذا نص خطير من دلالاته الفعلية والتنظيمية والفكرية والسياسية خاصة ان الذي اختطه رجل عسكري يقيس الكلمة قياسا صارما. واخطر ما في هذا النص انه يؤكد ان القيادة في مفهوم الإخوان هي شخص اكثر منها مؤسسة، شخص ينتهي وتكون معه نهاية قيادة ولا بد من شخص اخر فيه سمات قيادية لتكون معه بداية قيادة جديدة. هذا الفهم الشخصاني للقيادة قد عانت منه كل التشكيلات العنقادية في العالم الثالث سواء كانت الاسلامية منها او غير الاسلامية: انه مفهوم للقيادة يسود حيث يفشو الاختلاف وتترن مناخاته. واخطر ما في هذا الفهم من آثاره هو ربط المشروع العام للحركة - الالهية

● خلال هذه السلسلة من المقالات المختصرة والمكثفة المحركة والمنشطة للحوار - لا أكثر - والتي تنطق فيها الثغرات في طريق الحركة الإسلامية، نعتقد بأن موضوع (القيادة - هي قيادة الحركة الإسلامية بوصفها تلة التاريخية والحالية - هي سبب رئيس في إفراز هذه الثغرات وتكريسها وتجديدها وتبنيها وتغريبها ولقد سطرتها في جسم الحركة الإسلامية. ولقد ساهمت - لا حسم - ظروف الحقبة التي تعرضت لها الحركة الإسلامية في طول العالم العربي الإسلامي وعرضه في تعقيد أشكالها القيادية وإعاعة جهود الإصلاح الداخلي في الحركة إذ كلما اشتد لهيب المحن تغيبت الظروف الموضوعية للوزن الداخلي وفتح الباب على مصراعيه لاتجاهات الغلو والتطرف، وهذا امر قد تكرر في أكثر من جماعة عقائدية لقد انعكس (رجو المحبة) على تكوين القيادة في الحركة وتشكيلها وارتبطت قيادة الحركة من حيث هي (زمن) بالمحنة (طاعة والمشرية والاعتقال والمحكمة والذبح) وتآلفت مع القيادة في الحركة الإسلامية ومنهج تفكيرها مع مهام (المقاومة الروحية والعقائدية والنفسية لطاغوت) لدرجة انها باتت غير قادرة على التفكير الإيجابي المنهجي (المزعزع السراح) في ظل ظروف طبيعية من السلم والحرية. وربما هو هذا ما كان ينبغي اعداء الحركة الإسلامية اى (شل قدرتها على التفكير المنهجي في المدى البعيد) عبر حملات القمع والاضطهاد الشرس. ومن المهم ان نترك الحركة الإسلامية ان القيادة التي تصلح لاجواء الامتياز والمحن ليس بالضرورة هي ذاتها صالحة لاجواء الانفتاح والتواصل السياسي مع المجتمع الاوسع. من هنا نقول ان مواصفات القيادة في ظل الامتياز والمحنة لا تتطابق بالضرورة مع مواصفاتها في المجتمع الذي يؤمن بالتعددية السياسية والمزاخمة العقائدية والفكرية في إطار من الحماية الرسمية للحقوق المدنية (النظرية المؤقتة). ومع ذلك نجد ان قواعد الحركة (متعلقة نفسيا) باجواء المحنة حتى لو انفتحت، وصارت القيادة تنحصر هذه النزعة في

القادة (وظيفة) تنظيمية غايتها القيام بالوظائف الاجتماعية التي تحقق أهداف الجماعة) وتعد النظرية الوظيفية المهام المنوطة بشخص القائد وتلخصها بعشر وظائف (التخطيط) ووضع السياسة والإيعاء الأيديولوجي والخبرة والإدارة التنفيذية والوساطة والشواب والعقاب والقدرة والبرم وصورة (الاب). اما النظرية الموقفية فتؤكد أن القائد الذي يصلح لأمة من الامم في موقف الحرب قد لا يصلح لها في موقف السلم. اما النظرية التفاعلية فتؤكد ان القيادة لا تنجح الا من خلال (تفاعل) المتغيرات الرئيسية) والتي هي (القائد نفسه والاتباع يشترى اتجاهاتهم والجماعة من حيث هي علاقات وخصائص وأهداف وديناميات) وأخيرا الموقف العام). واما (نظرية السمات) فيؤكد صاحبا على ان توافر بعض السمات الجسمية والانفعالية والاجتماعية والعرفية لبعض الشخصيات توفر لهم صفة القيادة والزعامة. وأخيرا تؤكد نظرية (القائد العظيم) ان هناك رجالا عظاما يولدون بموهبة القيادة والزعامة. ويحصر العلماء وعلى رأسهم (جيب) صفات القائد الناجح بما يأتي : توافر الطموح والدافع، الكفاءة، واللياقة البدنية، النظر الى الكليات، بون التفاصيل الجزيئية، والمظهر الشخصي اللائق والقدرة على الاقتناع والقدرة على تحليل المشكلة لعناصرها الاولية والرغبة في مساعدة الآخرين والقدرة على التعليم والاستفادة والتدريب والبصر الثاقب والذكاء العام والمبادأة ونعزة التعاون والقدرة اللفظية والتعبيرية وتنمية العلاقات الانسانية والنضج الانفعالي وتفهم العمل ومسؤولياته. (انظر د عطوف ياسين- مدخل في علم النفس الاجتماعي) .

اذن من الواضح ان موضوع (القيادة والزعامة والرياسة) قد استقطب اهتمام العلماء والمؤرخين في شتى التخصصات وعبر مراحل التاريخ وذلك لأهميته وخطورته ومركزيته تأثيره على شأن الجماعات الانسانية. ليس ان تطرقنا للموضوع بعدما من القول وانسداد قد تطرق له من تطرق من العلماء الاقناد في تاريخ البشرية بتاريخ الاسلام

**نظريات في القيادة :**

- نظرا لأهمية موضوع ( القيادة والزعامة والرياسة ) فقد تناولها معظم العلماء في شتى ميادين المعرفة بالبحث والتحليل. ففلاطون في كتابه ( الجمهورية ) قسم المجتمع الى ثلاث طبقات ( أهل الذهب وأهل الفضة وأهل الحديد ) أهل الطبقة الحاكمة القائدة والطبقة الحارسة والمقاتلة والطبقة العاملة المنتجة للغذاء .
- ولقد شرح افلاطون في كتابه المذكور موصفات الطبقات الثلاث وركز على الأولى التي وصفها بـ ( الملوك الفلاسفة ) . وتناول الموضوع أيضا في كتاباته ارسطو وخاصة في كتابه ( الخطابة ) اذ كانت الموجبة في الخطابة مربوطة لديه بموهبة القيادة أيضا. نجد ارسطو في تصديده لموضوع الخطابة ( القيادة ) يركز على ثلاث زوايا للموضوع : ما يتصل بالفاعل شخص وسلوك وما يتصل بقاعدة المتعاملين معه وما يتصل بالخطاب الذي يبينهما . ومن المثقنين في حضارة الاسلام الذين اعتنوا بتفسير ظاهرة القيادة يبرز اسم الفارابي ( ٧٨٢ - ٩٥١م ) واسم ابن خلدون ( ١٣٣٢ - ١٤٠٦م ) . فالاول تناول الموضوع في كتابه الثمين ( المدنية الفاضلة ) والثاني في كتابه الشهير ( المقدمة ) . يؤكد الفارابي على السمات الشخصية التي يصف بها ( القائد والزعيم ) ويخلصها في اثنتي عشرة نقطة ( سمّة ) من المهم ان نذكر منها ونحن نسطق لموضوع القيادة في الحركة الاسلامية ثلاث سمات ( ان يكون القائد جدير بالفهم والتصور ، وان يكون محبا للتعليم والاستفادة ، وان يكون عدلا غير صعب القيادة ولا جهموسا ولا لجوجا اذا دعي الى العذل ) . واما ابن خلدون فنجدته بعبريقه - يربط بين المناخ الجغرافي ومستوى الخصب او القفر في القطر وطراز الحكم السائد ومستوى التطور الاجتماعي الذي بلغه المجتمع ، اقول يربط كل ذلك بطراز الشخصية السائد في المجتمع والقيادة التي تتشأ من تلك الشخصية من الظروف الزمانية والمكانية . ويؤكد ابن خلدون خلال كل ذلك ان الفهم والسطوة والاخافة تؤدي الى تكاسف في النفوس وضعف فيها . هذا وقد صاغ العلماء خمس نظريات اساسية لتفسير ظاهرة القيادة ( النظرية الوظيفية والنظرية الموقفية والنظرية التفاعلية ونظرية السمات ونظرية التنازع ) .

ΣΑΤΣΥ1 - ΣΑΤΣΥ. ☎

[illegible]



## اسعار العملات

|       |                |
|-------|----------------|
| السعر | العملة         |
| ٨,٠٤٥ | الريال السعودي |

|        |                            |
|--------|----------------------------|
| ٨٢,٨٠  | الزيتان القطري             |
| ٧٨٠    | الزيتال العماني            |
| ٧٥     | النفط البترنجيني           |
| - ٨٠ - | دوره الصادرات              |
| ٨٢,١٥  | الجنيه المصري (مقدي)       |
| ١٢٩    | الزيتال اليمني الشمالي     |
| ٣٠,٩٠  | الدينار اليمني             |
| ٨٧٩,٥٠ | الدينار التونسي            |
| ٣٢٧,٧٥ | الدينار الاردني            |
| ٤٣٧    | الدينار العراقي            |
| ١٠٤    | الليرة السورية             |
| ٥٣٥    | الدولار الافريقي           |
| ٧١٠    | الدولار الكندي             |
| ٢٦,٠٠  | الجنيه الاسترليني          |
| ٣٠١,٤٥ | الجنيه القبرصي             |
| ٢٥٣    | الماركا الألمانية          |
| ٤١٧,٥٥ | الفرنك السويسري            |
| ٥٩١    | الفرنك الفرنسي             |
| ١٥٢,٣٥ | الفرنك البلجيكي            |
| ١٧٧,١٠ | الليرة الإيطالية           |
| ٤٥,٣٠  | الليرة التركية             |
| ٧,٣٥٥  | الجولدر الهولندي           |
| ٢١٣    | الشلن النمساوي             |
| ١٦٦    | الدراخما النمساوية         |
| ١٣٥,٥٤ | البيروا الإسبانية          |
| ٢١,٧١٠ | الروبية الهندية            |
| ٢,٠١٠  | الروبية الكانتونية         |
| ٢,٤٥٥  | الروبية السيلانية          |
| ١٢,٩٨٥ | دولار سنغافورة             |
| ١٤,٣٥٥ | دولار هونغ كونغ            |
| ٧,٨١٦  | المتكا الفنلندية           |
| ١٥٣,٣٠ | اللين اليابانية            |
| ٣٨,٣٥  | البويسو البلباني           |
| ١٠,٠٠  | سعر الكيلو ذهب ٩٩٩         |
| ٣٠٠٥   | سعر الكيلو ذهب ٩٩٥         |
| ٣٤٨    | سعر كيلو الفضة             |
| ١٢,٧٥  | سعر الفرام عيار ٢٢         |
| ٣,٦٠٠  | سعر الفرام عيار ٢١         |
| ٣,٥٠٠  | سعر الفرام عيار ١٨         |
| ٣,٥٥٠  | سعر ذهب عيار ثلث           |
| ٤١٠    | سعر الاونصة                |
| ١١٧    | سعر الليرة الزبانية        |
| ٣٠١    | تحويل: دولار اميركي (شراء) |
| ٣٠١,٤٥ | تحويل: دولار اميركي (بيع)  |

|        |                   |
|--------|-------------------|
| ١٥١    | الدولار الكندي    |
| ٤٦٧,٩٥ | الجنيه الاسترليني |

|        |                 |
|--------|-----------------|
| ٥٩١    | الجنيه القبرصي  |
| ١٥٢,٦٥ | المارك الألماني |

|       |                  |
|-------|------------------|
| ٧,٨١٦ | الروية السيلانية |
| ١٨٣٣٠ | الروية السيلانية |

|       |                 |
|-------|-----------------|
| ۳۸,۶۵ | دولار هونگ كونگ |
|-------|-----------------|

المزني (١٩٨٩/٩/٦)

## أسواق المال العالمية

الولايات المتحدة: (٨٩/٩/٦)  
آخر سعر

١٠١/٢ سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين  
٩١/٨ تمويل الفدرالية

سندات الحكومة (٩٠ يوما) ٢,٨٥  
سندات الحكومة (٣٠ عاما) ٩٩٣٠/٣٢

١٤

١٤ تقرباتك (اسبوعان)  
١٣ ١/٢ سندات الخزينة ( ٩١ يوما )

● اليابان  
سعر الخصم

موال تحت الطلب  
تقریات (۱۳ اشهر)

## بورصة نیویورک

سعار الاقفال في بورصة  
بورس كمان ذودتنا بها

میرل لینش انترناشیونال»

|            |           |
|------------|-----------|
| اسم الشركة | سعر السهم |
| ١٩٨٩/٩/٦   | باندولار  |

|        |                 |
|--------|-----------------|
| ۵۶ ۳/۴ | بوينغ کوریوریشن |
| ۷۲     | بورس انک        |

|        |                   |
|--------|-------------------|
| ۳۸ ۱/۸ | یونیسسز کوریوریشن |
| ۱۶     | داتا جنرال        |

|        |                 |
|--------|-----------------|
| ۶۵ ۳/۸ | کاترمیلو        |
| ۳۸ ۱/۲ | تشیزمنهاتن بانک |

|        |           |
|--------|-----------|
| ۲۷     | کرایزڈ    |
| ۳۲ ۱/۸ | سیتی کورپ |

|        |                |
|--------|----------------|
| ٤٣     | کلوریکس        |
| ٦٣ ٥/٨ | دیوانہ کومبانی |

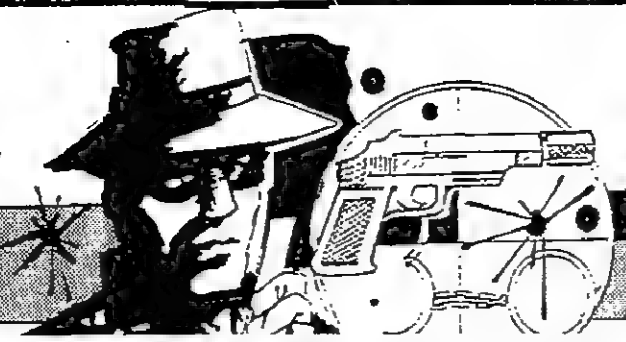












## ممراتم - مائية

# أعبوبة العالم - مائية

## رسالة خاصة جدا

لم اكن اثناء دراستي طالبا كسولا بل كنت شديد الذكاء بشهادة اساتذتي، ولكن اثناء الدراسة كان صوت «جورج» هذا في داخلي يدفعني الى ارتكاب السرقات.

عندما ضبطت في إحدى هذه الجرائم وأنا طالب في جامعة شيكاغو ارسلت الى إحدى مؤسسات الإصلاح لفترة من الوقت لم تستمر سوى شهر محدود. وبعد خروجي من هذه الإصلاحية لم يتركني «جورج» وحرضني على مهاجمة امرأة أثناء نومها وقطع رقبته بسكين ذات نصل حاد وطمعنا عدة طعنات.

وفي يونيو من نفس العام لم اشعر الا وأنا في إحدى الشقق السكنية.. وعندما تعرض لي صاحب السكن ضربة ضربة طاحت به، وفي أكتوبر كذلك ازدادت ضراخات «جورج» في ذاتي تدفعني الى القتل، وكنت أعرف أنني لا أستطيع عصيان جورج هذا من الخيت حيث يخدني من الآخرين ولا يشعر احد به سواي ولا يسمع صوته احد غيري.

وفي أكتوبر عام ١٩٤٥ وجدت نفسي اقترح أحد المساكين واطلق عيارين نارين على صاحبه هذا المسكن ثم طمعتها واقتناء وجودي في هذا المسكن وقبل ان اغادره تناولت اصبع اميرة الشفا الخاص بهذه السيدة وانتزعت فرصة غفل خلالها «جورج» عني وكنت باسبع احمر الشفا على الخاطر رسالة لشروطه والمسؤولين.. أن يثقلوني كان نصها:

«من اجل النساء سارعوا بالقبض على قبل ان تاتي مرة أخرى.. انني لا سيطرة لي على نفسي.. وارسل لكم ياسيدي القاضي طي هذا الخطاب صورة لهذه الرسالة التي كتبتها على الحائط وكانت قد شترتها الصحف حتى تصدقوا ما اقول. في يناير ١٩٤٦ وجدت نفسي انفذ ما امرني به «جورج» موران» بتنفيذه وكانت في هذه المرة اوامره لي بان اختطف فتاة السادسة من عمرها.. عندما اختطفها من سريرها عندما شاهدها عبر النافذة بالطابق الأول.

وبناء على تعليمات «جورج» موران» ارسلت خطابي لاهل هذه الفتاة اطلبهم بقدية قدرها ٢٠ الف دولار.. ولكنني لم انتظر الرد على رسالة الفتاة لان «جورج» امرني بنقل الفتاة الى مكان مهجور وهو مسكن قديم لا يقيم به احد في ضاحية ثانية حيث قتلت الفتاة ومزقتها الى اجزاء صغيرة والقيتها في شوارع المجاري في شوارع مدينة شيكاغو.

في يونيو عام ١٩٤٦ وجدت نفسي في مدخل أحد المساكين في مدينة شيكاغو ولكن السكان تكاتفوا والقوا القبض على مساعدتي حارس البناية واصطحبوني وحدي الى لوجورج موران الذي اعتره المسؤول الأول عن هذه الجرائم عندما ملت امام المحققين اعترفت لهم بكل شيء.. وكنت اتوقع ان يحاولوا البحث عن هذا الشخص الخفي الشيرير المدعو «جورج موران» الذي كان خلف كل هذه الكوارث.. وكررت اعترافي مرة أخرى في قاعة المحكمة وهذا في القضية ولم يصدقوا ان شخصا آخر في داخلي يدفعني الى هذه الجرائم واحدة بعد الأخرى ولا استطيع ان اعصي له امرا ان شخصيته اقوى من ان تقاوم.. ان احدا لم يصدقني لانهم لم يشاهدوا هذا المجرم الطليق الذي لايراه احد سواي.. انتهت المحاكمة الى اودني وحكم علي بالسجن المؤبد ثلاث مرات.

كل ما ارجوه ياسيدي القاضي بما لك من سلطات قضائية وقانونية ان تامر رجال الشرطة والمحققين بضرورة البحث عن هذا المجرم الهارب وتقديمه للعدالة.. ولكن لي رجاء اخر واخير انه فيما لو وافقوا في القبض عليه وصدر الحكم بادانته ان يودع سجننا اخر..

بشأن تلك الرحلة السرية التي كان قد قام بها «جورج هيل» الى ولاية ايووا وزيارته للمهاجر هناك واتفاقه مع العمال الامر الذي كشف سر هذا الاحتيايل..

ولكن كان قد تحقق دخل لجورج هيل وابن عمه قدره ١١٠ الف دولار.. والغريب انه رغم اعتراف «جورج هيل» بان ذلك العملاق ان هو الا تمثال صخري الا انه ارسله في جولة في احياء امريكا ليشاهده الملايين الذين لم يكن يستطيعوا عندئذ التفرقة بين ما هو حقيقي وما هو وهمي فقد كان هذا العملاق قد اكتسب شهرة وداع صيته ويود الكثيرون ان يروه، وما زال ذلك التمثال موجودا حتى اليوم في متحف الدولة في مدينة نيويورك وما زال يلقي اقبالا ومريضا من المشاهدين والمفرجين.. بل وما زال حتى اليوم يبهتهم من اعتقاد ان هذا العملاق هو الصخر فاعلن ان العملاق هو قطعة من الصخر ولكن الجمهور كان لا يود ان يصدق وجود ذلك العملاق العجيب.

حتى اكذوبة كبرى.. في عالم لم يعد يهتم كثيرا بالحقائق قدر اهتمامه بالمتعة والاثارة.. فلم تقف الاعاجيب عند سبع، فتلكت هناك اعجوبة ثامنة في امريكا التي حرمت من الاعاجيب التي عندما ازداد الدولي واللغو حول هذا العملاق اكتشف احد المحققين طبيعة العلاقة بين «جورج هيل» وابن عمه «وليم نويل» كما توصل الى معلومات

بالارض.. فعدت طلب «جورج هيل» من ابن عمه «وليم نويل» ان يجري بعض الحفر في مزرعته وزوده ببعض المال لتكلفة هذا الحفر.. ولكنه لم يقن له بسر ذلك التمثال الذي كانت أعمال الحفر والتنقيب في بداية هذا القرن تلاقى قدرا كبيرا من الانتعاش في عصر بدأ فيه الاهتمام بالتاريخ القديم، وكانت قد بدأت الأبحاث العلمية تبحث فيما يعثر عليه من آثار وحفريات على ما يؤيد ما طرح من نظريات بشأن مراحل تطور الانسان في الاحقاب السالفة فيما قبل التاريخ.

استقل «وليم نويل» صاحب المزرعة القود التي قدمها له ابن عمه «جورج هيل» ليجري بعض الحفريات في مزرعته وسرعان ما عثر على الحفر على العملاق المدفون وتم اخراجه من باطن الارض في ١٥ أكتوبر ١٩٠٦ وعندئذ قام «وليم نويل» بشراء خيمة كبيرة غطي بها العملاق بعيدا عن انظار الجمهور الذي دفعه الفضول والتشوق بالتاريخ لالتقاء نظرة على هذا الاكتشاف العلمي التاريخي المثير، وكان «وليم نويل» يسمح بالدخول لآلاف نظرة عليه مقابل «نصف دولار» اما «جورج هيل» فقد تظاهر بعدم تصديقه وجود ذلك العملاق العجيب في اعاجيب العالم كما كان يسميها «وليم نويل» في الاعلانات التي لصقتها على الجدران للدعاية لاكتشافه

المهاجر حتى يتحتوا له من الصخر قطعة من الحجر الاسود زنتها خمسة اطنان وبطول ١٢ قدما أي ما يوازي أربعة أمتار ثم شحنتها «جورج هيل» وعاد بها الى مدينة شيكاغو حيث عكف على استعمال مسووله لينحت من قطعة الصخر تمثالا لعملاق عار يبدو منحني الجسد الى حد ما حتى يبدو وكأنه توفي اثر الام شديدة.. ثم قام بحفر المئات من الحفر والتقوب الصغيرة في جسد التمثال ثم غسله بحامض الكبريتيك مما جعله يبدو وكأنه قد دفن في أعماق الأرض لآلاف السنين.

استغرق هذا العمل من «جورج هيل» حوالي أربعة أشهر من العمل الشاق والنجس والصقل لينتهي في النهاية الى صنع ذلك التمثال الذي تجاوز طوله عشرة اقدام ووزنه ٢٩٩٠ رطلا.. كما حفر في ظهره خطوطا طويلة جعلها تبدو وكأنها من آثار اميا جارية تركت أثرها في ظهر هذا العملاق أثناء دفنه من الأرض.

وبعد ان فرغ «جورج هيل» من عمله حمل هذا العملاق وتوجه به سرا الى مدينة نيويورك المعروفة بكثرة الحاجر فيها.. ابن عمه «وليم نويل» في منطقة «كارديف» المجاورة لنيويورك.

يبدو ان الظروف خمدت «جورج هيل» عندما تصادف ان اعلن عن العثور على بعض الاحافير المتحجرة لعظام مدفون انها بقايا عملاق مدفون

في صباح يوم الأحد الأول من مايو ١٩٠٥ كان «جورج هيل» احد اصحاب مصانع السجاري حي بناميتون في إحدى ضواحي مدينة نيويورك يجلس بمقهى بالكنيسة يستمع الى الموسيقى الدينية الاسبوعية التي يلقيها القس «تورك» على رواد الكنيسة، وكان حديث القس في ذلك اليوم مأخوذا من اسطورة دينية قديمة عن جبل من المعالقة كانوا يسكنون الارض في فترة زمنية سحيقة ابادهم الله لعصيانهم وظلمهم، كما تقول تلك الاسطورة.

استمع «جورج هيل» الى هذه الموسيقى في انصات وتعمق.. ولم يكن انصاته لاسباب دينية او الاستفادة من مضمون هذه الموسيقى والمثل في مفاهيمها، بل لاسباب اخرى ترتبط بطباعه الشخصية وجشعه وحبه للمال.. فقد كان «جورج هيل» واحدا من الذين يحسنون تصيد الفرس المتاحة واستثمارها على نحو يستفيد منه اكبر فائدة مالية بالاساليب المشروعة وغير المشروعة. لذا وحث له هذه الاسطورة بفكرة جهنمية يستطيع ان يجني منها مبالغ كبيرة فقادركه الكثرة والفكره تدور في رأسه وفي صباح اليوم التالي بدأ الخطوة الأولى لتنفيذها.

سافر «جورج هيل» في صباح اليوم التالي الى منطقة «ايوا» المعروفة بكثرة الحاجر فيها.. وهناك دفع مئلا يبادل ثمن برميل من الشراب لبعض عمال

## ضحايا الماريجوانا



عشيقته وحببيته التي تحتاج منه كل حين وعلمه وقد سبق ان تولى تنفيذ من هذه الفاعلة ولكن المخدر كان يضاعف من تهيئته ويصدها له حقيقة لا تتزعزع.. اما القاتل «ديت رويال» فقد فُقد والده مبكرا واهلته امة بعد ارتباطها بأخر فحرم من كل رعاية اسرية فلم يجد السلولى الا بصحية المخدر.

اجتمع الشبان الثلاثة في جلسات تعاطي الماريجوانا فكانوا يجيئون للشوارع بسيارة «ماكس بل» الفاخرة يهرقون من السيارات الاخرى كل ما يصلح لاضافته الى السيارة لتزيينها وتجميلها.. ثم كانت مرحلة اختطاف حقايب يد الممرضات وسرعان ما تطور هذا التصرف المخرف الى هذا الاعتداء الاجرامي عندما وصل بهم المخدر الى أقصى مدى الحياة اما «ديت رويال» فقد اعتبرت جريمة قتل من الدرجة الثانية وكان نصيبه السجن ٢٢ عاما.

بعد انتهاء المحاكمة من صدور الاحكام استقلت مختلف الاساطير في المدينة بدراسة ظروف هذا الحادث ودوافعه كما تناولت الصحف ظاهرة انحراف الشباب وعلقت على ما ساد المجتمع من حصاره مادية انتزعت الانسان من جواره وكذا الى عدم العناية بالشباب والاطفال مما يؤدي بهم الى ادمان مخدر الماريجوانا الذي صار اقوى المجتمعات الاميركية في العصر الحديث.

ومخدر الماريجوانا هو عبارة عن الاوراق الجافة وقمة النبات المعروفة باسم «كانابيس ساتيفا» التي يدخنها الشباب وتحدث اثر مخدر لجهازهم العصبي ويكون هذا بداية لاضطرابات عصبية ونفسية يفقدون معها الادراك والتفكير عندما تختل مراكز التفكير والشعور ويصبحون كالأطفال الذين لا يدركون ما يفعلون ولا يدركون انهم يفعلون.

هذا وتاخذ الصحة الجديدة في محاربة المخدرات شعرا لها هو «خض الطيب على المخدر» باعتبار ان التوعية باضرار المخدرات وعلاج ظواهر الخلل الاجتماعي من شأنها ان يقلل الطلب على المخدر كخطوة من خطوات محاربة تجارة المخدرات في امريكا.. ان أصبحت ذات شق اجتماعي وشق قانوني بداية من اوائل الثمانينات وصار شعار الذي يملق في كل مكان هو «قل لا للمخدر».

الأميركية قبل ان يستتب فيها القانون في ذلك العصر الذي كان فيه الجمهور يشق قصص الخيل والافكار والمجرمين بتعليقهم في فروع الأشجار. شددت الشرطة الحراسة حول السجن حتى كان يوم المحاكمة عندما نقل المتهمون الثلاثة الى قاعة المحكمة تحت حراسة مشددة.

حاول هؤلاء الشبان الادعاء بأنهم ارتكبوا جريمتهم وهم تحت تأثير المخدر أي أنهم لم يكونوا في تمام وعيهم وادراكهم ولم يقتلوا الفتاة بحض ارادتهم ولكن هذا الدف لا تقبله المحكمة ولا تجده مبررا او عذرا لتخفيف الجريمة وصدر الحكم ضد كل من «ماكس بل» و«ديت رويال» و«بيبل موري» بالاشغال الشاقة مدى الحياة اما «ديت رويال» فقد اعتبرت جريمة قتل من الدرجة الثانية وكان نصيبه السجن ٢٢ عاما.

بعد انتهاء المحاكمة من صدور الاحكام استقلت مختلف الاساطير في المدينة بدراسة ظروف هذا الحادث ودوافعه كما تناولت الصحف ظاهرة انحراف الشباب وعلقت على ما ساد المجتمع من حصاره مادية انتزعت الانسان من جواره وكذا الى عدم العناية بالشباب والاطفال مما يؤدي بهم الى ادمان مخدر الماريجوانا الذي صار اقوى المجتمعات الاميركية في العصر الحديث.

ومخدر الماريجوانا هو عبارة عن الاوراق الجافة وقمة النبات المعروفة باسم «كانابيس ساتيفا» التي يدخنها الشباب وتحدث اثر مخدر لجهازهم العصبي ويكون هذا بداية لاضطرابات عصبية ونفسية يفقدون معها الادراك والتفكير عندما تختل مراكز التفكير والشعور ويصبحون كالأطفال الذين لا يدركون ما يفعلون ولا يدركون انهم يفعلون.

اصبحت ظاهرة تعاطي المخدرات من أكبر المشكلات التي تعاني منها المجتمعات الحديثة بعدما تفتش خطرها وصارت تهدد أمن وسلامة الجيل الحالي من الشباب بل والمحيطين بهم في مجتمعاتهم.. فخطر تعاطي المخدرات لا يقتصر على من يدمن تعاطيها فحسب.. بل خطر يهدد المجتمع بأكمله فالمدمن على تعاطي هذه السموم سرعان ما يندفع الى ارتكاب أعمال إجرامية تتصف بالعرف والقسوة والدموية.. وسجلت الشرطة والقضاء تحسفا بالنامح التي تثبت هذه الحقيقة.

ومدينة «ان ار بور» مدينة هادئة صغيرة تشتهر بانها تضم مساكن الطلاب الدارسين بجامعة ميتشغان المجاورة.. كما ان بها المستشفى التعليمي التي لهذه المستشفى لفتت انتباه هذه المدينة الصغيرة بان غالبية سكانها من الشباب الدارسين من الجامعة او العاملين بالمستشفى.. فهي مدينة تسودها روح الشباب والحركة والحياة.

في حوالي منتصف سبتمبر ١٩٨١ كانت المرحضة «بولين كامبل» تسير في الطريق المؤدي الى مسكن الممرضات العاملات بمستشفى سان جوزيف الذي تعمل فيه.. وبينما كانت على مسافة قريبة من هذا المسكن واستدارت لتدخل شارعاً ضيقاً يؤدي الى باب البناية برز فجأة في الظلام ليصدي لها بضربات قوية حطمت جمجمتها.

ظلت «بولين كامبل» ملقاة بالشوارع حتى تصادف مرور احد طلاب بسيارته فعثر على جثتها واسرع بنقلها الى المستشفى الى انها لفظت نفاسها اثر تلك الضربات العنيفة التي هشتت جمجمتها.. كانت الضربات التي وجهت الى رأس هذه الفتاة من القسوة بحيث انها ادت الى تفتت اجزاء من ادمان على الطريق.

لم تكن مدينة ان ار بور قد شهدت مثل هذا العنف.. لذا كانت هذه الجريمة سببا في إثارة الشعور بالقلق والاضطراب والخوف بين الاهالي الذين اعتقدوا ان سفاحا مختلا بدأ تنلسه من الاعتداءات بالمدينة واحدة بعد الأخرى لا يترك سببا من سبب ذلك جادات من حوادث الاعتداء على الممرضات في الشهر نفسه.

رغم الجهود التي بذلتها شرطة المدينة قتل الحادث غامضا.. ولكن بعد بضعة ايام عثرت على جثته في بداية كشف غموض هذا الحادث







## «الباطرة» قتلوا زوجة كولونيل كولومبيا: ثلاثة انفجارات تهرز «ميدلين»



متطوعون من الصليب الأحمر يحملون جرحى كولومبيا (رويترز)



جنود يحرسون مطار بوغوتا (رويترز)

ميدلين - كولومبيا - الوكالات - هزت ثلاثة انفجارات مدينة ميدلين عاصمة اباطرة الكوكايين، مما أسفر عن إصابة ثلاثة أشخاص بجروح.

وقالت متحدثة باسم الشرطة ان الانفجارات اصابا مصرفين ومطعما، وقد اندلعت الى جرح أحد المارة، واثنين من الصحفيين.

وجاءت الانفجارات بعد ساعات من قيام مسلحين باطلاق الرصاص وقتل زوجة كولونيل في الجيش الكولومبي.

ورجح مسؤولون كولومبيون ان يكون اباطرة المخدرات قد صدعوا حربه بشن هجمات على اقارب رجال الأمن المشاركين في حملة تشنها الحكومة ضد ما يقاها المخدرات في شتى أنحاء البلاد.

وذكرت المتحدثة باسم الشرطة ان الشرطة تشك في ان تكون الانفجارات من فعل جماعة سرية تعرف باسم «المطوبون تسليمهم الى الولايات المتحدة» وهي ذات صلة بتجار المخدرات وتعارض بشدة قرار كولومبيا تسليم المتهمين في قضايا مخدرات في الولايات المتحدة لحاكمته.

وكرر متحدثة باسم حكومة كولومبيا معارضة الرئيس فيرجيليو باركو لاي دور قتالي للقوات الاميركية للمساهمة في الحرب التي تشنها البلاد ضد ملوك المخدرات.

وقال المتحدث كارلوس اوساريان ان حكومته سعيدة بحصولها على تعاون جنود الجيش في الحرب ضد المخدرات الا انه استبعد تقنيا استخدام اية قوات اجنبية.

## انتهاء ١٠ سنوات من الحرب الاهلية حكومية السلفادور تمسك بالسياسة الخارجية

سان سلفادور - رويترز - صرح موريشيو ساندوفال وزير المواصلات السلفادوري بان لجنة حكومية ستجتمع مع النوار اليساريين في البلاد في وقت لاحق من الشهر الحالي لاجراء محادثات تمهيدية ترمي الى انتهاء الحرب الاهلية المستمرة منذ ما يقرب من عشر سنوات.

وقال ساندوفال أمس الاول ان الرئيس الفريدو كريسيتاني سيلتزم عن أعضاء اللجنة اليوم. ومن ناحية اخرى سيلتزم موعد ومكان المباحثات التي ستجري مع ممثلين من جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني.

وقال الوزير روتير «سيكون الموعد قبل يوم ١٥ سبتمبر أيلول».

وتجنى تصريحات ساندوفال بعد ان قالت السيدة آنا جوادالوبي مارتييز قائدة جبهة النوار أمس الاول الثلاثاء ان النوار وافقوا على اقتراح حكومي باجراء مباحثات قبل ١٥ سبتمبر أيلول الحالي الذي يوافق عيد استقلال السلفادور.

وقالت السيدة مارتييز ايضا في فيتنام تدعو مراقبين اجانب لمشاهدة الانسحاب النهائي من كمبوديا

باتيك - رويترز - قال المتحدث باسم وزارة الدفاع هنا ان طيارا عسكريا صينيا لجأ بطائرته «الميج-١٩» الى تايوان أمس. وذكر ان الطيار يدعى جيانغ وينهاو ٢٤ سنة، وهو الطيار الرابع عشر الذي لجأ الى تايوان منذ سنة ١٩٦٠.

بدا من ٦٠٤ ملايين دولار. وقال بوش ان المبالغ المخصصة لهذا البرنامج الضخم ستاتي من بندوق ميزانية اخرى بدون تعريض الجهود الرامية الى الحد من العجز في الميزانية للخطر.

وحذر محذري المخدرات من ان ادارته مستعدة لمساعدة كل الدول التي تطلب المساعدة في هذا المضمار وحتى عسكريا. وأشار الى وجود اتجاه مؤثر دولي لمكافحة المخدرات.

وبدا بوش الاميركيين الى التعبئة العامة وقال نحن متفوقون جميعا على اعتار المخدرات الخطر تهديد داخلي.

وعرض بوش الذي كان يتحدث على الهواء مباشرة من مكتبه البيضاوي في البيت الابيض على المشاهدين كيبسا من البلاستيك «يحتوي مادة «الكراك»، وهو نوع من الكوكايين القوي ضبط في الساحة المواجهة للبيت الابيض.

## باستراتيجية قومية. كلفتها ٧,٩ مليارات دولار بوش يعلن الحرب على المخدرات

واشنطن - الوكالات - ظهر الرئيس الاميركي جورج بوش على شاشات التلفزيون في جميع أرجاء الولايات المتحدة مساء الثلاثاء ليعلن الحرب ضد المخدرات بتكلفة ٧,٩ مليار دولار للعام ١٩٩٠.



بوش يعلن الحرب ضد المخدرات (رويترز)

بزيادة ٨٦٧ مليون دولار تمثل نسبة ١١٨ بالمائة - لبناء سجون جديدة. زيادة المساعدات الفيدرالية لمكافحة المخدرات المخصصة للولايات والمدن من مائة وخمسين مليون دولار الى ثلاثمائة وخمسين مليون دولار - بزيادة نسبتها مائة وثلاثة وثلاثين بالمائة.

اقرار زيادة نسبتها عشرين بالمائة اي من ٢,٨ الى ٣,١ مليار دولار للمحاكمات وزيادة بنسبة ١٢ بالمائة اي من ٢٠٩ الى ٢٥٠ مليون دولار للأجرائات القانونية.

زيادة بنسبة خمسة وعشرين بالمائة - اي من ٩٤٣ مليون دولار الى ١,٢ مليار دولار لتعليم وتأهيل المدمنين. زيادة مخصصات البرامج العلاجية بنسبة ثلاثة وخمسين بالمائة لتصل الى ٩٢٥ مليون دولار - تخصيص مبلغ ١,٦ مليار دولار -

وتستلزم «الاستراتيجية القومية» التي اعلنها بوش - تبني وحشد برنامج من جانب كافة الوكالات الحكومية كما يحدد ملاحق شن هجوم على جميع جبهات حرب المخدرات - ابتداء من علاج وتأهيل المدمنين في مجتمعاتهم وفي أماكن عملهم الى محاربة صغار تجار وكبار اباطرة المخدرات ومن مكافحة عمليات تهريب عالية لمساعدة دول الانديز في حربها ضد ملوك تجارة وتهريب المخدرات.

وتتضمن العناصر الرئيسية لهذا البرنامج - الذي يستهدف مكافحة صناعة غير مشروعة يقدر حجمها بمائة وعشرة مليارات دولار - ما يلي: اتفاق مبلغ اربعمائة وتسعة واربعين مليون دولار على مشاريع عالمية - بزيادة ثمانين بالمائة - اي مائة وتسعين وتسعين مليون دولار - عن العام المالي ١٩٨٩ من بينها مائتان وواحد وستون مليون دولار في شكل مساعدات لكل من بيرو ونيوليفيا وكولومبيا.

وهذا المبلغ لا يتضمن مبلغ الخمسة والسبعين مليون دولار الخاص بالمساعدات للعلاج لكولومبيا التي يجري تنفيذها حاليا. ومن المقرر ان تتلقى دول الانديز الثلاثة مليارات دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة في شكل مساعدات اقتصادية وعسكرية بعضها مشروط باحراز نجاح في مكافحة تجارة الكوكايين.

تخصيص مبلغ ١,٦ مليار دولار -

## البرع من القياسية واللوازم لمرسية

### البرع من القياسية واللوازم لمرسية

١٢ مسطرة طرية ٣٠ سم ٢٤٠ فلس  
٤٠ قلم رصاص ٢٥٠ فلس  
٢٠ محاية توم وجيري ٢٧٥ فلس  
دفتر تحضير للمدرسين ٣٥٠ فلس  
شريحة حريمي قصير وطويل ٥٠٠ فلس  
قميص ولادي للمدراس ٥٠٠ فلس  
بوت رياضة صيني ٦٠٠ فلس  
طوايع احرف ٥٠٠ فلس

١٢ دفتر رسم صغير  
شريط فيديو ٣ ساعات ٦٦٠ فلس  
٩٠ قلم رصاص (اسمطاعي) ٧٥٠ فلس  
٣٦ دفتر تحضير للمدرسين ١٠٠٠ فلس  
٢٠ قطعة صابون هوني لليد ١٠٠٠ فلس  
٢٠ رول ورق للحمام ١٠٠٠ فلس  
٢٠ جلاص زجاج للماء ١٠٠٠ فلس  
١٦ جلاص ملون للمصمم ١٠٠٠ فلس

### البرع من القياسية واللوازم لمرسية

١٦ صحن جبلي ابيض (٤ موديلات) ١٠٠٠ فلس  
١٠ اقمراط ورق للناظ ١٠٠٠ فلس  
٨ حبات شاي صلب للشعر ١٠٠٠ فلس  
٨ حبات ورق المنوم حراري ١٠٠٠ فلس  
٤ حبات عطر الجليدي ١٠٠٠ فلس  
٣ علب زيت سيارة عادي واتوماتيك ١٠٠٠ فلس  
١٢ علبه ألوان خشبية ١٢ لون ١٠٠٠ فلس  
٩ غلب ألوان شيتي ١٢ لون ١٠٠٠ فلس

### خطاط يكتب اسمك بواسطة الهاتف

١ - يكتب اسمك على مذكر او مكتبك محفورا على قطعة من الرخام المزخرف، اللون المضيء او المعدن مع التوصيل الكهربائي.  
٢ - اعلانات بلاستيك وحديد وغيرها.  
٣ - شاهد من الرخام للموتى مع التوصيل خلال ست ساعات.  
● ملاحظة: طابع الاعلان كل يوم اثنين وخميس...  
احتفظي بها لتفقد حاجتها غدا.  
الكويت شارع الخليج مقابل سوق السمك القديم فوق مطعم فتوش تفلون (.....).  
حولي: ٢٦٤٨١٥ عاطف الذبيس

### تقطيع علاقه

تعلن شركة / كويت العرب للتجارة والنقل والمقاولات العامة بان المدعو/ نجم عبدالله المنيع - عراقي الجنسية - قد أنهيت خدماته ولم يعد له أية صلة بالشركة ونحن غير مسؤولين عن أي تعامل يتم معه باسم شركتنا من تاريخ هذا الاعلان، ومن له أي مستحقات مراجعة الشركة خلال اسبوع من تاريخه.

### تعليم مدرسة الأجيال الحديثة

ان تعلن عن بدء التسجيل للمرحلة المتوسطة بنات وابتدائي وستة ثانية روضة مختلط - الفصول والواصلات مكيفة بجميع المناطق - خصم خص للمواظلات.  
الساحية: قرب مستشفى المواساة ☎ ٥٧٤٩٤٠٦ / ٥٧٤٩٤٠٥ موافقة رقم «١»

### بشري سيارة

بمناسبة افتتاح المعرض الجديد لمطابخ الألمنيوم ندعوكم لمشاهدة التصاميم والتشكيلة الجديدة وينتس الاسعار القديمة. ٧٠ دينار العلوي + الطي مع الرخام  
مطابخ الحيات الفروانية: شارع المطافي - مجمع عبدالله البلاح - الدور الأرضي - بجانب سوق نور الجمعة الشعبي ☎ ٤٧٤٠٣٦٥

### أرقام هواتف دائرة الاعلان في القبس

٤٨٢٤٣١٠ ٤٨١٢٨١٨  
٤٨٢٤٣١١ ٤٨١٢١٣٤  
٤٨٢٤٣٢٠ ٤٨١٢٨١٩  
خدمة خطوط

### تعليم مدرسة الأجيال الحديثة

ان تعلن عن بدء التسجيل للمرحلة المتوسطة بنات وابتدائي وستة ثانية روضة مختلط - الفصول والواصلات مكيفة بجميع المناطق - خصم خص للمواظلات.  
الساحية: قرب مستشفى المواساة ☎ ٥٧٤٩٤٠٦ / ٥٧٤٩٤٠٥ موافقة رقم «١»

### بشري سيارة

بمناسبة افتتاح المعرض الجديد لمطابخ الألمنيوم ندعوكم لمشاهدة التصاميم والتشكيلة الجديدة وينتس الاسعار القديمة. ٧٠ دينار العلوي + الطي مع الرخام  
مطابخ الحيات الفروانية: شارع المطافي - مجمع عبدالله البلاح - الدور الأرضي - بجانب سوق نور الجمعة الشعبي ☎ ٤٧٤٠٣٦٥

### أرقام هواتف دائرة الاعلان في القبس

٤٨٢٤٣١٠ ٤٨١٢٨١٨  
٤٨٢٤٣١١ ٤٨١٢١٣٤  
٤٨٢٤٣٢٠ ٤٨١٢٨١٩  
خدمة خطوط

### تعليم مدرسة الأجيال الحديثة

ان تعلن عن بدء التسجيل للمرحلة المتوسطة بنات وابتدائي وستة ثانية روضة مختلط - الفصول والواصلات مكيفة بجميع المناطق - خصم خص للمواظلات.  
الساحية: قرب مستشفى المواساة ☎ ٥٧٤٩٤٠٦ / ٥٧٤٩٤٠٥ موافقة رقم «١»

### بشري سيارة

بمناسبة افتتاح المعرض الجديد لمطابخ الألمنيوم ندعوكم لمشاهدة التصاميم والتشكيلة الجديدة وينتس الاسعار القديمة. ٧٠ دينار العلوي + الطي مع الرخام  
مطابخ الحيات الفروانية: شارع المطافي - مجمع عبدالله البلاح - الدور الأرضي - بجانب سوق نور الجمعة الشعبي ☎ ٤٧٤٠٣٦٥

### أرقام هواتف دائرة الاعلان في القبس

٤٨٢٤٣١٠ ٤٨١٢٨١٨  
٤٨٢٤٣١١ ٤٨١٢١٣٤  
٤٨٢٤٣٢٠ ٤٨١٢٨١٩  
خدمة خطوط

### تعليم مدرسة الأجيال الحديثة

ان تعلن عن بدء التسجيل للمرحلة المتوسطة بنات وابتدائي وستة ثانية روضة مختلط - الفصول والواصلات مكيفة بجميع المناطق - خصم خص للمواظلات.  
الساحية: قرب مستشفى المواساة ☎ ٥٧٤٩٤٠٦ / ٥٧٤٩٤٠٥ موافقة رقم «١»

### بشري سيارة

بمناسبة افتتاح المعرض الجديد لمطابخ الألمنيوم ندعوكم لمشاهدة التصاميم والتشكيلة الجديدة وينتس الاسعار القديمة. ٧٠ دينار العلوي + الطي مع الرخام  
مطابخ الحيات الفروانية: شارع المطافي - مجمع عبدالله البلاح - الدور الأرضي - بجانب سوق نور الجمعة الشعبي ☎ ٤٧٤٠٣٦٥

### أرقام هواتف دائرة الاعلان في القبس

٤٨٢٤٣١٠ ٤٨١٢٨١٨  
٤٨٢٤٣١١ ٤٨١٢١٣٤  
٤٨٢٤٣٢٠ ٤٨١٢٨١٩  
خدمة خطوط

### تعليم مدرسة الأجيال الحديثة

ان تعلن عن بدء التسجيل للمرحلة المتوسطة بنات وابتدائي وستة ثانية روضة مختلط - الفصول والواصلات مكيفة بجميع المناطق - خصم خص للمواظلات.  
الساحية: قرب مستشفى المواساة ☎ ٥٧٤٩٤٠٦ / ٥٧٤٩٤٠٥ موافقة رقم «١»

### بشري سيارة

بمناسبة افتتاح المعرض الجديد لمطابخ الألمنيوم ندعوكم لمشاهدة التصاميم والتشكيلة الجديدة وينتس الاسعار القديمة. ٧٠ دينار العلوي + الطي مع الرخام  
مطابخ الحيات الفروانية: شارع المطافي - مجمع عبدالله البلاح - الدور الأرضي - بجانب سوق نور الجمعة الشعبي ☎ ٤٧٤٠٣٦٥

### أرقام هواتف دائرة الاعلان في القبس

٤٨٢٤٣١٠ ٤٨١٢٨١٨  
٤٨٢٤٣١١ ٤٨١٢١٣٤  
٤٨٢٤٣٢٠ ٤٨١٢٨١٩  
خدمة خطوط

### تعليم مدرسة الأجيال الحديثة

ان تعلن عن بدء التسجيل للمرحلة المتوسطة بنات وابتدائي وستة ثانية روضة مختلط - الفصول والواصلات مكيفة بجميع المناطق - خصم خص للمواظلات.  
الساحية: قرب مستشفى المواساة ☎ ٥٧٤٩٤٠٦ / ٥٧٤٩٤٠٥ موافقة رقم «١»

### بشري سيارة

بمناسبة افتتاح المعرض الجديد لمطابخ الألمنيوم ندعوكم لمشاهدة التصاميم والتشكيلة الجديدة وينتس الاسعار القديمة. ٧٠ دينار العلوي + الطي مع الرخام  
مطابخ الحيات الفروانية: شارع المطافي - مجمع عبدالله البلاح - الدور الأرضي - بجانب سوق نور الجمعة الشعبي ☎ ٤٧٤٠٣٦٥

### أرقام هواتف دائرة الاعلان في القبس

٤٨٢٤٣١٠ ٤٨١٢٨١٨  
٤٨٢٤٣١١ ٤٨١٢١٣٤  
٤٨٢٤٣٢٠ ٤٨١٢٨١٩  
خدمة خطوط

### تعليم مدرسة الأجيال الحديثة

ان تعلن عن بدء التسجيل للمرحلة المتوسطة بنات وابتدائي وستة ثانية روضة مختلط - الفصول والواصلات مكيفة بجميع المناطق - خصم خص للمواظلات.  
الساحية: قرب مستشفى المواساة ☎ ٥٧٤٩٤٠٦ / ٥٧٤٩٤٠٥ موافقة رقم «١»

### بشري سيارة

بمناسبة افتتاح المعرض الجديد لمطابخ الألمنيوم ندعوكم لمشاهدة التصاميم والتشكيلة الجديدة وينتس الاسعار القديمة. ٧٠ دينار العلوي + الطي مع الرخام  
مطابخ الحيات الفروانية: شارع المطافي - مجمع عبدالله البلاح - الدور الأرضي - بجانب سوق نور الجمعة الشعبي ☎ ٤٧٤٠٣٦٥

### أرقام هواتف دائرة الاعلان في القبس

٤٨٢٤٣١٠ ٤٨١٢٨١٨  
٤٨٢٤٣١١ ٤٨١٢١٣٤  
٤٨٢٤٣٢٠ ٤٨١٢٨١٩  
خدمة خطوط

### تعليم مدرسة الأجيال الحديثة

ان تعلن عن بدء التسجيل للمرحلة المتوسطة بنات وابتدائي وستة ثانية روضة مختلط - الفصول والواصلات مكيفة بجميع المناطق - خصم خص للمواظلات.  
الساحية: قرب مستشفى المواساة ☎ ٥٧٤٩٤٠٦ / ٥٧٤٩٤٠٥ موافقة رقم «١»

### بشري سيارة

بمناسبة افتتاح المعرض الجديد لمطابخ الألمنيوم ندعوكم لمشاهدة التصاميم والتشكيلة الجديدة وينتس الاسعار القديمة. ٧٠ دينار العلوي + الطي مع الرخام  
مطابخ الحيات الفروانية: شارع المطافي - مجمع عبدالله البلاح - الدور الأرضي - بجانب سوق نور الجمعة الشعبي ☎ ٤٧٤٠٣٦٥

### أرقام هواتف دائرة الاعلان في القبس

٤٨٢٤٣١٠ ٤٨١٢٨١٨  
٤٨٢٤٣١١ ٤٨١٢١٣٤  
٤٨٢٤٣٢٠ ٤٨١٢٨١٩  
خدمة خطوط

### تعليم مدرسة الأجيال الحديثة

ان تعلن عن بدء التسجيل للمرحلة المتوسطة بنات وابتدائي وستة ثانية روضة مختلط - الفصول والواصلات مكيفة بجميع المناطق - خصم خص للمواظلات.  
الساحية: قرب مستشفى المواساة ☎ ٥٧٤٩٤٠٦ / ٥٧٤٩٤٠٥ موافقة رقم «١»

### بشري سيارة

بمناسبة افتتاح المعرض الجديد لمطابخ الألمنيوم ندعوكم لمشاهدة التصاميم والتشكيلة الجديدة وينتس الاسعار القديمة. ٧٠ دينار العلوي + الطي مع الرخام  
مطابخ الحيات الفروانية: شارع المطافي - مجمع عبدالله البلاح - الدور الأرضي - بجانب سوق نور الجمعة الشعبي ☎ ٤٧٤٠٣٦٥

### أرقام هواتف دائرة الاعلان في القبس

٤٨٢٤٣١٠ ٤٨١٢٨١٨  
٤٨٢٤٣١١ ٤٨١٢١٣٤  
٤٨٢٤٣٢٠ ٤٨١٢٨١٩  
خدمة خطوط

### تعليم مدرسة الأجيال الحديثة

ان تعلن عن بدء التسجيل للمرحلة المتوسطة بنات وابتدائي وستة ثانية روضة مختلط - الفصول والواصلات مكيفة بجميع المناطق - خصم خص للمواظلات.  
الساحية: قرب مستشفى المواساة ☎ ٥٧٤٩٤٠٦ / ٥٧٤٩٤٠٥ موافقة رقم «١»

### بشري سيارة

بمناسبة افتتاح المعرض الجديد لمطابخ الألمنيوم ندعوكم لمشاهدة التصاميم والتشكيلة الجديدة وينتس الاسعار القديمة. ٧٠ دينار العلوي + الطي مع الرخام  
مطابخ الحيات الفروانية: شارع المطافي - مجمع عبدالله البلاح - الدور الأرضي - بجانب سوق نور الجمعة الشعبي ☎ ٤٧٤٠٣٦٥

### أرقام هواتف دائرة الاعلان في القبس

٤٨٢٤٣١٠ ٤٨١٢٨١٨  
٤٨٢٤٣١١ ٤٨١٢١٣٤  
٤٨٢٤٣٢٠ ٤٨١٢٨١٩  
خدمة خطوط

### تعليم مدرسة الأجيال الحديثة

ان تعلن عن بدء التسجيل للمرحلة المتوسطة بنات وابتدائي وستة ثانية روضة مختلط - الفصول والواصلات مكيفة بجميع المناطق - خصم خص للمواظلات.  
الساحية: قرب مستشفى المواساة ☎ ٥٧٤٩٤٠٦ / ٥٧٤٩٤٠٥ موافقة رقم «١»

### بشري سيارة

بمناسبة افتتاح المعرض الجديد لمطابخ الألمنيوم ندعوكم لمشاهدة التصاميم والتشكيلة الجديدة وينتس الاسعار القديمة. ٧٠ دينار العلوي + الطي مع الرخام  
مطابخ الحيات الفروانية: شارع المطافي - مجمع عبدالله البلاح - الدور الأرضي - بجانب سوق نور الجمعة الشعبي ☎ ٤٧٤٠٣٦٥

### أرقام هواتف دائرة الاعلان في القبس

٤٨٢٤٣١٠ ٤٨١٢٨١٨  
٤٨٢٤٣١١ ٤٨١٢١٣٤  
٤٨٢٤٣٢٠ ٤٨١٢٨١٩  
خدمة خطوط

### تعليم مدرسة الأجيال الحديثة

ان تعلن عن بدء التسجيل للمرحلة المتوسطة بنات وابتدائي وستة ثانية روضة مختلط - الفصول والواصلات مكيفة بجميع المناطق - خصم خص للمواظلات.  
الساحية: قرب مستشفى المواساة ☎ ٥٧٤٩٤٠٦ / ٥٧٤٩٤٠٥ موافقة رقم «١»

### بشري سيارة

بمناسبة افتتاح المعرض الجديد لمطابخ الألمنيوم ندعوكم لمشاهدة التصاميم والتشكيلة الجديدة وينتس الاسعار القديمة. ٧٠ دينار العلوي + الطي مع الرخام  
مطابخ الحيات الفروانية: شارع المطافي - مجمع عبدالله البلاح - الدور الأرضي - بجانب سوق نور الجمعة الشعبي ☎ ٤٧٤٠٣٦٥

### أرقام هواتف دائرة الاعلان في القبس

٤٨٢٤٣١٠ ٤٨١٢٨١٨  
٤٨٢٤٣١١ ٤٨١٢١٣٤  
٤٨٢٤٣٢٠ ٤٨١٢٨١٩  
خدمة خطوط

### تعليم مدرسة الأجيال الحديثة

ان تعلن عن بدء التسجيل للمرحلة المتوسطة بنات وابتدائي وستة ثانية روضة مختلط - الفصول والواصلات مكيفة بجميع المناطق - خصم خص للمواظلات.  
الساحية: قرب مستشفى المواساة ☎ ٥٧٤٩٤٠٦ / ٥٧٤٩٤٠٥ موافقة رقم «١»

### بشري سيارة

بمناسبة افتتاح المعرض الجديد لمطابخ الألمنيوم ندعوكم لمشاهدة التصاميم والتشكيلة الجديدة وينتس الاسعار القديمة. ٧٠ دينار العلوي + الطي مع الرخام  
مطابخ الحيات الفروانية: شارع المطافي - مجمع عبدالله البلاح - الدور الأرضي - بجانب سوق نور الجمعة الشعبي ☎ ٤٧٤٠٣٦٥

### أرقام هواتف دائرة الاعلان في القبس

٤٨٢٤٣١٠ ٤٨١٢٨١٨  
٤٨٢٤٣١١ ٤٨١٢١٣٤  
٤٨٢٤٣٢٠ ٤٨١٢٨١٩  
خدمة خطوط

### تعليم مدرسة الأجيال الحديثة

ان تعلن عن بدء التسجيل للمرحلة المتوسطة بنات وابتدائي وستة ثانية روضة مختلط - الفصول والواصلات مكيفة بجميع المناطق - خصم خص للمواظلات.  
الساحية: قرب مستشفى المواساة ☎ ٥٧٤٩٤٠٦ / ٥٧٤٩٤٠٥ موافقة رقم «١»

### بشري سيارة

بمناسبة افتتاح المعرض الجديد لمطابخ الألمنيوم ندعوكم لمشاهدة التصاميم والتشكيلة الجديدة وينتس الاسعار القديمة. ٧٠ دينار العلوي + الطي مع الرخام  
مطابخ الحيات الفروانية: شارع المطافي - مجمع عبدالله البلاح - الدور الأرضي - بجانب سوق نور الجمعة الشعبي ☎ ٤٧٤٠٣٦٥

### أرقام هواتف دائرة الاعلان في القبس

٤٨٢٤٣١٠ ٤٨١٢٨١٨  
٤٨٢٤٣١١ ٤٨١٢١٣٤  
٤٨٢٤٣٢٠ ٤٨١٢٨١٩  
خدمة خطوط

### تعليم مدرسة الأجيال الحديثة

ان تعلن عن بدء التسجيل للمرحلة المتوسطة بنات وابتدائي وستة ثانية روضة مختلط - الفصول والواصلات مكيفة بجميع المناطق - خصم خص للمواظلات.  
الساحية: قرب مستشفى المواساة ☎ ٥٧٤٩٤٠٦ / ٥٧٤٩٤٠٥ موافقة رقم «١»

### بشري سيارة

بمناسبة افتتاح المعرض الجديد لمطابخ الألمنيوم ندعوكم لمشاهدة التصاميم والتشكيلة الجديدة وينتس الاسعار القديمة. ٧٠ دينار العلوي + الطي مع الرخام  
مطابخ الحيات الفروانية: شارع المطافي - مجمع عبدالله البلاح - الدور الأرضي - بجانب سوق نور الجمعة الشعبي ☎ ٤٧٤٠٣٦٥

### أرقام هواتف دائرة الاعلان في القبس

٤٨٢٤٣١٠ ٤٨١٢٨١٨  
٤٨٢٤٣١١ ٤٨١٢١٣٤  
٤٨٢٤٣٢٠ ٤٨١٢٨١٩  
خدمة خطوط

### تعليم مدرسة الأجيال الحديثة

ان تعلن عن بدء التسجيل للمرحلة المتوسطة بنات وابتدائي وستة ثانية روضة مختلط - الفصول والواصلات مكيفة بجميع المناطق - خصم خص للمواظلات.  
الساحية: قرب مستشفى المواساة ☎ ٥٧٤٩٤٠٦ / ٥٧٤٩٤٠٥ موافقة رقم «١»

### بشري سيارة

بمناسبة افتتاح المعرض الجديد لمطابخ الألمنيوم ندعوكم لمشاهدة التصاميم والتشكيلة الجديدة وينتس الاسعار القديمة. ٧٠ دينار العلوي + الطي مع الرخام  
مطابخ الحيات الفروانية: شارع المطافي - مجمع عبدالله البلاح - الدور الأرضي - بجانب سوق نور الجمعة الشعبي ☎ ٤٧٤٠٣٦٥

### أرقام هواتف دائرة الاعلان في القبس

٤٨٢٤٣١٠ ٤٨١٢٨١٨  
٤٨٢٤٣١١ ٤٨١٢١٣٤  
٤٨٢٤٣٢٠ ٤٨١٢٨١٩  
خدمة خطوط

### تعليم مدرسة الأجيال الحديثة

ان تعلن عن بدء التسجيل للمرحلة المتوسطة بنات وابتدائي وستة ثانية روضة مختلط - الفصول والواصلات مكيفة بجميع المناطق - خصم خص للمواظلات.  
الساحية: قرب مستشفى المواساة ☎ ٥٧٤٩٤٠٦ / ٥٧٤٩٤٠٥ موافقة رقم «١»

### بشري سيارة

بمناسبة افتتاح المعرض الجديد لمطابخ الألمنيوم ندعوكم لمشاهدة التصاميم والتشكيلة الجديدة وينتس الاسعار القديمة. ٧٠ دينار العلوي + الطي مع الرخام  
مطابخ الحيات الفروانية: شارع المطافي - مجمع عبدالله البلاح - الدور الأرضي - بجانب سوق نور الجمعة الشعبي ☎ ٤٧٤٠٣٦٥

### أرقام هواتف دائرة الاعلان في القبس

٤٨٢٤٣١٠ ٤٨١٢٨١٨  
٤٨٢٤٣١١ ٤٨١٢١٣٤  
٤٨٢٤٣٢٠ ٤٨١٢٨١٩  
خدمة خطوط

### تعليم مدرسة الأجيال الحديثة

ان تعلن عن بدء التسجيل للمرحلة المتوسطة بنات وابتدائي وستة ثانية روضة مختلط - الفصول والواصلات مكيفة بجميع المناطق - خصم خص للمواظلات.  
الساحية: قرب مستشفى المواساة ☎ ٥٧٤٩٤٠٦ / ٥٧٤٩٤٠٥ موافقة رقم «١»

### بشري سيارة

بمناسبة افتتاح المعرض الجديد لمطابخ الألمنيوم ندعوكم لمشاهدة التصاميم والتشكيلة الجديدة وينتس الاسعار القديمة. ٧٠ دينار العلوي + الطي مع الرخام  
مطابخ الحيات الفروانية: شارع المطافي - مجمع عبدالله البلاح - الدور الأرضي - بجانب سوق نور الجمعة الشعبي ☎ ٤٧٤٠٣٦٥

### أرقام هواتف دائرة الاعلان في القبس

٤٨٢٤٣١٠ ٤٨١٢٨١٨  
٤٨٢٤٣١١ ٤٨١٢١٣٤  
٤٨٢٤٣٢٠ ٤٨١٢٨١٩  
خدمة خطوط

### تعليم مدرسة الأجيال الحديثة

ان تعلن عن بدء التسجيل للمرحلة المتوسطة بنات وابتدائي وستة ثانية روضة مختلط - الفصول والواصلات مكيفة بجميع المناطق - خصم خص للمواظلات.  
الساحية: قرب مستشفى المواساة ☎ ٥٧٤٩٤٠٦ / ٥٧٤٩٤٠٥ موافقة رقم «١»

### بشري سيارة

بمناسبة افتتاح المعرض الجديد لمطابخ الألمنيوم ندعوكم لمشاهدة التصاميم والتشكيلة الجديدة وينتس الاسعار القديمة. ٧٠ دينار العلوي + الطي مع الرخام  
مطابخ الحيات الفروانية: شارع المطافي - مجمع عبدالله البلاح - الدور الأرضي - بجانب سوق نور الجمعة الشعبي ☎ ٤٧٤٠٣٦٥

### أرقام هواتف دائرة الاعلان في القبس

٤٨٢٤٣١٠ ٤٨١٢٨١٨  
٤٨٢٤٣١١ ٤٨١٢١٣٤  
٤٨٢٤٣٢٠ ٤٨١٢٨١٩  
خدمة خطوط

### تعليم مدرسة الأجيال الحديثة

ان تعلن عن بدء التسجيل للمرحلة المتوسطة بنات وابتدائي وستة ثانية روضة مختلط - الفصول والواصلات مكيفة بجميع المناطق - خصم خص للمواظلات.  
الساحية: قرب مستشفى المواساة ☎ ٥٧٤٩٤٠٦ / ٥٧٤٩٤٠٥ موافقة رقم «١»

### بشري سيارة

بمناسبة افتتاح المعرض الجديد لمطابخ الألمنيوم ندعوكم لمشاهدة التصاميم والتشكيلة الجديدة وينتس الاسعار القديمة. ٧٠ دينار العلوي + الطي مع الرخام  
مطابخ الحيات الفروانية: شارع المطافي - مجمع عبدالله البلاح - الدور الأرضي - بجانب سوق نور الجمعة الشعبي ☎ ٤٧٤٠٣٦٥

### أرقام هواتف دائرة الاعلان في القبس

٤٨٢٤٣١٠ ٤٨١٢٨١٨  
٤٨٢٤٣١١ ٤٨١٢١٣٤  
٤٨٢٤٣٢٠ ٤٨١٢٨١٩  
خدمة خطوط

### تعليم مدرسة الأجيال الحديثة

ان تعلن عن بدء التسجيل للمرحلة المتوسطة بنات وابتدائي وستة ثانية روضة مختلط - الفصول والواصلات مكيفة بجميع المناطق - خصم خص للمواظلات.  
الساحية: قرب مستشفى المواساة ☎ ٥٧٤٩٤٠٦ / ٥٧٤٩٤٠٥ موافقة رقم «١»

### بشري سيارة

بمناسبة افتتاح المعرض الجديد لمطابخ الألمنيوم ندعوكم لمشاهدة التصاميم والتشكيلة الجديدة وينتس الاسعار القديمة. ٧٠ دينار العلوي + الطي مع الرخام  
مطابخ الحيات الفروانية: شارع المطافي - مجمع عبدالله البلاح - الدور الأرضي - بجانب سوق نور الجمعة الشعبي ☎ ٤٧٤٠٣٦٥

### أرقام هواتف دائرة الاعلان في القبس

٤٨٢٤٣١٠ ٤٨١٢٨١٨  
٤٨٢٤٣١١ ٤٨١٢١٣٤  
٤٨٢٤٣٢٠ ٤٨١٢٨١٩  
خدمة خطوط

### تعليم مدرسة الأجيال الحديثة

ان تعلن عن بدء التسجيل للمرحلة المتوسطة بنات وابتدائي وستة ثانية روضة مختلط - الفصول والواصلات مكيفة بجميع المناطق - خصم خص للمواظلات.  
الساحية: قرب مستشفى المواساة ☎ ٥٧٤٩٤٠٦ / ٥٧٤٩٤٠٥ موافقة رقم «١»

### بشري سيارة

بمناسبة افتتاح المعرض الجديد لمطابخ الألمنيوم ندعوكم لمشاهدة التصاميم والتشكيلة الجديدة وينتس الاسعار القديمة. ٧٠ دينار العلوي + الطي مع الرخام  
مطابخ الحيات الفروانية: شارع المطافي - مجمع عبدالله البلاح - الدور الأرضي - بجانب سوق نور الجمعة الشعبي ☎ ٤٧٤٠٣٦٥

### أرقام هواتف دائرة الاعلان في القبس

٤٨٢٤٣١٠ ٤٨١٢٨١٨  
٤٨٢٤٣١١ ٤٨١٢١٣٤  
٤٨٢٤٣٢٠ ٤٨١٢٨١٩  
خدمة خطوط

### تعليم مدرسة الأجيال الحديثة

ان تعلن عن بدء التسجيل للمرحلة المتوسطة بنات وابتدائي وستة ثانية روضة مختلط - الفصول والواصلات مكيفة بجميع المناطق - خصم خص للمواظلات.  
الساحية: قرب مستشفى المواساة ☎ ٥٧٤٩٤٠٦ / ٥٧٤٩٤٠٥ موافقة رقم «١»

### بشري سيارة

بمناسبة افتتاح المعرض الجديد لمطابخ الألمنيوم ندعوكم لمشاهدة التصاميم والتشكيلة الجديدة وينتس الاسعار القديمة. ٧٠ دينار العلوي + الطي مع الرخام  
مطابخ الحيات الفروانية: شارع المطافي - مجمع عبدالله البلاح - الدور الأرضي - بجانب سوق نور الجمعة الشعبي ☎ ٤٧٤٠٣٦٥

### أرقام هواتف دائرة الاعلان في القبس

٤٨٢٤٣١٠ ٤٨١٢٨١٨  
٤٨٢٤٣١١ ٤٨١٢١٣٤  
٤٨٢٤٣٢٠ ٤٨١٢٨١٩  
خدمة خطوط

### تعليم مدرسة الأجيال الحديثة

ان تعلن عن بدء التسجيل للمرحلة المتوسطة بنات وابتدائي وستة ثانية روضة مختلط - الفصول والواصلات مكيفة بجميع المناطق - خصم خص للمواظلات.  
الساحية: قرب مستشفى المواساة ☎ ٥٧٤٩٤٠٦ / ٥٧٤٩٤٠٥ موافقة رقم «١»

### بشري سيارة

بمناسبة افتتاح المعرض الجديد لمطابخ الألمنيوم ندعوكم لمشاهدة التصاميم والتشكيلة الجديدة وينتس الاسعار القديمة. ٧٠ دينار العلوي + الطي مع الرخام  
مطابخ الحيات الفروانية: شارع المطافي - مجمع عبدالله البلاح - الدور الأرضي - بجانب سوق نور الجمعة الشعبي ☎ ٤٧٤٠٣٦٥

### أرقام هواتف دائرة الاعلان في القبس

٤٨٢٤٣١٠ ٤٨١٢٨١٨  
٤٨٢٤٣١١ ٤٨١٢١٣٤  
٤٨٢٤٣٢٠ ٤٨١٢٨١٩  
خدمة خطوط

### تعليم مدرسة الأجيال الحديثة

ان تعلن عن بدء التسجيل للمرحلة المتوسطة بنات وابتدائي وستة ثانية روضة مختلط - الفصول والواصلات مكيفة بجميع المناطق - خصم خص للمواظلات.  
الساحية: قرب مستشفى المواساة ☎ ٥٧٤٩٤٠٦ / ٥٧٤٩٤٠٥ موافقة رقم «١»

### بشري سيارة

بمناسبة افتتاح المعرض الجديد لمطابخ الألمنيوم ندعوكم لمشاهدة التصاميم والتشكيلة الجديدة وينتس الاسعار القديمة. ٧٠ دينار العلوي + الطي مع الرخام  
مطابخ الحيات الفروانية: شارع المطافي - مجمع عبدالله البلاح - الدور الأرضي - بجانب سوق نور الجمعة الشعبي ☎ ٤٧٤٠٣٦٥

### أرقام هواتف دائرة الاعلان في القبس

٤٨٢٤٣١٠ ٤٨١



# لبنان يدخل مرحلة «حرب النفس الطويل» واميركا تختفي وراء فرنسا.. بانتظار ساعة الصفر

## ■ موسكو توظف علاقتها مع سوريا لصالح الحل في لبنان

مقاومة هذا الحل عبر اصرارها على الاحتفاظ بالسيادة اللبنانية، وهي ترفض ان يتحقق اي حل من دون اذنتها، ومن اجل ذلك قررت تسليم حلفائها كافة انواع الاسلحة، وربما الانسحاب من بعض خطوط التماس، لكي تنهض القوى الدولية المعنية ان باب التصديق مفتوح، وهي لن تحاول لجم حلفائها، بل على العكس ستترك لهم الحرية كوسيلة ضغط على القوى المعنية لكي تناقشها على مستقبل المنطقة، وتكتفل شروطا لوسيلة بحرق احدى الجبهتين عندئذ - في تصور دمشق - تأتي واشنطن وتقف بابها طالعة للتوسط.

خاصة ما تشير اليه هذه الصورة ان القتال في لبنان دخل مرحلة «حرب النفس الطويل» والفرقان المتقاربان بين الحرب والصلح على هذا الاساس ويستعدان لاستئناف نوع جديد من القتال المزمع في حال فشل الجهود العربية والدولية في الوصول الى صيغة «الصيغة المطلوبة» التي يجري اعدادها على تار خفية.

المعلومات الخاصة في هذا المجال تصفي لونا ابيض على اطار الصورة السوداء فالسوفييتية - الفرنسية قد عبرت الى الان، طرقا مفتوحة نتيجة لضعف عسكري فرنسي واجهته محاولة «تفويض» سوفييتية وتقوم هذه العملية المشتركة على نطاق ابرضا وفي عملية التسليح في كل لبنان، اي ان تتعهد سوريا لموسكو وسويسرا بوقف امداد حلفائها بالسلاح، مقابل ان يمهّد الاذن بعدم تمرير السلاح العراقي لحلفائها في لبنان، ويمنح العراق بوقف تسليح جيش الامم على هذا الصعيد.

سجلت محاولات الفرنسيين - والسوفييت واقعا جديدا، وهو انه يمكن حلفاء سوريا الاطمان الى استمرار وضعهم بوجود القوات السورية، وذلك باستضافة المناطق الشرقية ان تتراح الى وجود الاسطول الفرنسي في المياه اللبنانية او على مقربة منها، كما سجلت المحادثات في فرنسا، خلافا لكل اعتقاد آخر، تعني ما تقوم به من تقوية، وانها لم ترسل اسطولها الصغرى الى لحماية «الجيش الصغير» بعدما وضعت باريس نفسها امام احتمال قيام سوريا بتوجيه ضربة عسكرية واسعة وحاسمة يرا ويحرق وجوا لانهاء العمد.

الخطة التي يجري بحثها حاليا تقضي بوضع «تفويض مراقبة» لمنع دخول الاسلحة الى لبنان ستتولى تنفيذها لجنة عربية، فضلا عن ان الاسطول الفرنسي سيقيم دور مرسوم ومفتوح عليه في هذا المجال. كذلك سيكون «الدولة اللبنانية» - وهي - حتى اشد اشد - مقبلة بالعماد عون حور ضيف. فاعاد عون ابلغ الى كبار السوفاة انه يرضى بالبقاء على استيراد السلاح والذي هو حق شرعي لحكومته، كما قال للمبعوث السوفيتي ساراتوف، لكنه سيقتضي مستورا لقطع الغيار والمعاد البسيط والضروري، وهذا ايضا يحظى بموافقة المخابرات السوفيتية - الفرنسية الذي تأكد من حيث المبدأ انه ضمن استئناف التلازمة مهمتها التي ستبدأ من جديد ان تطلب اليها الامم المتحدة ذلك، وبعد صدور بيان تشكيل لجنة المراقبة.

الخطة المقبلة والمهمة للجنة ستكون ببدء محادثات سياسية حول الوفاق الوطني بعدما تقرر ان توافق سوريا على الانسحاب من بيروت مع اتجاه البقاء مع بقاء مراكز اتصال لقواتها في المديريات وصيغ.

سوريا قبلت هذا وغيره بعدما اكد لها السوفييت والفرنسيون ان العراقيين لن يحاربوها في لبنان وان العمد عون سيعض ملك حرب التحرير على الرف ويقتض ملك اصلاح السياسي، واذا حدث هذا فان لبنان يكون قد اتجه نحو هدنة قد تكون طويلة وفيها سدادس ومازوت وكهرباء ومياه وخلافه.

هذه الصورة المشعة بروح التفاؤل الموضوعي تسجل التفاصيل التالية: سوريا مستعدة - «حالة الامنة» - بمفاوضات مباشرة مع المسيحيين، ترمي الترخيص التي صارت مجبولة بالدماء والاحقاد والضحايا، وطرح اقتراحين للحوار، كلاهما معقول من وجهة نظر المسيحيين:

1 - انه ينطوي على بعض الاجابيات خصوصا لجهة تقديم الانتخابات على الاصلاحات.

2 - ما يبقى من العرض هو غامض، فدمشق لا تزال تحضن مخايل الظاهر، المطلوب ان يكون التفاوض وليس هناك اعتراض على شخصية الظاهر اذا هو التزم برنامجا غير

الاول: الاعتراض الاساسي هو على آلية التفاوض، فالمطلوب ان يكون التفاوض بين دمشق والحكومة الشرعية التي يمثلها لبنان.

2 - اذا كانت عون دمشق صافية، فليكن ذلك من خلال موقف تاريخي

مقتل ١٥ سوفييتا باصطدام سفينة صيد وناقلة فنلندية ستوكهولم - د.ب. - قال مسؤولو خفر السواحل البريطاني ان البحار الوحيد الذي جرى انقاذه قد توفي ولا يزال اربعة عشر اخرون في عداد المفقودين ويقتض انهم غرقوا ولا توجد حتى اثار غرق سفينة صيد سوفييتية بناقة فنلندية عقب اصطدامها

مقتل ١٥ سوفييتا باصطدام سفينة صيد وناقلة فنلندية ستوكهولم - د.ب. - قال مسؤولو خفر السواحل البريطاني ان البحار الوحيد الذي جرى انقاذه قد توفي ولا يزال اربعة عشر اخرون في عداد المفقودين ويقتض انهم غرقوا ولا توجد حتى اثار غرق سفينة صيد سوفييتية بناقة فنلندية عقب اصطدامها

مقتل ١٥ سوفييتا باصطدام سفينة صيد وناقلة فنلندية ستوكهولم - د.ب. - قال مسؤولو خفر السواحل البريطاني ان البحار الوحيد الذي جرى انقاذه قد توفي ولا يزال اربعة عشر اخرون في عداد المفقودين ويقتض انهم غرقوا ولا توجد حتى اثار غرق سفينة صيد سوفييتية بناقة فنلندية عقب اصطدامها

باريس - القبس:

كشفت مصادر دبلوماسية اميركية وثيقة الاطلاع - القبس - ان الولايات المتحدة حذرت العمد ميشال عون رئيس الحكومة العسكرية في لبنان منذ عدة اشهر بانها ستسحق سفارتها في بيروت وتسحب دبلوماسيتها من هذا البلد اذا ما تعرض هؤلاء لخطر امني جدي.

ونكرت هذه المصادر ان هناك مجموعة عوامل واسباب وراء القرار الاميركي بسحب جميع الدبلوماسيين الاميركيين العاملين في هذا البلد وان احد هذه الاسباب هو تهديد العمد عون باحتجاز رهائن اميركيين لاغرام ادارة بوش على تغيير سياستها في لبنان.

واكدت هذه المصادر الاميركية لـ القبس ان الدبلوماسيين الاميركيين لن يعودوا الى بيروت الا اذا حدث كبدل اساسي في الوضع اللبناني.

فقد علمت القبس ان القرار الذي اتخذته الادارة الاميركية امس بسحب الدبلوماسيين والموظفين الاميركيين في السفارة الاميركية في بيروت ليس ناتجا فقط عن الحصار الذي فرضه عدة مئات من اللبنانيين المقيمين في بيروت الشرقية على مقر السفارة في المنطقة الشرقية وليس ناتجا عن مطالبة هؤلاء لمكاري بان يقدم اوراق اعتماده الى عون ومطالبة الادارة الاميركية بان تفتتح على سوريا لرفع حصارها عن المناطق المسيحية وابعاد مبعوث اميركي رسمي الى لبنان، بل ان هذا القرار اميركي له اسباب عدة اخرى.

وقد كشفت مصادر دبلوماسية اميركية وثيقة الاطلاع - القبس - ان ادارة بوش اتخذت هذا القرار نتيجة لاسباب والعوامل الآتية:

١ - تعتبر الادارة الاميركية ان الأوضاع الحالية في لبنان وضعت في المنطقة الشرقية وصلت الى مرحلة من الخطر يمكن ان تشكل تهديدا مباشرا لحياة السفير مكاري والدبلوماسيين والموظفين العاملين في المنطقة الشرقية.

٢ - سبق للادارة الاميركية ان حذرت العمد عون رسميا ومنذ عدة اشهر وبالتحديد منذ الربيع الماضي اي بعد فترة قصيرة من بدء الحصار في سيق ان حذرته من ان الولايات المتحدة ستسحق سفارتها في لبنان اذا ما تعرضت للمخاطر ومخاطر وحول لا يستطيع هؤلاء القيام بواجبهم وسجلوا اتهامهم.

٣ - ذكرت ادارة بوش في اعلانها ان سفارتها في لبنان في الربع الماضي اثر التطورات والحملات التي قام بها مواطنون لبنانيون مقيمون في المنطقة الشرقية ضد لبنان، لكن الادارة الاميركية صرحت ان ذلك عن هذا القرار بناء على نصائح تلقته من جهات عربية ودولية صديقة للبنان.

٤ - ابدت الادارة الاميركية انزعاجا حقيقيا من التصريح الذي ادلى به العمد عون في صحيفة «الفيغارو» الفرنسية ونشر يوم الجمعة الماضي وتضمن تهديدا باحتجاز رهائن اميركيين. وقد قال عون في هذه المقابلة مع صحيفة «الفيغارو» الفرنسية ان الاميركيين يضغطون على فرنسا لتمنع من تقديم مساعدة له كما يضغطون على الجميع ويصرحون بان ذلك سببه ان لديهم رهائن محتجزين في لبنان.

٥ - اضاف عون في هذه المقابلة، «ان هذا يعني انه يمكن ان احتجز غدا عشرين رهينة اميركية لكي تتوقف الولايات المتحدة عن ممارسة الضغوط على اصقائي».

واكدت المصادر الدبلوماسية الاميركية المطلعة لـ القبس ان ادارة بوش تعاملت بصورة جديدة مع هذا التصريح واعتبرت انه يشكل تهديدا حقيقيا باحتجاز رهائن اميركيين جدد

لندن: السفير البريطاني باق في بيروت

لندن - «القبس»: اكد تاتس تاتس وزير الخارجية البريطانية في لندن امس ان السفير البريطاني في بيروت ان رامي باق في مركز عمله كالمعتاد.

وجاء هذا التأكيد اثر ورود انباء عن احتمال ان تتخذ بريطانيا خطوات لانسحاب السفير من بيروت الى بيروت. وكان السفير البريطاني في بيروت جون مكاري قد انتقل مع افراد البعثة البالغ عددهم ٢٩ شخصا الى قاعدة «الكويتية» العسكرية البريطانية في بيروت.

وقد اتضح ان الظروف المحيطة بالسفير في بيروت هي اقل من ذلك الذي كان عليه في بيروت. وكان مكاري قد انتقل مع افراد البعثة البالغ عددهم ٢٩ شخصا الى قاعدة «الكويتية» العسكرية البريطانية في بيروت.

وقد اتضح ان الظروف المحيطة بالسفير في بيروت هي اقل من ذلك الذي كان عليه في بيروت. وكان مكاري قد انتقل مع افراد البعثة البالغ عددهم ٢٩ شخصا الى قاعدة «الكويتية» العسكرية البريطانية في بيروت.

وقد اتضح ان الظروف المحيطة بالسفير في بيروت هي اقل من ذلك الذي كان عليه في بيروت. وكان مكاري قد انتقل مع افراد البعثة البالغ عددهم ٢٩ شخصا الى قاعدة «الكويتية» العسكرية البريطانية في بيروت.

وقد اتضح ان الظروف المحيطة بالسفير في بيروت هي اقل من ذلك الذي كان عليه في بيروت. وكان مكاري قد انتقل مع افراد البعثة البالغ عددهم ٢٩ شخصا الى قاعدة «الكويتية» العسكرية البريطانية في بيروت.

# العماد هدد باحتجاز رهائن اميركيين وادارة بوش حذرت عون لهذه الاسباب اغلقت واشنطن سفارتها في بيروت

## ■ مخاوف من عمليات عسكرية كبرى في الساحة اللبنانية



الاداء بعد حدوث تغييرات اساسية في هذا البلد وزوال المخاطر والتهديدات عنه. ٤ - الولايات المتحدة ابلغت فرنسا وبعض الدول الصديقة والحليفة بقرارها لتحريك الدبلوماسيين الاميركيين عن لبنان قبل اعلان هذا القرار وتنفيذه صباح امس وهي لم تتصم اية دولة اخرى بسان تحذروا.

مصادر لبنانية وثيقة الاطلاع ابلغت قبس ان العمد عون لم يكن يهدد جديا باحتجاز رهائن اميركيين بل كان يعبر تساؤلا ويثير شكوكا حول مدى جدية الترام ادارة بوش بالعمل من اجل انقاذ لبنان.

وراي هذه المصادر اللبنانية ان الادارة الاميركية الحالية كانت تحت ملأ فقرة عن حجج واعذار لاغلق سفارتها في بيروت على الاقل لفترة من الزمن وفي هذه المرحلة وفي انتظار حدوث تطورات جديرة في هذا البلد. وايدت هذه المصادر اللبنانية مخالفتها من ان يكون الرحيل اميركي مقدما لعمليات عسكرية كبرى في الساحة اللبنانية في الفترة المقبلة.



حراس لبنانيون امام البوابة الرئيسية للسفارة الاميركية

# امل تمنع الهجمات الصاروخية ضد اسرائيل نف دورية اسرائيلية - احديّة داخيل الشريط الحدودي

الجنوب اللبناني يشكل منطقة عازلة تمنع الهجمات من مناطقها الشمالية.

وكانت «امل» قد اخرجت المقاتلين المؤيدين لايرون من جنوب لبنان في السنة الماضية. وجرت محاولة اخرا بين الجانبين.

وطالب بيان «امل» بتنسحب جميع الهجمات المسلحة على اسرائيل من داخل غرقة عمليات عسكرية مشتركة تضم جميع الحركات اليسارية والاسلامية اللبنانية.

دمار لا جدوى منه والى تشريد سكان جنوب لبنان.

وقبل اجتياح سنة ١٩٨٢ الاسرائيلي للبنان كانت الهجمات التي تشن على «اسرائيل» عبر الحدود اللبنانية في غالبيتها من صنع فدايين فلسطينيين. وكان ذلك قد يؤذي غالبا الى غارات انتقامية اسرائيلية على قرى جنوبية. وادي الاجتياح الاسرائيلي الى اخرج معظم المقاتلين الفلسطينيين من لبنان. وقامت اسرائيل بعد ذلك بتعزيز «حزام امني» كانت قد انشاته سنة ١٩٨٢ في

بيروت - الوكالات - فجر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فجر امس عبوة ناسفة في دورية مشتركة لقوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي التي يقودها انطون لحد اثناء مرورها على الطريق في منطقة «البيضة» الوادي الاخير داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

ونكرت الانباء ان انفجار البعثة التي تن سمين كيلو غراما من المواد المتفجرة لحد امس احدى الممرات العسكرية كما اوقع اصابات عديدة حيث شوهدت الطائرات الهليكوبتر وسيارات الاسعاف تنقل الجرحى من مكان العملية.

من ناحية ثانية اعلنت حركة «امل» اللبنانية امس انها تقوم بعمل سائر الجماعات اللبنانية من بين هجمات صاروخية على اسرائيل لا تنطوي عليه هذه الهجمات من خطر ردود فعل اسرائيلية.

وقالت الحركة في بيان نشره هنا انه جرى اعتقال توار كانوا يعدون لهجوم عبر الحدود وصودرت منهم سبعة صواريخ من نوع كاتوشا سوفييتي الصنع.

وكانت صواريخ اطلقت من لبنان قد سقطت في شمال فلسطين المحتلة وحملت اسرائيل المسؤولية عن واحد من الهجومين لحزب الله المؤيد لايرون ومناش حركة «امل» على قيادة ١,٥ مليون شبي لبناني.

ولم تذكر حركة «امل» هوية التوار الذين قال انها اعتقلتهم.

واضاف البيان يقول ان «امل» لن تسمح باطلاق الصواريخ على «اسرائيل» من جنوب لبنان بل ان يودي الى ردود انتقامية اسرائيلية.

وقالت «امل» في بيانها ان من شان هذه الهجمات ان تعيد الوضع الى ما كان عليه قبل سنة ١٩٨٢ وتجر الى

لبنان

صدور التضامن الجماعي

لأعضاء جمعيات الرحمن الطبية بالكويت

الزميل المرحوم الدكتور

عمران علي فريد

التي وافته المنية يوم الأربعاء ١٩٨٩/٩/٦

بأهلين الله أن يتغمّد الفقيد براحته ويكنه شفيع

جنانته ويعلّم أهله ومزديه ميملا الصبر والاحتساب

ألا لله وإلا إليه راجعون



جماهير موضوعا يأخذ حيزاً من تفكيرها يفترض أن يصف في  
موضوع آخر يعود بالفائدة على الشعب الفلسطيني وانتفاسته،  
كذلكاً حديث أو كتابة يعطي انطباعاً سلبياً عن تنظيم وإدارة  
انتفاضة اللذين أشار العدو قبل الصديق بوقوتها ونجاحهما.



## مازوفيتسكي يعلن حكومته اليوم وتجديد دماء القيادة العسكرية

### فالنسيا يدعو بون للاستثمار في بولندا

وارسو - رويتر - يتوقع ان يعلن تاديوش مازوفيتسكي رئيس الوزراء البولندي تشكيل حكومته اليوم الخميس وهي حكومة سيترتب على تشكيلها اعطاء دور صغير للحزب الشيوعي في الحكومة البولندية للمرة الاولى منذ الاربعينات.

وقال مصدر بولندي قريب من مفاوضات تشكيل الحكومة التي تضم اربعة احزاب ان مازوفيتسكي اختار معظم اعضاء حكومته.

واضاف ان لجانا برلمانية ستبحث هذه الترشيحات اعتبارا من غد الجمعة.

وفي الوقت نفسه اجري الرئيس البولندي فيوتشيك باروسكي تعديلا في المناصب العسكرية العليا بما في ذلك قادة القوات الجوية والمناطق العسكرية الثلاث في بولندا.

والقادة الجدد في الاربعينات اوائل الخمسينات من العمر وقد صحتبة الجيش ان الهدف من هذه التعديلات هو تجديد دماء القيادة العسكرية.

وقال دبلوماسيون غربيون ان معظم القادة الجدد كانوا شوايا للقادة السابقين. ولا يبدو ان القوات المسلحة ستحدث تغييرا جذريا تعين بمقتضاها قادة جدد تشا مع الوضع السياسي الجديد.

وقال المصدر البولندي ان مشاورات تشكيل الحكومة لا تزال مستمرة ولكن الخطوط الرئيسية لحكومة مازوفيتسكي أصبحت واضحة.

وستتولى ائتلاف نقابات العمال المستقلة التضامن منصب نائب لرئيس الوزراء وست وزارات على الأقل هي المالية والصناعة والتعليم والاسكان والعمل والاتصالات.

وستتولى الحزب الشيوعي الذي قال انه ان يتعاون مع الحكومة ما تعرض عليه عددا كافيا من الوزارات منصب نائب لرئيس الوزراء وثلاث او اربع وزارات.

وقال المصدر ان الوزارات المعروضة على الحزب الشيوعي تشمل ثلاث وزارات مهمة هي الدفاع والداخلية والنقل وربما وزارة التجارة الخارجية.

## الشيخ جابر عاد الى البلاد بعد ان بحث



الشيخ جابر عاد الى البلاد بعد ان بحث

(تمتة المنشور على الصفحة الاولى) التي التقى سموه واخوانه اعضاء الوفد المرافق طيلة اقامتهم في يوسلافيا اثناء اعتقاد قمة عدم الانحياز التاسعة.

وكان سمو الامير قد اجتمع في بلغراد مع عدد كبير من قادة الدول المشاركة في قمة عدم الانحياز وكذلك رؤساء الوفود.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن سمو الامير قوله لرئيس الوفد الإيراني وزير الخارجية الدكتور علي أكبر ولايتي يوم امس الاول: «لا مشكلة لنا مع الجمهورية الاسلامية الايرانية ووزير علاقات اخوية قوية معها. والان وقد انتهت الحرب فانه يتعين علينا ان نجهز أنفسنا لمهد جديد».

وحول مسألة الاقلية التركية المسلمة في العلاقات مع الامير خلال زيارته القصيرة الى بلغراد وتزكيا مع الرئيس البلقاني نيكولاي جيتكوف والرئيس التركي تسان ايفرين وبحث معها المسألة بوصفه رئيسا لمنظمة المؤتمر الاسلامي في دورتها الحالية.

وقال المتحدث باسم سمو الامير «هذه محاولة جادة للوساطة» وتابع الكويت اتصالها حول المسألة وطرح الجانبان التركي والبلغاري عدة اسئلة بشأنها.

ومن المتوقع وصول مبعوثين من البلقان الى الكويت.

وصفت وكالة الانباء البلغارية الرسمية المباحثات التي عقدت امس بين سمو الامير والرئيس البلقاني بأنها جرت في جو بناء وإيجابي وودي.

واضافت ان هذه المباحثات التي جرت خلال القمة الكويتية البلغارية الثالثة تعتبر تأكيدا اخر على الرغبة المشتركة في الجانبين للبحث عن طرق جديدة للتعاون بين الكويت وبلغاريا.

واشارت الوكالة الى ان الكويت وبلغاريا تتعاون بملاقات طيبة تقليدية وهي تشهد تطورا ديناميكيا.

واعادت الى الامام ما يربط البلدين من اتفاقيات تم تنفيذها بنجاح.

وقالت الوكالة البلغارية ان الكويت وبلغاريا تبتذل جهودا مستهدفة لتعزيز علاقة اقليم وليس هناك شك في ان سياسة السلام والتفاهم تصب في صالح الشعبين البلغاري والكويتي وان تعزيز الامم في العالم كله من تعزيز عملية الوثاق الدولي تتفق مع هذه المصالح.

وقال راديو بلغاريا ان وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العميري اجتمع مع وزير الخارجية البلغاري المشارك في قمة بلغراد.

وتخلت في لقاء السيد العميري ووكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين ومندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة محمد عبدالله ابوالحسن لمناقشة اعمال القمة.

وقد تابع امس حوالي ٢٠ رئيس وفد على لقاء كلمات باسم دولهم تناولوا فيها اهم القضايا العالمية والتي تهم حركة عدم الانحياز والتنمية النامية.

واصلت الجلسات السياسية والاقتصادية اجتماعاتها امس حيث استمرض الاول ١١ مشروع قرار في

## موج عيسى ودولي

علاقات

عمان - رويتر - اعلن الدكتور عبدالله عثمان وزير الصناعة في اليمن الجنوبي امس الاربعاء ان الزيارة المقبلة التي سيقوم بها الرئيس اليمني الجنوبي جابر ابو بكر العباس والتي ينتظر ان تتم في مطلع الاسبوع المقبل «ستتج صفحة جديدة من العلاقات بين الاردن واليمن الجنوبي».

وقال الدكتور عثمان في تصريح صحفي امس ان هذه الصفحة الجديدة «سيشكل اساسها مجموعة اتفاقات وبروتوكولات سيتم توقيع عليها خلال الزيارة».

واضاف الدكتور عثمان يقول ان هذه الاتفاقات والبروتوكولات «ستعزز العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والتربوية والفنية والعلمية والتكنولوجية».

## شهوة

واشنطن - اش.أ. - وصل البابا شنودة الثالث رأس الكنيسة القبطية في مصر في ساعة مبكرة من صباح امس الى مدينة بوتشستر بولاية نيويورك الاميركية قادمة من كنزا ... في بداية جولته في الولايات المتحدة الاميركية لتسفر نحو شيكاغو.

وهن المقرر ان تشمل جولة البابا شنودة نحو ٢٥ ولاية اميركية يلتقي خلالها بالمصريين القاطنين في الولايات المتحدة ... كما يقوم ببعض الخطب الرعوية المتعلقة بالكنائس الارثوذكسية وينتقد احوال ابناء الجالية المصرية في القياط الارثوذكس.

وستتوقف البابا في واشنطن خلال جولته في الولايات المتحدة ... حيث يقم له السفير المصري عبدالوهاب اليريدى حفل استقبال يدعو اليه عددا من كبار الشخصيات الاميركية والدبلوماسية ورجال الاعلام العرب والاميركيين.

ومن المنتظر ان يختم البابا شنودة جولته الاميركية في اواخر شهر نوفمبر المقبل حيث يغادر الولايات المتحدة متجها الى استراليا في زيارة مماثلة.

## زخم

الامم المتحدة - و.ع - قال كلوفيس مقصور مندوب الجامعة العربية لدى الامم المتحدة ان تأجيل زيارة الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية الى الولايات المتحدة بسبب الأزمة اللبنانية تدل على الاولوية التي تعطيتها السعودية للاعتبار العربية لضرورة التوصل الى حل للنزاع في لبنان.

وقال مقصور ان تأجيل الزيارة سيمطي زحما للجنة الثلاثية العربية المكلفة بحل الأزمة اللبنانية لممارسة دورها في اعادة السلام والسيادة للبنان وتمكينه من استئناف دوره في خدمة الامة العربية.

## قمر

طوكيو - كونا - اعلنت الوكالة اليابانية لتعمية الفضاء امس انها نجحت في إطلاق قمر صناعي الى الفضاء لرصد الاحوال الجوية من مركز تانغاشيما في جنوب اليابان.

ونشر رسولين ان الصاروخ قد انطلق في الساعة الرابعة والربع صباحا ووضع القمر الصناعي في مدار حول الارض.

واشار الرسولين الى ان القمر هيماروي ٤ سجل محل هيماروي الثالث فوق غينيا الجديدة في منتصف ديسمبر وسيظل في المدار لمدة خمس سنوات.

وكان اطلاق الصاروخ المحاولة الثانية بعد ان فشلت الوكالة في محاولتها السابقة في ٨ أغسطس الماضي.

## اغتيال

ستياغو - اش.أ. - لقي جاكار جمعي المتحدث باسم الحركة الثورية اليسارية المعارضة في شيلي مصرعه ليلة الثلاثاء اثر اطلاق النار عليه .. وذكر وكالة (ا.ب.ن) اللبنانية الشرقية التي اوردت النبا امس ان ثلاثة من الرجال المسلحين بسلاحه اوتوماتيكية اطلقوا عليه تسع رصاصات من سيارة عابرة.

وكان جمعي قد اعلن مؤخرا مساندة حزبه للحملة الانتخابية لباريكيو الوين مرشح المعارضة المشتركة في الانتخابات التي ستجري في شهر ديسمبر المقبل.

## غرق

جارتا - رويتر - قال مسؤولون في مجال البحث والانقاذ امس ان ٢٨ شخصا على الأقل ماتوا ويزال أكثر من ١٠٠ مفقودين بعد غرق سفينة وسط عاصفة على بعد حوالي ٨٠ ميل شمالي مدينة جارتا في خليج الاندونيبي.

وقالوا ان جري انقاذ ٤٦ شخصا من السفينة في موار التي غرقت يوم الجمعة بينما كانت في طريقها من سيتوبولندو في شرق جاوه الى جزيرة سابودو.

وقال المسؤولون الذين اخذوا بالاعتبار على ضعف الاتصالات في التاخير عن التتبع بالباحثين ان زوارق صيد قد تكون قد انتشلت بعض الركاب وان البحث عن الناجين مستمر.

## انسحاب

باتوك - د.ب.أ. - اعلنت هانوي امس ان «الانسحاب النهائي» للقوات النيتامية من كمبوديا سيجري في الفترة من الحادي والعشرين الى السادس والعشرين من ايلول / سبتمبر الجاري وسيشاهده مئات من الصحفيين واعضاء المنظمات الدولية بما في ذلك الامم المتحدة.

وقال راديو هانوي - الذي انقطعت ارساله في باتوك - ان الحكومة الليتنامية اصدرت بيانا رسميا امس الثلاثاء بشأن هذا الانسحاب النهائي.

وتمت بيانا في هذا البيان انه «في الفترة من ايار / مايو الى تموز / يوليو عام ١٩٨٩ عاد اربعة وعشرون ألفا من الكوادر والمحاربين المتطوعين في الجيش الفيتنامي الى الوطن ومعهم كميات من الاسلحة الثقيلة والمعدات الفنية».

## طائرة

هافانا - د.ب.أ. - ذكر الشاهد الوحيد في محاماة طائرة الركاب الكوبية المشؤمة ان الطائرة التي تحطمت على المائل خلال محاولتها الاقلاع من مطار هافانا لم تلحق اذى بالطاقم ... كما اسفر عن مصرع مائة وخمسين شخصا على الأقل - لم ترتفع الى الجو مطلقا.

ونقلت وكالة انباء برينسا لاتينا الكوبية عن ريني بيدرومو - وهو من سكان حي بويريس حيث دمر الشرا من المائل - قوله يوم الثلاثاء ان الطائرة سوفيتية الصنع وهي من طراز البوشن - ٦٢ انطلقت متجاوزة نهاية الامر ودمرت المائل.

## تحطم

اوسلو - رويتر - قالت قيادة القوات المسلحة النرويجية ان مقاتلة بلجيكية من طراز ات - ١٦ بقودها ميكانيكي لا يعرف كيفية قيادتها تحطمت يوم الثلاثاء في النرويج.

وقد تولى الميكانيكي البلجيكي الذي يحضر دورة تدريبية تابعة لحلف شمال الاطلسي في التدريب قيادة الطائرة دون ان يكون لديه تدريب على قيادة الطائرة وهذا هو السبب الواضح لوقوع الحادث .. ونحشى ان يكون قد لقي حتفه.

ولم يصب احد على الارض باذى. ويشتكر مدربو طيران من عدة دول اعضاء في الحلف في الدورة نفسها.

## منع

واشنطن - اش.أ. - اعلن المسؤولون في الارجتنتين ان الرئيس كارلوس منهم رئيس الارجتنتين سيوز منطقة الشرق الاوسط قبل نهاية العام الحالي وذلك للمساعدة في تسوية الأزمة في المنطقة.

## بلين

مكسيكو سيتي - د.ب.أ. - اعلنت بلين تلك الدولة الصغيرة الواقعة في امريكا الوسطى - صوب اليسار بانتخاب حزب الوحدة الشعبية لتولي مقاليد السلطة في البلاد بعد ان كان خارج الحكم منذ الخمس سنوات الماضية.

وقد تولى زعيم الحزب جوجون ابراس - الذي يعتبر الاب الروحي لاستقلال بلين - تولي مقاليد السلطة من رئيس الوزراء المحافظ مانويل اسكوبيل زعيم الحزب الديمقراطي المتحد. وقد حصلت بلين - المعروفة سابقا ببلندواس البريطانية - على استقلالها عن بريطانيا في عام ١٩٨١.

## عرفات : الحوار سيستمر

### مع اميركا ولم اطلب تأشيرة دخول بعد

بلغراد - رويتر - جابر الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امس ان الفلسطينيين ربما يجاؤون لاستخدام السلاح في الانتفاضة ضد الاحتلال الاسرائيلي لاراضي المحتلة.

وقال السيد عرفات «دعوا الاسرائيليين يرفعون انا اننا اتخذنا قرارا ضد استخدام الاسلحة ولكن الصبر في حدود. ان الجرائم الاسرائيلية ستواجه بلاش في النهاية براد فعل غير محدود وغير متوقفة».

وقال عرفات ان الانتفاضة ستستمر الى ان يرحل الاسرائيليون عن الاراضي المحتلة.

وقال عرفات في مؤتمر صحفي في قمة دول عدم الانحياز انه سيستمر في حواره مع واشنطن ولكنه لم يطلب بعد الحصول على تأشيرة دخول للولايات المتحدة لحضور اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي سيعقد في نيويورك في وقت لاحق هذا الشهر.

وقال عرفات «لم يد نقاش في هذا الشأن بيني وبين الولايات المتحدة بوصفي رئيسا لدولة فلسطين. ولم يدج بعد في جدول اعمالي ولكن هناك مناقشات تجري بهذا الشأن».

واضاف عرفات قوله «انني لا اطلب المستحيل وانما اطلب حلا سائما.

اننا نعرف ان الولايات المتحدة تؤيد اسرائيل بشكل ليس له حدود ولن تتغير ما بين يوم وليلة ولكن العالم يتغير».

وقال ان مؤتمر قمة عدم الانحياز وافق على تأييد اجراء اجتماع دولي للسلام بشأن الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة».

## تنظيم مؤتمر عام للسلام

### الخرطوم: تشكيل لجنة تحضيرية من ٧٧ عضوا

الخرطوم - اف.ب. - اعلنت اذاعة ام درمان الرسمية امس ان الحكومة السودانية شكلت لجنة تحضيرية مهمتها تنظيم مؤتمر عام للسلام في السودان.

واللجنة المؤلفة من ٧٧ عضوا من بينهم ٢٣ جنوبيا تضم عددا كبيرا من الشخصيات البارزة في سبما واساتة جامعات سبق واهتموا بموضوع الجنوب.

واشارت الاذاعة الى ان هذه اللجنة شكلها نائب رئيس مجلس قيادة الثورة للاندلاع الوطني في السودان العميد ابراهيم محمد صالح الا انها لم توضع حتى ذلك.

واللجنة التي سيقع اعمالها رئيس المجلس العسكري الفريق عمر ربيع ستكون برئاسة عضو مجلس قيادة الثورة العقيد محمد ابراهيم الخليفة الذي كان يرأس الوفد الحكومي الى محادثات السلام في أب / اغسطس الماضي في ادريس ايبا مع الجيش الشعبي لتحرير السودان.

واللجنة التي سيكون مقرها الضابط حسن محمد دهاوي تضم ايضا من بين اعضائها الجنرال ديفع الله الذي هو نائب رئيس الحكومة الانتقالية التي شكلت في اغسطس / ١٩٨٥.

ويوضح المرسوم الذي شكلت بموجبه اللجنة ان هذه الأخيرة ستطعن الاستاذة من الوثائق التي أعدتها الدوائر المختصة حول جنوب السودان.

ان المرسوم امنتع مع ذلك عن ذكر اتفاق ادريس ايبا الموقع في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٨ والذي وافق عليه الجيش الشعبي والحكومة المدنية برئاسة الصادق المهدي الذي اطيح به في ٣٠ حزيران / يونيو.

## أعدها المدير العام للوكالة الدولية للطاقة

(تمتة المنشور على الصفحة الاولى) القابل للدراسة وذلك عن طريق سفينة البترول السوفيتية سوبوتز-٨ التي استخرجت اموال من القوسات او يستخرج من الولايات المتحدة وجنوب افريقيا) مع الماء الثقيل الذي تحصل عليه اسرائيل على الخشب في النرويج .. ويقول خبراء الوكالة انهم لا يعرفون هذا فيما اذا قامت الوكالة بتوسيع هذا المفاعل ام لا مستقلة قد خضوعه للدراسة الدولية .. هذا وقد تناولت دراسة المدير العام للوكالة الدولية للطاقة النووية الاخرى في الشرق الاوسط وذكرت ان ايزان والبراق ومصر وليبيا تمتلك منصات نووية الا ان هذه المنشآت تخضع لنظام الضمانات الذي تطبقه الوكالة على المفاعلات النووية .. وفيما يتعلق بباران اشارات الدارسة الى ما يلي:

١- تملك ايران مفاعلات لإنتاج في طهران بقوة خمسة مفاعلات ويستخدم البورانيوم المخصب بنسبة ٩٣ بالمائة ولكن بعد توقف الدول الغربية عن تزويد ايران بهذا البورانيوم فقد اتفقت مع الارجتنتين على تزويدها بالوقود النووي على ان لا تتجاوز نسبة تخصيبه ٢٠ بالمائة (باعتبار ان تجاوز هذه النسبة يجعل المفاعل قادرا على انتاج اسلحة نووية) .. وهو خاضع للرقابة.

٢- محطة طاقة نووية في بوشهر قيد الانشاء تعمل بوقودين كل واحدة منها بقدرة - ١٣٠ مفاعلا. ما فيها يتلقى بالمرور فاشترت الدراسة الى مفاعل تومر الذي كان يستخد البورانيوم المخصب بنسبة ٨٠ بالمائة ويوقع خمسة مفاعلات (والتي لم تدمرته اسرائيل عام ١٩٨١) ومفاعل آخر بقدرة ٥٠٠ كيلو وات يخضع للرقابة ايزريل / نيسان الماضي.

## تمل وألدي فضاء

### «سويوز» انطلقت

#### الى «مير»

موسكو - رويتر - انطلقت الى الفضاء سفينة الفضاء السوفيتية سويوز-٢٨ حاملة رائدي فضاء لتستأنف بذلك رحلات سنن لفضاء السوفيتية التي تحمل روادا بعد توقف استمر خمسة اشهر.

وانطلقت السفينة من مركز بايكونور الفضائي بموسد اسيا كاسه قائد الرحلة الكسندر فيكتوروكو والمهندس الكسندر سيربروف.

ومن المقرر ان تتحم السفينة باحاطة المديرية السوفيتية من فجر غد الجمعة بتوقيت موسكو (متصرف ليل الخميس بتوقيت غرينتش).

وسيقى الرادار حوالي ستة اشهر على المحطة من الخالية منذ عودة آخر رواد فضاء كانوا على متنها في ايزريل / نيسان الماضي.

## توقع احتفاظ الحزب الحاكم بالأغلبية البرلمانية

### جوهانسبرغ: اضراب افريقي عام في يوم التصويت العرقي

جوهانسبرغ - الوكالات - بدأت الانتخابات المتعددية في جنوب افريقيا امس بينما نظم المواطنون الافارقة اضرابا عاما شارك فيه أكثر من مليون شخص لاستبدهم من التصويت.

وتوافد الى صناديق الاقتراع صباحا البيض والمثليون والهنود واصبح من المؤكد تقريبا ان يحتفظ الحزب الوطني بزعامة ف.دي. كليرك القائم بعمل رئيس جنوب افريقيا بالأغلبية التي احتفظ بها منذ عام ١٩٤٨.

مجلس الاقلية البيضاء الذي يضم ١٧٨ مقعدا. الا انه من المتوقع ان

## عون: قابيل الاميركي فر من هابيل اللبناني

تهديدات العماد عون ووضوح مضاعفاتها الاشعة وقوله ان لبنان بحاجة الى جرعة من الازهراب السياسي.. وبعد ان هدد المظاهرون بالاجلوع للعدف وتضييق حصارهم لسفارة.

وقالت ان مكاري اعرب لحكومته عن قلقه من اعمال عنف محتملة ضد الدبلوماسيين الاميركيين.

واضافت المصادر ان وزارة الخارجية الاميركية كانت على اتصال مستمر مع السفارة خلال الايام القليلة الماضية.

واضافت المصادر ان الرئيس بوش عقد اجتماعا في البيت الابيض للمسؤولين البارتيزن ومستشاريه لشؤون الأمن القومي لبحث الوضع ومراجعة الخيارات والبدائل المتوفرة لحكومة الاميركية في لبنان. قبل ساعات من اجلاء الدبلوماسيين.

وانتقد مسؤولون اميركيون بشدة تهديدات عون وتوبيخه بالجلوع الى «الازهراب» ونفوا بشدة اتهامات لوانشطن بـ«التواطؤ» مع سوريا.

وقالوا ان عون يركب خطا كبيرا بتنظيمه مظاهرات ضد السفارة الاميركية، وحملوه مسؤولية ارقام وانشطن على اغلاق سفارتها في لبنان. واصدرت وزارة الخارجية الاميركية بيانا حول اجلاء الدبلوماسيين الاميركيين قالت فيه «لقد سحبت جميع الموظفين الاميركيين من بيروت على اساس مؤقت. ان الظروف المحلية لم تعد مناسبة للسفارة لان تقوم بنشاطها بفعالية. نحن مسؤولون عن ضمان سلامة موظفينا. ونحن نتعزم الصمود الى بيروت عندما تتحسن الظروف بذلك».

واضاف البيان: «ان الانسحاب لا يمثل تقصيرا في لوانيات في محاولة مساعدة لبنان في وقت الضيق. وسوف نقوم بالتشاور مع الحكومات العربية والصديقة وحلفائنا الاوربيين والاتحاد السوفيتي. بالإضافة الى جيران لبنان حول كيفية تحقيق وقف اطلاق نار واتهاء جميع الممارسات، وبداية عملية الوثاق السياسي».

## جريمة تحطيم مدرسة

(تمتة المنشور على الصفحة الاولى) خبر السرقعة قامت على الاولي بالانصاف بمحاكمة الجهاد حيث تم تكليف فريق من الباحث بمطابقة القضية ومن خلال توجيهات المحافظ ومدراء الأمن في المحافظة وجهود رجال المباحث الواضحة تم القاء القبض على الفيلين في مدة زمنية قصيرة جدا. حيث اعترفوا بقتلهم وكانت المفاعلة ان أحد الجناة له سوابق كثيرة في السرقعة حيث اكتشف انه قام بسرقة مضاف من مائل منزله في المنطقة بقد - (٧) الاف دينار كويتي قبل ان يات قاتل من اقامه على جريمة تحطيم المدرسة.

والجدير بالذكر ان الفاعلين احدثهم طالب في المدرسة نفسها والآخر في إحدى مدارس المنطقة وقد تم فصلهما وإحالا الى النيابة.

## جريمة تحطيم مدرسة

جريمة تحطيم مدرسة

جريمة تحطيم مدرسة

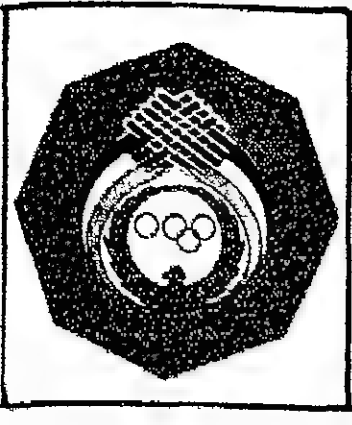
جريمة تحطيم مدرسة







## اللجنة المنظمة لبطولة الصداقة ناقشت استعداداتها واعتمدت موعد سحب القرعة



هانيانغ

سيتم الجاري بفندق هولندي إن، كما استعانت اللجنة ببعض تقاير رؤساء اللجان حول آخر استعدادات كل من مجال عمله، وتم اعتماد العديد من المقاصد والتصميمات الخاصة بالبطولة.

والتقت اللجنة المنظمة العليا على ان تكون اجتماعاتها بصفة دورية بحيث تتخذ مصادم يوم الأحد من كل اسبوع في تمام السادسة والنصف بقرعة الساعة.

**السودان تشارك في البطولة**

تلتقت اللجنة المنظمة العليا موافقة السودان الشقيق بالمشاركة في البطولة كما تلقت اللجنة أسماء رؤساء وأعضاء وفد موريتانيا.

**الكويت يهزم غزة وليا بكرة اليد**

فاز فريق نادي الكويت الأول لكرة اليد على فريق نادي غزة الفلسطيني ١٩/٢٤ في اللقاء الذي جرى بينهما أمس الأول على صالة النادي، وقد انتهت المباراة لصالح فريق الكويت ٥/١١.

هذا وسيتقابل الفريقان في مباراة ودية ثانية تقام على صالة النادي يوم الثلاثاء المقبل.

**العوش والشامي يتقابلان اليوم بنهائي بطولة الكويت المفتوحة للاسكواش**

تقام في الخامسة من مساء اليوم على صالة نادي كاسفة المباراة النهائية لبطولة الكويت المفتوحة للاسكواش التي ينظمها نادي الحباري وذلك تحت رعاية الشيخ طلال خالد الأحمد الرئيس الفخري للنادي.

وسوف يتقابل في المباراة النهائية طارق العوش من نادي الكويت مع صالح الشامي من النادي العربي في المباراة الأولى على صالة النادي، والتي من شأنها أن تكون المباراة الأولى من دور قبل النهائي التي أقيمت أمس على ملعب نادي الحباري.

هذا وسوف يلتقي اليوم أيضا ياسين طه من نادي الحباري مع علي الجفراي من النادي العربي في نهائي بطولة الترتية.

**حكومة نيوزيلندا تساعد مدينة اوكلاند**

اوكلاند - أ. ب. - توصلت مدينة اوكلاند لاتفاق مع الحكومة النيوزيلندية بشأن تقديم المساعدة المالية للمدينة التي تستضيف دورة ألعاب الكومنولث في يناير المقبل.

وأعلن ديفيد جونسون رئيس الشركة المنظمة للدورة أن الحكومة النيوزيلندية قد وافقت على أن تتحمل الحكومة النيوزيلندية إلى حد ١٦ مليون دولار من إجمالي الميزانية البالغة الذي يقدر بـ ٢٠ مليون دولار.

**كأس فولفو للتنس تنتقل إلى كوينزكيت**

مونتيليج - فيرمونت - أ. ب. - سوف تنتقل بطولة كأس فولفو للتنس اعتباراً من العام المقبل إلى ولاية كوينزكيت بعد أن نجحت خلال السنوات الخمس الماضية في ستراتون بولاية فيرمونت.

وتقام بطولة ١٩٩٠ قبل اسبوعين من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة وذلك في ملعب جامعة «بيرد» وقال رجل الأعمال البرت مولتون بعد أن بوليت فيرمونت.

**كأس فولفو للتنس تنتقل إلى كوينزكيت**

مونتيليج - فيرمونت - أ. ب. - سوف تنتقل بطولة كأس فولفو للتنس اعتباراً من العام المقبل إلى ولاية كوينزكيت بعد أن نجحت خلال السنوات الخمس الماضية في ستراتون بولاية فيرمونت.

**كأس فولفو للتنس تنتقل إلى كوينزكيت**

مونتيليج - فيرمونت - أ. ب. - سوف تنتقل بطولة كأس فولفو للتنس اعتباراً من العام المقبل إلى ولاية كوينزكيت بعد أن نجحت خلال السنوات الخمس الماضية في ستراتون بولاية فيرمونت.

**كأس فولفو للتنس تنتقل إلى كوينزكيت**

مونتيليج - فيرمونت - أ. ب. - سوف تنتقل بطولة كأس فولفو للتنس اعتباراً من العام المقبل إلى ولاية كوينزكيت بعد أن نجحت خلال السنوات الخمس الماضية في ستراتون بولاية فيرمونت.

**كأس فولفو للتنس تنتقل إلى كوينزكيت**

مونتيليج - فيرمونت - أ. ب. - سوف تنتقل بطولة كأس فولفو للتنس اعتباراً من العام المقبل إلى ولاية كوينزكيت بعد أن نجحت خلال السنوات الخمس الماضية في ستراتون بولاية فيرمونت.

## آخر اخبار بطولة كأس فلسطين للشباب خروج منتخبنا الوطني

بقارح هدف... خرج منتخب الكويت من بطولة كأس فلسطين الثالثة لكرة القدم للشباب بعد فوز السعودية على البحرين ١/٢ في مباراتهما أمس بركوك في ختام مباريات المجموعة الثالثة. بهذه النتيجة تصدر منتخب السعودية المجموعة برصيد ٤ نقاط واحتل منتخب البحرين المركز الثاني وتأهل مما للدور الثماني.

• ضمن منتخب قطر أمس تأهله لدور الثمانية بتعادله مع منتخب فلسطين بدون أهداف بمبارتهما ضمن المجموعة الأولى وهذه النتيجة يرتفع رصيد قطر إلى ٤ نقاط ورصيد فلسطين إلى نقطتين متساوية في الرصيد مع منتخب الإمارات وعمان حيث انتصيا في ساعة متأخرة أمس وبشاه على نتيجة مباراتهما بحسم ترتيب فرق المجموعة والفريق الثاني الذي سيتأهل مع قطر.

• أبدى الشيخ عيسى بن راشد رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة في البحرين قبل مغادرته بغداد عاتداً للنماسة استعداد بلاده لاستضافة كأس فلسطين الرابعة عام ١٩٩١ في حالة عدم تقدم إحدى الدول العربية بطلب لاستضافة البطولة في الاجتماع المقرر عقده يوم غد الجمعة.

• تصدر منتخب اليمن الجنوبي فريق المجموعة الرابعة بعد تعادله مع منتخب الجزائر ١/١ في مباراتهما أمس في الموصل. ليبلغ رصيد اليمن مع المغرب يدور الثانية يوم السبت المقبل بينما يلعب منتخب تونس فريق العراق يوم الأحد.

**كأس العالم: تعادل أستراليا والسويد وفوز فنلندا على ويلز**

ضمن تصفيات كأس العالم لكرة القدم لعام ١٩٩٠ تعادل أستراليا والسويد بهدفين بهدفين في المباراة التي أقيمت بينهما أمس الأول في ستوكهولم ١/١. وفازت فنلندا على ويلز ١/٠ في المباراة التي أقيمت بينهما أمس الأول في ستوكهولم ١/٠.

**الاجتماع الأول لإدارة جمعية الأحمدي للفروسية**

يقيم مجلس إدارة جمعية محافظة الأحمدية للفروسية اجتماعه الأول برئاسة السيد محمد هادي المتين رئيس الجمعية، وذلك لمناقشة الأمور المدرجة على جدول الأعمال والتي من أهمها البرنامج الزمني لتنشيط سياقات الخيل وفقر الموانع والارما، بالإضافة إلى اعتماد البرنامج الذي تم الاتفاق عليه مع جمعيات الفروسية بالمنطق، وكذلك تشكيل اللجان العاملة في السباقات المختلفة بالموسم الرياضي الحالي.

**عودة يد الفحيحيل من معسكره بتشيوسلوفاكيا**

عاد إلى البلاد صباح أمس وفد نادي الفحيحيل لكرة اليد تحت إشراف ١٥ و١٧ سنة قاسماً من تشيوسلوفاكيا بعد انتهاء معسكره التدريبي الذي أقيم هناك خلال الفترة من ٨/١٢ وحتى ١٩/١٢ الجاري، حيث أجرى خلالها الفريقان عدة مباريات تدريبية مع الفرق التشيكية، وقد ترأس الوفد عضو مجلس الإدارة سعيد أرويدان وعبد المراس اداريا.

**جمعية المهندسين تنظم سباقات مائية ترويجية**

تنظم لجنة النشاط الداخلي بجمعية المهندسين الكويتية يوم الخميس الموافق ١٥ سبتمبر الجاري حفل سباق ترويجي يشمل سباقات مائية.

**العصقور يجتمع بمشرفي ومدرري السلة بالكويت**

عقد غسان العصقور عضو مجلس إدارة نادي الكويت الرياضي ومدير فرق الرجال لقاء مع مشرفي ومدرري السلة بالكويت في مقر لجنة النشاط الداخلي بالجمعية.

**غسان العصقور**

عقد غسان العصقور عضو مجلس إدارة نادي الكويت الرياضي ومدير فرق الرجال لقاء مع مشرفي ومدرري السلة بالكويت في مقر لجنة النشاط الداخلي بالجمعية.

**غسان العصقور**

عقد غسان العصقور عضو مجلس إدارة نادي الكويت الرياضي ومدير فرق الرجال لقاء مع مشرفي ومدرري السلة بالكويت في مقر لجنة النشاط الداخلي بالجمعية.

**غسان العصقور**

عقد غسان العصقور عضو مجلس إدارة نادي الكويت الرياضي ومدير فرق الرجال لقاء مع مشرفي ومدرري السلة بالكويت في مقر لجنة النشاط الداخلي بالجمعية.

**غسان العصقور**

عقد غسان العصقور عضو مجلس إدارة نادي الكويت الرياضي ومدير فرق الرجال لقاء مع مشرفي ومدرري السلة بالكويت في مقر لجنة النشاط الداخلي بالجمعية.

**غسان العصقور**

عقد غسان العصقور عضو مجلس إدارة نادي الكويت الرياضي ومدير فرق الرجال لقاء مع مشرفي ومدرري السلة بالكويت في مقر لجنة النشاط الداخلي بالجمعية.

**غسان العصقور**

عقد غسان العصقور عضو مجلس إدارة نادي الكويت الرياضي ومدير فرق الرجال لقاء مع مشرفي ومدرري السلة بالكويت في مقر لجنة النشاط الداخلي بالجمعية.

**غسان العصقور**

عقد غسان العصقور عضو مجلس إدارة نادي الكويت الرياضي ومدير فرق الرجال لقاء مع مشرفي ومدرري السلة بالكويت في مقر لجنة النشاط الداخلي بالجمعية.

**غسان العصقور**

عقد غسان العصقور عضو مجلس إدارة نادي الكويت الرياضي ومدير فرق الرجال لقاء مع مشرفي ومدرري السلة بالكويت في مقر لجنة النشاط الداخلي بالجمعية.

## تحت رعاية الشيخ طحنون آل نهيان بطولة الخليج الرابعة للسباحة تفتتح اليوم بالعين سباحون يتوقعون الفوز وعازمون على تحقيق البطولة

لإعتماد كشوفات اللاعبين. اعتماد الحكام

اعتمدت لجنة الحكام والمدرسين في اجتماعها الذي عقد في العاشرة من صباح أمس ٤٥ حكماً للدين وقع عليهم الاختيار للمشاركة في تحقيق البطولة. وصرح وليد عبيد عضو لجنة الحكام والمدرسين بأن أعضاء اللجنة اقرب بتأجيل لائحة المدرسين والحكام إلى اجتماع مقبل والذي سيعقد خلال الأيام القليلة المقبلة.

**أخبار من العين**

• قام الوفد الكويتي مساء أمس الأول بزيارة حوض نادي العين الأولي كما تابعوا تدريبات المنتخب.

• أعلن محمد صفر رئيس اللجنة الاعلامية لبطولة اتحاد دول الخليج الرياضية استقبالي بالشيخ سعيد بن طحنون صباح يوم السبت المقبل بمقر عمله بدائرة البلدية.

• يقيم نادي العين مساء السبت المقبل حفل غشاء على شرف رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة بالبطولة.

• وصلت إلى مدينة العين جميع الفرق المشاركة بالبطولة حيث كان الوفد العماني أول الوفود وصولاً.

• أجريت مساء أمس على حوض نادي العين تجربة افتتاح البطولة ومن المقرر ان تقام «البروة» النهائية صباح اليوم.

• زينت مدينة العين بإعلام الدول المشاركة بالبطولة.



**سلطان العتيبي**

المنظمة للبطولة خلال الفترة القصيرة الماضية. وقال ناسل من سباحي الكويت تحقيق النتائج المتوقعة منهم التي تلقى باسم الكويت وسمعتها الرياضية في منطقة الخليج.

**لجنة المسابقات اجتمعت أمس**

عقدت لجنة المسابقات المنتهية عن اللجنة التنظيمية لاتحاد دول الخليج العربي اجتماعاً في العاشرة من صباح أمس برئاسة عبد الله عيسى وعضوية خالد المطيري من الكويت وخالد إبراهيم من سلطنة عمان وأحمد الحمادي من البحرين وجميع السباحين باحراز الميدالية الذهبية ورفع العلم الكويتي منذ البداية وعزيمتهم القوية بان تكون البطولة كويتية.

ومن جانب آخر فقد تدريب السباحون أمس على فترتين صباحية ومساءلية على حوض نادي العين الأولي حيث تركز التدريب على



**العبد عبدالحمد الحجي**

المنظمة للبطولة خلال الفترة القصيرة الماضية. وقال ناسل من سباحي الكويت تحقيق النتائج المتوقعة منهم التي تلقى باسم الكويت وسمعتها الرياضية في منطقة الخليج.

**لجنة المسابقات اجتمعت أمس**

عقدت لجنة المسابقات المنتهية عن اللجنة التنظيمية لاتحاد دول الخليج العربي اجتماعاً في العاشرة من صباح أمس برئاسة عبد الله عيسى وعضوية خالد المطيري من الكويت وخالد إبراهيم من سلطنة عمان وأحمد الحمادي من البحرين وجميع السباحين باحراز الميدالية الذهبية ورفع العلم الكويتي منذ البداية وعزيمتهم القوية بان تكون البطولة كويتية.

ومن جانب آخر فقد تدريب السباحون أمس على فترتين صباحية ومساءلية على حوض نادي العين الأولي حيث تركز التدريب على

**العبد عبدالحمد الحجي**

المنظمة للبطولة خلال الفترة القصيرة الماضية. وقال ناسل من سباحي الكويت تحقيق النتائج المتوقعة منهم التي تلقى باسم الكويت وسمعتها الرياضية في منطقة الخليج.

**لجنة المسابقات اجتمعت أمس**

عقدت لجنة المسابقات المنتهية عن اللجنة التنظيمية لاتحاد دول الخليج العربي اجتماعاً في العاشرة من صباح أمس برئاسة عبد الله عيسى وعضوية خالد المطيري من الكويت وخالد إبراهيم من سلطنة عمان وأحمد الحمادي من البحرين وجميع السباحين باحراز الميدالية الذهبية ورفع العلم الكويتي منذ البداية وعزيمتهم القوية بان تكون البطولة كويتية.

ومن جانب آخر فقد تدريب السباحون أمس على فترتين صباحية ومساءلية على حوض نادي العين الأولي حيث تركز التدريب على

**العبد عبدالحمد الحجي**

المنظمة للبطولة خلال الفترة القصيرة الماضية. وقال ناسل من سباحي الكويت تحقيق النتائج المتوقعة منهم التي تلقى باسم الكويت وسمعتها الرياضية في منطقة الخليج.

**لجنة المسابقات اجتمعت أمس**

عقدت لجنة المسابقات المنتهية عن اللجنة التنظيمية لاتحاد دول الخليج العربي اجتماعاً في العاشرة من صباح أمس برئاسة عبد الله عيسى وعضوية خالد المطيري من الكويت وخالد إبراهيم من سلطنة عمان وأحمد الحمادي من البحرين وجميع السباحين باحراز الميدالية الذهبية ورفع العلم الكويتي منذ البداية وعزيمتهم القوية بان تكون البطولة كويتية.

ومن جانب آخر فقد تدريب السباحون أمس على فترتين صباحية ومساءلية على حوض نادي العين الأولي حيث تركز التدريب على

**العبد عبدالحمد الحجي**

المنظمة للبطولة خلال الفترة القصيرة الماضية. وقال ناسل من سباحي الكويت تحقيق النتائج المتوقعة منهم التي تلقى باسم الكويت وسمعتها الرياضية في منطقة الخليج.

**لجنة المسابقات اجتمعت أمس**

عقدت لجنة المسابقات المنتهية عن اللجنة التنظيمية لاتحاد دول الخليج العربي اجتماعاً في العاشرة من صباح أمس برئاسة عبد الله عيسى وعضوية خالد المطيري من الكويت وخالد إبراهيم من سلطنة عمان وأحمد الحمادي من البحرين وجميع السباحين باحراز الميدالية الذهبية ورفع العلم الكويتي منذ البداية وعزيمتهم القوية بان تكون البطولة كويتية.

ومن جانب آخر فقد تدريب السباحون أمس على فترتين صباحية ومساءلية على حوض نادي العين الأولي حيث تركز التدريب على

**العبد عبدالحمد الحجي**

المنظمة للبطولة خلال الفترة القصيرة الماضية. وقال ناسل من سباحي الكويت تحقيق النتائج المتوقعة منهم التي تلقى باسم الكويت وسمعتها الرياضية في منطقة الخليج.

**لجنة المسابقات اجتمعت أمس**

عقدت لجنة المسابقات المنتهية عن اللجنة التنظيمية لاتحاد دول الخليج العربي اجتماعاً في العاشرة من صباح أمس برئاسة عبد الله عيسى وعضوية خالد المطيري من الكويت وخالد إبراهيم من سلطنة عمان وأحمد الحمادي من البحرين وجميع السباحين باحراز الميدالية الذهبية ورفع العلم الكويتي منذ البداية وعزيمتهم القوية بان تكون البطولة كويتية.

ومن جانب آخر فقد تدريب السباحون أمس على فترتين صباحية ومساءلية على حوض نادي العين الأولي حيث تركز التدريب على

**العبد عبدالحمد الحجي**

المنظمة للبطولة خلال الفترة القصيرة الماضية. وقال ناسل من سباحي الكويت تحقيق النتائج المتوقعة منهم التي تلقى باسم الكويت وسمعتها الرياضية في منطقة الخليج.

**لجنة المسابقات اجتمعت أمس**

عقدت لجنة المسابقات المنتهية عن اللجنة التنظيمية لاتحاد دول الخليج العربي اجتماعاً في العاشرة من صباح أمس برئاسة عبد الله عيسى وعضوية خالد المطيري من الكويت وخالد إبراهيم من سلطنة عمان وأحمد الحمادي من البحرين وجميع السباحين باحراز الميدالية الذهبية ورفع العلم الكويتي منذ البداية وعزيمتهم القوية بان تكون البطولة كويتية.

**العبد عبدالحمد الحجي**

المنظمة للبطولة خلال الفترة القصيرة الماضية. وقال ناسل من سباحي الكويت تحقيق النتائج المتوقعة منهم التي تلقى باسم الكويت وسمعتها الرياضية في منطقة الخليج.

**لجنة المسابقات اجتمعت أمس**

عقدت لجنة المسابقات المنتهية عن اللجنة التنظيمية لاتحاد دول الخليج العربي اجتماعاً في العاشرة من صباح أمس برئاسة عبد الله عيسى وعضوية خالد المطيري من الكويت وخالد إبراهيم من سلطنة عمان وأحمد الحمادي من البحرين وجميع السباحين باحراز الميدالية الذهبية ورفع العلم الكويتي منذ البداية وعزيمتهم القوية بان تكون البطولة كويتية.

ومن جانب آخر فقد تدريب السباحون أمس على فترتين صباحية ومساءلية على حوض نادي العين الأولي حيث تركز التدريب على

**العبد عبدالحمد الحجي**

المنظمة للبطولة خلال الفترة القصيرة الماضية. وقال ناسل من سباحي الكويت تحقيق النتائج المتوقعة منهم التي تلقى باسم الكويت وسمعتها الرياضية في منطقة الخليج.

**لجنة المسابقات اجتمعت أمس**

عقدت لجنة المسابقات المنتهية عن اللجنة التنظيمية لاتحاد دول الخليج العربي اجتماعاً في العاشرة من صباح أمس برئاسة عبد الله عيسى وعضوية خالد المطيري من الكويت وخالد إبراهيم من سلطنة عمان وأحمد الحمادي من البحرين وجميع السباحين باحراز الميدالية الذهبية ورفع العلم الكويتي منذ البداية وعزيمتهم القوية بان تكون البطولة كويتية.

ومن جانب آخر فقد تدريب السباحون أمس على فترتين صباحية ومساءلية على حوض نادي العين الأولي حيث تركز التدريب على

**العبد عبدالحمد الحجي**

المنظمة للبطولة خلال الفترة القصيرة الماضية. وقال ناسل من سباحي الكويت تحقيق النتائج المتوقعة منهم التي تلقى باسم الكويت وسمعتها الرياضية في منطقة الخليج.

**لجنة المسابقات اجتمعت أمس**

عقدت لجنة المسابقات المنتهية عن اللجنة التنظيمية لاتحاد دول الخليج العربي اجتماعاً في العاشرة من صباح أمس برئاسة عبد الله عيسى وعضوية خالد المطيري من الكويت وخالد إبراهيم من سلطنة عمان وأحمد الحمادي من البحرين وجميع السباحين باحراز الميدالية الذهبية ورفع العلم الكويتي منذ البداية وعزيمتهم القوية بان تكون البطولة كويتية.

ومن جانب آخر فقد تدريب السباحون أمس على فترتين صباحية ومساءلية على حوض نادي العين الأولي حيث تركز التدريب على

**العبد عبدالحمد الحجي**

المنظمة للبطولة خلال الفترة القصيرة الماضية. وقال ناسل من سباحي الكويت تحقيق النتائج المتوقعة منهم التي تلقى باسم الكويت وسمعتها الرياضية في منطقة الخليج.

**لجنة المسابقات اجتمعت أمس**

عقدت لجنة المسابقات المنتهية عن اللجنة التنظيمية لاتحاد دول الخليج العربي اجتماعاً في العاشرة من صباح أمس برئاسة عبد الله عيسى وعضوية خالد المطيري من الكويت وخالد إبراهيم من سلطنة عمان وأحمد الحمادي من البحرين وجميع السباحين باحراز الميدالية الذهبية ورفع العلم الكويتي منذ البداية وعزيمتهم القوية بان تكون البطولة كويتية.

ومن جانب آخر فقد تدريب السباحون أمس على فترتين صباحية ومساءلية على حوض نادي العين الأولي حيث تركز التدريب على

**العبد عبدالحمد الحجي**

المنظمة للبطولة خلال الفترة القصيرة الماضية. وقال ناسل من سباحي الكويت تحقيق النتائج المتوقعة منهم التي تلقى باسم الكويت وسمعتها الرياضية في منطقة الخليج.

**لجنة المسابقات اجتمعت أمس**

عقدت لجنة المسابقات المنتهية عن اللجنة التنظيمية لاتحاد دول الخليج العربي اجتماعاً في العاشرة من صباح أمس برئاسة عبد الله عيسى وعضوية خالد المطيري من الكويت وخالد إبراهيم من سلطنة عمان وأحمد الحمادي من البحرين وجميع السباحين باحراز الميدالية الذهبية ورفع العلم الكويتي منذ البداية وعزيمتهم القوية بان تكون البطولة كويتية.

ومن جانب آخر فقد تدريب السباحون أمس على فترتين صباحية ومساءلية على حوض نادي العين الأولي حيث تركز التدريب على

**العبد عبدالحمد الحجي**

المنظمة للبطولة خلال الفترة القصيرة الماضية. وقال ناسل من سباحي الكويت تحقيق النتائج المتوقعة منهم التي تلقى باسم الكويت وسمعتها الرياضية في منطقة الخليج.

**لجنة المسابقات اجتمعت أمس**

عقدت لجنة المسابقات المنتهية عن اللجنة التنظيمية لاتحاد دول الخليج العربي اجتماعاً في العاشرة من صباح أمس برئاسة عبد الله عيسى وعضوية خالد المطيري من الكويت وخالد إبراهيم من سلطنة عمان وأحمد الحمادي من البحرين وجميع السباحين باحراز الميدالية الذهبية ورفع العلم الكويتي منذ البداية وعزيمتهم القوية بان تكون البطولة كويتية.

ومن جانب آخر فقد تدريب السباحون أمس على فترتين صباحية ومساءلية على حوض نادي العين الأولي حيث تركز التدريب على



[illegible]









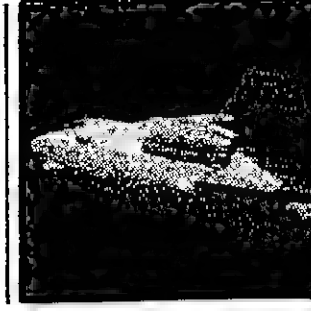
**قضايا عربية**  
**إسرائيل توزع**  
**الكلوب الاصطناعية**  
**.. على مكانها**  
[ ص ٣٥ ]



**قضايا معاصرة**  
**البولونيون حققوا نصف**  
**الاحتيل والنصف الآخر**  
**هو.. المحتيل**  
[ ص ٣٤ ]



**قضايا وشخصيات**  
**١٩٩٠ هو عام**  
**... السرازل في**  
**الشرق الأوسط**  
[ ص ٣٣ ]



**قضايا استراتيجية**  
**«مدن»**  
**مراقبة.. متطورة**  
**للإصدار المبكر**  
[ ص ٣٠ - ٣١ ]

## لبنان على حافة الحرب العالمية الثالثة

# نصف مليون فلسطيني من الأردن الى لبنان



## وصلة شرقية لهذه ... المسألة الشرقية!

## فرنسا لا تكون عاقبة جيدة حين تستعمل نصف قلبها

الفرنسيون.. مشكلتهم أين يقع لبنان: في القلب أم في الحاصرة أم في .. الشرق الأوسط؟ والمسألة الشرقية لم تكن رفعة شرقية: شيء من الروح اندرول الاستراتيجي الذي انتهى بسقوط السلطة العشوائية، ويسقطها، بالطبع، عن كنف السلطة.

والفرنسيون كم كانوا يحملون بذلك الشريط الأزرق (لبنان، وسوريا، وفلسطين)، وإذا كان يسكنون بيوتات الشرق، ويجلسون الانكليز في الزوايا، لكن القنبلة اليهودية كانت جاهزة، وقال آرثر بلغور لنيودور هرتزل: تعطيكم فلسطين.... لا تعضوا يا أصدقاءنا الفرنسيين، ألم يقل العبارة ذاتها نابليون بونابرت على أبواب عكا؟ والتفاصيل سوداء ومريرة، ثم استقر في جبل لبنان، قالوا لسكان الجبل: نحن موارث وأتمم فرنسيون، و«ظيبت» المعادلة، أصبحت فرنسا دولة مارونية.

والمسلمون في لبنان نسوا كل الماضي. ها انهم يعرفون جان بول سارتر أكثر مما يعرفون عبدالله بن المقفع، وهم يعرفون لبنان ريتني أكثر مما يعرفون مجرى نهر الليطاني، وسارت الأمور على أفضل ما يرام، وأصبحت باريس حيا من أحياء بيروت الجميلة...

وفي عام ١٩٨٢ اتى الفرنسيون، ولكن بعدما تحول المسلمون الى حطام... كلهم اتوا بعدما تحول المسلمون الى حطام، لم ياتوا عندما كانت إسرائيل تمرق وجوه الاطفال وتنتقل آباء الاطفال... ولكن من تراه يستطيع ان يقول لاسرائيل: لا...

نابليون بونابرت قال لهم: «انا بين ابيديكم»، وأرثر بلغور نقل العبارة الى الانكليزية، ثم جرى التنفيذ باللغة العربية، وبالدعوى العربية، وبالارض العربية.

واتى الفرنسيون بعد صبرا وشاتيلا... مسكين جان جاك روسو، لم يكن يعرف ان الكبار، وعندما يقطعون اوصال التاريخ، يركبون له اطرافاً اصطناعية، ثم يقولون: انظروا ماذا فعلنا لكم! وشكرا لكم على هذه الاطراف الاصطناعية التي تحولنا، على الاقل، ان تدخل الى القرن الحادي والعشرين بالطريقة نفسها التي تدخل بها... النعاج.

وقالوا للبنانيين ان حاملة الطائرات «فوش» آتية اليكم بمهمة انسانية، فهي حملة بالشوكولا والنبيذ... واحمر الشاه! اجل، ان شفاء نساءنا ييسر من قسوة الرجال... والكثيرون رحبوا: عندما تدخل فرنسا يخاف الكبار ان تحدث حرب عالمية ثالثة فيتدخلوا ويوقفوا النار على الاقل... ثم فاجأنا الفرنسيون: اتينا في ضوء الوضع الذي احداثته عملية سوق الغرب... اي ان الغرب اتى ليحيمي سوق ... الغرب!

- البقية على الصفحة ٢٦ -

## بقلم: المراقب العربي

لبنان وقاموا بعملية انزال واسعة انتهت بتشكيل لجنة خماسية تضم ممثلين عن الامبراطوريات الخمس، وهكذا تم وضع بروتوكول ١٨٦٠ الذي ادخل جيل لبنان في عهد التصرفية (حاكم مسيحي من السلطنة العثمانية للجبل)، والواقع انه في هذا العهد تحول جيل لبنان الى ما يشبه الجمهورية المدولة، حتى اذا ما وضعت الحرب العالمية الاولى اوزارها، دخل لبنان في الانتداب الفرنسي وكذلك حال سوريا، فيما خضعت فلسطين للانتداب البريطاني، وكان الانتداب الفرنسي يتدخل في حدود معينة مع الانتداب البريطاني بحيث يمكن القول ان نوعا من التدويل الذي لا يخلو من التجاذب قام في هذه المنطقة.

ويقول الفرنسيون ان الذين يعارضون التدويل في لبنان لا علاقة لهم بلبنان، فالبدل عن التدويل هو تقطيع البلاد والحقاق اجزاء منها بسوريا واسرائيل، فضاء عن اعطاء جزء للفلسطينيين الذين باتوا يشكلون قوة ضاربة في لبنان والذين ادخلوا في اللعبة اللبنانية لا يستطيعون البقاء طويلا على هامش التفاعلات الحادة والتي تزداد حدة يوما بعد يوم.

اما معارضو التدويل فيقولون ان نشر قوات دولية في لبنان يعني تكريس الواقع التقسيمي الذي فرضته سنوات الحرب، هذا فضلا عن انه يزرع الصفة القومية للبنان، ويظهره كما لو انه مزيج من قوميات مختلفة، وعلى هذه النقطة بالذات تقوم فلسفة المارونية السياسية، فليبان في نظرها، ليس مزيجا من الطوائف بل انه مزيج من القوميات، وهذا يعني انه، في حال نشر قوات دولية، فان الكاثوليك ستقوم فعلا، بالتدويل لا يعني

فقد يعطيهم ذلك دورا ما، والروس لم يكونوا يعيدون عن لبنان، ومنذ ان بدأت المسألة الشرقية تلوح في الافق، ففي اكتوبر ١٧٧١ وصل الاسطول الروسي الى بيروت وارتفعت صور الملكة كاترين فوق ابواب المدينة التي كانت تضم مجموعة اوثودوكسية كبيرة، وقبل ان يجتاحها الموارنة، والطريف ان الروس خرجوا من بيروت مقابل ٢٦ الف قرش (ذهبي) فقط دفعها الامير حيدر الشهابي.

لكن السوفيت لا يستطيعون الا ان يجاروا اصدقاءهم السوريين في الوقوف ضد التدويل، فهو لا يعتبرون ان تدويل لبنان يؤدي الى تحطيم المدي الجيو-استراتيجي السوري، وقد يؤدي ايضا، عاجلا ام آجلا، الى تدويل سوريا ايضا، وهي المحاطة بكل الاحتمالات الاستراتيجية، ان انها تتاخم العراق الملتصق بالخليج، كما انها تتاخم الاردن الذي يطل على البحر الاحمر (وعلى اشياء اخرى كثيرة) وتتاخم اسرائيل بكل شروطها المستقبلية، فضلا عن انها تتاخم تركيا التي هي، بشكل او بآخر جزء من القوس الاسيوي الذي يضمها مع ايران وباكستان.

وكانت هناك صرخة ايدولوجية اطلقتها انطون سماعة، مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي، حول اقامة سوريا الكبرى التي بإمكانها امتصاص التوترات الجيو - استراتيجية المحيطة، لكن هذه الصرخة ما لبثت ان ماتت مع موت سماعة الذي اعدم في ظروف مأساوية ليترك حزبا ظل يتشقق، ويذهب على نفسه، حتى تحول الى مجموعة من الحزاب التي فقدت مصداقيتها العنقادية وحتى التنظيمية.

ومع ذلك، فالفرنسيون الذين يعنوا باسطولهم الى الساحل اللبناني ما زالوا يعتقدون ان التدويل هو الخيار الوحيد، والطريف انهم قاموا بالدور نفسه تقريبا في القرن الماضي، فتتويجا للصراع الدماوي بين الموارنة والدرزي الذي استمر نحو عشرين عاما (١٨٤٠ - ١٨٦٠) دفع الفرنسيون باسطولهم نحو

يخشى الاميريكيون ان يؤدي تدويل لبنان الى احياء تلك الفكرة الخاصة بتدويل الشرق الأوسط. والطريف ان يهوديا كبيرا هو ناحوم غولدمان كان اول من اطلق هذه الفكرة مستخدما تعبير «الحوض الأزرق»، ليس فقط لان القيمات الزرق هي التي ستتشر في المنطقة، وانما ايضا لان هذه المنطقة بالذات هي الانتكاس اللاهوتي للسام (الزرقاء بطبيعة الحال).

وغولدمان، وهو من أبناء اسرائيل، كان قد رأى في السنوات الاخيرة من حياته، تحويل الدولة العبرية من كتلة الى كنيس، معتبرا ان زهان القوة داخل ذلك الوقت كانت البشرية لا تتوقف ان ينتهي سترافيا، فالصخرة ستدحرج حتما من القمة، والانفل هو الرهان اللاهوتي، وان كان مناصح يهين قد رد عليه بسرعة وفظافة، وهذا السيد يريد تحويلنا الى قطع من البيط امام حملة البنادق العرب.

دولة مجزأة من السلاح، لكن غولدمان ما لبث ان عمد الى توسيع فكرته: اعلان الشرق الأوسط منطقة مجزأة من السلاح.

ولكن من تراه يحرس المنطقة؟ وحتى عندما اطلق ليونيد بريجنيف في بداية الثمانينات، وكان في دلهي بالذات، خطته الخاصة بتحديد منطقة المحيط الهندي، تصدى له كاسير وايينيرغر، متهما الاتحاد السوفيتي بمحاولة دفن الاميريكيين تحت الرمال. وبطبيعة الحال، يرفض الاميريكيون فكرة التدويل لانها تعطي السوفيت ما تعطيهم. ولعل من الضروري ان نستعيد ما قاله هارولد براون من ان الاتحاد السوفيتي يجب ان يكون بعيدا تاريخيا عن الشرق الأوسط بقدر ما هي الولايات المتحدة بعيدة عنه جغرافيا. وهكذا يتحقق التوازن، وكلمة «تاريخيا» تعني حكما «سياسيا» و«عسكريا» و«استراتيجيا».

والسوفيت يتفقون مع الفرنسيين حول تدويل لبنان،

## .. وجلس الحبر على الحبر وقال: يا عرب...



وعندما احترق الحب، واحترق الخشب، واحترق القماش، انتح ان السلطنة هربت من النافذة، وان القتل كانوا من جماعة.. عبدالحليم حافظ: ظلموه... ثم ظلموه... وعندما قتل القتل راح رجال الانقاذ يبحثون عن المسامير لكي يدقوها في آف القتل واقدامهم... على الاقل حتى لا تتوقف طريق الجحيلة في ... منتصف الطريق! سبنا القول ان الصباح كان لا يزال «عائقا» في السقف. ذات يوم كان ممتلئا بالكهراء. واليوم يتذكر أهل بيروت الكهراء، بصعوبة يتذكرون، كما لو ان حضرك تذكر، مثلا، كيف قدمت لغاية اسبانية سيارة رولز رويس من العصر الحجري.

يا بيروت... هل حقا انهم كانوا يتكلمون العربية في العصر الحجري؟



وقالت لنا المرأة التي فقدت ساقها وراحت تشفي في الخراب: استعمل هذا العكاز الخشبي منذ ان فقدت ساقها، لكنني لا ادري ماذا يفعل التاريخ حين يفقد ساقه؟ يا سيدتي... لا مشكلة، فالتاريخ - تاريخنا - يفتك مكتوف الساقين واليدين منذ ان ترك طارق بن زياد يتسول على ابواب المساجد في دمشق...

يا ولد... اعط درهما لهذا المتسول! وختار التاريخ، ماذا يشتري بهذا الدرهم: حبة تشككتس ام حبة شوكولا؟ لماذا لا تشتري حبة من الحبل يا صديقا التاريخ؟

والرجل ذهب الى مكانه في اليوم التالي، وضع عمره كله في عليه السردين وفي كيس السكر وفي سلة الخبز. ووجد عمره فارغا ومجترقا...

واستراح الخراب، بانتظار الخراب الاخر... ومن فضلكم، اتحوا الفواكه، جذراكم، متاديلكم، قماذكم، لاستقبال هذا الخراب العربي الجميل. وجلس الحبر على الحبر وقال: يا ليل!

وقال يا عرب! يضع الغراب رجلا على رجل ويقول: هذا كله من اجلكم... هذا كله من اجنا... التاريخ الكبير، وهذه هي المنيا، وهذه هي البايان، وهذه هي بولونيا، يبدأ من الخراب، وهذا المساء، استكبا الخراب في اطاق صغيرة وقدموه لاطفالكم: افضل عشاء للتاريخ الذي سيخرج من بطون اطفالكم في الساعة الخامسة والشرين، وبالكنع حسب توقيت غرينتش...

واه... ما اجمل العروبة عندما تكون مذبحة.. بالالوان! مقبرة بالالوان!



## الدكتور إبراهيم سعد الدين.. إقبس :

## الماركسيون العرب

## يراجعون انفسهم



د. إبراهيم سعد الدين

— هذه تدخل في الصراعات والتفسيرات وما إلى ذلك وأنا لست ممن لديه معرفة دقيقة بتاريخ الانقسامات والانفصالات وما إلى ذلك.

● هل لك من ملاحظات على الفكر القومي العربي؟  
— داخل الفكر القومي العربي أفكار وأفكار وفكر. وهناك أفكار قد لا أعترض عليها. وهناك أفكار قد أعترض عليها. نفس الشيء بالنسبة للمفكرين الماركسيين. هؤلاء قد يكون لهم أفكار واستنتاجات، بعضها أقبليها وبعضها أرفضها وأقبل هذه وأرفض تلك من منطق اعتقادي بصفة التحليل وصحة النتائج التي توصلوا إليها ولا علاقة لذلك بالمنطق الذي انطلق منه الباحث والمحلل. لا أستطيع أن أقول أني في اعتراض على الفكر القومي، وإنما قد يكون لي اعتراض على مفكر قومي بذاته، وعلى نتائج لمفكر

المادية في الفلسفة العربية الإسلامية لا أجدها سوى أعمال للفكر الماركسي والمنهج الماركسي في إطار الفلسفة والفكر في الإسلام.

ليست القضية قضية إمكان أو عدم إمكان الوصول إلى الجماهير لأن هنا حزباً أمكنه بالفعل في مرحلة من المراحل أن يكون حزباً جماهيرياً، ولكن في إطار تطورات الأوضاع في العراق تم إبعاده عن الساحة. نفس الشيء يمكن قوله عن الحزب الشيوعي السوداني. الحزب الشيوعي السوداني كان له نفوذ جماهيري واسع في مرحلة من المراحل في السودان ولكن بعد ثورة هاشم العطا وما حدث من مذابح وتصفيات، كل هذا قلص بعض الشيء من نفوذه، ويرى على الساحة بدرجة أكبر نفوذ الحركة الإسلامية التي لم تكن بهذا الكبر فيما سبق. وفي رأيي أن نفوذ الحركة الإسلامية غير مرتبط فقط بقضية متعلقة بأخطاء أو عدم أخطاء الشيوعيين السودانيين، بقدر ما هي مرتبطة بأوضاع عامة في المنطقة العربية كلها، وبهزيمة النموذج الاشتراكي العربي في إطار العربي ككل، بما يؤثر حتى على الجماهير، أنت عندما تدل الناس على نموذج موجود، فهزيمة ما يسمى النماذج التي كانت تقول بالاشتراكية في الوطن العربي، أو تحولها إلى نماذج من الإرهاب والضغط على الجماهير، كل هذا يؤدي بطبيعة الحال إلى تأثير الأحزاب الشيوعية هنا أو هناك وبالتالي أنا لا أستطيع أن أقول على وجه التحديد أن الماركسيين لا يستطيعون أو لم يستطيعوا في أي مرحلة من المراحل في العالم العربي أن يكون لهم نفوذ جماهيري.

لكن أقول الآن أن الحركة الوطنية العربية ككل، بما فيها اليسار العربي، في حالة تقصص وحالة ارتداد وهذا ينطبق على كل الحركة الوطنية العربية، وأن هذا الشيء حدث نتيجة لمساكن متعددة وكثيرة من أولها عدم قدرة العالم العربي حتى الآن على تعدي هزيمة سنة ١٩٦٧.

الماركسية ليست عقيدة، فكرة العقيدة في الماركسية غير واردة. العقيدة بالمعنى الإيماني مضافة للماركسية. النظر إلى الماركسية كمعقدة على الناس أن تؤمن بها، أمر مخالف للماركسية. هناك منهج ماركسي يمكن أن يستخدم للتحليل. هناك مقولات ماركسية استنتجت من التحليل تبقى صحيحة إلى أن يتبدل الواقع عدم صحتها، قابلة للمراجعة المستمرة على ضوء الواقع والتاريخ. كل المقولات، أي مقولة، هي ناتج لتحليل وهو ناتج لاستقراء وقائع. إذا كانت الوقائع الجديدة تطرح إعادة النظر فيها، فلا بد من إعادة النظر فيها.

□□□

● على صعيد مصر بالذات، لماذا لم ينشأ حزب ماركسي أو شيوعي واحد فيها؟

— لا.. هناك أحزاب ماركسية، هناك أكثر من حزب ماركسي مصري نشأ، وقضية الماركسيين المصريين هي تعدد منظماتهم، وليس عدم وجودهم.

● ولماذا لم يكن لمصر حزبها الشيوعي الواحد؟

الماركسيون العرب، وفي طليعتهم الماركسيون المصريون، يراجعون أنفسهم سواء تحت ضغط البريسترويكا (وترجمتها الدقيقة إلى العربية كما يقول العارفون بالروسية هي المراجعة أكثر مما هي إعادة البناء)، أو تحت ضغط الواقع المتفجر الذي كانوا يظنون أنفسهم أفضل من يعبر عنه، فإذا بخطابهم لهذا الواقع يبدو خطاباً مقصراً ومتخلفاً، وغير ثوري أصلاً.

لماذا هذه الفجوة بين الخطاب الماركسي العربي وبين الواقع العربي وقضاياها الجوهرية؟ لماذا لم ينتج الماركسيون في «تعريب» الماركسية ولم يتجاوزوا حد «الترجمة» ويتشبه أحياناً كثيرة؟

هذه الأسئلة وسواها كانت محور الحوار الذي دار بين «إقبس» ومفكر ماركسي مصري معروف هو الدكتور إبراهيم سعد الدين عبدالله، صاحب عدة دراسات في التنمية وقضاياها، وكتاب حول «العمالة العربية» وانتقالها، كما شارك في كتاب عنوانه صور المستقبل العربي مع باحثين آخرين هما علي نصار ومحمود عبد اللطيف.

□□□

قال الدكتور إبراهيم سعد الدين عبدالله لـ «إقبس»:

— إن أزمة اليسار في العالم العربي لا يسأل عنها الماركسيون وحدهم بل يحمل فصائل اليسار العربي، وبالنسبة للماركسية، هناك ماركسيون وهناك أحزاب ماركسية منظمة تمكنت في بعض المراحل كالحزب السوداني والحزب العراقي من أن يكون لها اتصال واسع مع الجماهير، ومن تكوين قاعدة جماهيرية لا يستهان بها ولكن في إطار التطورات السياسية والاجتماعية التي حصلت في العالم العربي، ووجهت هذه الأحزاب مواجهات عنيفة وخفف أثرها عما كان عليه سابقاً، أو انعدم في بلدان عربية أخرى. والماركسية منهج في التحليل، وهذا أمر يشترك فيه الماركسيون في كل مكان. لو أخذنا الماركسيين في أميركا اللاتينية متجدين في كتاباتهم ما يدل على أنهم قرأوا ماركس. إن قراءة ماركس ولينين، وقراءة غرامشي، وسواها هي جزء من الثقافة الماركسية التي يتفقد بها الماركسيون في كل مكان في العالم. وهذه الثقافة التي تلقاها الماركسيون العرب من المفروض أن تستخدم في تحليل الواقع العربي وفي مخاطبة الجماهير حول مشاكلها، والسؤال هنا هو، هل حقيقة أن الماركسيين عندما يخاطبون الجماهير يرددون مقولات الكتب التي قرأوها دون النظر إلى واقعهم؟ أنا لا أستطيع أن أقول هذا القول.

أنا أعرف من منشورات الحزب الشيوعي اللبناني أن هناك بحثاً ودراسات عن الواقع اللبناني وتحليلات لهذا الواقع وقد طرح الحزب برنامجاً سياسياً للتحسين. وعندما اتصف هذه الكتابات لا أجدها ترجمة لأي نص، إنما أجدها دراسة للواقع اللبناني من منظور ماركسي، أن كتابات مهدي عامل، في سبيل المثال، تناقض قضايا ثنائية وعربية صرفة. وعندما أقرأ كتاب جيسن مروة عن النزاعات

فلينطلق كل من منطق. فانا لا اعتقد إطلاقاً، إذا شئت أن تقول أنه لم يكن هناك مفكرون إسلاميون. في كل مرحلة من المراحل كان هناك مفكرون إسلاميون، كما كان في كل مرحلة من المراحل مفكرون ليبراليون ومفكرون اشتراكيون ومفكرون ماركسيون وهكذا. ومن الطبيعي أن ينطلق كل منهم من منطقته الفكرية وليس مطلوباً من أحدهم أن قبل أن يفكر عليه أن يلبس عباءة الشخص أو قبعته، لكل من هؤلاء منطقته الفكرية.

□□□

● في تاريخ الماركسية، زمن لينين وستالين، صفحة عن مسلم من بلاد القوقاز اسمه سلطان غالييف حاول أن يقدم برنامجاً ثورياً يكون فيه لكل شعب حق الحفاظ على خصوصيته وإساليوه الخاص في الثورة وغالييف في ذلك كان ينطلق من شعوره بأسبوعية أو بإسلامه. — والله أنا لم اسمع بسلطان غالييف وبالتالي لم أقرأ برنامجاً أو سيرته. أي ماركسي عربي مقترح، أو في بلد إسلامي، يناضل من أجل تحقيق الاشتراكية في بلده، ويده لها ثقافة إسلامية عميقة، هذه مسألة لا بد أن تؤخذ في الاعتبار عندما يحاول أن يقدم برنامجاً لحل مشاكل البلد. بغض النظر عن أن سلطان غالييف قدم برنامجاً أو لم يقدم...

● هناك غربة بين ما يقدمه الماركسيون العرب من برامج وبين الواقع العربي أو الإسلامي الذي يعيشون فيه. — أنا لا استبعد ذلك. ولكن هذا قد يصبح عدم قدرة على التحليل واستيعاب الواقع، وما إلى ذلك، وهذا شيء قد تشترك فيه أكثر من مدرسة. هذه ليست مسألة خاصة بالماركسية. يمكن للإسلام أن يقدم حل غير واقعي ويمكن للقوميات أن تقدم أيضاً مثل هذا الحل غير الواقعي أيضاً، وما إلى ذلك. هذه مسألة تحتاج إلى المزيد من دراسة الواقع والتعرف إليه. من وجهة النضال العربي قائمة، عندما يناضل المصري أو اللبناني ضد عدو مشترك، فوجدة هذا النضال قائمة بغض النظر عما إذا كان المناضل يناضل في مصر أو في لبنان.

● كيف تنظر كماركسي مصري إلى مستقبل إسرائيل؟ — مستقبل إسرائيل مرتبهن بمستقبل العرب وليس العكس. إذا استطاع العرب في يوم من الأيام أن يحققوا تكاملهم وتنميتهم المستقلة وقوتهم، فإن قضية إسرائيل لا بد أن تحل، وستحل في إطار هذا الوضع العربي. في مثل هذه الحالة ستكون إسرائيل محصورة في إطار عربي قوي، وسيبقى على إسرائيل أن تقدم الحل. وهذه ليست الحالة الأولى في العالم عندما تتقدم الأمة ويكون في داخلها نوع من «الغيتو» فلا بد من القبول بنوع من «الحكم الذاتي» الذي تستلزمه الديمقراطية والعالم العربي المتقدم الواعي عند ذلك يحل هذه المشكلة طبقاً للظروف الدولية وللظروف المحلية ولدى التقدم. أما إذا بقي العالم العربي لفترة طويلة على ما هو عليه من تفرؤد وتخلف وتقاتل، فإسرائيل باقية ومتوسعة.

جهاد فاضل

## نصف مليون فلسطيني من الأردن إلى لبنان

قد تكون هناك أسباب كثيرة وراء هذا الكلام، وأن كان واضحاً أن الأردن طرح، وفي أكثر من مناسبة كوطن بديل. والفرنسيون يقولون أن لبنان سيفرض وطناً بديلاً على الفلسطينيين، وهذا الوطن لن يكون أكثر من معسكر اعتقال، فالأمن الإسرائيلي هو أميركي، فوق كل اعتبار لأنه يعني الأمن.. الأميركي.

لكن الفرنسيين يكفون نقطة خطيرة أخرى، وهي أن الخطة تلحظ «شراً» عدد من الشخصيات اللبنانية الفاعلة، ومعها بعض الأحزاب والتنظيمات اللبنانية الفاعلة لوضع الخطط موضع التنفيذ.

ولا شك أن الفرنسيين يملكون المعلومات الكثيرة، وهم يقولون «نحن نتحرك لانقاذ لبنان لا لانقاذ المسيحيين» ثم يؤكدون بأن كل ما يجري في لبنان لا علاقة له بالتحريض ولا بالأصاغر، فما يحدث هو النفاق الكبير، الذي يفترض «موقفاً أخلاقياً ضلّعه به نحن بسبب علاقاتنا التاريخية العميقة بلبنان».

وحين ننقل هذا الكلام إلى قيادي بارز في بيروت الغربية يقول لنا، ويلجأ غاضباً أن فرنسا الكبرى صنعت لبنان الكبير في عام ١٩٢٠، أما الآن وقد تغيرت الظروف فإن فرنسا الصغرى تحمل لزاماً لبنان الصغير، ثم يضيف: «إن المسلمين اللبنانيين مروا في أكثر من محنة، ولعل الفرنسيين يتذكرون الدخول الإسرائيلي إلى بيروت عام ١٩٨٢، فلماذا لم يتدخل أسطولهم على الأقل من أجل القيام بمهمة إنسانية كما هو الحال الآن؟».

□□□

يضيف القيادي: «الفرنسيون يقولون الحقيقة عندما يؤكدون أن هناك خطة تستهدف لبنان، وقد تؤدي إلى الفناء أو إلى الغاء أجزاء منه، لكنهم لا يقولون الحقيقة أبداً أنهم يعمتوا بأسطولهم لانقاذ لبنان، والواقع أنهم فعلوا ذلك لهدف محدود وهو تكريس الكيان المسيحي وحمايته من التطورات، خصوصاً بعدما فقد الجنرال عون المصداقية العسكرية وحتى المصداقية الشعبية وبات وضعه مهدداً جداً في المناطق الشرقية بحيث أن انقلاباً ضده قد يحدث في أية لحظة».

ثم يقول: «عندما تقرر فرنسا حماية المسيحيين فلماذا لا تحلّل نحن الحماية وما مصلحة لنا قطعاً في انتهاك لبنان؟ وفي كل الأحوال لو صحت النوايا الفرنسية لكان الرئيس ميتران تحرك قبل هذا الوقت، وبأسلوب مختلف لأن لا يتحرك فوراً بل بدأ الوهن، بل والياس، يديان في صفوف أئمة الجيش العاملة في المناطق الشرقية».

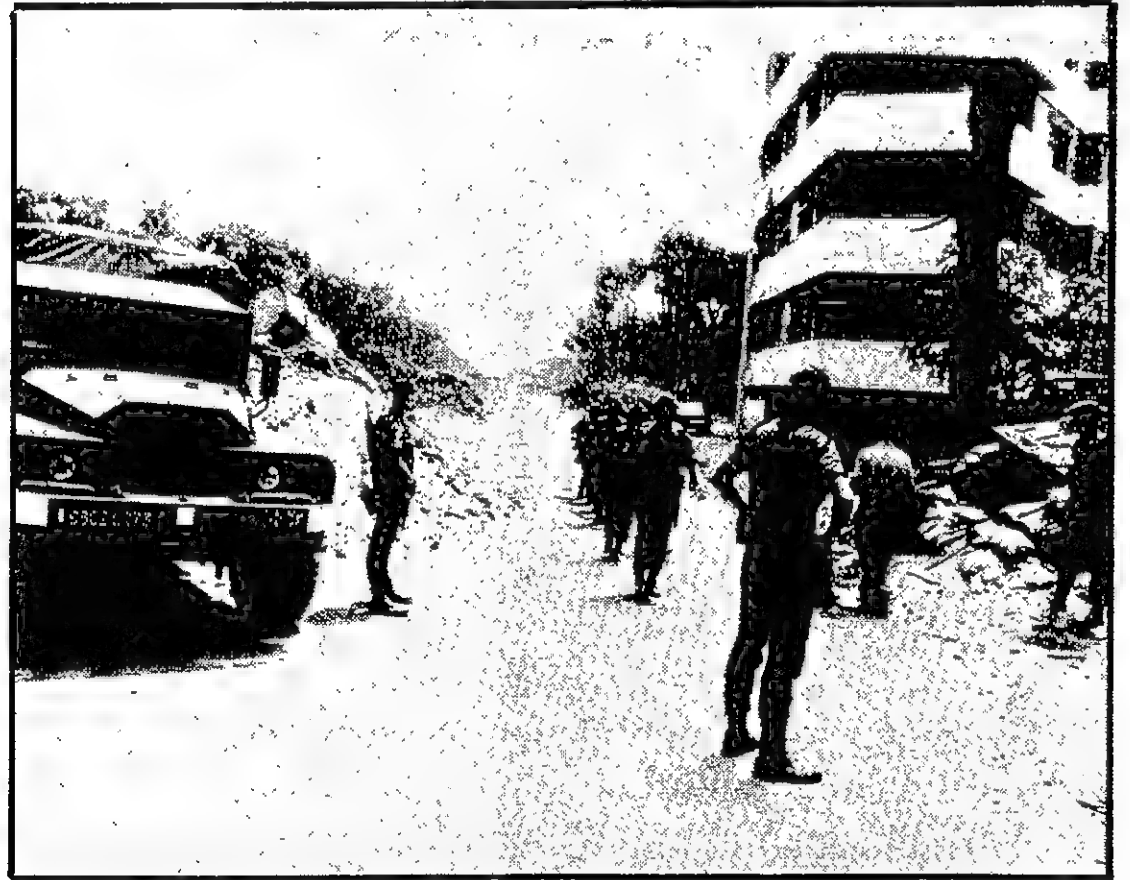
مصدر مقرب من العماد ميشال عون قال لنا أن هذا الأخير بلغ جهات دولية وأوروبية استعداداً للتشجيع عن رئاسة الحكومة وليسلمها للرئيس سليم الحص فور أن يوافق السوريون على برمجته انسحابهم من لبنان وبضمانة دولية، مؤكداً أنه لن يبقى أبداً في السلطة التي لن يتخلل عنها «مادام الهدف الذي سينا إليه، وهو التحرير لم يتحقق».

كل المؤشرات تؤكد أن لبنان يقف عند المنعطف الكبير، فيما تبدو اللجنة الثلاثية العربية الأمل الوحيد الذي يمكن الرهان عليه لانقاذ ما يمكن إنقاذه، لكن اللجنة ليست مستعدة لنضاج مرة أخرى في سناه العنف، فالمبادرة الأولى يجب أن تكون من اللبنانيين، وهي وقف النار، وبعد ذلك تأتي الجهود الخاصة بالتنسيق وفي ظروف هادئة مع أن سفيراً لحزب دول اللجنة قال لنا: «لو كانت المشكلة اللبنانية عربية لأمكن للجنة الثلاثية أن تفعل الكثير، لكنها مشكلة عربية ودولية وإسرائيلية في أن معاً، والأفضل هو عقد مؤتمر دولي لبحث القضية اللبنانية». ولكن هل هو مسموح بعقد مثل هذا المؤتمر قبل عقد المؤتمر الخاص بتسوية أزمة الشرق الأوسط؟

الفرنسيون حركوا الوضع السياسي الجاص، وطرحوا الأسطول الفرنسي وصلت إلى مواجهة السواحل اللبنانية، لكن الثابت أن ظروفها مختلفة نشأت في البحر اللبناني، كما في البر اللبناني، فإذا هدأت، وبإسمي السوفييتي، تم تجديد العنف شهراً أخرى، وألا فإن التطورات ستأخذ منحى خطيراً، ربما استعصى حضور الأساطيل الكبرى إلى الشاطئ اللبناني، وكما حدث منذ حوالي مائة وثلاثين عاماً.

وكانت آنذاك الخطوة الأولى باتجاه التدويل، وثمة من يعمل للخطوة الثانية والأخيرة..

## فرنسا لا تكون عاشقة جيدة حين تستعمل نصف قلبها



● الفرنسيون في بيروت عام ١٩٨٢

— تمة المنشور على الصفحة ٢٥ —

ويا أيها الفرنسيون الذين تحبكم لأننا نحب راسين ومولير، وأبولينيوس وفاليري وسارتر وكامو وشار، ولتنا نحب كاترين دونوف وأن ديلون وفرنسا تروقوا وإيزابيل ادجاني ومحطات المترو التي كم تبدوا أحياناً كما لو أنها مستوطنات عربية تحت... الجغرافيا.

ونستطرد: تحت التاريخ! نحب الفرنسيين لأن باريس هي الحرية، وهي الكلمة، وهي العدالة... وهي الغلطة! ولماذا تصرّون على الغلطة أيها الفرنسيون؟ نعرف انكم ضمّعاً مثلاً وأن جلدكم رقيق جلدنا، فلماذا اردتم أن تقولوا انكم مع نصف لبنان، مع انكم موجودون في كل لبنان... اقتحوا دقات أطفالنا، واقتحوا أفواههم، فلسوف تجدون فرنسا في الداخل: ثقافة العقل وثقافة القلب...

وحين تتعد فرنسا عن الثقافة تصبح غلطة، مع اقتنائنا بأن فرنسا لا تضع على رأس الدولة سوى المثقفين، فنحن لا ننسى المواقف الكبيرة في الأوقات الكبيرة...

هذه المرة قالوا: اتينا من أجل سوق الغرب، لماذا لا تاتون أيضاً من أجل ... سوق الشرق.

أستم انتم الذين اخترعتم المسألة الشرقية؟ تقولون... الانكليز!!

لقد فهمنا، ها أن السيدين مارك سايكس وجورج بيكو يقدمان وصلة شرقية على هذه الخشبة التي كتب فوقها: المسألة الشرقية...

ثم قلنا للمصور اعطنا صوراً للفرنسيين في بيروت فاعطانا، ورحنا نتابع باهتمام تفاصيل.. الوصلة الشرقية!

وفرنسا لا تكون عاشقة جيدة حين تستعمل نصف قلبها...

بيروت — إقبس

● المركز الرئيسي للقوات الفرنسية بعد تجميعه

— تمة المنشور على الصفحة ٢٥ —

كان المتشائمون يقدمون صورة مختلفة فهم يقولون أن المهمة الفرنسية ستكون أمام خيارين: إما التراجع، وهذا يعني نهاية فرنسا في لبنان، وبالتالي في الشرق الأوسط مع ما لذلك من انعكاسات على الرئيس فرانسوا ميتران وأيضاً على الحكم الاشتراكي بشكل عام. — أو التقدم الذي يؤدي إلى تكرار التجربة الأميركية في فيتنام. وهذا ما يخاف منه الفرنسيون الذين لا يمكنهم بالطبع قوة أميركا، والذين يحسبون كل خطوة بدقة، فاي خطأ قد يقود إلى عواقب كارثية.

والفرنسيون لا تفهمهم الحكمة، خصوصاً في هذه الظروف الدقيقة، وهم يقولون همما: «إذا فعلنا إلى التطور فسنستعيد الجميع إلى التطور، فالأسطول الفرنسي الذي قيل أنه قد يقوم بعملية عسكرية رمزية لا يحمل الطائرات وحسب بل أنه يحمل الصواريخ أيضاً، وهو مستعد للمواجهة مع سوريا إذا ما ثبت أن المدافع السورية تنطلق باتجاهها، وعندما تأخذ المواجهة هذا الشكل، فقد «باتي» السوفيت أيضاً ليلحق بهم الأميركيون، فهل أن الفرنسيين مستعدون فعلاً لاشمال الحرب العالمية الثالثة من أجل لبنان؟

يرد الفرنسيون بالإيجاب ليس بسبب العلاقة العاطفية بينهم وبين لبنان، وهي علاقة عميقة على كل حال، وإنما كي لا يبقوا خارج الشرق الأوسط، فوزير الخارجية الأميركي جيمس بيكر دند بالمشاطات التي يقوم بها السوفيت وأركان المجموعة الأوروبية والتي من شأنها تعطيل الجهود الخاصة بتنظيم محادثات بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وهنا تكمن النقطة الحساسة: المصاحبة المشتركة الفرنسية — السوفيتية في المنطقة، فالسوفيت يريدون تاليف كل القوى ضد الولايات المتحدة من أجل أن يكون لهم دور في التسوية العتيدة، والفرنسيون يعتقدون أن «نجاحهم» في لبنان سيمطيهم دوراً مميزاً في تلك التسوية، وأن كانت قد برزت في الأونة الأخيرة، تعليقات فرنسية تحذر من الكمين الأميركي المحتمل، فليس مستبعداً أبداً أن تتجه الأمور في منحى يؤدي إلى انهيار الفرنسي على الشاطئ اللبناني.

وفي بيروت، هناك من يعتقد أن الأزمة اللبنانية أكبر بكثير من القياس الفرنسي، أنها الأقرب إلى القياس الأميركي والسوفيتي معاً، وحتى الآن لم تنضج الظروف الأميركية والسوفيتية التي تسمح بحل هذه الأزمة، وأن كان الرئيس سليم الحص يتخوف من أن يعني حل الأزمة اللبنانية حل لبنان.

□□□

وحين يقول ياسر عرفات في عمان أن هناك خطة لترحيل نصف مليون فلسطيني من لبنان للأردن لأقامة الوطن البديل، يفهمون في بيروت هذا الكلام بصورة مختلفة، فقد يتم ترحيل نصف مليون فلسطيني من الأردن إلى لبنان لأقامة الوطن البديل. وهذا ما أكدته لـ «إقبس» دبلوماسي أوروبي غربي وثيق الاطلاع.

وهذا الدبلوماسي يؤكد أن الأميركيين وضمو خطة في ذلك الاتجاه، فهم يعتقدون أن وضع الأردن الجيو — استراتيجي حساس للغاية، فهناك خليج العقبة الذي هو مفترق طرق مميز، وهناك حدود النفط الذي يفترض إعادة دوماً عن الاحتمالات. والخطة أيها تقضي بتفريغ الأردن من القسم الأكبر من فلسطينيو ونقلهم إلى لبنان، حتى إذا ما تم ذلك تكسر الوضع القوي في الأردن ولم يعد هناك من مجال للتوترات الهشة، فضلاً عن ذلك يفقد الفلسطينيون الضفة الغربية الجناح الفلسطيني القوي الموجود في الضفة الشرقية ولا يعود هناك من مجال للتماس (شديد الالتهاب) والذي يبيت الخوف في أكثر من عاصمة معينة.

وعلى هذا الأساس، يفترض بلبنان أن يبقى الوعاء الساخن الذي يستضيف الحالات الطارئة والمبرمجة، وتحديد الحالة الفلسطينية، فحين يتم زرع نحو مليون فلسطيني في لبنان ستكون الظروف متاحة أكثر لمزاحم، أما من خلال الجدران الذهبية التي رفعتها الحرب في لبنان، أو من خلال الترتيبات التي يعمل الاسرائيليون على تكريسها في الجنوب.

ومرة أخرى نرد ما يقولونه في بيروت: «لماذا يقول عرفات أن الخطة تقضي بأقامة الوطن البديل في الأردن وهو يعلم جيداً أن الخطة تلحظ الوطن البديل في لبنان؟



## سيان كالين.. الشاعر الذي يتدلى من سقف العالم

## سنا قبعة من رخام

## وناسونا ناطحات سحاب

القصيد الأخيرة لم تكتمل، انهمرت دموعي على الورق، وشعرت ان الايام تمضي دون ان اتمكن من العودة. انا لا اريد العودة على اكتاف مليار صيني، كما انني ارفض ان يحدث هذا بين ارجلهم، قد اطلب من غيمة ان تاخذني، مقعد من المطر واصل... ثم قراءة لقطع من القصيدة: ساقان خشبيتان لهذا النهر الذي يتسلق طريق الرعاية... ويدان من الطين تتكسران عندما ترتطبان بالفضة الاخرى لليل. يا لطفولة الليل... ويا لطفولة الطين... لقد شاخت الساقان الخشبيتان. وشاخت اليدين، والطين مثل الورد يولد في... الطين

● لا بد ان تبدل جهدا كي نحيط باللعبة اللغوية، ولكن كم تشبه اولئك الاسويين الذين لا يعرفون الا ان يجتروا رومانسياتهم الطاعنة في السن... في التيت، لا تقول ابدا اننا لا نشبه الآخرين. اننا الآخرين، ولا تتصور كم نكره الكراهية. اجل ان التيت قد يكون البلد الذي لا تتجر فيه على الكراهية حتى حيال اولئك الذين يضعوننا داخل الاقفاص. لا ادعي انني شاعر عبقري. هنا في نيويورك يقولون لي: «انت الاتي من آخر العالم» ولا مشكلة في ان يقال انني اكتب آخر الشعر، فاهم اننا استطع القول ان القلب في التيت لم يحترق كليا. ننقل به من مكان الى مكان، لكنه يبقى القلب.

● لم تترك امرأة هناك؟ الحب في التيت يشبه الصلاة، هنا في نيويورك الحب يشبه تقاهرة ضد ارتفاع الاسعار. صخب وجنون، لا بل ان هناك وحشية حادة في العلاقات العاطفية التي غالبا ما تنتهي الى تدمير الجسد. في احيا كثيرة، اشعر كما لو ان جسدي لا يزال هناك، المرأة في التيت قد تكون شجرة، والشجرة قد تكون امرأة. هذا التقاطع السحري كان نيشه بعمق، ولا ادري ماذا حصل بعد رحيلي، لكن الثابت ان التيت لم يرحل ابدا.

● ان وطن التيت هو التيت، اما وطن الشاعر فهو... الشاعر اذا كان هذا حقا فان الشاعر هو صوت الارض.

● انت تتلاشى هنا... اعترف بانني لا استطع ان اتحمل مثل هذا الحصار الثقافي الهائل الى ما لا نهاية، ولكن دائما تبقى تلك المنطقة المحرمة داخل الارض...

● افضل الا تتلاشى هناك، في نيويورك لا يضعون صوتي في صندوق القمامة... كم تحدث الادباء هنا عن ثقافة القمامة؟ لقد جئت ومعي آلامي، وهي اكبر بكثير من البكاء التكنولوجي الذي يسمع هنا.

● ن.ب

نستعمر الصين؟ وبكل بساطة، نحن شعب مختلف، لغتنا، ثقافتنا... ارواحنا.

● الا تعتقد ان «تغيير الارواح» مهمة لم تعد مستحيلة في هذا القرن؟ لقد فعل ذلك الكثيرون في هذا القرن. قاموا بتغيير الجغرافيا واعتبروا ان ذلك يؤدي، او توماتيكيا الى تغيير التاريخ، وبالتالي الى تغيير الروح.

● هذا الجهل بجذلية الروح يظهر الى اى مدى اعطى الحق صلاحيات تشكيل القرن. هنا قلما اترك محاضرة دون ان اتابعها بدقة. وفي اخر مرة، سمعت ذلك المفكر الذي يقول اننا سنشهد في القرن المقبل نهاية الانسان، فكل شيء يهتز الآن، والثقافة الزجاجية لا بد ان ترتطم بالتوترات الفلسفية الحادة التي ينتجها التطور.

● التيت هو نموذج للحياة المختلفة. هذه الحياة المتنوعة.

● الذين تابعوا اعمالك يقولون انك تصبح امريكا اكثر فأكثر!

● يا الهي، انني ارثي آلامي كما ترثي الاشجار الهواء. ولا شك ان الضجيج هنا يثير الفزع، كما لو انك تتركض داخل مستنقع من الصفيح. تتركض دون ان تعلم اين النهاية. لا نهاية هنا لان الناس يقولون انهم يعيشون داخل النهاية.

● لكنهم في نيويورك لا يضعون «الشمع الاصفر» على الافواه، كثيرون يتصلون بي للاستيضاح حول ثقافة التيت، وصديقي الهندي تصحني بان تنتقل الى سان فرانسيسكو لتعمل معا في معهد يعني بشؤون جنوب شرق اسيا.

● عندما يجلس الشاعر وراء الطاولة... لا اعمل هذا من اجل المال ومن اجل الشهرة، كما ان اضاء التراث التيتي لا تعني الانفصال عن الشعر، فانا اكتب القصائد باستمرار وانتشرها في اكثر من مكان...

● لاك شاعر حقيقي ام لأك من بلاد لا يعرف الامريكويون عن ثقافتها سوى القليل؟ لا انني شاعر ولا اني من التيت... هل لنا ان نسمع شيئا من قصيدتك الأخيرة...

جنوب شرقي اسيا وتدعى «ساوث هارت» ابعد كثيرا في السياسة، والمطلوب هو الدخول في اللعبة الشعرية التي قال انها لعبة المقى. وليس صحيحا ان الذي يبتعد يكتب بنصف القلب او انه يكتب داخل التلاجة. والحقبة ان قلبي لا يتجزأ ابدا. انه هنا وهناك، وهو قلب كل اولئك الذين ارتبطوا باحزاننا الى الابد.

● يضيف: «دعوني اروي لكم بعض ذكريات الطفولة. لم تكن بدائين ابدا، لكننا كنا نشبه الاشجار الملامى بالهواء، طفولة رشيقة تحمل في ثناياها خيوطا غامضة لكاتها خيوط الازل. اجل، كنا نشعر كما لو اننا موجودون منذ الازل، مزدهرون منذ الازل، الان يحاولون تحليل كل شيء حتى الهواء، ثم يقولون: هؤلاء المحطون منذ الازل! وتساكه المجلة...

● في تصاندي التي تتسم بالفوضى اللغوية، هناك جنين شاسع، ولكن في الوقت نفسه تبدو وكأنك تستعير المفردات المتداولة في السوق النيويوركية...

● انا اؤمن تماما بان الفوضى اللغوية تجعلنا اكثر قدرة على التعبير عن ارتجائنا الداخلي. والحقبة انني تعلمت الانكليزية بطريقتي انا، اي الطريقة التي تلائمني، فلا اريد ان اكون كلاسكي الى الحد الذي ابوء فيه وكأني عندما ولدت تسلسل من احد انابيب الغاز. انهم يتحدثون هنا عن اطفال الانابيب في القرن المقبل، اما انا فقد سمعت من الكثيرون انهم لا يعرفون امهاتهم ولا يتذكرون شيئا من الطفولة. تتساقطوا هكذا من الانابيب، تماما كما قال لي شاعر هندي ألف وياه استكشا مشتركا من اجل التيت: «حدث فجأة وتزوجت الزبابة من القمر». وهكذا ولد الفقراء، والحقبة اننا في التيت لسنا فقراء الى هذا الحد، ارواحنا دائما ملأى، وهذا المهم...

● بماذا تملأ ارواحكم؟

● بالحري، كل شيء في التيت ينطق باسم الحرية. ولهذا فان مشكلتنا كبيرة جدا. كيف نقع مليار صيني باننا لم نشق من ملاسهم الى... اعلى؟

● هل تريد القول انهم هم الذين سقطوا من ملاسهم؟ يا للسخرية الكبيرة. هل تريدون القول اننا نريد ان

المقول ياسلافنا في القرنين الثاني عشر والثالث عشر. اعتبرونا هاربين من الكرة الارضية، او ربما كائنات من كوكب اخر، وراحوا يلقون بنا من اعلى، لكننا لم نندثر. انتم تعيشون فوق منطقة شاسعة، وعددكم يكاد يكون مجهريا...

● هذا يفترض ان يبرز جنتنا التاريخية، فقد عشنا هناك في ظروف حملت الرحالة اياه على استعمال تعبير «ميثولوجيا الصقيع». اجل، ان الحياة فوق تلك المرتفعات تجعلك تشعرك كما لو ان الفضاء الخارجي يضط على رأسك.

● ولكن عندما تعود الى الادب القديمة في بلادنا سوف تلاحظ ان الخط اللاهوتي هناك عميق ويمرغ بين الطبيعة والشخصية الانسانية. لقد وجدنا هناك كي تكون قريبين من السماء قريبين الى حد التلاشي، فكما ارتفع الشيء الى اعلى ازداد شفافية. وشفافيتنا هي شفافية الاشياء ايضا.

● هل هي جذلية التكامل مع الانسان والشيء؟ بعض الكهنة عندما يعتقدون ان الشيء ليس ثانويا. انه امتداد لنا. تتكامل نحن مع كل الذي حولنا.

● التكامل العمودي، باعتبار ان التكامل الافقي يجعلكم على تماس اكثر مع الآخرين؟ كل الذين تحدثوا معي اعتبروني تمليدا للادبيات. لاما، لسنا كنا ولا فيلسوف، وافكارنا مشوشة جدا، لانني اقرب الى الرواية الصغيرة مني الى الرواية الكبيرة. اتذكر كل شيء هناك، فاجده امامي في المستقبل، انه احساس مروع. اي حذاء سحري ننتقله كي نصل الى المستقبل ونحن نعود الى الوراء.

● ليست ثقافة التيت جزءا من الثقافة الصينية؟ لقد بدأ الصينيون جهودا كبيرة كي يقتنعوا العالم باننا مجرد فريق من الكهنة الذين يقتاتون الميثولوجيا القديمة. وهذه ليست تهمة على كل حال، فنحن نرفض ان ندخل في العالم برووس مقطوعة، لكن الجنود يصرون على ان يقتلعوا رؤوسنا ليس هذا ما حصل في تيان مين؟

● اننا متجاورون جغرافيا، ولا بد ان تكون متجاورين ثقافيا، وكما تعلم فان الصينيين عاشوا انقلابات ثقافية مروعة خلال الاربعة عاما الماضية، كما لو انك تسفل الذاكرة بالصايون، الاخرى كما لو انك تفصلها بالدم. وبطبيعة الحال، فنحن نصر على الاحتفاظ بثقافتنا.

● تلك الثقافة التي لا يسمع العالم عنها شيئا؟ الواقع ان هناك مليار يشري يوصون في وجهنا: امضوا اصوات التيت من ان يخترقكم. ان السماء تسع صوتنا بوضوح، وهنا في نيويورك التيت بالعديد من سكان التيت الذين يحاولون ان يصفوا الراي العام العالي ضمن الصورة الحقيقية. لسنا مجرد اشباح، وللسنا قطعيا من الماعز الوحشي، كما قال احد الصينيين. وانا اقترح ان يقيم مبنى الامم المتحدة في لاسا. هناك حقول الصفاء الامتصاصية، فلا مجال للتلوث الكيميائي ولا مجال للتلوث السياسي، ثم ان الزواج في لاسا لا يتعرض للتهديد كما هو الحال هنا. وهذا الكلام قاله كالين لمجلة امريكية تسمى باب

يا الهي، ان قلبي وعاء ترابي... لكن التراب عند سيان كالين ليس دائما صوت الامم القديمة، قد يكون الدم الذي يمشي في الدورة الدموية، وهذا هو الوطن، وهذا هو التيت...

● كالين تنقل في اكثر من بلد قبل ان يستقر في الولايات المتحدة ويكتب الشعر بالانكليزية «التي التهمتني سريعا» في دلهي عاش سنتين: «...وكانت آلامي تضع بين آلام الفقراء»، فراح يبحث عن مدينة يستطيع فيها ان يغني التيت وان يسمع العالم.

● وبدأ العالم يسمع فعلا... يقول: «لم اجدنا بناطحات السحاب في نيويورك، فكل امرأة في التيت هي ناطحة سحاب. كل رجل ايضا، فسقط العالم هناك، لكن الجنود الصينيين يقولون ان هذا سقف بيتهم، ورغم كل هذا الضجيج لا يزال بإمكان الغرائسة ان تمشي على مكان تضع صوتها فيه».

● لماذا لم تبق هناك يا كالين، عندما ترحل يصبح وطنك الغبار؟

● حين تكون من التيت، تصبح رائحة النجوم هي رائحتك المفضلة، لا مسافة تذكر بينك وبين النجوم. وانا حملت معي النجوم ولم احمل الغبار. هناك، انت اقرب الى السماء اقرب الى الارض. ونحن نذهب الى البلدان الاخرى تشعرك بانك تهبط ويانك حالة اندام الزمن. اعترف بانني مرمق كمعصور ارتطم بالزجاج، ولكن الصينيين اعتقلوني وكادوا يسحقوني باقدامهم. اقدمهم التي تشبه الدبابيس فهرت من الموت فقط ولم اهرب من الوطن.

● لم يكن من الممكن ان تستمروا هناك، غرفة معلقة في الهواء...

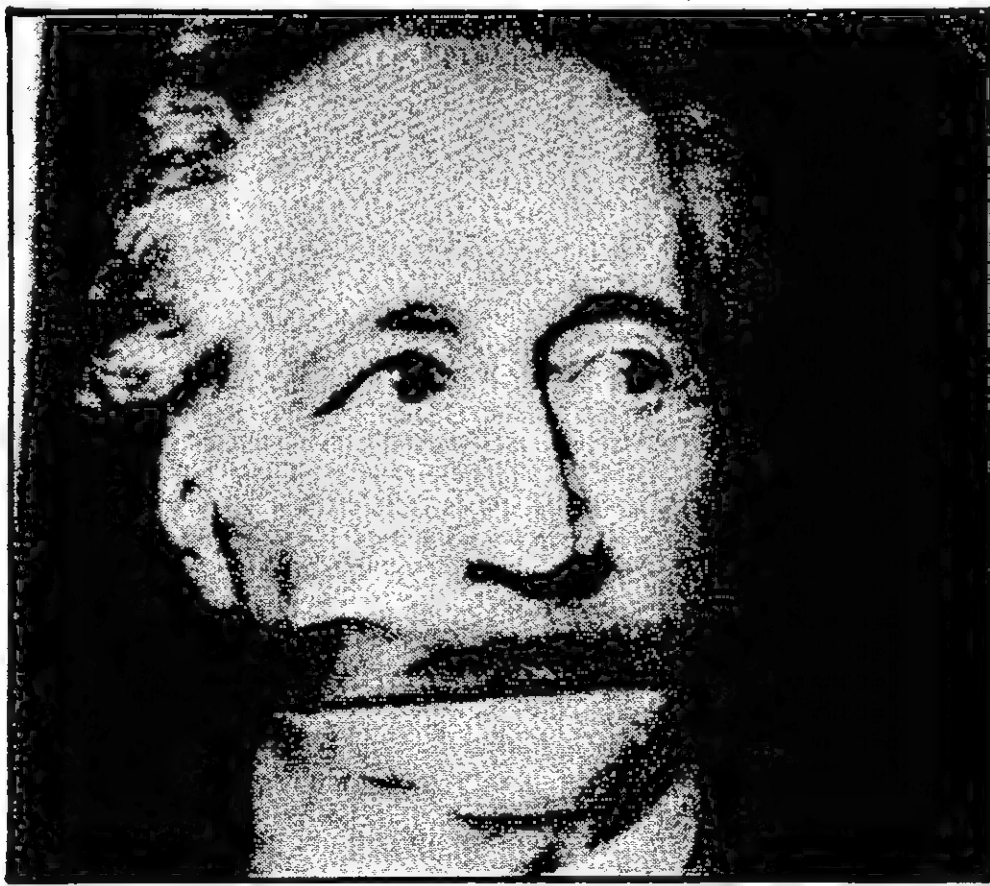
● لم تكن ابدا مستوطنة فضائية. وخط الصخور الطويل والوعر كان يربطنا دائما بالذين يعيشون حولنا. وهنا في نيويورك قال لي شاعر من امريكا اللاتينية: «...وكانت مقايضة هائلة بين الكواكيب وضوء القمر، اعطونا الكواكيب نمطكم ضوء القمر. هذه الصفة التي تحدث عنها شاعر محطم مثلي ليست موجودة عندنا. هل تعلم ان هناك تقيدا فولكلوريا لدى احدى القبائل في بلادنا، وهو يتمثل في ان يقوم افراد هذه القبيلة بكنس الهواء ليل، لا من اجل تنظيف الهواء، بل لكي يتساقط على الآخرين ما علق من ضوء القمر.

● نحن يا صديقي نعيش الطقوس الانسانية المعينة. حين نمشي على الارض، شبه حفاة في معظم الاحيان، فلكي لا نخدش اذان الذين يعيشون في مناطق اخرى. من الصعب الا تكون مدبلين.

● من يعيش وحيدا يعيش مدبل... لعلك تجهل امرا اساسيا، وهو اننا لسنا من انتاج «الفريق» الصيني، لا نستطيع ان تعود الى القرن السابع قبل الميلاد كي نكتشف كم ان بدايتنا الحضارية كانت مشعبة. لسنا مجرد قبعة من الرخام، كما قال رجالة اوروبي فكتته الصخور اكثر من فكته الناس هناك فقط انه تعرض في منطقة منبسطة ولم يشاهد مثل هذه الممرعات الفتنة.

● ولم نعيش وحيدين ابدا، لكننا كنا نأخذ الحبيطة، فالرايح الوحشية تحيط بنا، ولك ان تعرف ما فعله

## الحياة أقوى من شهوة الفضول الثقافي

ألف ارادة  
تنحني للرغبة

● غوته

في مصب الجمرا؟

□□□  
«قالت لي والدة: مري على بحر صاخب ولا تمرى على نهر هادى»

□□□  
أبها النهر السائر خطوة سرية تكسر ثقب الصمت سيكون لهذا الظل هلال.. وربة حمراء وشوك أخضر.. ستدعك السماء عينيه.. نسبح عشق سيأتي مصابيح على شرفة الوقت تهذر.. سيعود البحر الى التيت الاصلي الى الموج الاولى يتطامى.. يخرج على نفسه يغزو شواطئ الفراغ ويحتني ملوحا للعائدين.. على طول المسافة بعد انهيار الجدران..

□□□

□□□  
قد يكون مؤلف «أريك فروم»:

«نمك او تكون» يحاور قضايا تبعد عن المنطلقات الادبية-فكلم كتابي.. او (نوع) الا انه يحاور النقد المقارن.. حين يمتد ثلاث قصائد كمدخل لفهم الفارق بين اسلوبى (التملك والكيونة) في الحياة.. الكتاب كمحور سنناقش في مقام آخر انما سنستأول خاصية الكتابة.. عندما تكون فعلا انانيا يدعوا للتملك.. او ان تكون خاصية متناحرة مع طبيعة الاشياء.. ملتصقة بالطبيعة والكون العظيم.. الذي لا يملكه احد.. ولكنه كائن موجود.. وعلى الانسان ان يعيشه.. ان يكون الجزء الكائن في هذا الجسد الكوني.. هذا الجسد الصغير الحامل لكل الاسرار.. هذا الانسان مسؤوليته الاول: ان يكون..

يبدأ أريك فروم بقصيدة الشاعر الانكليزي (تيتسون) (القرن التاسع عشر) يقول هذا الشاعر:

«يا زهرة في جدار متصدع انتي اتدعك من بين الجدران واقبض عليك، هنا في يدى جذورك وكياك كله انبها الزهرة الصغيرة.. اه لو استطعت ان افهم ماذا تكونين.. جذورك وكياك جملة وتصلنا ان لعرفت الله والاسنان» ويقول (ياسو) الشاعر الياباني (١٦٤٤-١٦٩٤):

«وان انظر وامعن النظر ارى النازونا مزدهرة في سراج النياتات!!» ويرى (أريك فروم) ان الفارق هنا مذهش «رد فعل (تيتسون) تجاه الزهرة هو الرغبة في ان يمتلكها، فهو يتزعمها جذورا وكيا.. وبينما ينتهي بتأملات كثرية، حول ما يمكن ان نقيده

[١] لماذا كتب؟ ولم يكتب؟

يتخذ هذان السؤالان منحى الاهمية.. كلما وجدنا انفسنا في صميم عملية الكتابة.. المتأخمة للصق، المتأخمة مع الهموم والهواجس، الادبية والعامية..

نحن لا نريد ان نكتب، خارج اطر تنحني ان نتجه اليها كتاباتنا.. نريد ان نلاحق اهدافا نسمي اليها عبر الكلمة.. ولكن عندما نجد في كل ما يحيطنا.. خيوطا تجلبنا الى الصقيع.. الى الاحباط والياس.. فنكتع انفسنا من كل هذا، ونميل الى العزلة.. تلك التي تضيق.. ويضيق معها الدرب الموصل الى الرمي المشهود.. نحاط بجدران الدائرة.. حيث نحتجز بعيدا عن توجهاتنا.. في زاوية حادة، تشكل ماساة يحد ذاتها.. ماساة الحلم البعيد عن التحقق.. هذه العزلة وهذا الاقتلاع.. يحملنا بطرقه المنذورة.. الى بؤر الماساة ذاتها.. حيث تتيلور وتتسبح.. مضاعة بالتوحيش.. مغمقة بحس المسؤولية المباشرة.. تجاه العالم.. تجاه جملة تشكيلية ترى التاريخ والمجتمع والوطن.. وترى اطفال الوطن وهم يغرسون اغارهم على ايواب التاريخ.. ويكتوبونه بدمائهم..

في هذه الزاوية.. تبرز ايجابيات هذه العزلة المشيئة، لتظل على الدهشة.. متجاوزة البعد الجاني، لتكتسب تقاعلا ومضامين تعبيرية.. تؤدي الى استيعاب تجربة المرحلة استيعابا انشغاليا.. حيث نفتني ونستمر.. مصرين على اختراق الحدود الضيقة.. الى افاق مكتنزة بالتعبير..

□□□

[٢] أبها القلب الحائر! هل حملت امام لعبة الموج؟ زهدت عن الرمال بالزبد؟

فحرت في مصب

مجري لنهر؟ أبها النهر الحال! هل عرفت وحدة نجمة

تطل على غابة؟ دعوت النار

استقطبت الاشجار.. ألف ارادة

تنحني للرغبة ألف شهوة

تركع للجسد المجلول بالجميع.. ألف هبات يمدت

على مصبات بؤس يخضب التربة

البثور النائمة على كتف الموات.. يضرغ الزراعين

بالشجر البري على بوابات مدينة.. تكتنن الالم

تخرا خبيسا جنيبا يتوالد.. يتناضح..

الرومانسي  
الافيسر  
.. والحصاد الاول

● غلاف الكتاب

صدر حديثا في الكويت ديوان شعري هو باكورة انتاج علي حسين محمد، الذي شرب قلمه واستوى شعره على صفحات «قصايا الناس» المثير للشعري الذي كان ولا يزال يحضن المواهب الشابة والناشئة.. الديوان جاء في ١٢٤ صفحة من القطع الكبير تحت عنوان: «الرومانسي» ومع كل المباشرة الشعرية التي شكلت القصد فيه، الا انه شاهد على شهوة الفترة الزمنية منذ القصيدة الاولى، وحتى اللوحة الأخيرة.

لا تعني تفرقت مشاعر الاحباب واصبحت جثثنا انشاء بين لحظة.. واختها بياب حتى الاحاديث التي نهمسها للفرح

.. لنفها الضباب والاحرف الاولى التي نكتتها احترقت مع الكتاب

لا تمنيني.. لن جذا يضض العتاب

ضم الديوان سبعا واربعين قصيدة، جاء بعضها على شكل مقطوعات، ولم ينس صاحبها ان يضمها بعض القصائد والمقطوعات لبعض اصداق

«الصفحة» والدرب الفني طوال الشوار التكويني الذي تراقفوا فيه جميعا.. فوردت الاسماء: فوز ناصر الرشيد، وهدي الشحروري، كما ضمن ديوانه قصيدة مهددة الى صفحة «قصايا الناس» واصداقها

لرجا محمد القحطاني مع كل مباشرة المحاولة امول، تتنلى لشاعرنا علي حسين محمد كسل التوفيق

والتواصل والاستمرارية أمين ان نقرأه في مجموعات اخرى مقبلة

ن.ب

هي الان تنمو وتتألق ازدهارا..

يقر هنا «غوته» بأنه قد ساوره الدافع نفسه الذي ساور (تيتسون): ان يقطف الزهرة.. غير ان غوته على عكس (تيتسون).. وعلى حقيقة ان قطفها يعني موتها.. لقد رأى (غوته) في الزهرة حياة.. فجعلها تنطق.. تدافع عن حياتها.. وبذلك.. وجد لهذا الاشكال حلا يختلف عن كل من (تيتسون) و(ياسو).. فكلها بكل جذورها.. واعاد غرسها كي يحافظ على حياتها.

□□□

وبالنسبة (لغوته): «قوة الحياة.. في اللحظة الحاسمة.. اقوى من شهوة الفضول الثقافي.. لقد عثر في هذه الايات الجميلة، عن جوهر فكرته في السعي لفهم الطبيعة».

نلمس هنا ان علاقة (تيتسون) بالزهرة هي «علاقة في اطار اسلوب التملك او الملكية.. ليس الملكية المادية.. انما ملكية المعرفة.. اما علاقة كل من ياسو وغوته: فانها في اطار اسلوب الكيونة».. ويبي (أريك):

اسلوب الوجود الذي لا يملك الانسان فيه شيئا.. ولا يشاقق الملكية شيء، ولكنه يتجهج، يستخدم ملكاته استخداما ممترا.. ويتوحد بالكون العظيم.. يصف أريك فروم (غوته) بالمحب العظيم للحياة.. وبينه واحد من أبرز المناضلين ضد ترميق الذات الانسانية ومكننتها.. اذ كان (غوته) يعبر في اشعاره عن الكيونة في مواجهة التملك.. وتستطيع ان تلمس توجهاته هذه عبر مسرحيته (فاوست) فهي: «وصف درامي للصراع بين الكيونة والتملك، مثلا في (ميفيتوفيليس).. وله ابيات موجزة يعبر فيها.. ببساطة متناهية عن فكرة الكيونة في قصيدة: (الملكية):

«أعرف ان لا شيء ملكي ولكن الفكرة تتدفق سيالة من روحي كل لحظة طيبة وجود بها قدرتي السمع تملأ اعمامي فرحا»

يؤكد أريك فروم.. ان الفارق بين الكيونة والتملك ليس بالضرورة، هو الفارق بين الشرق والغرب، لكنه الفارق بين مجتمع محوره الانسان «الناس».. ومجتمع آخر محوره الاساس «الاشياء».. حيث اصبح شهوة التملك هي الموضوع المسيطر على الحياة..

وللاسف.. لقد اعتنقت المجتمعات الاستهلاكية هذا المحور (شهوة التملك) لانها بالاساس تعتمد على استيراد كل شيء.. حتى محور ضياع القيم وبالتالي.. سحق كيونة الانسان الذي هو محور الكون.. والكيونة..

ما كنت ابحث عن شيء يشغل بالي رأيت تحت الظلال زهرة صغيرة تنضي كالنجوم كالحيون الجميلة قلت: اقتطفها؟ قالت بذهوبة: أنؤوي وأتحطم؟

خلعتها من جذورها حملتها الى الحديقة عند المنزل اللطيف وغرستها هناك في مكان هادىء

ليلى السايح

هوامش

١ - الكتاب ترجم الى العربية تحت عنوان (الانسان بين الجوهر والمظهر) ترجمة سعد زهران / مراجعة وتقيم: لطفي ظهير، عن (عالم المعرفة) المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب / الكويت / اغسطس - آب ١٩٨٩.

٢ - المرجع السابق صفحة (٣٩).



## الخواجه .. والجنتمه .. ان

الانتمين وكما نرى تقدم وتطور اميركا واوروبا بعين، ينبغي ان ننظر بالعين الاخرى الى انحلالهما وتفسخهما الاجتماعي، فمن الموضوعية في الحديث ان يتناول الانسان المزايا والعيوب في الموضوع الذي يتناوله ولكننا ولادف نرى في كل يوم وفي كل لحظة من المواقف التي تجعل العربي يعشق كل ما هو غير عربي حتى اصبح عقدة الخواجا عندنا تكاد تكون وراثية، فالعربي الان يتجه الى كل ما هو مستورد حتى الهواء الذي يتنفسه يريد ان يكون مستوردا، فكيف وصل الحال بنا الى هذا الحد؟ وكيف اصبح العربي ينظر الى اخيه العربي وكأنه انسان متخلف رجعي ما اعظم تلك المأساة حين ينظر اليك العدو والقريب بنفس النظرة قلما هذا تحقير نحن العرب من شأن الانسان العربي؟؟ ولماذا يكون الاميركي هو السيد وهو الذي يمتلك صهوة الخيل؟؟ لماذا نعطي الاولوية لمن يحمل شهادة من جامعة اميركية واوروبية وتفتح له الابواب المغلقة ومن يحمل نسب الشهادة ونفس التخصص ولكن من جامعة غير اجنبية يذهب مع الربح هو وشهادته؟؟ ولماذا يذهب الطلبة العرب الى الدول الاجنبية حتى يتأهلوا شهادة الماجستير او الدكتوراه في اللغة العربية او التاريخ والادب العربي؟؟

لماذا ومن الذي زرع في انفسنا عدم الثقة بالذات وعدم الايمان في كل شيء اسمه عربي، لماذا اصبح المريض لا يجري عملية على يد طبيب عربي ويجريها على يد طبيب اجنبي بحجة ان الثاني اكثر كفاءة من الاول وافضل منه والذكي ويدها اذفا منه، وكان بمقدوره ان يقول ان الآخر ارحم منه عليه!! ان هذه النظرة الى الانسان العربي والاعتقاد بانه رجل متخلف.. احق لا يفهم سريريا واذا فهم فانه يفهم بعد فوات الاوان يجب ان تنتهي حتى لا نؤثرها لابائنا من بعدنا ولن تنتهي هذه حتى يقوم العرب بقتلها من نفوسهم اولا.. وينطبق ما يمارضها في الحياة العملية ثانيا، فهذه النظرة يجب ان تنتهي سريريا واذا لم تنته سيأتي اليوم الذي يقال فيه عن الانسان العربي «انه مخلوق له شكل الانسان ويؤدي نفس مظاهر الحياة التي يؤديها الحيوان ولكنه ذو عقل متوقف ومخ يبدأ بالضمور بعد ان يمتد لذا فيجب ان يوضع الانسان العربي بالمتاحف وتعلق عليه الابواب»، ولا نستبعد ان يحدث اكثر من ذلك قولا وفعل.

دلال عبدالله العنزي

سبحان الله.. الانسان لا يقدر قيمة الجمال والقيم الا عندما يقفها فكم من الشباب المسلم اكمل تعليمه بالخارج وشاهد انحلال المجتمعات الاجنبية وتمردوا على الفطرة الانسانية ونظر الى الاجانب بعينيه الانتمين ادرك بعدها قيمة الرقي والتطور عندنا. فالمجتمع الاسلامي راق لانه يستمد رقيه من اصول راقية وهو يامر بالبرقي في جميع المجالات: الرقي في الاكل والشرب واللبس، والرقي في التفكير والتعامل والرقي حتى في العنف، اذ لا يوجد مجتمع يدعو الى الرقي في العنف غير المجتمع الاسلامي، وفي هذا المجال اذكر حادثة عن رسول الله ﷺ عندما جاءت اليه امرأة زانية فقالت له: يا رسول الله انني زنت وانا حامل فدهش الرسول من موقف امرأة تتحدث اليه بهذه البساطة، وقد ارتكبت جريمة تعتبر من ابشع الجرائم في حق المجتمع الاسلامي وهي تعلم ان نهايتها هي الموت حتما، فقال لها الرسول «اذهي حتى تضعي الطفل»، وعندما وضعته جاءت اليها وحكت القول انها زنت.. وحملت ووضعته الطفل فقال لها اذهبي حتى تقظمي وبعد عامين جاءت اليه وكررت نفس الحديث وقال لها اذهبي حتى يميز «اي عندما يبلغ الطفل ٧ سنوات» فجاءت اليه وقالت نفس الحديث وعندها امر الرسول ﷺ بتطبيق الحد على المرأة.

سبحان الله انه حتما موقف راق يجعل من يتامله يشعر بعلو تفكير رسول الله ويصدق توبة تلك المرأة، فالمجتمع الاسلامي يكتسب الفرد منه قيما ومشاعر شائعة رفيقة لا يستطيع الانسان ان يعبر عنها. وانا هنا لا احاول ان اقرن بين المجتمع الاسلامي والمجتمع الغربي لانه لا مجال اصلا للمقارنة، ومن يحاول ان يقارن فهو مخطئ لانه يقارن بين شيئين متضادين والمقارنة لا تكون الا بين شيئين يمتلكان صفات متشابهة.

وكثيرا ما يقال ان العرب والمسلمين يختلفون عن الاميركيين في التفكير، فالاميركيون مثلا يحافظون على اوقاتهم وهم يعلمون في الليل والنهار ويعملون دون كلل او ملل ويقومون بمتسطين، القول وكأنه قول لا يأتيه الباطل من ورائه ولا من خلفه ومع ذلك فانك تشعر ان من يطلق هذه الاحكام اعور ينظر بعين واحدة فقط.. والله سبحانه وتعالى خلق للانسان عينيين اثنين لكي ينظر بهما الانتمين الى الامور، ولكي تكون عادلين يجب ان ننظر الى الامور بالعينين

نحن العرب والمسلمين طيبون الى درجة كبيرة واحيانا من شدة طيبتنا قد نطلق على انفسنا كما يطلق علينا الآخرون، لصفة «السذاجة» وسذاجتنا هذه تتجلى في امور كثيرة بعضها مقعد الى حد ما، وساحاول ان اتناول جانبها من سذاجتنا يتجلى في حينها الاعمي لصفة راسخة في القدم، تعود الى قرون عديدة، الى درجة انها كادت تصبح وراثية لدينا، وهذه الصفة يطلق عليها المثقفون من العرب اسم «عقدة الخواجا».

وعقدة الخواجا هذه كانت تعرف بهذا الاسم في الايام الغابرة، اما الان، فقد تغير اسمها واصبحت تعرف باسم «عقدة الجنكلمان» ولماذا لا تتطور الكلمة ما دام الزمن نفسه يتطور؟ قبل مدة استمعت الى احد المحاضرين يتحدث عن اهتمام العرب بالازياء في العصور العباسية والاموية، فقال المحاضر، وهو يحمل لقب دكتور: ان الاوروبي يرتدي الثياب الفاخرة حتى يعجبك شكله، ولمنيسه ولكن اذا اقتربت منه تشتم من رائحته الكريهة، وعندما اشار المحاضر الى هذه الملاحظة ضحك الحضور، وبعد اكمال حديثه وقال «ان الاسلام بالفعل هو دين النظافة.. فحين يامر الاسلام الفرد بان يغتسل ٥ مرات يوميا، فان في ذلك قمة النظافة واكمل الدكتور محاضرتة وظلت كلمته ترن في ذهني الى ان حدث ما يؤكدها لي.

في احد الايام، كنت اقدم اختبارا باللغة الانكليزية، وكان الدكتور الذي يراقب المادة اجنبيا، واعسرت على قراءة احدى الكلمات في ورقة الامتحان، فتأديت المراقب وقلت له «ان هذه الكلمة غير واضحة في الطابعة» وما ان اقترب مني لكي يوضح لي الكلمة الغامضة حتى تمنيت لو اني لم اناه، فقد سبقته رائحة تكاد تبعث على الغثيان وهنا تذكرت قول الدكتور العربي فضحت في سري.

وربما تعتقد عزيزي القارئ انني ابتعد عن الموضوعية عندما اتحدث عن هذا الموضوع من زاوية شخصية بحجة ولكنني احب ان اوضح لك ان المجتمع الاسلامي مجتمع راق اكثر من غيره، وهذا الرقي هو الذي يجعلني اعتبر هذه التجربة غير شخصية، فالمجتمع الاسلامي مجتمع راق بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى.. وهذا الرقي شامل فالمجتمع الاسلامي راق بفكره، راق بمعتقداته وسلوكه ومفاهيمه ومعاملاته.

## في المدينة

لتحيا بلادي كازهي مدينة  
أسير اليها بغير شعور  
فلا كل صبري.. ولست صبوراً  
إذا طال شوقي.. بقلبي الوفاء  
يكون الدليل  
وعند اللقاء  
دموعي تسيل  
تفيض اشتياقا  
وعشقا خلا من مثيل..

نايف عبدالله الدهش

هنا في المدينة  
وجوه حزينة  
هنا شاعر قد  
بيت جودته  
وليل كئيب  
يفيض سكونه  
هنا لي أرض  
كأم حنونة  
واقسم اني اصون هواها  
واقسم اني انازل رضاها

## لا تعجبوا

قالوا: اذا عرف السبب.  
يطل العرب.  
لا تعجبوا يا سادتي.  
ان ظل شامير يعني كلما  
داست علينا الراحلات من الحقب..  
رجلاه في القدس الشريف  
وفي ذرى الجولان ترقص مثلما  
عيناه تستهوي (يعلي) او (حلب)..

□□□

لا تعجبوا..  
فغرويتي اغتصبت، وثل جبينها..  
وكرامتي ديست باحذية اليهود..  
اترى تعود غرويتي وكرامتي  
مرفوعة الهامات لما تقتضب..؟  
كلا وتدون السبب..

□□□

شامير.. قد عمي الفؤاد اليعربي  
مع البصر..  
أغمض قير العين لا تخشى النباح  
اذا كثر..  
اضحك اذا لمحت عيونك في جرائدنا خبر..  
لا تخش اقوالا بمؤتمر..  
لكن اذا ما كنت فوق ذرى القمر..  
قسما سيرجمك الحجر..

دخيل محسن الخليفة

## وقال البحر

ما بين البحر وشواهد قبور الشهداء  
في طرق ذابلة عزلاء  
أدور أفتش عن وردة خولة  
قالوا: ما بين الدم ومذبة اخرى للفقراء  
تجد خولة عمية  
لا وردتها باقية  
واحلامها تمشي للشمس اشلاء  
كانت غرة تنهض خلف النهر  
والبيوت المنهارة تبكي في حضن القهر  
وخلف خراب بلادي طعنة في الظهر  
فيما يشبه لحظة صمت  
رايت امي في المنفى  
كان الصوت يذكركي  
ان عكا الان تشقى  
وتحتاج الجولان ومبعوثا من كسرى  
يا ملك الظفاة أعنا...!!!  
هذي الارض مذ كانت مسكونة بالجنث،  
وخولة مسكونة اشلاؤها بالدفلى  
وهذي بيروت مناحة الاعراب  
في هذي الصحراء  
لنشهد يا تاريخ القذائف المصوية نحو خيام الشرفاء  
ذبحوا هنا  
في شرفة الليل طفلة عزلاء!!  
ورأيت طيارتها الورقية  
في حلمي المبتدئ تحلق في فضاء الروح  
أحكام كسرى العرفية، في مدن المنفى المنفية  
ثم تحط فوق الرأس المقطوع حمراء  
من جعل اغاني الديك  
اول الفجر تصبح سوداء؟؟  
فيا ملك الشهداء  
شارة ضوء في هذي المدن العمياء  
رايت في صمتها علنا تبايع مراثي الخنساء  
اين الخنساء  
وفي اي مطار تذل.. خرساء؟  
وهذي الرؤوس البشرية  
المعلقة ما بين طلبي متخيل الخراب  
تتراجع لكي تسبح عن جبهتي العذاب  
وهذي الايدي المبتورة  
في عتمة ساحل الغبراء تشير بعلامة نصر  
وما بين الاصبعين ارى ام الفحم قصرا  
تجما ساطعا  
في هذا الليل السراب  
من قال انهم ماتوا  
وما ماتوا لكنما شبه للاغراب  
وماذا اقول في احدى وعشرين مركبا  
رايتهم تحرق عياب نهر التكايا  
تحمل سعر الصرف، ومدافن لداخس الجديدة..  
فيا بلادي الشهيدة  
لماذا تجهض القصيدة  
وتبقى لناقد الاممي  
وتبقى الجريدة  
وتبقى احلام خولة ما بين منقى ومضارب الشعراء طريدة  
بالدولار تبايع جديلتها  
من يعطيني الان حنجرته  
فاهديه هذي القصيدة  
اين صارت الخيول  
اين رنة الدفوف العنيدة  
وهي تلم الفرسان حول نار الجريمة  
تضحك خولة  
ان حتمتها القبيلة..  
رايت فيما يشبه الرتابة  
خولة تمتطي دابة  
والسيوف اليمرية تشكي حالات الكآبة  
رايت البحر  
يخرج للشارع المنفى في سراديب الخطابة  
شاهرا جوعه وسلاحه  
فلقد جف البحر  
من يرجع للبحر ماءه، طيور الصباية  
من يرجع للبحر الزعامة  
من يرجع للبحر الزعامة..؟؟

حسن سعيد طه

## تجاوز الخطوط الحمراء

ما عليك سوى الركوب..  
لا لدينا  
والقبول بالامتنان والاحساس  
قالوا: وللاوطان في دم كل حر  
يد سلعت ودين مستحق  
- دع عنك اسباب الماسي  
وكن الحبيب ولن تقاسي  
كل شيء جائز  
فيه التنازل والتناهي  
كل امر  
سوف يسهل في النهاية..  
بالمراس !!!  
- عجبا لما حكمت  
به قدم!!!  
ويا أسفا  
على الراس  
على الناس !!!  
فاجابني درب اللسان:  
- انا السياسي  
قدسي لديها منطق  
وتجاوزت في العقل راسي  
فارتض براسك وانتا  
انا تفكر عنك عتا

## احضني قلبي

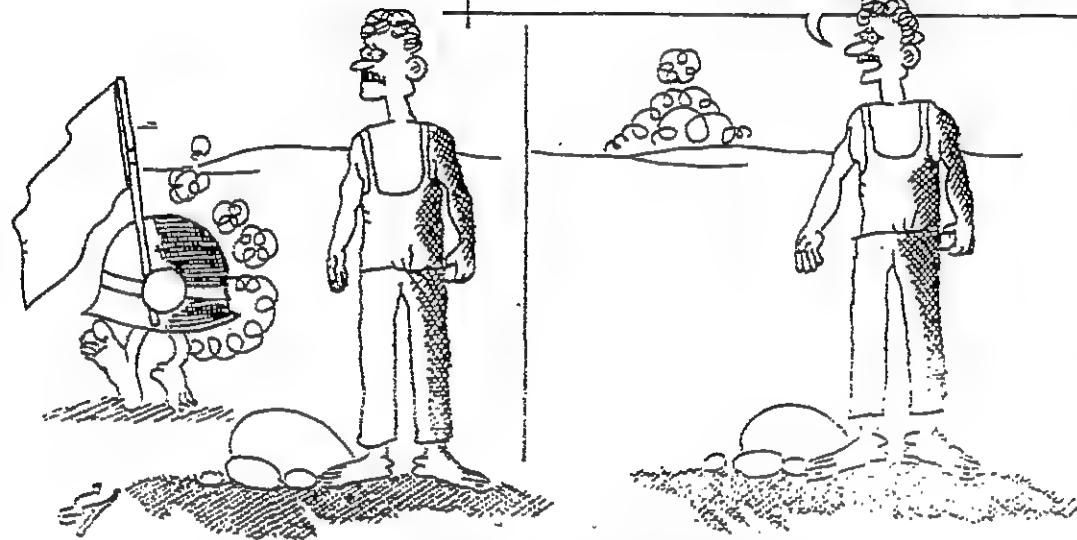
مثلما امسيت تصبح  
بدموع وانين  
ليس عن همك تبرح  
ايها القلب الحزين  
فاله واصدح واسأل ان تبقي السرور  
فالهوى ييسدو  
مثلما تبسودو  
يحلو ان تفرح  
وان تجزى مني  
□□□  
عابث الطرف ينادي  
عاشق للحسن سالي  
فاستجب دون عناد  
لنساء الجمال  
وامنح الحزن جناحين يطير  
واغمر الذات بالملذات  
ما هو العيش اذا مات الشعور  
□□□  
احضني قلبي وهيا  
نملا السوادي غناء  
نعبر الدنيا لدنيا  
من زود وضياء  
انما العمر بلا حب قصير  
انست ايامي  
وحسي اشعاري  
والهامامي المتيسر  
علي حسين محمد

## السي الشهيدي

ليل ويحر ويركان..  
حرم تتساقط من فيض الكتان  
امل تاه..  
وطواه النسيان  
دمع جف  
واعادت الاحزان  
رجل بدأناه  
ذبلت منه الاوطان  
فاه.. شهيدنا..  
لا تك..  
فدموعك نار تحرقنا  
لا تصرخ..  
فصراخك يكاد يمزقنا  
وفراقك قد زادنا..  
شوقا وحنينا..  
والاوطان تنادي..  
ان حجرا.. او قنبلة .. او سكيانا..  
وشعب بلادي..

هدى الشحروري

## ..وأخيرا.. جاء الفرج.. ترك الجيش الحرم للدفاع عن المقدسات ...



بريشة زهير اليحيى

### حكاية الصغار

لأننا ما زلنا صغارا  
في هذا العالم الكبير  
المليء بالخواج  
بالبحر.. بالضياء  
نحلم بزهرة برتقال  
تشق حجر الصوان  
وتعطينا رائحة عطرة.. وامانا  
نصنع من المستحيل الكلمات  
تأخذ الدفء من عمر الزمان  
من احشاء الماضي  
نغزها اوتادا  
ونكسر اصنام الياس  
على رؤوس صناعاتها  
وتذوب الشمس في اعيننا  
حنانا..  
يظل الآخرون  
لأننا ما زلنا صغارا  
ارى الفرحة لؤلؤا  
ينساب من عينيك  
يصحو الحلم من الحلم  
وياخذنا بعيدا  
حيث... لا مكان ولا زمان  
الارض تدور  
الناس يركضون  
واخرون يموتون  
الوطن يئن ويتوجع  
فقط انا واثنتان  
لا نزال طفلين...

نجاح شاهين

### طعم بعين هناء

حين يصير الماء نماء  
ويصير الوطن النازف.. كل الاشياء  
ويصير الحب الصانع كالمساء  
اتوضأ بالماء في كل صلاة  
حين يموت الحلم بعين هناء  
تمرق خارطة الوطن المهجور لمة  
يبقي كالاشلاء..  
كالأخس لا تسمع الا نبرات فمه  
حين تصير الارض امة  
يرفض ان يعقها السانة والنخلاء  
حين تضيق حقوق الانسان على مائدة الامم المتحدة  
والسارق يتبرز يده  
مال الفقراء  
وتطول يده  
تمتد الى غصن الزيتون وكل الاتحاء  
ومكان البؤساء  
والسحب الدكناء  
تنزف ماء ونماء  
حين يضيق حصاد الموسم.. ينتحر الجدول  
حين اصلي.. الاخر والاول  
اتوسل بين يد الله..  
حين يصير الكل سواء  
سوف يموت الحلم بعين هناء  
ويصير العيش شقاء  
والموت بقاء  
ويعيشون الموتى  
فقط انا واثنتان..  
وتطيب الارض بدماء الشهداء  
- ويعتزل الشعراء

سعد عبدالله الدهش

### الفرقة

ساعيش كل سنوات العمر  
في غرفة ليس فيها سوى  
عدا كبير من الاسرة..  
وشماعة.. تقف في الزكن  
تملاها الثياب النظيفة تحت القدرة..  
والسقف المشقوق يكاد يقع..  
في كل ليلة انام تحته..  
أغمض عيني بالحاف..  
حتى تضع مني..  
لحظة يقع..  
وفي لحظة ترى..  
ان اعمدة السقف  
ليست سوى دخان سجائر  
رخيص.. واعقاب.. تنسج  
سجادة الغرفة  
فهو بيت الجيران  
فهو بيت الاثرياء  
فهو بيت مضاء حتى بالليل  
ربما.. لنستطيع القراءة!!  
في احدى تصاصات الصحف  
اعلان.. بان احد الرؤوس..  
منح البراءة!!  
وايضا.. هم لا يغسلون الثياب  
بل يلبسون الثوب مرة واحدة فقط  
غرفهم ذات سقف مزخرفة  
تملاها الثريات  
ومع هذا.. حين الهجوم  
ترى الغرف خالية..  
حتى الخدم.. يرحلون  
اما نحن..  
فتحت السقف المشقوق باقون..  
محاسن العيداني

## ساحنة بكية حسن

كل ابيدنا زرعناها،  
فما لوحنا له بها موعين!  
□□□  
كالتمل كنا دائبين، كلنا نزرع،  
ويوما مقبلا قد نخترع!  
وكلما انقضى بنا عهد نظننا خلفنا  
تساقط الانظار بين الاسئلة  
نفس المياني والنواليب الحديق والوجود  
يدب فينا، ذاك الكسل  
فترتد بلا كلل  
واقفلنا الصور صامتين مكرهين  
عندما استعينا بالخل.  
□□□  
رفعنا خلسة انظارنا  
غابتنا بناق، باقات حمر  
نياشين تطل  
محمد اسماعيل ابو سرسك

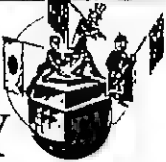
ما العظيم قد ظهر  
كنا كبحر دافق من البشر  
نادى: هلموا ايها الرفاق  
للتاريخ نغير  
النهر في عروفتنا  
والسور في زئولنا  
حضارة بين الربوع ترهبر..  
هيا انشروا في الارض  
ايديكم بزرع وشجر..  
فليس بعد اليوم نستجدي  
من الغير الفكر  
قد نعمتي اكتاف بعضنا ابتقاء للقمرا  
فلتمض آلات الرفاق للتلوج.. للجحيم  
وليذهب الغرب الى حيث يشاء..  
فاللوم للصين ارتقاء..  
خمس مضى ثم عشر بعدها.. عشرون  
خلفنا العظيم بين اعتاب السنين



ECONOMIC CHANGE AND MILITARY CONFLICT FROM 1500 TO 2000

# THE RISE AND FALL OF THE GREAT POWERS

PAUL KENNEDY



## القبس تنشر أكثر الكتب أهمية في القرن العشرين [٥]

بقلم : بول كينيدي

امبراطوريات الشرق في الصين والهند وتركيا.. ويتناول بعد ذلك أسباب بروز الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كقوتين عظميين وبارزتين على مسرح السياسة الدولية، ليخرج بنتيجة أن الأمراض التي فتكت بالامبراطوريات السابقة بدأت تنخر في جسد هاتين الدولتين.. لأن التزاماتهما العسكرية والاستراتيجية بدأت تنفد قدرتهما.

وفي الفصول الأخيرة التي كرسها لمناقشة التوازن العالمي القائم حالياً، يتوقع المؤلف أن تشهد الحضارات الشرقية إعادة انبعاث جديدة تؤدي إلى أقول المحور الثاني الذي يتصرف بمقدرات العالم في الوقت الحاضر، وهو محور موسكو وأشباهن.

الدوائر الثقافية المختصة في الغرب صنف كتاب «نشوء وسقوط القوى الكبرى» بأنه «من أهم الكتب التي صدرت في القرن العشرين، ومن أكثرها رواجاً».

والكتاب من تأليف البروفيسور بول كينيدي، أستاذ التاريخ الاستراتيجي والتاريخ المعاصر في جامعة يال في الولايات المتحدة.. وهو يتناول عوامل نشوء الامبراطوريات العالمية خلال القرون الخمسة الماضية، ويحلل التغيرات التي حدثت في التوازنات الاقتصادية العالمية خلال هذه الفترة.. ليخلص إلى نتيجة أن موازين القوى بين الدول الكبرى لا تستقر على حال على الإطلاق.. بسبب اختلاف معدلات النمو بين المجتمعات، والانتاجات التكنولوجية، والادارية والعلمية.

يبدأ الكتاب بعام ١٥٠٠، الذي اعتبره العديد من المؤرخين بداية للعصر الحديث، حيث تضافرت العوامل الاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية لتعزيز مكانة النول الأوروبية، بحيث طغت على

## نشوء وسقوط

## الدول الكبرى

## نشوء دبلوماسية تعيد خلط الأوراق في أوروبا

أدت وفاة الامبراطور تشارلز السادس، ووصول ماريا تريزا إلى الحكم، وقرار فريدريك العظيم بعد ذلك، للاستناد من الحرب البريطانية الإسبانية، والسيطرة على سبيليسيا في شتاء عام ١٧٤٠-١٧٤١، إلى حدوث تغيير في الأوضاع وإعادة النظر في القارة الأوروبية، بعد أن كانت كل هذه الأنظار مركزة على جزر البحر الكاريبي حيث تدور الحرب، وفي ذلك الحين قامت الاوساط المناهضة للنمسا في فرنسا بدعم بروسيا وبافاريا في هجومها على إرث آل هابسبورغ، ولكن هذا الأمر أدى بدوره إلى تجديد التحالف البريطاني النمساوي القديم، وحصول ماريا تريزا المحاصرة على مقدار كبير من الدعم.. فقد حققت الحكومة البريطانية فرصة للنمسا لالتقاط الأنفاس، وذلك عن طريق مدها بالمال والتوسط لأخراج بروسيا «بصورة مؤقتة» وسكسونيا من الحرب، وتنفيد عمليات عسكرية بارزة في دانتون (١٧٤٣)، كما أنها حمت هانوفر وإرث النفوذ الفرنسي من ألمانيا. ومع تحول الامتصاص الفرنسي إلى عمليات عسكرية رسمية عام ١٧٤٤، تصاعد النزاع، والدفع الجيش الفرنسي باتجاه الشمال عبر القلاع الحدودية في الأراضي المنخفضة، باتجاه الهولنديين الذين كانوا يعانون من الشلل. أما الأسطول البريطاني الذي لم يواجه تحديات تذكر من أسطول آل برينون، فإنه فرض حصاراً بحرياً محكماً على التجارة الفرنسية، وفي المستعمرات عبر البحار استمرت الهجمات، والهجمات المضادة، في جزر الهند الغربية، وعلى نهر سان لويس، وبحول مدراس، وعلى طول الطرق التجارية إلى الشرق. أما بروسيا، التي عادت إلى الحرب ضد النمسا عام ١٧٤٣، فإنها خرجت من الحرب بعد سنتين.

نفسها مضطرة للانضمام إلى المعسكر المناهض. وهكذا فإن «الثورة الدبلوماسية» المشهورة عام ١٧٥٦ كانت تبدو من الناحية الاستراتيجية مجرد إعادة خلط الأوراق.. فقد دفعت فرنسا خلافاتها السابقة مع آل هابسبورغ وانضمت إلى النمسا وروسيا في حربها ضد روسيا، بينما حلت برلين مكان فيينا كحليف للنمسا في القارة الأوروبية.. وللوهلة الأولى بدأ التحالف البريطاني النمساوي الفرنسي وكأنه الصفقة الأفضل.. فقد كان أقوى من الناحية العسكرية، ومع حلول عام ١٧٥٧ كان فريدريك قد خسر كل مكاسبه في الأراضي واستسلم جيش دوق كمبرلاند البريطاني الألماني، تاركاً مستقبل هانوفر - وبروسيا نفسها - في قبضة المجهول. وسقطت ميونخا - وفرنسا وحلفاؤها المحليون يحققون المكاسب.. وهكذا بدأ وكان إعادة النظر في اتفاقية أوتريخت (وبالنسبة للنمسا اتفاقية إي. لا شاييل) ممكناً.

والسبب الذي حال دون تحقيق ذلك هو أن التحالف البريطاني البروسي ظل متفاوتاً في ثلاثة مقاهير على الأقل هي: القيادة الأفضل، والقدرة على الصمود المالي، والخبرة العسكرية والبحرية. ومع ذلك فإن أحدًا لا يستطيع أن يشك بانجازات فريدريك في تسخير كل طاقاته بروسيا لتحقيق انتصاراته، ولا في قيادته للمعارك في ساحات الحرب.. ولكن الشئ ينبغي أن ينصب على (بيت)، وهو سياسي بين عدة سياسيين وجد نفسه مضطراً للكمح من أجل الحفاظ على مواقفه في وجه المنافسين، وفي وجه جمهور متقلب المزاج، ومك وجديد، ومع ذلك فإنه تمكن من اتباع استراتيجية فاعلة، وفاعلية هذه الاستراتيجية لم تكن في جزر السكر التي تم الاستيلاء عليها ولا في الحكم الذي تدعمهم فرنسا، والذين تمت الاطاحة بهم، لأن كل هذه المكاسب، مهما كانت جليظة القيمة، تعتبر مؤقتة إذا استولى العدو على هانوفر واحتل بروسيا. والطريق الصحيح إلى النصر الحاسم، كما أدرك بيت، تدريجياً هو استكمال الاستراتيجية البحرية باستراتيجية أوروبية توفر دعماً كبيراً لقوات فريدريك وتسد تكاليف تكوين جيش مراقبة كبير في ألمانيا لحماية هانوفر والمساعدة باحتواء المد الفرنسي.

ولكن هذه الاستراتيجية بدورها تعتمد إلى حد كبير على توفر مصادر كبيرة لتحويل الحروب الطاحنة، شيء بعد آخر، وقد استخدم فريدريك ومساعدوه في جبهة الضراب كل وسيلة ممكنة لجمع المال من بروسيا، ولكن طاقات بروسيا لم تكن كافية بالنسبة إلى بريطانيا، التي كانت في أوج الحرب تمتلك أسطولاً من ١٢٠ سفينة وجيشاً من ٢٠٠,٠٠٠ محارب (بما في ذلك المرتزقة الألمان)، إضافة إلى دعمها لبروسيا. بل أن الوثائق تشير إلى أن حرب السنوات السبع كلفت الخزينة البريطانية ١٦٠ مليون (ما يعادل ٢٣٧) جمعت من الأسواق المالية. في الوقت الذي أدت فيه هذه الزيادة في ديون الدولة إلى إثارة الحيينيين ببيت وساهمت في سقوطه عام ١٧٦١، فإن التجارة الخارجية الخاصة بالدولة ظلت تزداد ستة بعد ستة جالية معها المزيد من الدخل من الجمارك والمزيد من الانعاش. وهنا يتجلى لنا مثال جيد عن الكسب الذي يتحول إلى قوة، وقوة بريطانيا البحرية استخدمت (كما حدث في جزر الهند الغربية) لتحقيق المكاسب للدولة. وقد أبلغ السفير البريطاني إلى بروسيا في تعليمات رسمية وصلت من لندن «ينبغي أن تكون تجارتنا قبل أن تكون جنوداً.. والتجارة والقوة البحرية مترابطتان وتحتاجان إلى بعضهما البعض... وأن الفتي الأخرى فإن المصدر الحقيقي لهذه الدولة يعتمد على التجارة». وعلى النقيض من ذلك فإن اقتصاديات كل الأطراف الأخرى المشاركة في هذا النزاع عانت إلى حد كبير، وحتى فرنسا، اعترف الوزير شويشول بما يلي: «في ظل الأوضاع الحاضرة السائدة في أوروبا، فإن المستعمرات، والتجارة، وبالتالي القوة البحرية هي التي تقرر ميزان القوى في القارة الأوروبية.. والنمسا، وروسيا، وملك بروسيا.. كل هؤلاء قوى من الدرجة الثانية، وحالهم حال كل الذين لا يستطيعون المشاركة في الحروب إلا بدعم من القوى التجارية».

### تعليمات لسفراء

### بريطانيا في الخارج:

### نحن تجار

### .. قبل أن

### نكون جنوداً

والخبرة العسكرية والبحرية التي أظهرها التحالف البريطاني البروسي، بعد التكتلات الأولى على الأقل، أظهرت فاعليتها بالطريقة التالية، في البحر، قام الأسطول الملكي الضخم بتوجيهات أسطول برنارد كاسم على موازنة فرنسا الأساطيل، ومع ذلك ظل لديه من القوة ما يؤهله للتفوق على طولون واستعادة تفوقه البحري في البحر الأبيض المتوسط وعندما شارك الأسطول في العمليات (كما حدث في كارتاجينا قرب لاغوس، وفي ملاحقة أسطول كولان إلى خليج كوابيريون) تجلى تفوق البحرية البريطانية ومهارتها دون أدنى شك. والاهم من ذلك هو أن الحصار (الذي أصبح مستمراً في كل الفصول رغم تقلب الطقس، وأصبح يتنوع بنظام فاعل للتأمين) لم يؤد إلى احتياط تجارة فرنسا البحرية وحماية التجارة البريطانية والحفاظ على سلامة أراضي بلاده فقط، وإنما منع فرنسا من إرسال تعزيزات ووحدات عسكرية إلى جزر الهند الغربية وكندا والهند. وهكذا فإنه في عام ١٧٥٩ كانت المستعمرات الفرنسية البازرة قد بدأت تتساقط في أيدي البريطانيين، مكمل بذلك الانتصارات التي كانت تحقّقها الجيوش البريطانية المناهضة على الفرنسيين في مدن. وعندما ارتكبت اسبانيا حماقة دخول الحرب عام ١٧٦٢ واجهت مستعمراتها في البحر الكاريبي والفلبين المصير نفسه.

وفي الوقت نفسه فإن آل برانديسبيرغ كانوا قد شهدوا نصيبهم من «المجزرات» أيضاً.. وفي مركزي روسياخ ولوتون، لم يتمكن فريدريك من تدمير الجيوش الفرنسية والنمساوية فقط، وإنما قضى على تطلعات هاتين الدولتين للتوسع في الاقسام الشمالية من ألمانيا، وبعد أن أحرق فريدريك الهزيمة بالنمساويين مرة ثانية في ليفنتز وتورغاو عام ١٧٦٠، بدأ واضحاً أن فيينا أصبحت بالفلاس. وعلى أية حال فإن تكاليف كل هذه الحملات بدأت تضغط بشدة على قوة بروسيا (فقدت روسيا ٦٠ ألف جندي عام ١٧٥٩ فقط). ومن جهة أخرى فإن العدو الروسي أثبت أنه ليس بالعدو السهل، أولاً فإن القيصرة اليزابيث كانت تكره فريدريك إلى حد بعيد، إضافة إلى أن كل مواجهة مع الجيش الروسي كانت مكلفة إلى حد بعيد.

يضاف إلى ذلك أن أطراف النزاع الأخرى كانت تحس بالوفاة أيضاً، وفرنسا أصبحت تتوق إلى تحقيق السلام مع الحكومة البريطانية التي أصبحت تميل إلى السلام أيضاً، فإن بروسيا وجدت أنها تمتلك من القوة ما يكفيها لمواجهة النمساويين والروس، إلى أن جاء الانقراض

بموت اليزابيث عام ١٧٦٢. وبعد اليزابيث تولى بطرس الأكبر الحكم، فانتسج من الحرب، وبذلك صار كل ما يمكن أن تتوقعه النمسا وفرنسا هو التوصل إلى تسوية على أساس العودة إلى الخطوط التي كانت قائمة قبل الحرب.. وهذه التسوية، كما يتضح للجميع، ليست في واقع الأمر إلا هزيمة للذين حاولوا إسقاط بروسيا. وفي التسوية التي تحققت عامي ١٧٦٢-١٧٦٣، كان المستفيد الأكبر هو بريطانيا أيضاً. وحتى بعد اعادتها العديد من المقاطعات التي استولت عليها من فرنسا وإسبانيا، فإنها حققت انتصارات في جزر الهند الغربية والشرق الأوسط، وإنهاء النفوذ الفرنسي في الهند، والاهم من ذلك أنها أصبحت القوة الرئيسية في القسم الأكبر من أمريكا الشمالية، وذلك اكتسبت بريطانيا أراضي أكبر مساحة وأوفر غنى وأكبر إمكانات من اللورين وسبيليسيا وغيرها من المناطق التي تخوض القوى الأوروبية الحروب الشرسة من أجلها. إضافة إلى أنها ساعدت في احتواء مطامح فرنسا السياسية والعسكرية في أوروبا وساهمت بذلك في الحفاظ على توازن القوى في هذه القارة، وفي المقابل فإن فرنسا لم تخسر مستعمراتها في الخارج فقط، ولكنها فشلت - على نقيض ما حدث عام ١٧٤٨ - في أوروبا أيضاً، بل إن الأداء السيء الذي تميزت فرنسا به خلال تلك الفترة أوضح أن مركز الثقل انتقل من غرب أوروبا إلى شرقها، وقد تجلت هذه الحقيقة في اللامبالية التي أظهرها الجميع تجاه الرغبات الفرنسية عند التقسيم الأول لبولندا عام ١٧٧٢. وكل ذلك كان يلائم الدوائر البريطانية التي كانت تشمخ بالزهور لتتوق خارج أوروبا ولا ترغب في تحمل التزامات جديدة في هذه القارة.

وفرضه التقاط الأنفاس التي استمرت ما يزيد عن العقد وحدثت قبل المرحلة التالية من الصراع البريطاني الفرنسي كانت مجرد مؤشر للتفوق الذي سيحدث في الحفظ البريطانية.. فحرب السنوات السبع استنزفت إمكانات القوى الكبرى في أوروبا على فرض ضرائب جديدة، كما استنزفت تسجيلاً اجتماعياً، إلى درجة أن سيطرة الزعماء بدأوا يديرون أذناً صماء لكل ندوى لانتهاج سياسة خارجية مشهورة، وبدا وكأن الإصالح والاستيطان هما موضة العصر في تلك الأيام، فالتكاليف التي دفعتها بروسيا في حربها السابقة (نصف مليون قتيل من بينهم ١٨٠ ألف جندي) أصابت فريدريك بالصدمة وجعلته يؤثر الحياة الأكثر هدوءاً. ورغم أن امبراطورية آل هابسبورغ خسرت ما يعادل ٣٠٠ ألف شخص، فإن أداها في الحرب كان جيداً، ولكن كان واضحاً أن النظام الحكومي بشكل عام بحاجة إلى تغييرات من شأنها أن تثير الامتصاص (وخصوصاً بين الهنغارين) وتستنزف طاقات وزراء ماريا تريزا.. وفي فرنسا، وجدت كاترين الثانية نفسها مضطرة لصرف جل اهتمامها إلى الاصلاحات التشريعية والادارية، وإلى قمع ثورة بوشافس (١٧٧٣-١٧٧٥)، وهذا الأمر لم يمنع روسيا من التوسع جنوباً أو المأثرة للنيل من استقلال بولندا، إلا أن هذه التحركات تكل مشاكل محلية تختلف عن المشاكل الأوروبية المعقدة التي شكلت القوى الكبرى في أوروبا طوال حرب السنوات السبع. وعلى هذا الأساس فإن العلاقات مع الملكيات الغربية أصبحت أقل أهمية. وفي فرنسا وبريطانيا احتلت الشؤون المحلية دائرة الاهتمام، فارتفع ديون الحكومة في الدولتين أدى إلى البحث عن مصادر جديدة للدخل وإلى اصلاحات ادارية بالباطم، وأكثر رقة ومدة للحرس عما كانت عليه في الماضي «بيت» فضلاً عن أن الخلاف تصاعد مع المستعمرات في أمريكا الشمالية حول الضرائب وفرض قانون التجارة والملاحة. وعلى الجانب الفرنسي لم يؤد الاهتمام بالشؤون المحلية إلى الانصراف عن الاهتمام بالسياسة الخارجية، بل إلى شويشول وخلفاءه تجاوزوا هزيمة عام ١٧٦٣ واتخذوا الاجراءات المناسبة لتعزيز موقف فرنسا في المستقبل، فجري تعزيز الأسطول الفرنسي باستمرار رغم الحاجة الماسة إلى ضغط الانفاق، والميثاق العالي

ولكن حتى لو كان الأسطول أفضل تجهيزاً، وحتى لو توفرت القيادة السياسية الجديدة للدولة، فإن النزاع الذي نشب خلال عامي ١٧٧٦-١٧٨٢ لم يتضمن مشكلتين استراتيجيتين لم تكونا موجودتين في النزاعات التي خاضتها بريطانيا في القرن الثامن عشر. والمشكلة الأولى هي أنه بعد انتصار الثورة الأمريكية أصبح قمعها يتطلب حوض موسم تدور على بعد ٣٠٠٠ ميل من بريطانيا، وعلى عكس ما توقعته بريطانيا في بداية نشوب الثورة، فإن التفوق البحري وحده لم يتمكن من تشجيع المستعمرات المنكفية ذاتياً (رغم أن هذا التفوق خفف من تدفق الاسلحة والرجال من أوروبا)، بل أن السيطرة على المقاطعات الشرقية من اميركا كانت عملية بالغة الصعوبة حتى بالنسبة لجيش نابليون الضخم، وليس بالنسبة للقوات التي تقودها بريطانيا في السبعينات من القرن الثامن عشر. فبعد المسافة، وتأخر الامدادات لم يعرّف الاتجاه الاستراتيجي للحرب فقط وإنما زاد من التعقيدات اللوجستية.. ويقول أحد المؤرخين لتتعلق على ذلك (كل قطعة سكويك، وكل جندي، وكل طلقة يحتاجها الجيش البريطاني الذي يحارب في اميركا الشمالية كانت تقطع ٣٠٠٠ ميل عبر المحيط الأطلسي قبل أن تصل) وأن حدة الصراع التي اندلعت في المتطوعين أولاً إلى حد بعيد على مجرى الحرب.. يضاف إلى ذلك أن تجمعات المستوطنين في اميركا الشمالية كانت تتميز باللامركزية إلى درجة أن سقوط مدينة مهما كانت كبيرة لم يكن يؤثر كثيراً على مقاومتهم.. ولم تكن السيادة البريطانية تتحقق على منطقة إلا بعد سقوطها في بالذات ودخول القوات البريطانية إليها.. وعندما تسحب هذه القوات يعود الثوار اميركيون إلى تأكيد نفوذهم فيها.. وإذا كانت الفرنسية قبل عقدين من الزمن.. فكم تحتاج إعادة سيطرتها على اميركا؟ ١٥٠٠ أو ٢٥٠٠ الف؟.. ربما.. ويقول أحد المؤرخين «أن إعادة السيادة البريطانية على اميركا عملية تنوق الغفارات العسكرية البريطانية، مما احتست بريطانيا في إدارة معاركها واستقلال إمكانات جيشها».

والمشكلة الثانية التي واجهت بريطانيا في حربها ضد اميركيين هي أنها كانت تخوض هذه الحرب وحدها دون مساعدة من شركائها الأوروبيين في أمثال فرنسا. وهذه المشكلة سياسية بالطبع أكثر منها عسكرية.. فقد كان البريطانيون يدفعون ثمن قضيعة مع روسيا وتمن عجزهم مع اسبانيا.. وتمن اساءة معاملتهم للسفن التجارية التابعة للدول المحايدة مثل الدانمرك والمقاطعة المتحدة، وتمن فشلهم في الحصول على دعم روسيا.. وهكذا فإن بريطانيا لم تجد نفسها دون اصدقاء في أوروبا فقط، وإنما وجدت نفسها تواجه عصبة (الحيد المسلح) التي تتألف من روسيا والدانمرك والبرتغال، كما تواجه المقاطعات المتحدة المعادية لها، في الوقت الذي كانت تخوض فيه الحرب ضد الثوار اميركيين وتواجه الاساطيل الفرنسية والاسبانية. ولكن القضية في ذلك أوسع بكثير من فشل بريطانيا السياسي.. فكم تذكرنا سابقاً أنه خلال الفترة الواقعة بين عامي ١٧٦٠ و١٧٧٩ وجدت الملكيات في شرق أوروبا أن مصالحها تفرص عليها أن تتآى بنفسها مع الغرب، وكانت هذه الملكيات تركز اهتمامها على مستقبل بولندا والخلافة في بافاريا والعلاقات مع الأتراك.. ومما لا شك فيه أن ميل فرنسا للقيام بدور الحكم في أوروبا، في أيام لويس الرابع عشر، ربما جعل هذا الابتعاد عن الغرب غير ممكناً.. ولكن ضعف الجيش الفرنسي بعد حرب السنوات السبع واختصار فرنسا إلى العلاقات السياسية المتينة مع الشرق جعل حلفاء بريطانيا في أوروبا لا يشاركون لندن مخاوفها من الطموحات الفرنسية، وخصوصاً بعد عام ١٧٧٩. وربما كانت روسيا في ظل كاترين الثانية هي الأكثر تعاطفاً مع هذه المخاوف البريطانية، ولكن حتى الروس ما كانوا ليتدخلوا، إلا إذا كان هناك احتمال بأن بريطانيا سوف تسقط إلى الأبد.



وبالنسبة للملكيات الأوروبية إلى الشرق (النمسا وروسيا وروسيا) كان تحاشي التطور في الحرب الفرنسية البريطانية في منتصف الخمسينات من القرن الثامن عشر أمراً مستحيلاً، والسبب الأول لذلك هو أنه بالرغم من أن بعض الفرنسيين كانوا يطالبون بأن تجري الحرب في البحر وفي المستعمرات، فإن الاتجاه الطبيعي في فرنسا كان: مهاجمة بريطانيا عن طريق هانوفر.. التي تعتبر من الناحية الاستراتيجية كعب أخيل بالنسبة لبريطانيا. وهذا الأمر لم يثر قلق الدول الألفاء فقط وأما سيجير البريطانيون على البحث عن حلفاء عسكريين، ودعم هؤلاء الحلفاء، لمواجهة الطموحات الفرنسية في القارة الأوروبية. أما السبب الثاني فقد كان أكثر أهمية.. فقد كان النمساويون مصممين على استعادة سبيليسيا من روسيا، كما أن الروس تحت حكم قيصرتهم اليزابيث كانوا يفتخرون الفرصة لمعاينة فريدريك الطموح. ويمكن كل طرف من هذه الأطراف أن إنشاء جيش قوي (وصل عدد الجيش البروسي إلى ١٥٠ ألف رجل، والنمساوي إلى ٢٠٠ ألف، والروسي إلى ٣٣٠ ألف) ينتظر ساعة الصفر لكي يبدأ الهجوم، ولكن كل طرف من هذه الأطراف كان أيضاً بحاجة إلى الدعم المالي من الغرب لكي يظل تحتفظ بجيش بهذا الحجم.. إضافة إلى ذلك كله، كان هناك المنطق الذي يحكم الأمور في أوروبا وهو أنه إذا دخل هذا الطرف أو ذاك في شرق أوروبا في تحالف مع فرنسا أو انكسرت، فإن الأطراف الأخرى سرعان ما تجد

(يتبع)

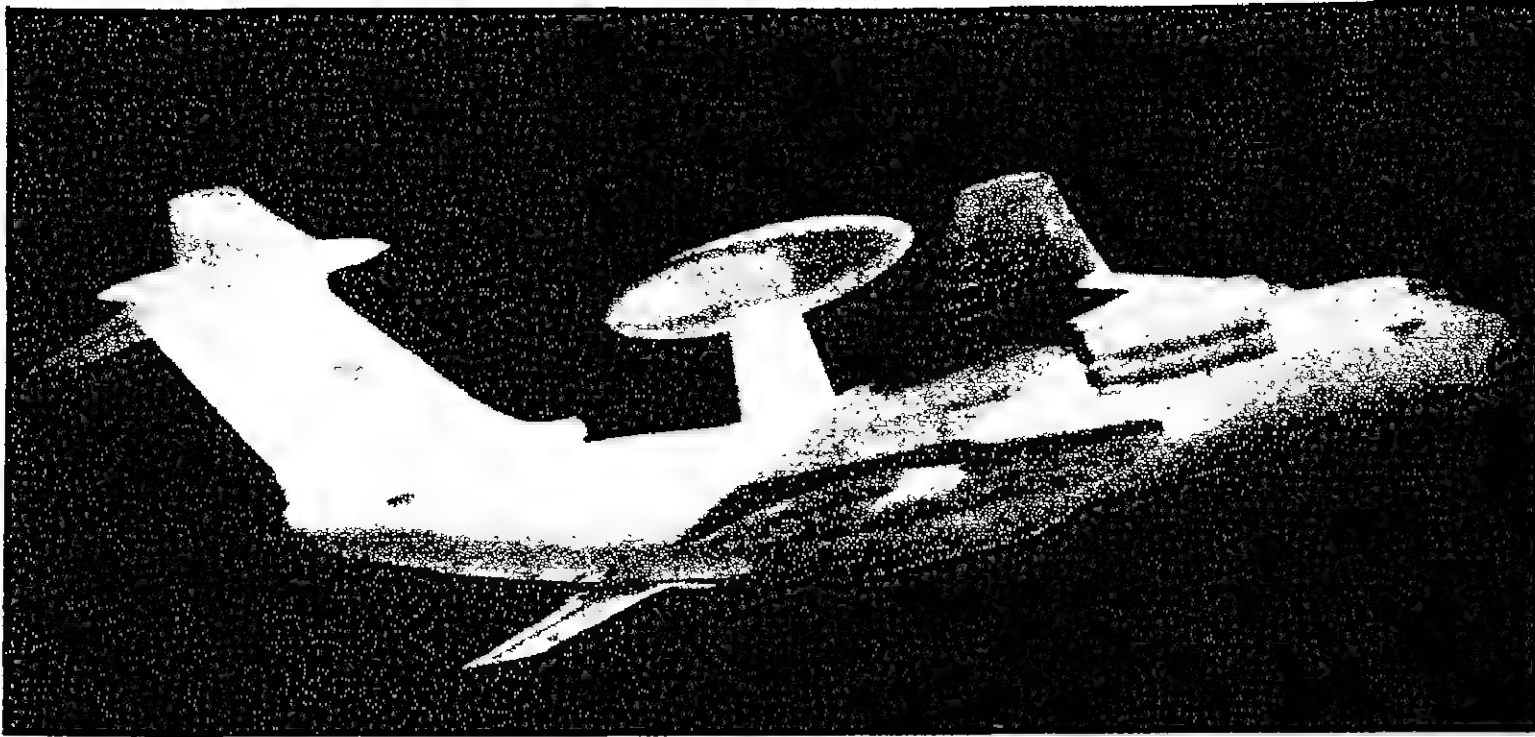


## دخلنا عصر التكنولوجيا العسكرية المتطورة

## «عدنان»

## عراقية .. متطورة

## للإنذار المبكر



● طائرة الإنذار المبكر السوفيتية «مايستري» تتشابه من حيث الشكل الخارجي مع طائرة الإنذار المبكر العراقية الجديدة «عدنان»

الناحية العملية قادرا على تكتيك اجسام الطائرات وأجراء التعديلات التي يراها على هيكلها قبل اعادة تجميعه مرة أخرى.

□□□

وتدعى المصادر الغربية في المجال نفسه ان الطائرة «عدنان» التي يعتقد ان مدى تغطيتها الرادارية يصل الى ٣٥٠ كيلومترا وبزاوية مقدارها ٣٦٠ درجة تحمل جهازا للتعريف «IFF» خاصا بتمييز الطائرات الصديقة والمعادية من صنع بريطاني كانت العراق قد حصلت عليه عام ١٩٧٠، ورغم ان هذا القول يهدف الى التقليل من قيمة الانجاز العراقي الضخم الذي يعتبر الاول من نوعه بين دول العالم الثالث ويضع العراق في مصاف الدول الكبرى في مجال الصناعات الجوية والالكترونية الا ان هذه المقالة حتى وان كانت صحيحة لن تقلل من قيمة هذا الانجاز ولا يعرف بالضبط ما اذا كانت الطائرة الجديدة قادرة على المساهمة في عمليات ادارة المعارك الجوية والارضية واذا ما كانت مزودة باجهزة أخرى للكشف والاشارة في مجال انتاج اسلحة يتم توجيهها للمصادر المهمة في المجال الذي يدفع الى الاعتقاد بان الانجازات الحربية، الامر الذي يدفع الى الاعتقاد بان الانجازات في هذا المجال قد تم تبنيها في الطائرة «عدنان» وحسب المصادر الغربية ايضا التي لا يمكن الوثوق تماما في قولها في هذا الشأن فان طاقم التشغيل يتكون من ٥ افراد اضافة الى طاقم الطائرة وتغطي الطائرة الجديدة للقوات الجوية والبحرية العراقية قدرة عملياتية ذات بعد استراتيجي.

خط بعض النشرات والمجلات العسكرية الاجنبية بين الطائرتين «عدنان» و«بغداد» رغم الاختلاف بينهما واعتبروها طائرة واحدة. وتعتبر «عدنان» انجازا عراقية ضخما في مجال التصنيع العسكري بوجه عام وفي مجال الصناعات الجوية والالكترونية بشكل خاص اذ يتطلب تثبيت القرص الدوار الذي يحمل الهوائي فوق جسم الطائرة دراسة الانجاز الهوائي للطائرة دراسة جديدة كلية وذلك من خلال وضع نماذج للطائرة او الطائرة كلها داخل النفق الهوائي. وكانت المصادر الغربية قد اشارت في اكثر من مناسبة الى ان العراق قد اكمل انشاء مختبر ضخم للنفق الهوائي مزود بحاسبات الكترونية وتم الادعاء في حينها بان هذا النفق الذي يعتبر من اكبر واحداث الانفاق الهوائية في العالم يتم التحكم فيه من خلال اجهزة كمبيوترية اميركية. وتعتبر عملية اعادة حساب الانجاز الهوائي للطائرة بعد تثبيت القرص عليها وتجهيزها بالاجهزة والمعدات اللازمة للقيام بمهمتها من اكثر العمليات المعروفة في تصميم الطائرات تعقيدا. وتجدر الاشارة في هذا المجال الى ان الصين الشعبية وخلال ١٠ سنوات من التجارب في محاولة نسخ طائرة الركاب الاميركية «بوينغ ٧٠٧» قد فشلت في جعل النسخة الصينية تتزن الزنا هوائيا سالا ومطمئنا، الامر الذي ادى الى الغاء المشروع الصيني. كما يتطلب الامر تعديل هيكل الطائرة «اليوشن ٧٦» وتقويته حتى يتمكن من استيعاب الحمل المركز الناتج عن رد فعل الارجل الحاملة لصحن الهواء الدوار، مما يعني ان العراق اصبح من

«GBR» المفضلة للاشعاع الراداري. ورغم ان هذه الطائرة كانت تقتصر الى التغطية الماسحة الرادارية الامامية الا ان هذا الاسلوب يتيح استخدام هواء رادار ضخم وبالتالي تحاشي استخدام موجات قوية تجعل من الصعب برمجة اجهزة الكمبيوتر الخاصة بالرادار بحيث تلقى ما يعرف باسم «كلوتر» او انعكاس الموجات الرادارية عن سطح الأرض. وهو الامر الذي ادى في الاساس الى فشل طائرة «المرود» البريطانية والغاء برامجه.

وكان المسؤولون العراقيون قد اشاروا اثناء المعرض الى ان الصناعات العسكرية قائمة على تطوير طائرة انذار مبكر جديدة ذات صحن دوار تتمتع بإمكانية توجيه الطائرات المخافتة في المعارك الجوية او ما يعرف بادارة المعارك وهو ما كانت تقتصر اليه الطائرة «بغداد».

عرض العراق في القسم الجوي في معرض السلاح الذي اقيم مؤخرا في بغداد طائرة الإنذار المبكر العراقية الاولى التي اطلق عليها اسم «بغداد» ١٠. ويقول المسؤولون العراقيون ان هذه الطائرة استخدمت بالفعل في الشهر الثلاثة الاخيرة السابقة لوقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية. والمتابع لسير المعارك في تلك الحرب يستطيع ان يلاحظ انه في تلك الفترة، سيطرت فيها القوات العراقية من الحاق خسائر جسيمة بالطائرات السمتية الايرانية هي الاكثر منذ اندلاع الحرب كما ايدى بصقة تامة المقاتلات الايرانية عن الاشتراك في اية عمليات مهمة كانت، كما يلاحظ ايضا انخفاض الخسائر الجوية العراقية في الفترة نفسها رغم الكثافة الهائلة للعمليات الجوية العراقية. وكل هذه الامور تؤكد على ان العراق بالفعل استخدم الطائرة «بغداد» ١٠ في عمليات الإنذار الجوي التي وفرت له مزيدا من السيطرة الجوية.

□□□

واعتمدت الصناعات العسكرية العراقية في عملية تطوير طائراتها الاولى للانذار المبكر على مبدأ مشابه الى حد بعيد لذلك المستخدم في طائرة «المرود» البريطانية المقاتلة حيث تم وضع الرادار الذي تدعى وسائل الاعلام الاجنبية انه نوع معلن من رادار الانذار المبكر الفرنسي «تايجر-جي» الذي يتم تصنيعه في العراق تحت اسم «S.D.A.G» من مؤخره طائرة الشحن السوفيتية الضخمة من طراز «اليوشن ٧٦» وذلك بعد نزح باب اندحار المؤخرة وتثبيت هواء الرادار عنده واضافة شعاع من مادة

## الجبيل تنشر على حلة كتاب العميد الركن د. ياسين سويد ٥٢

## ثلاثة آلاف شهيد

## .. وحسم المسلمون المعركة

فدخلها بلا مقاومة واستولى على ما فيها من كنوز، وخاصة مائة سليمان الشهيرة، ثم ارتاح ومن معه، في طليطلة، طيلة فصل الشتاء، ليجبر موسى بن نصير بدوره، الى الاندلس (عام ٩٣هـ) ويستكمل فتح ما تبقى من تلك البلاد.

ولقد تشاربت روايات المؤرخين العرب في تحديد خط سير طارق بعد معركة وادي لكة، فرووا، لذلك روايتين متناقضتين:

الاولى: ان طارق توجه، بعد هذه المعركة، الى «استجة» مباشرة، حيث نصحه «بليان» ان يرسل جيوشا لفتح كل من قرطبة وملقة وغرناطة، ففعل ذلك، كما مر معنا، وتابع هو مسيره نحو طليطلة، وان موسى ابن نصير هو الذي فتح عام ٩٣هـ كلا من شذونة وقرمونة واشبيلية.

والثانية: ان طارق توجه، بعد معركة وادي لكة، الى شذونة، قرمونة، فاشبيلية، فاستجة، كما قدما.

الا ان بعضهم ذكر الروايتين معا، نقلا عن مؤرخين آخرين.

ونحن اذ تبينا الرواية الثانية، فانما كان ذلك للاسباب التالية:

١- انه من غير المنطقي ان يتقدم طارق، بعد معركة وادي لكة، نحو «استجة» مباشرة لفتحها، دون ان يكون قد فرغ من فتح «شذونة» وهي على مقربة منه، بحيث اذا اغفلها، يكون قد ترك خلفه عدوا يمكن ان يقطع عليه طريق امداده في اية لحظة شاء، وقد رأينا انه لقي في شذونة حامية قوطية قوية، وأنه «فتحها عنوة» بعد ان استمعت عليه.

٢- وانه من غير المنطقي، كذلك، ان يحتل طارق «استجة» ثم يتنقل منها الى «كورة جيان» فطليطلة، دون ان يتم بتأمين مؤخرته من حاميات العدو، المتحركة في كل من قرمونة واشبيلية (وقد اكد مؤيدو الرواية الاولى وجود حاميتين عدوتين قويتين في كل منهما)، خاصة اذا علمنا ان الزمن الذي مر بين معركة وادي لكة (رمضان ٩٢هـ- تموز ٧١١م) وبين دخول موسى بن نصير الاندلس (رمضان ٩٣هـ- حزيران ٧١٢م) يكاد يكون سنة كاملة.

٣- وانه لمن غير المنطقي وغير المعقول، ايضا، ان يحتل طارق، من استجة جيوشا لاحتلال كل من قرمونة وغرناطة وملقة، كما اشار عليه بليان، دون ان يقرر بارسل مثل هذه الجيوش لاحتلال كل من قرمونة واشبيلية وهما تهديدان مؤخرته، ومع ذلك، فهو لم يفعل، الامر الذي يؤكد احتلاله لهاتين المدينتين الحصينتين قبل احتلاله «استجة».

لما فتح طارق للفلل الجيش القوطي. ان تقتطع انفاها، اذ انطلق في اثرها نحو هذه الاساس، طليطلة عاصمة القوط، مستمرا بذلك انتصاره ابغ استعمار فانطلق من وادي لكة الى مدينة صيدونيا او «شذونة» التي استمعت عليه فحاصرها حتى انهك اهلها وارهقهم فاستسلمت له ثم تابع تقدمه شمالا نحو «قرمونة» فاحتلها بعد ان كان قد مر بالعين التي نسبت اليه وسيمت باسمه «عين طارق» ثم انطلق غربا نحو «اشبيلية» فصالح اهلها على الجزية، ثم انعطف بعدها شرقا نحو استجة التي استمعت عليه كذلك فقاتل اهلها قتالا شديدا حتى غلبهم وفتح مدينتهم، «ولم يلق المسلمون فيما بعد ذلك حريا مثله»، وفي استجة قال بليان لطارق: «قد فضضت جيوش القوم، وعبوا، فاصد لبنيهم (أي رئيسهم) وهؤلاء الاء من احصايي مهرة، ففرق جيوشك معهم في جهات البلاد، واعمد أنت الى طليطلة حيث معظمهم، فاشغل القوم عن النظر في امرهم والاجتماع الى اولي رايهم»، فعمل طارق براء بليان وقسم جيشه فرقا احتلقت من «استجة» في كل اتجاه وبالشكل التالي:

أ- بعث فرقة من سبعمئات فارس بقيادة مغيث الرمي، لاحتلال قرطبة.

ب- بعث فرقة أخرى (لم يذكر المؤرخون اسم قائداه) لاحتلال غرناطة.

ج- بعث فرقة ثالثة لاحتلال ملقة.

د- وسار هو معظم الجيش الى «كورة جيان» لاحتلال طليطلة، وسارت هذه الفرقة الاسلامية لاستكمال فتح بلاد الاندلس بينما تابع طارق تقدمه نحو طليطلة ليهاجمها قبل ان يستكمل القوط اسباب الدفاع عنها،

بهما ابناء غيطشه، وثبت القلب بعدهما قليلا وفيه لاريق، فعذر اهل بشي من قتال، ثم انهزموا، ولاريق امامهم، فاستمرت هزيمتهم، واذبح المسلمون القتل فيهم، وخفي اثر لاريق فلا يدري امره، الا ان المسلمين وجدوا فرسة الاشهب الذي فقد وهو راكبه وعليه سرج مكلل بالذهب والياقوت والزبرجد، وجدوا احد خفيه وكان من ذهب مكلل بالدر والياقوت والزبرجد، وقد ساه الخرس في طين وحماة، وغرق العلق فثبت احد خفيه في الطين، فأخذ، وخفي الآخر، وغاب شخص العلاج ولم يوجد لا حيا ولا ميتا، والله اعلم بشانه».

الا ان الروايات اختلفت في شان لاريق، فمنها ما ذكر انه مات غرقا دون ان يعثر له بعد المعركة على اثر ومنها ما قال انه استطاع الهجاة لكي يعود فيؤلف جيشا جديدا قاتل به موسى بن نصير سنة ٩٤هـ- ٧١٢م، في حروب السواقي وانه لقي مصرعه في تلك المعركة على يد مروان بن موسى بن نصير، ويقول المؤرخ الاسباني سافدار ان اتباع لاريق حملوا جثته ودفنوها في مدينة فيروز وان الملك القنوس العظيم قد اورد في حواشيه انه شاهد قبر لاريق وقد نقش عليه «هذا يرقد لاريق ملك القوط» كما تحدث عن مصرعه الكثير من الملحق الاسبانية.

وقد بلغ شهداء المسلمين في هذه المعركة زهاء ثلاثة الاف شهيد، اما قتل القوط فكانوا اكثر من ذلك بكثير، اذ ذكر الرازي ان المسلمين قتلوا من القوط في هذه المعركة، خلقا كثيرا، وقد اقامت «عظامهم بعد ذلك بدهر طويل متمسكة بتلك الارض»، او كما قال ابن عذاري.. لم تكن قط بالقرب من اعظم منها، بقيت عظامهم في المعركة دهرًا طويلا لم تدب».

٦- استعمار النصر:

اختلف المؤرخون فيما اذا كان ابناء غيطشة وانصارهما قد اتصلوا بطارق بواسطة بليان، في عهد سابق للمعركة (قبل ان يبحر الى الاندلس او بعد انبحره اليها) او في خلال المعركة، ولكن المرجح ان هذا الاتصال قد تم في عهد سابق للمعركة حيث اعطى طارق، لبياء غيطشة، عهدا باعادة ما سليه منهم لاريق من ضباع (وكانت تعد ثلاثة الاف ضبعه، وقد سميت، فيما بعد بنفالتس الموك) رغم ان بعضهم يرى ان الاتصال قد تم في خلال المعركة وقبل بدء القتال بقتل وذلك ما نستبعده. ومنها يكن من امر فانه ما ان بدأت المعركة حتى كان فريق من الجيش القوطي من الملك والفرسان وانصار ابناء غيطشة، قد اتفقوا فيما بينهم على الغدر بلنريق،

وانبأوا طارق بذلك، وما ان يرغ فجر اليوم الرابع من القتال حتى شن طارق على القوط هجوما عاما، ودارت رحى معركة عنيفة قاتل فيها فرسان القوط بشجاعة منتظمة المنطق واستمرت المعركة ثلاثة ايام لم تكن لاي من الطرفين اكلانها شكيمه ولا بان في اي منهما ضعف او وهن، ان كان اليوم السابع، وقد بدأ الوهن يذ ي في صفوف القوط، وبدأت ضربات المسلمين لقلب الجيش القوطي تشد، فاعتمد ابناء غيطشة الفرصة المتاحة من ظهور ذلك الوهن في صفوف الجيش وابشروا بتنفيذ الخطة المرسومة، وبدأ يسحب الجناحين، وما ان انسحب جناح الجيش القوطي حتى انكشف قلبه واخذ يتراجع تحت ضربات المسلمين الذين كانوا قد تشجعوا وازاد حماسهم عندما راوا جناحي جيش العدو ينسحبان من المعركة، وهكذا اضحي لاريق وجيدا يتلقى بقلب جيشه ضربات جيش المسلمين، وكان هو الذي يقود هذا القلب بنفسه، مضطجعا في هويج من الحاح على جواد سرجه

ومن ذهب مكلل بالياقوت والزبرجد، وما لبثت ان بدأت مقاومة القلب تتهاوى، وبدأ جند لاريق يفرّون بعينا وشمالا لا يلبثون على شيء والمسلمون يطاردونهم بسيوفهم وتباليهم، وما ان اصبح اليوم الثامن (الاحد ٥ شوال ٩٢هـ- ٢٦ تموز ٧١١م) حتى كانت ساعة القتال تخلو من عسكر القوط، فاستطاع في يد لاريق عندما رأى جيشه ينهزم، فانهزم بدوره، وطارد المسلمون فلل الجيش المهزوم واقتولوا بها خسائر

فانحة، واستولوا على معظم الخيول التي كان فرسان القوط يمتطونها حتى اتهم «ركبوا جميعا خيل المعجم ولم يبق فيهم رجل وقضت عنهم الخيل»، وذلك بعد ان تفرق جيش القوط ومعه الى الجبال يحتصني بها، او توجه نحو العاصمة طليطلة، ويصف المؤرخ هذه المعركة وصفا دقيقا فيقول: «والتي اسكران بالبحيرة، واقتلوا قتلا شديدا، الى ان انهزمت ميمنة لاريق وميسرته، انهزم،

## يتتبع (سي - ٤) و(سيماكتس) و(آر.بي.اكس).. والمواد البلاستيكية

## «ايفيس» الاميركي لكشف المواد النافسة

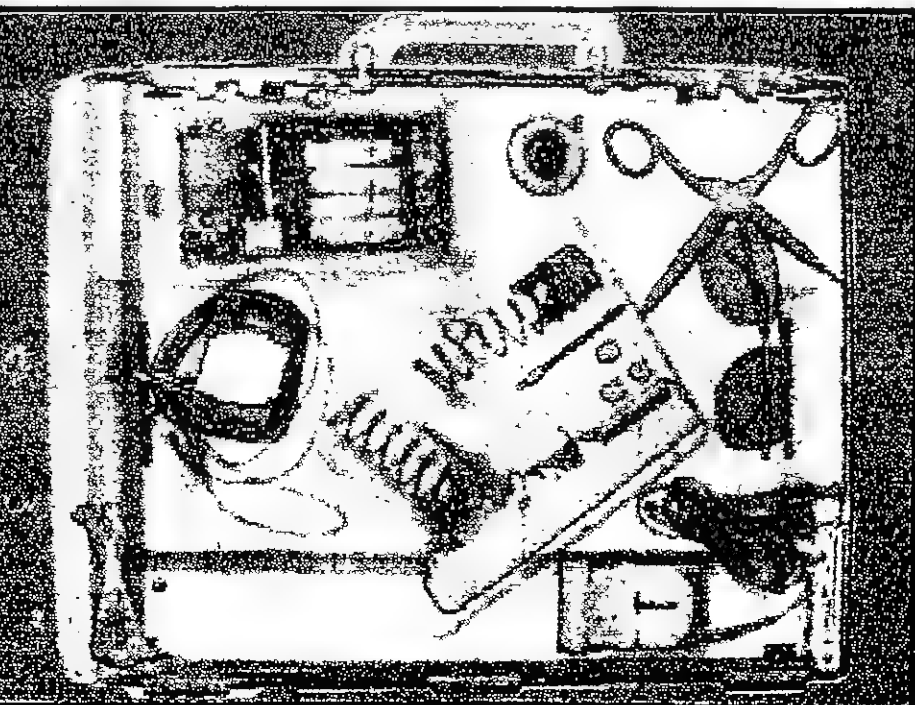
بدأت إحدى الشركات الاميركية في انتاج اجهزة تقوم بالكشف وتتبع

المواد الكيميائية النافسة المختلفة التي يتم اخفاؤها في امتعة المسافرين. ويستطيع الجهاز الجديد اكتشاف البخار المتصاعد من تلك المواد حتى وان بلغت نسبة ذلك البخار جزءا واحدا من ١٠٠ تريليون جزء من الهواء.

يتكون الجهاز الجديد من جزءين احدهما يمكن حمله ويستخدم في جمع المعلومات ولا يزيد وزنه عن ٩ كيلوغرامات ويعمل بالبطارية، ويتم بعد ذلك تثبيت هذا الجهاز داخل جهاز اخر يقوم بعملية التحليل في فترة لا تتجاوز ٣٠ ثانية، ويمكن لهذا الجهاز ان ينتج بصورة تلقائية البصمة الكيميائية للمواد النافسة البلاستيكية وهي «ان.تي» والنيتروغلسرين وهي المواد التي تستخدم في صناعة الديناميت. ويعمل الجهاز انذار بمجرد اكتشاف مثل هذه المواد.

□□□

يطلق على الجهاز الجديد اسم ايفيس(EGIS) ويمكنه تتبع المادة النافسة التي تعرف باسم «سيماكتس» التي يتم انتاجها في المعسكر التركي. وهي المادة التي استخدمت في سفط طائرة البوينغ ٧٤٧ «بان اميركان» فوق اسكتلندا في مطلع هذا العام. كما يستطيع الجهاز تتبع مادة «سي - ٤» المستخدمة من قبل القوات المسلحة الاميركية واي مواد بلاستيكية مهما بلغت رقتها وايضا مادة «آر.بي.اكس» النافسة. وبلغت تكاليف تطوير هذا الجهاز ٧,١ ملايين دولار دفعتها الحكومة



● اجهزة اشعة «اكس» المستخدمة في الكشف عن الاسلحة في حقائب المسافرين قاصرة عن اكتشاف المواد النافسة مثل «سيماكتس»

## «السيراميك»

## مادة

## المستقبل

تسعى المؤسسات العاملة في حقل الطيران والفضاء لاستثمار الانجازات التي حققتها المؤسسات الصناعية والمختبرات العسكرية في حقل سبائك المعادن الجديدة والمواد البديلة عن المعادن مثل السيراميك، والسيراميك القوي، وشعيرات السيراميك، وهذه المواد تشكل مجموعة كبيرة من المواد الجديدة وذلك لاستخدامها في انتاج الاجيال الجديدة من المحركات النفاثة ومحركات الاحتراق الداخلي والجزء الانشائية لمختلف المنتجات ذات الطبيعة التجارية، وخصوصا في مجال تطوير وانتاج الطائرات بالغة السرعة والطائرات الفضائية.

ويتوقع ان تكون المحركات النفاثة التي يستخدم السيراميك المحقو بالمعادن في صنعها، بنفس وزن المحركات الحالية ولكنها تغطي ضعف قوة الدفع التي تعطيها الاجيال الحالية وتستهلك مع ذلك كمية اقل من الوقود، وقد بدأ بالفعل في تجارب لاستخدام السيراميك المحقو في بعض اجزاء المحركات التي تقوم على صنعها شركة «رولز رويس» البريطانية. كما ان بعض الشركات الاميركية العاملة على تطوير طائرة القتال المتقدم الجديدة تفكر في تصنيع اجزاء انشائية من الطائرة مثل الذيل من مادة السيراميك المحقو لما له من خصائص في تحمل الحرارة كما انه اخف من مثيله من المعادن.

□□□

وبدأت بعض المصانع الاميركية بالفعل في انتاج نماذج مصغرة من طائرة الفضاء الاميركية الجديدة التي تشرف عليها «ناسا» ومن المتوقع ان يكتمل النموذج الاول في عام ١٩٩٥، وتعتبر «ناسا» السيراميك والسيراميك المحقو احدى المواد الخمس الرئيسية التي تعتمد عليها لتكون اساسا للمواد المستخدمة في هذه الطائرة. وقد تم بالفعل اطلاق ١٥٠ مليون دولار لبحاث المواد الخاصة

## تطوير نظم

## صواريخ هندية تكتيكية

## «بريشفي»

## و«تريشمال»

## و«اجاسا»

## و«ناج»

## في الخدمة

## عام ١٩٩٣

حققت مختبرات التطوير والابحاث العسكرية الهندية انجازا كبيرا في تطوير نظم صواريخ تكتيكية جديدة. وقد جرى تصميم وتطوير وانتاج هذه الصواريخ ضمن برنامج تطوير متكامل للصواريخ الموجهة بدأ وضعه في يوليو عام ١٩٨٣ وكانت اول ثمراته نجاح اطلاق الصاروخ «بريشفي» الذي يبلغ مده ٢٥٠ كيلومترا وهو صاروخ ارض - ارض تكتيكي ونجاح اطلاق الصاروخ «تريشمال» ذي رد الفعل السريع وهو من صواريخ ارض - جو والصاروخ متوسط المدى «اجاسا» وهو ايضا من صواريخ ارض - جو اضافة الى الجيل الثالث من الصواريخ المضادة للدبابات «ناج» والجارى اعاده للاطلاق. ومن المتوقع ان تكون جميع تلك الصواريخ في الخدمة مع بداية عام ١٩٩٣.

□□□

والجهود التي قامت بها ٦٤ مؤسسة صناعية هندية خاصة وحكومية من بينها جامعات ومختبرات خلال فترة طويلة هي التي ادت الى نجاح تطوير تقنيات هندية جديدة يمكن استخدامها لانتاج تلك الصواريخ. كما ان التعاون بين هؤلاء الشركاء عمل من تمكن الهند من الحصول على تقنية ليست متوفرة الا في الدول المتقدمة. والاخر من ذلك فان مراكز الابحاث الهندية صنعت من خفض كلفة ابحاث التطوير والانتاج لهذه النظم المتقدمة. واصبح لدى الهند الآن مراكز ابحاث واكاديميات علمية متخصصة في الصواريخ الموجهة. وتعمل المختبرات العسكرية الهندية منذ فترة في ابحاث تطوير طائرة اسرع

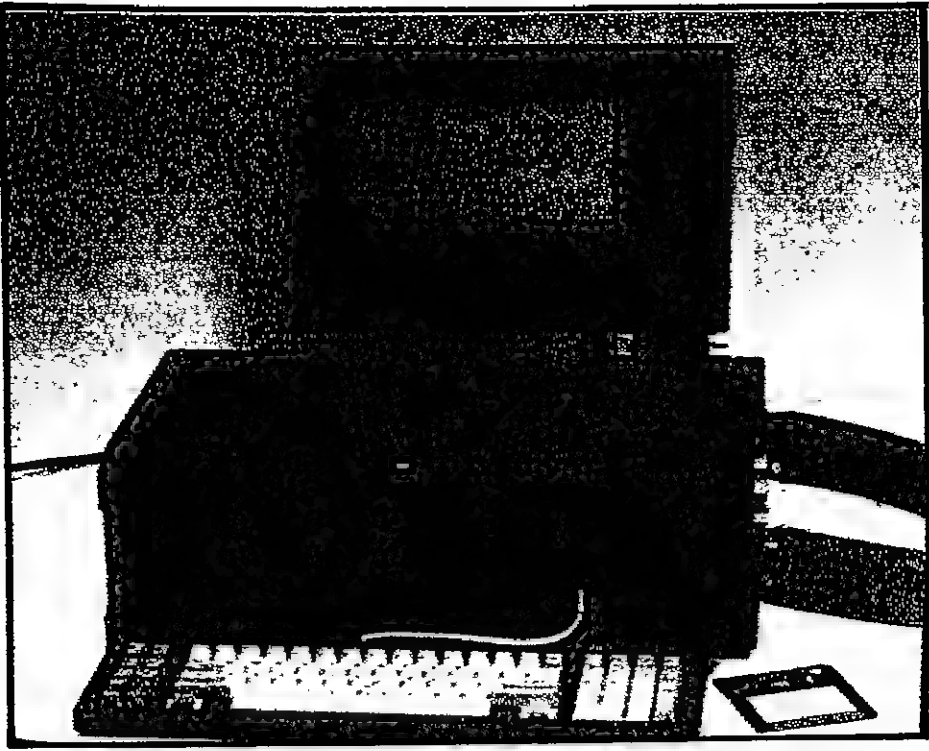


## ١٠٠ ألف جهاز انتاج عام ١٩٨٨

# المايكرو كمبيوتر

## يدخل الخدمة في

### حلف وارسو



● جهاز الكمبيوتر الهنغاري العسكري «ام-اس-٢» والذي يستخدم للتطبيقات الميدانية المختلفة

الاجهزة الحانية في انتظار الحصول على اجيال جديدة من اجهزة الكمبيوتر اكثر تقدما. ويستخدم نفس الكمبيوتر ايضا في تحليل المعلومات الخاصة بالمساحة الطبوغرافية واستكشافها وفي مساعدة الرادارات على جمع المعلومات وتحليلها وربط اكثر من رادار واحد وتحليل معلومات اطلاق النيران وتقييم عمليات التدمير المعادي بالانيران الميدانية المتاحة، كما انه ويساعد برامج عسكرية خاصة يمكن المساعدة في اعداد المعلومات اللازمة لتوجيه النيران وضبطها من مواقع تم حسابها او تلك التي تتحرك اليها وحدات المدفعية بصورة مفاجئة. ويستخدم في اعداد برامج الكمبيوتر «برافتر-٨٢» لفة الكمبيوتر «بيسك» مع نظام تشغيل دوس ٣.٣ (DOS 3.3) وهو نظام تشغيل عالمي يستخدم بصورة موصىة في الغرب.

□□□

يتيح استخدام اجهزة الكمبيوتر الشرقية تحسين اداء المدفعية والحصول على معلومات توجيهية في فترة قصيرة جدا مما يتيح دقة في الاصابة افضل بنسبة تتراوح بين ١٠-١٢٪. ورغم الاستخدام الموسع لاجهزة الكمبيوتر في مختلف فروع الاسلحة في حلف وارسو، الا ان المعلومات المتاحة قليلة جدا ليس فقط عن نوعياتها وانما عن المدى الحقيقي لاستخدامها ايضا.

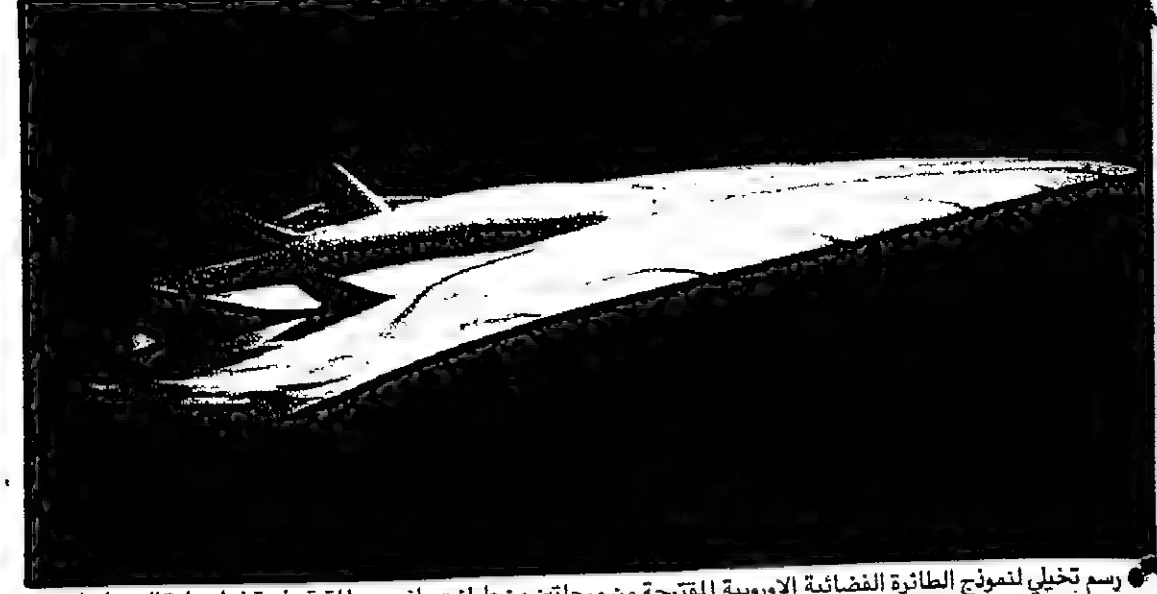
انتاجها ٣٠ ألف جهاز كمبيوتر منزلي وللاستخدامات العسكرية. وتحدثت ايضا مجموعة من المقالات البولندية مركزة على الكمبيوتر المعروف باسم «برافتر-٨٢» الذي يتضمن برامج تخطيط عسكرية مهمة كما يستخدم هذا الكمبيوتر في عمليات ضبط نيران المدفعية وزود ببرامج تعطي قائد الفرقة صورة عامة عن المراحل المختلفة للقتال والمعارك واخرى ببرامج الاهداف وبرامج لاطلاق النيران ويمكن ربط مجموعة من هذه الاجهزة في شبكة واحدة عن طريق الراديو للحصول على معلومات عن درجة استعداد القوات والخدمات المشتركة بين الوحدات، كما تستخدم اجهزة الكمبيوتر من نفس الطراز «برافتر-٨٢» لضبط العمليات القتالية وتوجيه صواريخ ارض-ارض.

لقد وضع مخططو حلف «وارسو» نصب اعينهم استخدام المايكروكمبيوتر في العمليات والحسابات اللازمة لتوجيه نيران المدفعية التي تعتمد فاعليتها على الدقة في التوجيه ودقة الحسابات الزمنية والحسابات الجوية والطبوغرافية اضافة الى الاحداثيات ودرجة الاستعداد الفنية وكلها يمكن توفيرها بواسطة برامج تم اعدادها خصيصا للجهاز «برافتر-٨٢» ويستخدم نفس الكمبيوتر لحساب المهمات التدريبية ولوضع اساس التدريب الميداني على

لا يعرف الناس في الخارج الا القليل عن التطبيقات التكتيكية لاجهزة الكمبيوتر لدى قوات حلف «وارسو» او الذين يخططون لها، رغم ان الكثير عن اهمية هذه الاجهزة في المحاولات العسكرية قد نشر في المجلات المختصة في اوروبا الشرقية. وفي عام ١٩٨٦ تحدثت إحدى المجلات العسكرية البولندية عن اهمية استخدام الآلات الحاسبة الالكترونية والكمبيوترات الشخصية الميدانية «PC» وتطبيقاتها في مختلف المجالات العسكرية وتنتج هذه المجلة بان يصل انتاج حلف وارسو في عام ١٩٨٨ الى ما يزيد عن ١٠٠ ألف جهاز كمبيوتر في العام.

□□□

واستخدمت قوات حلف وارسو في الفترة من ١٩٧٨-١٩٨٤ اجهزة الكمبيوتر المعروفة باسم «كي-٢٠٢»، وميرا ٣٠٠، وميرا ٤٠٠ وفي الفترة ما بين ١٩٨٤-١٩٨٦ استخدمت اجهزة «اس-ام-٤»، وميرا ٦٠ والوو ٥٢٣، وبعد عام ١٩٨٦ بدأت في استخدام «الوو ٦٠٠ و ٧٠٠ و ٨٠٠» ومن بين الاجهزة التي استخدمت جهاز الكمبيوتر السوفيتي المعروف باسم «سكارا-٢٥٠» رغم ان انتاجه كان ضئيلا وسعره مرتفعا. اما في بلغاريا فقد بدأ انتاج اجهزة الكمبيوتر في عام ١٩٨٢ وذلك من خلال نسخة من الكمبيوتر الاميركي «آبل» وازدادت كفاءة تلك الاجهزة. وبلغت قمتها في عام ١٩٨٦ حيث بلغ



● رسم تخيلي لمودج الطائرة الفضائية الأوروبية المقترحة من مرحلتين من طراز «سانجر» والمتوقع استخدام مادة السيراميك القوي في صناعتها بكثافة عالية

## اعداد : طاهر عبد الحميد

طاقة الحركة. وقد تم بالفعل انتاج عينات من السيراميك القوي بالتيتانيوم تبلغ قوتها ٣ أمثال قوة النيكل من نفس الوزن ولا تتفقد هذه المادة خصائصها الميكانيكية حتى بعد الوصول بها الى درجة ١٥٠٠ فهرنهايت. ان انتاج مواد سيراميك جديدة ليس بديلا عن استخدام المواد الحالية ويتطلب إعادة النظر في التصميم الحالية بصورة كلية اذا ما تطلب الامر استخدامها كبديل. مما يعني ان المحركات المستقبلية يتحتم تصميمها من البداية لتصنع من السيراميك وقد تكون مختلفة في كثير من اجزائها عن ما نعهده اليوم من اشكال الاجزاء. وتتمثل المشكلة الاقتصادية والكلفة العالية للحصول على مواد السيراميك الصناعية التي يمكن استخدامها في الصناعات الجوية والفضائية بعض المعوقات التي لم تمنع او تحد من رغبة الشركات للانطلاق في الاستخدام الموسع لهذه المادة، وتكسر الحكومة البريطانية بالقيام بمبادرة تهدف الى تشجيع الشركات الصناعية على الاستثمار في المواد البديلة للمعادن وذلك من خلال دعم الأبحاث والمشاركة المالية مع الشركات الصناعية في عمليات الانتاج.

□□□

ورغم ان استخدام المواد السيراميكية حتى الان يقتصر على التكتيكية الخارجية لبعض الاجزاء التي تتعرض للحارة، وللضغط الخارجي لبعض المحركات أو الاجزاء الحرة للصواريخ الا ان السنوات العشر المقبلة سوف تشهد انتاج الاجزاء المتحركة من المحركات من هذه المادة او من مواد شبيهة مثل السليكون كاربيد أو البورن كاربيد أو التيتانيوم القوي بهما.

بهذه الطائرة، ومن بينها السيراميك الذي يواجه انتاجه بكميات وفيرة وبدرجة نقاوة عالية مشاكل تقنية بالغة يتحتم معها تطوير وسائل جديدة للانتاج بصورة اتوماتيكية كاملة. كما يتطلب الامر الحصول على المعرفة اللازمة لعمليات الانتاج والتي تحتفظ «ناسا» بأسرارها الصناعية وحدها.

لقد وصل استخدام المواد المعدنية وسبائكها بالغة القوة مثل التيتانيوم والنيكل وسبائك الألمنيوم والتيتيوم الى متناهية ولم يعد بالامكان انتاج محركات نفاثة بنفس هذه المواد افضل مما هو متاح حاليا كما ان هذه المواد لا يمكن استخدامها جعل الطائرة الفضائية المستقبلية حقيقة واقعة. وعلى سبيل المثال فان نسبة القوة الى الوزن في المحركات الحالية تعادل ١ الى ٨ بينما يتطلب انتاج محركات المستقبل زيادة هذه الى ١ الى ٢٠ الامر الذي يتطلب الحصول على طاقة ضغط عالية جدا لا يمكن للحركات يترتب عنها درجة حرارة عالية جدا لا يمكن للمواد المعدنية المعروفة حاليا تحملها. وحتى اذا ما امكن ذلك فان خصائصها الميكانيكية تتغير بحيث يصبح من المستحيل استخدامها في هذه المحركات الامر الذي لا يترك مجالا سوى لتطوير مواد سيراميكية ذات صفات خاصة يمكن استخدامها في بناء الاجزاء الحرارية والتي تتعرض الى ضغوط كبيرة من هذه المحركات.

□□□

ان برنامج حرب النجوم وما يتضمنه من اسلحة سوف ينتجها المعادقان مستقبلا سوف يفرض انتاج دروع قوية للاقمار الصناعية المستقبلية وخصوصا العسكرية منها وكذا بالنسبة لمركبات العودة الخاصة بالرووس النووية. وتعتبر مادة السيراميك القوي من المواد التي تم ترشيحها لهذا الغرض من واقع قدرتها على تحمل الحرارة العالية التي تطلقها الدافعات الليزيرية وعلى تحمل اسلحة

## بدلاً من سبائك الألمنيوم والتيتانيوم

# عربات مدرعة اميركية

## من «الغلاس فايبر»

الامس الناعم المصلد انها اقوى من مادة «الكافير» ومن سبائك الألمنيوم والجدير بالذكر ان مادة «الكافير» تستخدم حاليا لصناعة خزانات الجنود الاميركيين الجديدة بدلا من الصلب. وتتقوى تلك الدروع في مواجهة ذخائر طاقة الحركة والذخائر الحارقة فقد تم تغطية جوانب جسمها ببلاطات السيراميك التي يدخل في تركيبها أحد مركبات التيتانيوم. والتي ثبت انها افضل بكثير في تحملها للصدمات من بلاطات سيراميك الكسيد الألمنيوم وقد اثبتت الاختبارات ان قدرة الدروع المركبة الجديدة تعادل قدرة تحمل الدروع المعدنية المدعمة «ام-ف-١» وبالمصنوعة من سبائك الألمنيوم لكن الدروع المركبة الجديدة تقل عنها في الوزن بنسبة ٧٢٪.

□□□

وكما هو الحال بالنسبة للدروع المعدنية وللاستفادة القصوى من نتائج استخدام هذه البدائل فقد جعلت سماعات الدروع المركبة تحتفظ من مكان الى آخر في المدرعة. وتم تحقيق ذلك بتغيير عدد طبقات نسج الكافير التي يتم لصقها فوق بعضها واصبحت تتراوح بين ٢٠-٢٨ طبقة وكان الصنيع يتم لصق طبقاته بعد تشريب كل منها بالمواد الصنعية فوق قالب مصنوع من مواد مطاطية مملوءة بالهواء تاخذ شكل الدروع المطلوبة، وكانت النتيجة ان نسبة ٧٨٪ من الدروع الجديدة كانت من سماعات الزجاج، واستخدمت في عملية اللحام عمليات اللصق وبواسطة المسامير اما مناطق جسم المدرعة التي تتضمن اجزاء متحركة مثل محاور العجلات والاذراع الماصة للحركة فقد استخدمت فيها سبائك الألمنيوم كالمادة لان المواد المركبة تتعرض لشاكل من تغير الاجهادات المستمرة كما انها لا تتحمل الاجهاد المركبة، واظهرت التجارب التي اجريت على التلواح المركبة قبل استخدامها في المدرعة وجود بعض المشاكل منها ظاهرة الخشخ في تلك المواد التي يتسبب عنها ارتخاء أماكن اللحام والتفتت بالبراقع بعد فترة طويلة من الاستخدام، كما تتسبب هذه الظاهرة في تغير في الشكل لهذه التلواح خاصة بعد تعرضها المستمر للاجهادات. وفي الوقت نفسه اثبتت هذه التلواح قدرتها على تحمل الطاقة الانفجارية بطريقة اكثر فاعلية من دروع الألمنيوم. كما ان ظاهرة انفصال اجزاء من الدروع المعدنية عند ارتطام المقذوفات بها الامر الذي يؤثر على طاقم المدرعة لا وجود لها في الدروع المركبة اضافة الى ان مستوى الضجيج قليل للغاية.

اجريت في العديد من الدول مؤخرا محاولات لتصنيع المدرعات من مواد اللدائن كبديل عن الصلب. ولم تؤخذ هذه المحاولات مأخذ الجد الا في عام ١٩٨٢ عندما طرحت قوات المارينز الاميركية عقدا لتصنيع مدرعتين ناقلتين للجنود من طراز «ام-١٣» من مواد اللدائن بدلا من سبائك الألمنيوم وذلك تخفيفا لوزنها. وقد تم بالفعل بناء هاتين المدرعتين بواسطة شركتين اميركيتين وتم تصنيع هذه المدرعات من مادة الغايبرغلاس وسملت المعربة الاخيرة بعد الانتهاء منها في عام ١٩٨٥ لقوات المارينز التي ما زالت تجري التجارب الميدانية عليها وحتى الان لم تظهر هذه التجارب والاختبارات اية مشاكل فنية.

□□□

صنعت ايدان ناقلة الجنود المدرعة الاختبارية «ام-١٣» من خلاصين من مادة الغايبرغلاس التي تم لحامها بواسطة انواع معينة من الصمغيات. ومنه الفراع بينها برغوة «البوليورين» التي تستخدم في صناعة اثاثيب البلاستيك وفي المواصلات الحاربية. وتمت كسوة السلاخ الخارجية للمدرعة ببلاطات من السيراميك التي يدخل في تركيبها عنصر الألمنيوم. وقد اثبتت هذه الدروع المركبة انها تستطيع ان تحمي الطاقم بكفاءة اعلى من الدروع المصنوعة من سبيكة الألمنيوم القياسية.

واستمرت التجارب والمحاولات بعد ذلك وفي عام ١٩٨٧ تم تركيب برج مدفع للبرية الاميركية «ام-٢» برادلي» وانتج منها نماذج وكان هذا البرج مصنوعا من مادة الغايبرغلاس المعروف باسم «اس-٢» وهو اكثر صلابة من الغايبرغلاس التقليدي. وكان البرج مصنوعا من طبقة واحدة من هذه المادة وقد طلي من الخارج بمادة «البولي استر» واحتفظت في البرج الجديد على المقدمة المصنوعة من مادة الألمنيوم بينما شملت مادة «اس-غلاس» سقف ومؤخرة البرج، حيث الدروع المطلوبة اقل سمكة.

وفي عام ١٩٨٩ استلمت مختبرات تكنولوجيا المواد في الجيش الاميركي اول ناقلة جنود مدرعة مصنوعة بالكامل من اللدائن وذلك لاختبارها وكانت هذه المختبرات قد وقعت في عام ١٩٨٦ عقدا لانتاج هذه المدرعة مع إحدى الشركات الاميركية. وقد تم صنع جسم هذه المدرعة من طبقة واحدة من مادة «اس-٢» غلاس فايبر» وتم ربط ألواح جسم المدرعة بمادة «البولي استر». وقد اثبتت هذه المادة ذات السطح

## اعرف عدوك

من المقرر ان يتم اختبار الصاروخ الاسرائيلي المضاد للصواريخ المتوسطة من طراز «ارو» في منتصف عام ١٩٩٠ ويتم تكوين هذا الصاروخ الذي يعرف ايضا باسم «شيتن» من خلال التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل وضمن المشاركة الاسرائيلية في برامج ابحاث حرب النجوم «SDI». وقد أعلن عن بدء برنامج التجارب قبل وصول الجنرال «جورج مونتهان» رئيس مبادرة الدفاع الاستراتيجي الى الكيان الاسرائيلي. ويتم تطوير هذا الصاروخ بواسطة شركة «التا» احد افرع الصناعات الجوية الاسرائيلية.

□□□

صرح مدير ادارة شؤون العاملين في اسرائيل ان حوالي ٣٥ جنديا اسرائيليا قد اقموا على الانتحار في العام الماضي. في حين اوردت الصحف الاسرائيلية ان عدد الذين انتحروا في الجيش الاسرائيلي في الفترة بين ابريل عام ١٩٨٨ ونفس الشهر من عام ١٩٨٩ قد بلغ ٣٢ جنديا.

□□□

تزداد البحرية الاسرائيلية حراقاتها من فئة «صار-٥» لطائرات عمودية موجهة عن بعد. وتجري حاليا الاختبارات الارضية لنماذج هذه الطائرات على متن زوارق الصواريخ. وقد تم تطوير هذه الطائرات التي اطلق عليها «هيل ستار» بواسطة مصانع «ماتا» التابعة للصناعات الجوية الاسرائيلية. وبحسب ما اوردته الجنرال ميكارام قائد البحرية الاسرائيلية فان هذه الطائرات سوف تستخدم لتعزيز قدرة الصواريخ الموجهة المضادة للسفن في ما وراء الافق.

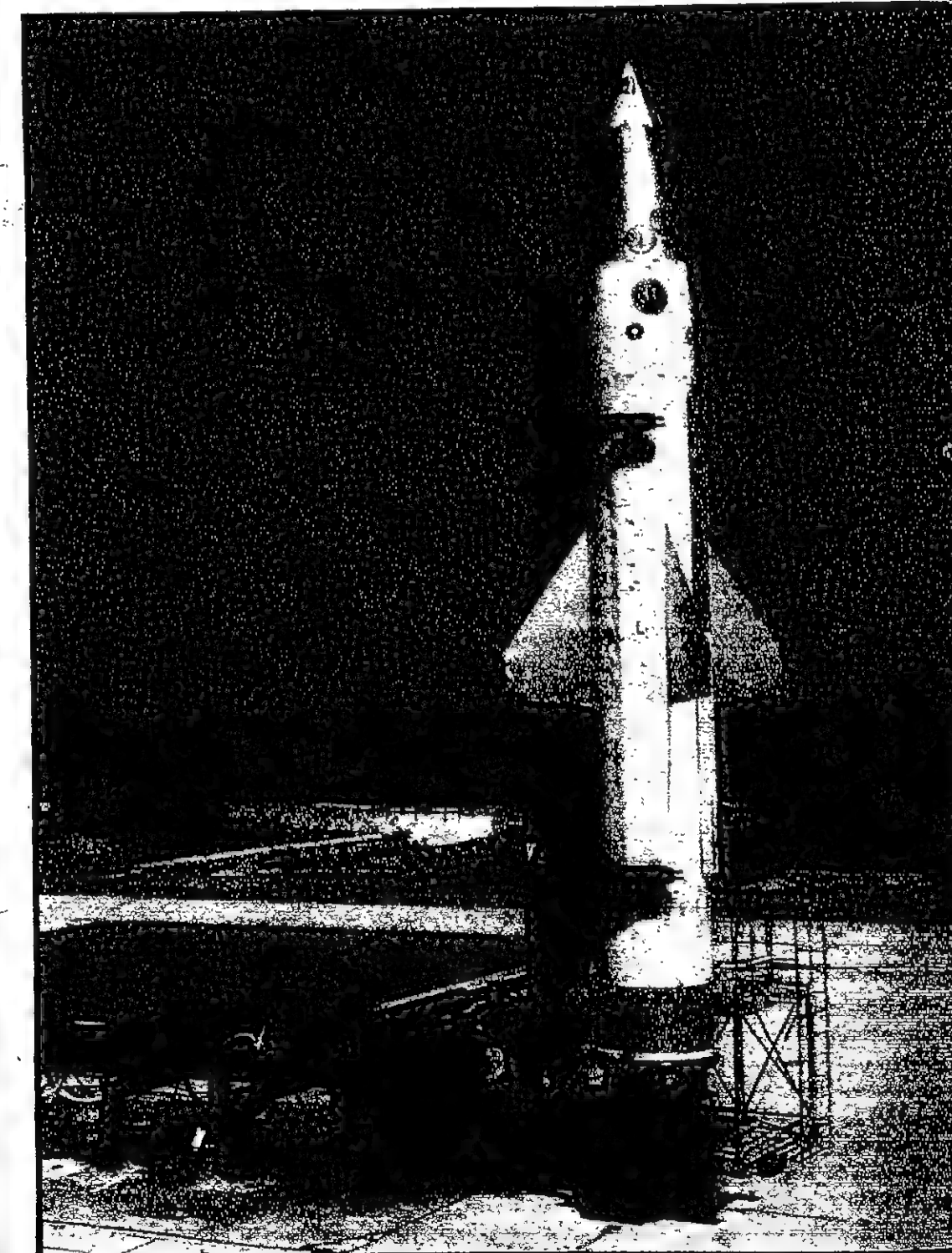
وتجدر الإشارة الى ان زوارق «صار-٤» الاسرائيلية تحمل صواريخ مضادة للسفن اميركية من طراز «هاربون» وصواريخ «جيرايل» الاسرائيلية، وتقدر كلفة الطائرة الواحدة بحوالي ٤ ملايين دولار. ويجري حاليا

تصنيع زوارق «صار-٥» في احواض السفن اميركية وسوف تحمل هذه الزوارق الصواريخ الاسرائيلي «ارض-جو» للدفاع عن النقطة من طراز «باراك-١» الذي تم تطويره من قبل الصناعات الجوية الاسرائيلية وموسسة

«رافال» لتطوير الاسلحة. تستخدم البحرية الاسرائيلية حاليا طائرات عمودية فرنسية من طراز «ايروسباتال دولفين» على متن زوارقها «صار-٤» ولا يعرف ما اذا كانت الطائرات المسيرة الجديدة سوف تحل محلها او انها سلاح اضافي. وتحمل الطائرة المسيرة «هيل ستار» مروحتين علويتين تدوران بصورة عكسية يبلغ قطر كل منهما مترين.

□□□

من المقرر ان يجري اختبار الصاروخ الاسرائيلي المضاد للصواريخ المتوسطة من طراز «ارو» في منتصف عام ١٩٩٠ ويتم تطوير هذا الصاروخ الذي يعرف ايضا باسم «شيتن» من خلال التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل وضمن المشاركة الاسرائيلية في برنامج ابحاث حرب النجوم. وقد أعلن عن بدء برنامج التجارب قبل وصول الجنرال «جورج مونتهان» رئيس مبادرة الدفاع الاستراتيجي الى اسرائيل. ويتم تطوير هذا الصاروخ بواسطة شركة «التا» احد افرع الصناعات الجوية الاسرائيلية.



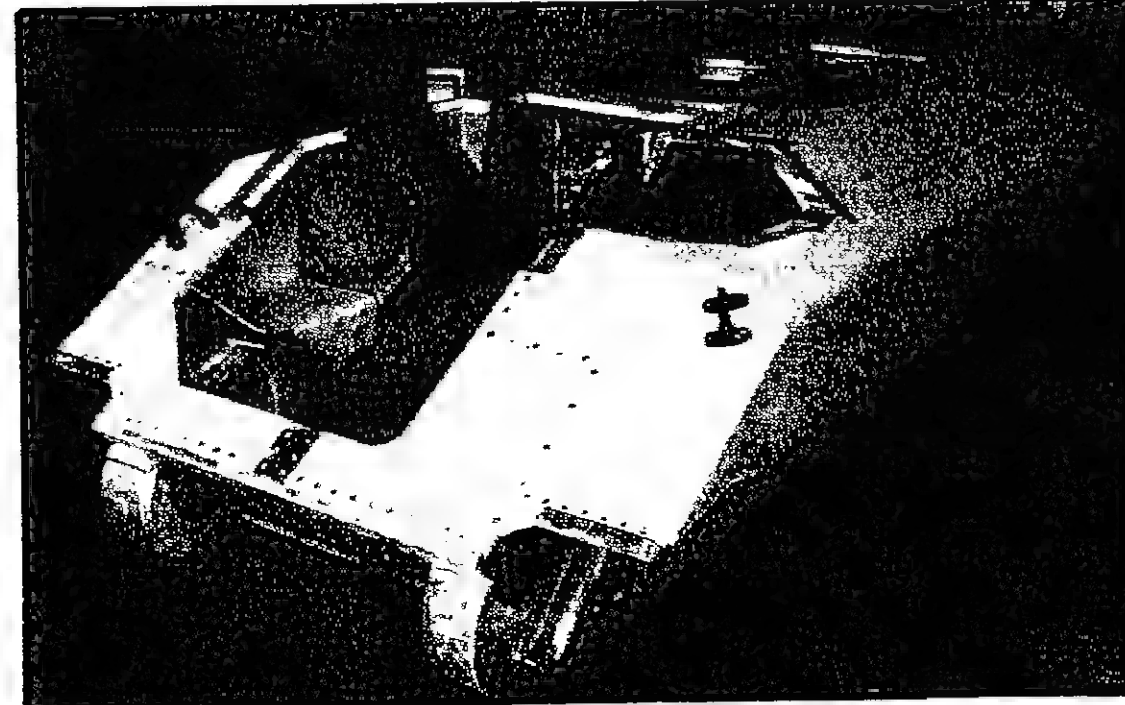
● الصاروخ الهندي التكتيكي ارض-ارض قصير المدى من طراز «بريڤيني» على قاعدة تجارب الاطلاق

سوف يتبع فروع القوات المسلحة الرئيسية وهو سلاح فاعل في مواجهة صواريخ السطح المضادة للسفن وايضا في مواجهة الطائرات الحلقية على الارتفاعات المنخفضة. وهذا الصاروخ مصنوع ايضا من الألمنيوم الا ان مواد مركبة مثل الغايبرغلاس ومواد حديدية قد استخدمت في بعض اجزائه. ولهذا الصاروخ محركان ويتم التحكم في اتجاهه بواسطة تغيير اتجاه الدفع الناتج مما اعطاه قدرة عالية على المناورة وزمن رد فعل بالغ القصر ويبلغ مدى الصاروخ عدة كيلومترات ويرتبط بنظام التوجيه داخل الصاروخ بنظام توجيه ارضي ويمكنه التعامل مع هدف واحد في نفس الوقت.

يحمل الصاروخ «تاج» المضاد للدبابات من خلال مبدأ «الطلق وانس» وهو قادر على اختراق جميع انواع الدروع الحديثة ويمكن اطلاقه من الطائرات العمودية وجهاز توجيه باحث عن الاشعة تحت الحمراء او بواسطة موجات ملترية. والصاروخ «اجاشا» وهو صاروخ متوسط المدى ايضا مضاد للطائرات فانه يعمل عند اطلاقه بصاروخ دفع ابتدائية تعمل بالوقود الصلب وبعد ذلك يدفعه محرك صاروخي ياتق للهواء الامر الذي جعل منه صاروخا خفيف الوزن ويمكن لنظام هذا الصاروخ التعامل مع عدة اهداف في نفس الوقت وهو مرتبط بنظام توجيه راداري يعتمد على رادارات حديثة من فئة فيسد اري مزودة بأجهزة المقاومة الحرب الالكترونية المعادية.

□□□

اما الصاروخ «تريشال» ارض-ارض - جو فان استخدامه



● هيكل المدرعة الاميركية M2-A1 مصنوع من لدائن «الغلاس فايبر ٢-اس» بدلا من سبائك الألمنيوم والتيتانيوم



## طالبة تاريخ : ابتسم له أولا.. ثم افقأ عينيها

### أيها اليهودي.. ماذا تفعل

### إذا وجدت نفسك مع فلسطيني في غرفة واحدة؟



● من الانتفاضة

بأن يضع رأسه فوق قميصه، أما أنا فسأحاول أن أفتح العري  
بأن يضع رأسه فوق قميصه... وسادة هائلة.  
وهذا هو الحال... هل تصورين أنني سأسلم له الاسم كما في  
قصص البلاط. العربي وهو على قيد الحياة أفضل بكثير من  
أن يكون جثة. لكن اسحق شامير يستعمل كل حيلة ليقتل  
لنا أننا حين نحمل جثتهم على ظهورنا تصبح أكثر أماناً.  
جيش من الجثث العربية لحماية إسرائيل.  
أنتي أن تطرحي هذا السؤال على عربي، بعض الإجابات  
سيكون راحاً والبعض الآخر سيكون مثل ... الموت!

#### أموس هركليبي - طالب جيني:

يا الهي، كم ستكون مهتة شاة، وإذا كان هذا هو قدرتي،  
فأفضل أن يستجيب الله للصلاة ويموت معاً. وفي هذه  
الحال لا أموت سوى... الصلاة.  
من الممتع اقتاعه باعتناق اليهودية. أحد الحاحامات قال  
أن هذا هو الحل النهائي، ولكن كم تبدو المسألة معقدة  
عندما يجب عليك أن تتسلل لمخاض العربي بالمعاقير، وربما  
بالأسلحة، كي يصبح يهودياً.  
إن اكتمل منه بطبيعة الحال، ولن أترك له الفرصة ليقترب  
مني. لكنت لم تحديدي مدة بقائنا معاً. إذا كانت هذه المدة  
سببوا فلسطيني الله كي التخلي منه بأي وسيلة. قد  
تكون قوتي في شمزي أو في الطافري فاعلم مثل مشنون  
وأهم الغرفة علي وعلى أعدائي. يا رب!

ألم يطرح بعضهم شعار الزواج بين العرقية اليهودية  
والكثرة العربية؟ ولكن من قال أن اليهودي مدمم إلى هذا  
الحد وأن العربي ساذج إلى هذا الحد؟  
وأنا أستغرب كيف أن العرب لم يشتروا إسرائيل؟ كان  
بالإمكان أن يحدث هذا لو لم ينفقوا كل أموالهم تقريباً على  
السلاح، أما الآن فالأفضل أن ... تشتريهم.  
لقد قال رفايل إيتان أن العربي الجيد هو العربي الميت،  
وأنا أقول أن العربي الجيد هو العربي الثري، والحقيقة أن  
الكثيرين منا يكرهون العرب فقط لأن هؤلاء لم ينفقوا أموالهم  
علينا. العرب ذهبوا ليشتروا البحر، أي الولايات المتحدة،  
وكان بإمكانهم أن يشتروا الكهنة أي إسرائيل. ولو وجدت أنا  
وعربي في غرفة مغلقة لتصرفت كما يتصرف أي يهودي: ما  
قولك أيها العربي لو بعثت كل الهواء الذي في الغرفة؟  
دائماً نتعاطى مع العرب على أنهم الطرف الأضعف، لو  
عرضت على العربي هذه المسألة لقال لي في الحال: أنت  
أولاً لاتأكد من أنك لم تخبى بعض الهواء في رتيك. أخشى  
كثيراً أن يكون ذلك العربي عبقرياً...  
■ ■ ■

#### راشيل صوري - طبيبة:

أفضل أن يضربني هذا العربي لكي اصبح بأعلى صوتي:  
تعالوا افكروا هذا العربي. أنه يقتدي علي.  
عشنا طويلاً في القراحيديا العسكرية، وها أنا نميش الآن  
الكوميديا الدبلوماسية. أنا ببساطة نحاول أن نفتح العربي

#### حوا شارل - مصممة أزياء:

إذا وجدت أنا وعربي في غرفة مغلقة، فسأدير له ظهري في  
الحال، فقط كي أتيح له الفرصة لتقبيل ظهري دون أي  
يشعر بأي حرج.  
ليس من الضروري أن تكون هناك غرفة، فالعربي يختزن  
الكثير من الرمل الساخن في جسده، وهو يعرف كيف يستعمل  
هذا المخزون في الوقت المناسب، وأنا سأعطيه كل الوقت  
المناسب.  
تطرحين علي هذا السؤال كما لو أنك مررت في حالة  
معاملة، ماذا فعلت؟ أرجو أن أقول لي. لا شك أنك فعلت  
مما كنت سافعله. والحقيقة أن لي أكثر من تجربة في هذا  
المجال، فعندما يلتقي رجل وامرأة في غرفة واحدة لا شك  
أنهما يتركان أزمة الشرق الأوسط تصاب بالفتيان وراء  
الباب.  
■ ■ ■

أنت تهميني كفرسيعة، وأمل ألا تكوني يهودية معقدة،  
فهيما يوجد الكثيرون الذي يستقربون كيف يكون الجسد  
قضية امرأة. ألم تعلم هذا بريجيت باردو فكانت المثل  
الرائع بالنسبة إلى كل امرأة فرنسية، وعندما كبرت انصرفت  
إلى تربية الكلاب؟ قد لا أفعل ذلك، بالتحديد، عندما أكبر،  
فقد أتهمك في إعطاء الحليب إلى إسرائيل الصغرى كي  
تصبح، وكما تقول الثورة إسرائيل الكبرى.  
لكن المشكلة أننا نعمل على تغذية إسرائيل الصغرى  
بالدم، والنتيجة أننا لا نصبح دولة من الفولاذ كما يقولون  
بل... زجاجة ملاي بالدم.  
■ ■ ■

#### طليل بروك - مهندس:

لا أدري ما إذا كنت تطرحين علي سؤالاً فلسفياً أم سؤالاً  
عابراً، حقاً، أنا تعيش والعرب في غرفة مغلقة وعلينا أن  
تتناهش...  
إذا كنت يهودية تتقدياً فسأفكر بالطريقة التالية: أيها  
العربي أنتي أعطيت الحق (فانا الذي أعطى الحق) في أن  
تحتقر غرفة لك تحت هذه الغرفة، وبالطبع فانا الذي أعطيه  
الهواء والشمس اللذين يترشأن أن يتسريا إلى الغرفة من مكان  
ما، وألا تموت ويموت السؤال.  
وإذا فكرت مثلاً بقر أربيل شارون، فلن أزع العربي أبداً  
بجفر غرفة في الأسفل لأنه سيكون، في هذه الحال، المواطن  
الأصلي وأكون أنا المواطن الطارئ، الأفضل أن أبحث عن  
وسيلة تقنية أو إيديولوجية لتحويله إلى قطعة من الهواء ثم  
دفعه إلى الخارج.  
أنا لا أفكر لأمثل اليهودي التقليدي ولأمثل اليهودي  
الثوري. لا فأرب بيتنا أطلاقاً، وأنا أفضل أن يكون الشريف  
العربي أنتي، تزوج، ويكون طفلاً نصف يهودي ونصف  
عربي. هذا هو الحل النسبة إلى الغرفة - الدولة: نصف  
يهودية ونصف عربية.  
أيها العرب تعالوا تزوج بعضنا البعض...  
■ ■ ■

#### شامو لقي - استاذ اقتصاد:

هل تريد أن أجابة ساخرة أم أجابة جدية...؟  
أفضل (ساخراً) أن يأتي العربي وجيوية محشوة بالمال.

أيها اليهودي، ماذا تفعل إذا وجدت نفسك أنت  
وفلسطيني في غرفة واحدة؟  
«أهربي من تحت الباب»، يرد إبرام على الفور، وتتخط  
الجواب يهودية فرنسية لعبت بعض الأدوار المسرحية، ثم  
قررت الانصراف إلى الكتابة المسرحية. أما لماذا تكتب الآن عن  
اليهود العرب فلاأنا وجدت نفسها بالصدفة مع عربي في  
غرفة مغلقة. حدث هذا في نهارها حيث جاءت فرانسواز  
ورشا كساحنة، وعلبت قهوة الصباح في الفنت الذي تقم  
فيه، وإذا بالنادل الذي أتاه بالقهوة عربي وسيم وهادئة  
وجذاب.

قالت له فرانسواز: «أنتي يهودية فلماذا لا تقتلني».  
وأجاب ضاحكاً على الفور: «انتظريني حتى صباح غد  
سأحضر معي حجراً كي أذقه به، لا، لا، أنك لا تستحقين  
هذا، الأفضل أن أرميك مزرعة غاردينيا».  
وفي صباح اليوم التالي أتاهها بالزهره: «كانت تشبه الحجر  
الابيض الذي يمتلئ برائحة الأرض، واكتشفت لماذا يستعمل  
الفلسطينيون الحجارة في الحرب ضد الاسرائيليين».  
وهل تعرفون ماذا فعلت فرانسواز عندما عادت إلى  
باريس: ملأت حقيبتها بالحجارة وراحت توزعها على  
أصدقائها وصديقاتها اليهود، مع البشارة التالية: «زهره  
غاردينيا لك من الفلسطيني الجميل».  
وقالت أنها لو بقيت يوماً ثالثاً في الفندق لوتمت في حب  
الفتى الفلسطيني ولتزوجته، لكنها كانت مضطرة للمغادرة  
إلى القدس وفق البرنامج السياسي المقرر: «...أجل، كان  
بإمكانني أن أعيش مع فلسطيني في غرفة واحدة وإلى الأبد».  
واستغاثت فرانسواز من تلك الصورة لتطرح السؤال نفسه  
على عدد كبير من اليهود، وهي تحاول الآن أن تختزل  
الإجابات لتقديمها في استعراض مسرحي كبير، على أن يرتدي  
فيه الممثلون الثياب البيضاء والسوداء فقط.  
والإجابات كانت متنوعة ومثيرة:

#### غيلدا سلسون (طالبة تاريخ):

أنسى أظافري وأمرت بالسكته القلبي. إن منظر العربي  
يخيفني حتى وهو مكبل باليدن فقد ييضق الحجارة من  
فمه، أنت تطرحين علي سؤالاً لم أكن أتصوره قط، ونحن نكون  
أنا وعربي في غرفة مغلقة، فهذا يعني أننا في قبر واحدة، ولا  
اعتقد أن هناك يهودياً واحداً يستطيع أن يتماشى مع هيكل  
عظيمي أو مع تيجان.  
هناك دائماً من يتسبختان بين تعاطي مع العربي على أنه  
إنسان مثلاً. وأنا لا أعترض من حيث المبدأ، ولكن عندما  
تترقب على عدد من الطلبة العرب، لاحظت أنهم يتكلمون  
لغة واحدة ولهم أسنان واحدة، أجل، العربي هو الكائن  
البشري الوحيد الذي يضع أسنانه لاستضافة فتنة، وبها  
هذه الأرض لهم، ثم يعلنون استعذارهم لاستضافة فتنة، وبها  
من مهولة، نحن يقولون هذا يتهمون الدنيا بما يليها. أنتي  
أدرس التاريخ وأعرف كل الحقائق التي من بها المجتمع  
اليهودي، كما أعرف أنه عندما يشكك أحد بأقوال الثورة  
فهو يقاتل كل ما هو يهودي، والعرب يقولون ذلك  
الآن، التظن انقاسي وأقول: لو قبض لي أن أتواجد أنا  
وعربي في غرفة مغلقة ابتسم له أولاً، لكنني سأفقا عينيها  
حالاً بتمام.

#### حليم رحليم (مستوطن ومزارع):

كانت وصفي واضحة لأولادي: عندما أموت ضعوا  
بنديتي إلى جانبي ومعهما صندوق من الذخيرة.  
وهذه ليست وصية فقط، أنها نصيحة لكل يهودي،  
فالعربي يبحث عن «الحقبة الفارقة» كي يستعمل جريته  
ضداً، ويفترض أنه شيء مكاناً للحفلات الفارقة في حياتنا،  
البنديفة لا تتأقني أبداً. أنها علي على مدار الساعة،  
حتى إذا وجدت نفسي أنا وعربي في غرفة مغلقة فلن أفرح  
عليه مجرد السؤال التقليدي: «من أنت؟ بل أنتي ساسوب  
بنديتي إلى رأسه، لكن المشكلة أن تنتهي هنا، لماذا أفضل  
بالجثة؟

العربي، وهو ميت، سيستعمل جثته ضدني، وستلاحقني  
الرائحة، وقد أصاب بالجنون، إن ادعني يقتلني بهذه  
الطريقة، ماذا لو أكلت الجثة، أنتي أخاف من اللعنة، فقد  
أتحول إلى عربي، الأفضل أن أتحول إلى أي شيء آخر. لقد  
طرحيت علي سؤالاً يثير القرف والهلع، هل بعث بك الأبالسة  
أي؟

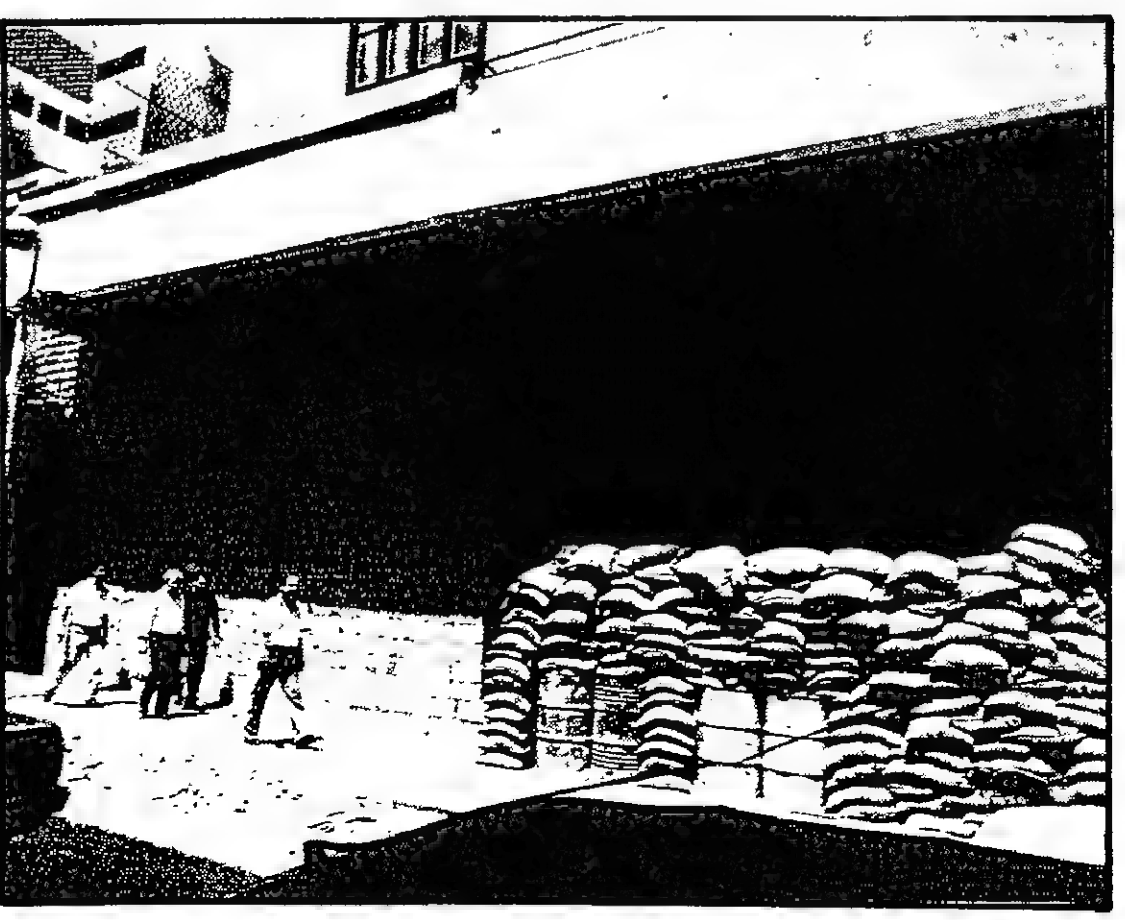
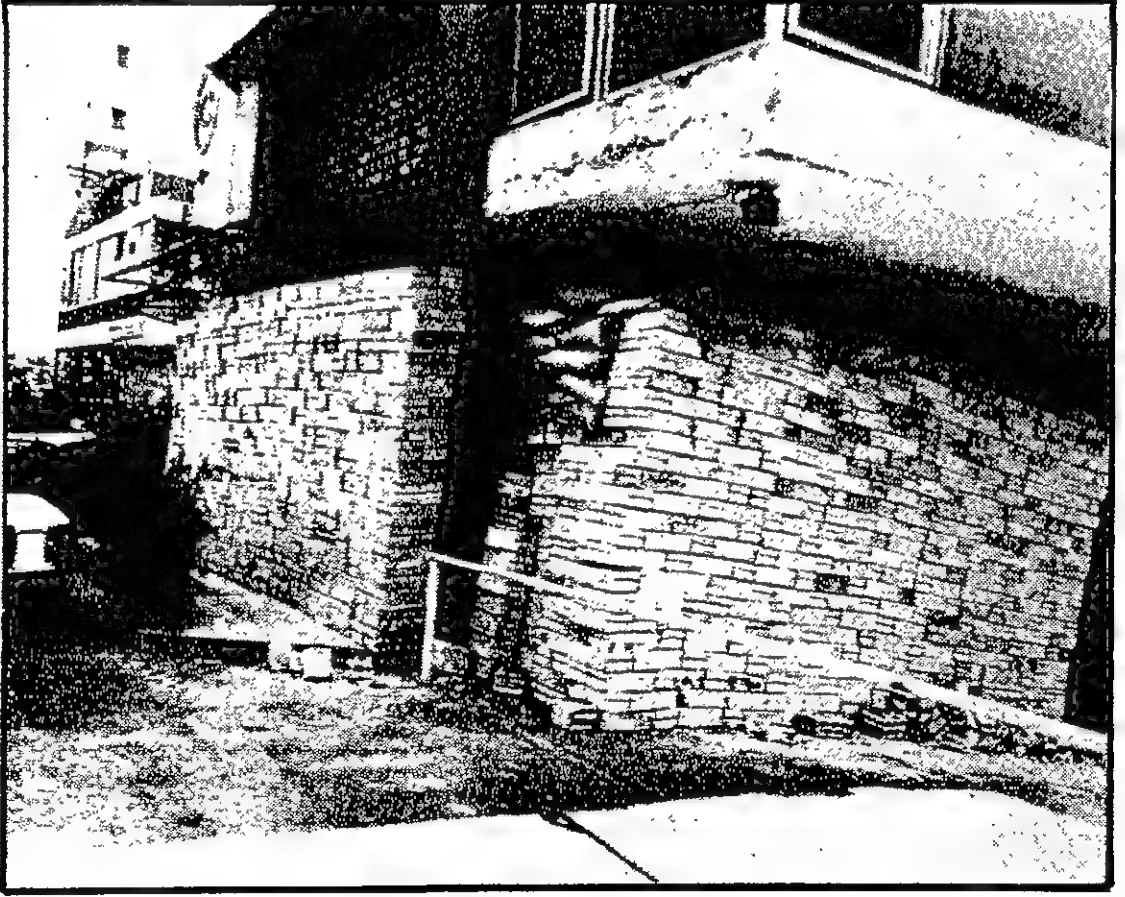
## هو وحش بأفواه لا تحصسى.. وأقلام لا تحصسى



## من فقأ عيني شهروزاد؟

المدينة تقول أنها أغلقت عينيها وثامت حتى... الموت!  
وحتى عندما راحت الكابريا تلاحق ذلك النجوم، ظهرت الصور باكتة كما لو  
أنها جزء من ... النوم العام.  
والنوم في بيروت هو وحش بأفواه لا تحصس، باقلام لا تحصس، ومكانه دائماً هو  
القلب، لماذا تقول أيها القلب؟  
الهواء اعتذر لأنه لا يستطيع الاستمرار في تقديم «الخدمات العامة»، والناس، على  
كل حال، لم يمولوا يحتاجون إلى الهواء الذي يستهلكه عادة سكان الكرة  
الأرضية...  
وبيروت انفصلت عن الكرة الأرضية...  
بعضهم كان قد أقام الجدران المؤقتة أمام متجره أو مؤسسته، الآن قره هذا البيض  
أقامة الجدران الأبدية. من يصنع أن الأزمة أن تكون أبدية؟  
لجان، وموتورات، وبنات، وتصريحات، وفي آخر المطاف، تنقل القاتل وقد  
العمل بهذه الألتازيا اللغوية...  
والقاتل الغت المدينة!  
هكذا وقفت القاتل على أقدامها الخشنة وقالت للعديلة: لا تكوني، فم تكن...  
والأ، فهل هذه هي بيروت؟  
كل شارع الحمراء يمتلئ بالحجارة وبالجوهر التي تشبه الحجارة، كل وجوها  
تشبه الحجارة...  
وحين تغلق أبواب المتاجر بالحجارة، تغلق الوجوه بالحجارة وإلى الأبد.  
ولم تعد اللغة تتسع للمات القلب.  
ولم يعد القلب يتسع للمات القلب.  
لماذا تكتب...  
وتدري أنك عاتيون. لقد ملأنا صوت الدموع الذي يلهي في أذاننا، فاعطنا أي  
شيء آخر، وعلمنا تعطى ذلك الشيء الآخر عندما تكتشف أن الحجارة ظلت ترتفع  
حتى لم يعد هناك وقت للعاشقة ولا وقت للقصيد...  
أنكم عاتيون، وأنهم خائفون...  
■ ■ ■

وتقول «دروس الاشياء» إن المواطن اللبناني هو كائن رمادي، ولم يعد ذهبي  
الشعر مرصح الأعطاف، لا بل أن شعره أصبح لا لون له من كثرة الغبار ومن كثرة الخوف،  
أما أعطافه فقد دناعت من كثرة الكآبة، وعلى القصيدة أن تبحث عن «مخلوق»  
آخر...  
ومع ذلك ترى وجهها غريباً. وفي هذا الوجه يوجد ثقب يتدل منه ريشة الترجيلة،  
وإذا كان لا بد من الخوف، فلماذا لا يكون الخوف المزجج بالنتباك. والإحصاءات تقول  
أن استهلاك اللبنانيين من التبغ خلال الماركة ارتفع بمعدل ضعفين أو ثلاثة. والخطر  
هو الأقيون الذي استغاد بظوره من المعارك.  
وكان تجار المخدرات يقولون: هم يعملون لتدويل لبنان ونحن نعمل لتدويل  
الأقيون...  
والأقيون تدبن ولم يتكلمن لبنان!  
هومبروس هو الوحيد الذي يستطيع أن يكتب قصيدة من هذا النوع، يجب أن يكون  
الشاعر من دون عيين حتى يتسنى له أن يكتب عن مدينة من دون عيين. ولكن من  
قفا عيون المدينة؟  
الفاعل يجب أن يبقى مجهولاً ولا انتهت الأزمة. ونحن تنتهي الأزمة. فمن أين  
تكتات هذه الألبية العربية الطويلة؟  
تقولون من ألف ليلة وليلة؟  
أيها الأصدقاء، لقد أفلكت شهروزاد دفاتر حكاياتها وقالت لعاشقتها القديم: لكنني  
لم أعد شهروزاد.  
أن مجهولاً فقا عينيها!

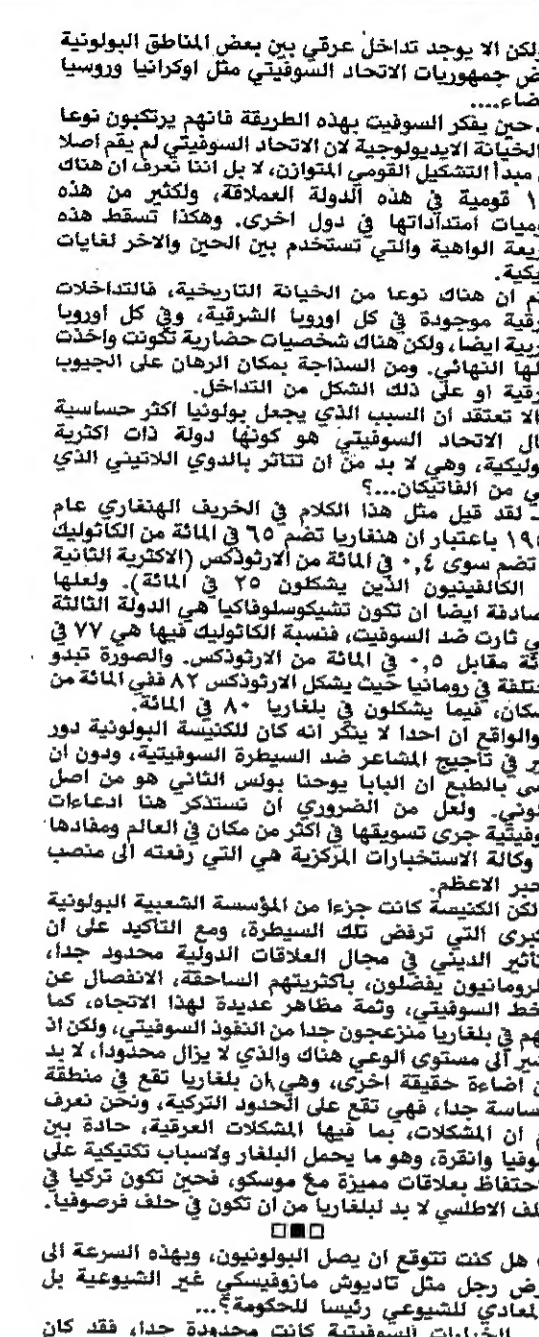








**البولونيون حققوا نصف المستحيل**  
**والنصف الآخر هو .. المستحيل**



تعد مكتمة، وبالاضافة الى ذلك ذنك نشفك، مظاهر لاصلاح  
السياسي بل قد اخاءه اوروبا اويروايتش في الساحة الحمراء  
تتوقع ان ينجح في اجتياز اختبار اويروايتش في الساحة الحمراء  
ويصل الانسحاب من دول اوروبا الشرقية...  
... تست طوباويا الى هذا الحد حتى اعيش تلك الاوهام  
السعيدة، ولكن لعنني الاستعمال مع ادا كان الذي جرى اخيرا  
في براغ يعبر عن ان مظهر من مظاهر الاصلاح السياسي؟  
... لقد نسق المظاهرين بتطبيق ظاهرة مثالية، ولكن ما ان  
تجسما في ساحة سينداسلاس حتى راحوا يزدنون ههناك  
معاداة...  
... هل تعرف ماذا كانوا يفعلون؟ وتحيي الحزبية، وتحيي  
المجره وتحيي الحزبية، فاقن به الهفتات الماعدة؟  
... اويروايتش كان واضحا جدا حين قال ان باسكان حلانا  
موسكو سلوك الطريق الذي يختارونه دون خوف من  
الانتقام...  
... حتى يمنع الناس من الهتاف "تحيا الحزبية" فلا يمكنك  
انهم يملكون حق اختيار الحزبية الذي يملكونه، ولكن  
المقصود هنا هو ان باسكان القاديات الحزبية ان تسلك  
الطريق الذي تريده وهي، بالطبع ان تسلك سوى الطريق  
السوفيتي...  
● انت تتكلم كعدوه للسوفييت...  
... الواقع انهم في الدليل يمتصرون معنا كاعدا، او دجعت  
الى المضي لخصمتهم كم تدعينا على ايدي الروس ومنذ قرون،  
... الى الحرية شيئا واحدا هو ... الحزبية...  
... هذه النزعة الحزبية تقسد الى اجزاء موضوعي لديك، ثم لا  
تسلك ... المصادقية ضرورية جدا بالنسبة الى اختصاصي  
منكم...  
... عندما تتعلق المسألة بالحزبية، لا تستطيع ان تكلف في  
منتصف الطريق بل عليك ان تختار المكان الذي تكلف فيه  
وبصورة حاسمة...  
... الان هناك حكومة انتحافية في بولونيا، لماذا لو فشل  
مازيهوسكي؟  
... الفشل محتمل جدا ما دامت احصنة طروادة الحمر  
موجودين داخل هذه الحكومة، بالطبع يسوق هناك دور  
للحقى الاخرى، لكن في جهازنا البيروقراطي المبتقن حزب  
المجال الموحد، بوسمه تمثيل كل جهود البناء...  
... ما هي دورك على التوضيحات الحزبية بعدم احداث  
اي تعديل على القروض والمساعدات التي تقدم الى بولونيا؟  
... الى الحرية لا تستطيع الا ان تكون محقة في الوقت  
الحاضر - ادع برفض هذا القول ان تعرف كيف تسير التجربة  
حتى لا تنجا با الاموال التي تدمرها لتوفيت لصحة  
الحزب الشيوعي الذي لا يزال باسوة بخبطي القوة...  
... هناك حكاية امريكية اوروبية اويروايتش شخصيا،  
ياتنا سقودم بالخطوات اللازمة في مجال المساعدات  
والاقرض، فضلا عن مجال الاستثمارات، فور ان تتبلور  
التجربة...  
● هل تعتقد ان التجربة ستستلزم في اتجاه ايجابي؟  
... هل ذلك، فعلى ما زوروسكي ان يشكل حكومة اخرى  
الظلم يكون اعلمها بما جريا في ثمانية وثمسان، على ان  
تكون مبني هذه الحكومة موقوفة كل السلطات في البلاد،  
ويالطبع تعميم عمل الحكومة الصلبة، حتى اذا ما ظهر ان  
الشوايعين يبدون مبني ما جرى تدوير ابلوف في الحال...  
... لك انك تاتي، لكن السوفييت لم يعودوا يستطيعون ان  
يقولوا انك تاحسبون من الفانسترا، لماذا لا يقولون  
بالانسحاب من بلدان اخرى؟  
... حوت هذا فيسكونكو اكثر قوة، ان من الناحية  
الاخلاقية او من الناحية الاستراتيجية، فزوروسكي في اوروبا  
الشعرية لا يعطيهما الا، بل انهم يصنعون الغداء، ومن  
الاضل، بل دعنا في عهد البريسلويكا ان نذكر بطريقة  
مختلفة، لكن نعيد بنا العلاقات اوروبية؟  
... نتجاوز كل التاريخ "حديقة الموتى" ونجعل منه  
"حديقة الاحياء" ما لم نفلح ذلك، فانت جميعا سندفع  
النعم، وانه الثمن الباهظ...  
... المخرويض بل اول ان نغير نظرتك الى الاتحاد السوفيتي...  
... اذا كانت هذه هي المشكلة، فالرجاء من الاتحاد  
السوفيتي ان يقول: نتوكم وشانكم...  
... ثم...  
... نتوكم وشانك!

الأبر العابرة للقارات  
تسرت عرش  
الصواريخ العابرة للقارات

# الابر العابر

## تسرت

### الصواريخ الع


من فيتنام، والسوفيت من افغانستان والاسرائيليون من لبنان، وكان جيمس بولدوين، الكاتب الاميركي النرجسي (الراجل) قد تحدث عن «الابرة الممنوعة التي لا تجعل الزوج يصبحون بيضا، بل انها تجعلهم يأخذون لون الشيطان».

□□□

الغربيون السبعة الكبار الذين التقوا اخيرا في الدار «الفرنسية بحثوا هذه المسألة في العمق، فالملامح التي باتت تعاني من الاسواق الضيقة، خصوصا بعد انحسار موجة

الحروب الاقليمية او الحروب الاهلية (باستثناء لبنان الذي تصل اليه كل الاسلحة مجانا والحمدلله) تركز نشاطاتها الان على تجارة المخدرات، وثمة تعبير يات متداولاً حتى في السوق السياسية: امبراطورية الكوكايين....

وبالطبع هناك اكثر من امبراطور على رأس امبراطورية، وهؤلاء الاباطرة الذين يخوضون رهانا وحشيا بعيد المدى يحاولون التسلل الى اى مكان، ويتفرض فيهم بطبيعة الحال، ان يتسلقوا القمة خفية، وهم يعرفون جيدا كيف يحمون اولئك الذين يتعاونون معهم، فالبنادق الاوتوماتيكية



● ميشال غوراييب

[illegible]

كيف تضع قبلة نوبية في أفك ... وتنام؟ وكيف تنام؟

الأميريكية أوبوسلا تشيكيين زائد، «في تلك اللحظة يصبح الزمن كله داخل الحجرة»، والنسبية إلى ممتنعين الزمن، يصبح الزمن كله تحت الجسد، فهناك تقنيات مختلفة في تناول المخدرات ... وليس صحيحا أن نمرود مات، فأولت هو الذي يموت، ويصبح الواحد منا عبارة عن غرفة ملى بالخدان (الزئبق).

بالخدان (الزئبق)، فاحدهم شاهد حيا ينتقل فوقه إلى الحادق المعلقة، وأحدها تنماهى في الخدان إلى الحد الذي تشمر معكم ما هو أنها أصبحت أكثر رشاقة من جيتا لوجل بيريجيا (في أيام الغد)، أما داتيان كروس قتاد يصبح رجل البيت الأبيض ولولا كراهيته العميقة للماعز الذي يتجول بحرية بين الغرف.

أما أوبوسلا التي توقفت عن تناول المخدرات والتي كرست كل نشاطاتها لموقف ذلك «الفجر البيريدي» تلم المخدرات الأمريكية المتعاقبة بناتها ارتكبت سلسلة من الجانيات التي حطمت جزءا لا يستهان به من جسم الأميريكي. وإذا كان السوفيت قد ركزوا نشاطاتهم، ولعمق طويلا، على الصناعات الثقيلة فيعمل الكائن البشري على أنه مجرد خلية انتاجية، فإن الأميريكيون فعلوا الشيء نفسه تقريباً، لكنهم نتجوا عن إخفاء كل شيء وراء قشرة ذهبية، حتى أن الباحث السوسيوولوجي ديفيد سمولر وصف جهاز التلفزيون بالتأبوت الذي يستضيئ عقولاً.

■ ■ ■

كان تقيا في التكنولوجيا، وهذا هو الهروب باتجاه الكياكس الملى بالخدان والتي تأتي من كل مكان: من المثلث الذهبي (بورما، تايلاند، ولوس) ومن الهلال الذهبي (إيران، أفغانستان وباكستان)، ودون أن نشس الأميريكي وكولومبيا والبيرو وبوليفيا وبينا وأخيراً... لبنان؛

اكتشف التكنولوجيا لبنان، فأراهب لا يملك دوما صوتا عاليا، وهذا هو حال الأفرو، والذي يعرف أوبوسلا الليثانيون بدمونهما بالزئبق، فزعة الخشخاش جميلة جدا، أنها زهرة النوم، ولم تصبح زهرة الموت إلا عندما قرر الأوروبيون ذلك، فقد اكتشفوا أن في داخل الزهرة سر ميولوجيا ما، أن يتم الكشف عنه حتى تكون الممتعة القصوى، والزهرة بريئة، وذلك الليثانيون، والتكنولوجيا هي المهمة وذلك... الأميريكيون.

المسك في أحد خطوط الكوكايين، وللهرب غارسيا فارغاس يقول أن الأميريكيين هم «الذين يبرصون وراعا»، قال جابت الحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي هناك «حزب الكوكايين» الذي يتنامى بصورة مثيرة، بحيث قد يكون بإمكان أعضاء هذا الحزب ترشيح أحدهم لرئاسة الجمهوري والغوز بهذا المنصب.

وفارغاس جيوسي سابق، أما الآن فهو يريد تحطيم أنوف الأميريكيين من خلال ... أنفهم؛ «أنا كان السوفيت يوابهون الحرب الاقتصادية، فماذا الآن؟ الأميريكيون يوابهون الحرب الاجتماعي وهو أكثر حدة بكثير». وبالطبع، فهو لا يقول بالأميريكيون، فالأميريكيون انتعاشه الآن عندما تتبر أمريكا ينتظر الكوكايين، لكنه يذهب ويطقة الكوكايين السابق، أن المخدرات ليست أكثر من خطر غير ورائع، فأنا لارد، الذين يشاركونها، أما الاخرى الأخرى، كالنكوت الكيمياء والبيولوجي والحروب، والصدمات الاقتصادية، فهي تدلو أكثر حدة بكثير. وفي نهاية المطاف يخلص إلى تلك النتيجة الغدّة: العالم كله سيتأطى المخدرات قبل منتصف القرن المقبل.

■ ■ ■

الهيرويين قد يصبح مثل التبغ أو مثل القهوة أو مثل الشاي أو مثل... الحب، وهذا يعود في نظره إلى سبب أخشى كيميائي إلى حد كبير، اقتراس التكنولوجيا...

■ ■ ■

يقول فارغاس أن كل مواطن في الولايات المتحدة، ثم في العالم، يتناول التكنولوجيا بشكل أو بآخر: «بعضنا يعرف كيف يعطى وهو في طريقه إلى المريخ، وبعضنا تائه وهو في بعض النسيج، و في مجال الهروب إلى أي مكان حتى نلجأ إلى الخطأ الداخلي في سبب ستكون غريبي المخدرات لتفتح كل أبواب الصداق النفسي الخدمك، وتأتي المخدرات لتفتح كل أبواب الشخصية، كما هو أنها الاختزالية التي اخترعها الأميريكيون لفتح أبواب الكبيرة وتون أحداث أي ضحيج.



## هل يرمي جنود الاحتلال ثيابهم في الطرق؟

## اسرائيل توزع

## القلوب الاصطناعية

## .. على سكانها

فأى خطأ قد يجعل من الحرب الفلسطينية - الفلسطينية حرباً اسرائيلية - اسرائيلية... (على مدى أربعين عاماً، انتصر اليهود على العرب، والآن يقتصر ان يتصر اليهود على اليهود، هذا يحدث عادة، ولكن لا يقول شلومو هليل: «أخيراً تركتم الفلسطينيين يتصرفون علينا».

والواقع ان الاسرائيليين فكروا كثيراً في برمجة حرب فلسطينية - فلسطينية، لكن المعطيات المتوافرة في لبنان (للموصل بالزوايا المحدودة الى حدود الكارثة) ليست متوافرة لدى الفلسطينيين الذين تجاوزوا كليا الحساسيات الطائفية او الاقليمية، فالفلسطيني المسيحي لا يقل تمسكاً بالارض عن الفلسطيني المسلم، مع ان الاسرائيليين فعلوا الكثير من اجل اشغال الحرائق الطائفية.

لكن الصورة تبدو مختلفة لدى «الفريق اليهودي» فاربعون عاماً كانت كافية لكي ينشئ اليهود راحة الهولوكوست. انهم الآن من دون آدم. وهذا ما يقوله أموس كينان الذي يتحدث عن الدولة «التي توزع علينا القلوب الاصطناعية»، فالعلاقات الوجدانية لم تعد على احتدامها السابق، بل ان هناك نوعاً من «القطيعة العاطفية» التي تزداد سوءاً يوماً بعد يوم، والنتيجة ان احداً لا يستطيع ان يجد من الاحتلالات الراحلة.

«لا دولة للفلسطينيين، ماذا تفعل بهم اذا؟» هذا السؤال طرحه ما تتيها بيليد الذي يعتقد ان الطريقة التي تتعامل بها هذه المسألة الخطيرة تعكس التآكل السياسي في اسرائيل، فالفلسطينيون دفعوا الجميع الى الحائط، حتى ان ضابط الاحتياط بنيامين تول يقول ان الاسرائيليين يملكون، حتى وهم يفتقدون الحداثة، امكانية اكثر وانفراً «ما نحن فقد وضعنا في حيز مقفل لا يمكن ان نعيد عنه ولو لميلمترا واحداً». وهنا المشكلة الكبيرة، نهد الشلل لا بد ان يؤدي الى حصول تشقق في الجسم السياسي كما في الجسم العسكري الاسرائيلي «يفترض بنا ان نستعيد ابدأ ان يرمي جنودنا ثيابهم العسكرية في الطرقات». صحيح ان اليهود يملكون الكثير من الصبر، لكنهم ان يبدون وكانهم يتعاملون مع الشياطين بروس اصابعهم.

لكن الجنرال الكسندر هيغ الذي حطمه علاقة الانوف المرتفعة مع ارييل شارون يمر مروراً سريعاً على الشرق الاوسط في رد على سؤال وجه اليه حول العلاقات الاميركية - السوفيتية، فهو ينصح ادارة الرئيس جورج بوش بالاحتياط كثيراً على اسرائيل حتى لا يشعر قادتها بأنهم وصلوا الى الطريق المسدود وان ذلك قد يعمدوا الى تفجير المنطقة، فلا ياس في التاريخ يضاهي الياس اليهودي، كما ان احداً لا يمكن ان يضاهي اليهود في القدرة على زعزعة العالم.

والواقع ان لورنس ارييل شارون، نائب وزير الخارجية الاميركي، يتبنى هذا الرأي كليا، فالديبلوماسية المطاطية المتمدة حالياً هي التي يمكن ان تقود الى نتائج فاشلة، اما الضغط فقد يؤدي الى تحصيل كل شيء. وفي هذه الحال، على الفلسطينيين ان يتجاوزوا مع ذلك النمط الديبلوماسي الذي يعثرون على ياس عرفات هو افضل من يملئ ان على الساحة الفلسطينية بوجه خاص، او على الساحة العربية بوجه عام.

ولا تضغطوا على اسرائيل لان يبدوا... القنبلة الاخيرة! هذه هي النصيحة الاميركية التي تصل بطريقة او باخرى الى عواصم عربية مختلفة، ويجب على العرب ان يباخوا بها ولا فان الاسرائيليين سيضربون، اما الذين يراهنون على وصول المفاوضات الاسرائيلية - الاسرائيلية الى حدود المواجهة الميدانية فانهم يراهنون على السراب.

يعد كل الذي يجري، ومعه وراء الستار، هل نستطيع القول: لا تضغطوا على الفلسطينيين لان يبدوا... الحجر الاخيرة؟

الضابط الثاني: في الواقع، كان الاسرائيليون يعرفون هذه الحقيقة جيداً، ولهذا لم يخطر ببالهم قط التقدم باتجاه القاهرة وان كانت الطريق قد فتحت امامهم - تقنياً فقط - في عام ١٩٦٧. ولقد كانت لهم تجربتهم في بيروت التي رغم انها محطمة، ورغم ان نصفها الشرقي قاتل الى جانبهم، فقد شعروا ان دخولهم الى هذه المدينة العربية كان خطأ رهيباً وأنه قد بقي عليهم، لذلك راحوا يقولون للسكان عبر مكثهم الصوت، ويشكل يدعو الى الذل: «لا تطلقوا النار علينا فنحن داخلون غداً»، ولمنلا تذكر كيف ان اهل المدينة راحوا يصطادونهم باصعاب باردة.

وفي اعتقادي ان شيئاً اساسياً لم يحدث منذ ذلك الحين، بل ان ترمقنا فاق التصور بحيث يمكنني القول ان من صلتحتنا ان تتشبه ارباب بيتنا وبين اسرائيل لانها لا تحتاج الى ستة ايام، كما حدث منذ عشرين عاماً تقريباً، فست ساعات تكفي لتدمير كل بقايا المدينة.

الضابط الثالث: هذا صحيح، قد تنسحق على الاطلاق بين الدول العربية الحديثة، هذا ما لا يقل ان هذه الدول في حال المواجهة بين بعضها البعض، ولا اعتقد، على كل حال، ان الاسرائيليين مستعدون لن حرب وقائية، فنحن الذين بحاجة الى وقاية، وقد يستغرب البعض كلامي هذا لكنني اؤكد باننا في وضعتنا الان لن نستطيع الصمود امام اسرائيل ولو لبضع ساعات.

الاسرائيليون حاربوا سابقاً لهدفين: تحقيق الخطوات التالية من مشروع اسرائيل الكبرى وتحطيم القوة العربية القائمة او المحتملة، اما الآن فالاسرائيليون يعانون من البعبع الجوارح خصوصاً بعد ثورة الحجارة في الاراضي العربية المحتلة، ثم انهم يعانون من الضعف العربي، فالعرب عندما يكونون ضغماً الى هذا الحد يكونون عاجزين حتى عن... الاستسلام.

الضابط الاول: اعتقد اننا قد قمنا روية سوداء للغاية، وهذا هو الواقع، ولكن من تراه يستطيع القول ان الاجيال المقبلة ستقف على الحياض في مواجهة هذا الانهيار... اننا نلحظ، وبين الجردة، كيف تصنع تلك الظروف التي «تفتح»، اكثرية الامة العربية بالبقاء في الخارج. وهذه نقطة خطيرة للغاية كما لو ان هناك خطاً مدته بقعة لطرد المستوطنين من بلادنا، حتى ان قريبا لا يعمل في كندا قال لي انه سمع من شخصية يهودية قولها: «لا اعتقد ان الاجيال العربية المثقفة ستخفي ان هذه الاجيال اما انها ستكون اميركية او فرنسية او المانية او اوسترالية»، اي انها لن تكون عربية.

المشكلة لا تنحصر ان في المشروع الاسرائيلي الخاص بتحويل العرب من الاراضي المصنوع بحيث يمكنني القول ان من صلتحتنا ان تتشبه ارباب بيتنا وبين اسرائيل لانها لا تحتاج الى ستة ايام، كما حدث منذ عشرين عاماً تقريباً، فست ساعات تكفي لتدمير كل بقايا المدينة العربية كان خطأ رهيباً وأنه قد بقي عليهم، لذلك راحوا يقولون للسكان عبر مكثهم الصوت، ويشكل يدعو الى الذل: «لا تطلقوا النار علينا فنحن داخلون غداً»، ولمنلا تذكر كيف ان اهل المدينة راحوا يصطادونهم باصعاب باردة.

الاسرائيليون حاربوا سابقاً لهدفين: تحقيق الخطوات التالية من مشروع اسرائيل الكبرى وتحطيم القوة العربية القائمة او المحتملة، اما الآن فالاسرائيليون يعانون من البعبع الجوارح خصوصاً بعد ثورة الحجارة في الاراضي العربية المحتلة، ثم انهم يعانون من الضعف العربي، فالعرب عندما يكونون ضغماً الى هذا الحد يكونون عاجزين حتى عن... الاستسلام.

الضابط الاول: اعتقد اننا قد قمنا روية سوداء للغاية، وهذا هو الواقع، ولكن من تراه يستطيع القول ان الاجيال المقبلة ستقف على الحياض في مواجهة هذا الانهيار... اننا نلحظ، وبين الجردة، كيف تصنع تلك الظروف التي «تفتح»، اكثرية الامة العربية بالبقاء في الخارج. وهذه نقطة خطيرة للغاية كما لو ان هناك خطاً مدته بقعة لطرد المستوطنين من بلادنا، حتى ان قريبا لا يعمل في كندا قال لي انه سمع من شخصية يهودية قولها: «لا اعتقد ان الاجيال العربية المثقفة ستخفي ان هذه الاجيال اما انها ستكون اميركية او فرنسية او المانية او اوسترالية»، اي انها لن تكون عربية.

المشكلة لا تنحصر ان في المشروع الاسرائيلي الخاص بتحويل العرب من الاراضي المصنوع بحيث يمكنني القول ان من صلتحتنا ان تتشبه ارباب بيتنا وبين اسرائيل لانها لا تحتاج الى ستة ايام، كما حدث منذ عشرين عاماً تقريباً، فست ساعات تكفي لتدمير كل بقايا المدينة العربية كان خطأ رهيباً وأنه قد بقي عليهم، لذلك راحوا يقولون للسكان عبر مكثهم الصوت، ويشكل يدعو الى الذل: «لا تطلقوا النار علينا فنحن داخلون غداً»، ولمنلا تذكر كيف ان اهل المدينة راحوا يصطادونهم باصعاب باردة.

للغاية، وهي تحتاج الى الديكتاتورية والى الفموض، كما الى المجازفة، ولهذا لا تستعربوا ابدأ ان يظهر الرئيس الفلسطيني في واشنطن او في القدس وبالطبع في اللحظة التي يشرع فيها ان المجازفة يمكن ان تقود الى نتيجة ما. أي نتيجة؟

اريل شارون يقول انه اذا كان هناك اتجاه لاعطاء الفلسطينيين الحكم الذاتي، فالأفضل اعطاهم دولة لان مثل ذلك الحكم ان يكون اكثر من مرحلة انتقالية تستغلها الفلسطينيين لتثبيت امكاناتهم مجدداً. والحل عنده هو في القوة العسكرية، ولكن ماذا تفعل القوة العسكرية؟ وهذا ليس تساؤلاً بل تساؤل الجنرال دان شومرون الذي يقول ان القوة لا تستعمل عادة للقتل من اجل القتل، بل للقتل من اجل اشارة الخوف، لكن الفلسطينيين يقتلون دون ان يرسم ذلك اي ظل للخوف لدى الذين يقتلون احياء...

والواقع ان العلاقات الاسرائيلية جاءت مترحة: «كلهم يشعرون وراء ياس عرفات»، او «يدون عرفات لم يتمكن من اخفاء حنيته الى الكفاح المسلح»، او «لقد اصبح عرفات رئيساً لفتح لا امناً عاماً لها، وهذا يرهان على ان الحركة تحولت نهائياً الى مؤسسة سياسية». ولم يكن احد يتوقع نتائج مختلفة، فالمهم هي اذارة الانتفاضة. وعيناً حاولنا ان نفتح قيادي فلسطينيا بانه كان يبتعد كثيراً عن الواقع عندما قال لنا في اواخر يوليو الماضي: «انتظر انتفاضة داخل وفتح، لدى اعتماد مؤتمر تونس»، والحقيقة ان عرفات لا يمكن ان يكون ظاهرة غريبة، ففي كل المؤتمرات تشاهد اولئك الذين ينتقدون الرجل بمرارة والى حد الصياح التهم الهائلة به، وبالطبع مع اطلاق الوعيد، ولكن في نهاية المطاف تجد ان اولئك الذين كانوا يلوون بقبحاتهم سرعان ما يعطون ايديهم شكراً آخر عندما يصبحون من الداخل، فيصفقون بحرارة ويقولون «... ولكن اين هو البديل؟»

والبديل عن عرفات هو اي نظام عربي يضع يده على الفلسطينيين: «...والا لافضل ان يكون للفلسطينيين الذي يضع يده على الفلسطينيين». واحد المتكلمين الفلسطينيين يقول لنا: «انا لست مع عرفات، ولكن مع من عندما لا يكون معه».

ان الرجل المتكلم العسكري والسياسي على السواء، وقال في احد الذين عللوا معه في البدايات «حين كنا اربعة او خمسة او ستة رجال» ان عرفات «كان اكثرنا قدرة على حمل المخارجات على ظهره رغم ان بعضنا كان يملك اجساماً اكبر بكثير». وفي خيم ايامه ومية يقول لنا ان هذا المختون به: «لا تظن ان الثورة الديبلوماسية عينا عينا المختون به العسكرية». انه صاحب الظهر الذي يحمل الكثير، والاهم انه الرجل الذي يعرف كيف يحمي ظهره.



ياسر عرفات

وذاذ يوم قال لنا فلسطيني عجوز عاش التجربة الفلسطينية بكل تفاصيلها: «هذا ليس ياس عرفات بل ياس عرفات».

ياسر عرفات، فهو يملك قدرة غريبة على قراءة كل ما يقتره اولئك الذين يحيطون به، لذلك فالملوك مل كل ما يكونوا امتداداً عصبياً له، اما ان تقول له قراءته ما في الصور ان هناك من يريد الالتفات عليه، ومن وراء ظهره بالظن، فانه يتصرف بسرعة كبيرة، ولا مكان للمعارضة ان يكون هو، فالديمقراطية تحتاج الى ارض «ونحن من دون ارض»، واستطردا لا بد من ذلك الديكتاتور الذي يجب ان يتبعه الجميع وان كان على خطأ. وثمة فلسطينيون كثيرون يعتقدون ان عرفات على خطأ، ولكن لا يدبر، فالمدعيون من الذين طرحوا انفسهم كقيادات بديلة هم مجرد مرزقة يتم ملؤها بالتعليمات التي تمنحها اليهم من الاجهزة». والمقررون من عرفات يقولون ان المرحلة حساسة

بحاجة الى الحيلة اللاهوتية كي يؤكدوا ارتباطهم بالارض. وثمة يهود يعرفون ان «الغزوات التي قدمت للفلسطينيين كي ينشؤوا ارضهم كان بالامكان ان تحمل العديد من الاسرائيليين على التخلي عن ارضهم فيما لو قدمت اليهم». والواقع ان هناك قناعة لدى الكثيرين في اسرائيل بان الفلسطينيين ورغم الفجوات الاتية «اكثر تماسكاً منا» مشيرين الى الذين يموتون «عن عمد» ودائماً من اجل الآخرين. اما بعد اندلاع الانتفاضة فقد تعززت هذه القناعة: «كل واحد يخرج من بيته ومعه كنهه».

وليس هناك الفلسطيني، هناك ... الفلسطيني الآخر! والباحث السوسولوجي الدكتور رومان يقول ان اليهودي يدافع عن نفسه اما الفلسطيني فيدافع عن الفلسطيني الآخر. وهذا هو الفارق «الوجداني» الذي يعمل لمصلحة الفلسطيني، ليتوصل الى تلك المعادلة الغريبة، وهي انه اذا كان عدد الفلسطينيين خمسة ملايين فيجب احتسابهم عشرة ملايين، واذا كان عدد اليهود ١٤ مليوناً فيجب ان يكون عددهم ١٤ مليوناً...

ولكن ماذا يريد الفلسطينيون؟ لدى ظهور نتائج انتخابات اللجنة المركزية في حركة «فتح» كانت هناك تعليقات في اسرائيل تقول ان المؤتمر كرس سياسة «القبيلة الديبلوماسية»، ولكن «يجب الا ننسى ان هناك صلاح خلف، فالرجل وان كان يفتق الفتوات السرية امام ياس عرفات، وحتى خلال الصفقات الامنية، لا يستطيع الا ان يكون «رجل الدم الأسود»، اي انه الرجل الذي يخطط لقتل اليهود، ثم ان هناك انتصار الوزير التي لم يد نشاطها يقتصر ومهد اغتيال زوجها، على الاهتمام بالنشاطات الثقافية الفلسطينية... بل انها تنشر بان عليها ان تستمر في تلبية اللاجئين، بل انها هناك عسكريين هما العميد محمد جهاد والمقدم نصر يوسف، وان كان واضحاً ان هذين الآخرين لا اعدادا قليل من الاصوات قياساً على الاصوات التي تالها دعاة العملية الديبلوماسية...

والواقع ان التعليقات الاسرائيلية جاءت مترحة: «كلهم يشعرون وراء ياس عرفات»، او «يدون عرفات لم يتمكن من اخفاء حنيته الى الكفاح المسلح»، او «لقد اصبح عرفات رئيساً لفتح لا امناً عاماً لها، وهذا يرهان على ان الحركة تحولت نهائياً الى مؤسسة سياسية». ولم يكن احد يتوقع نتائج مختلفة، فالمهم هي اذارة الانتفاضة. وعيناً حاولنا ان نفتح قيادي فلسطينيا بانه كان يبتعد كثيراً عن الواقع عندما قال لنا في اواخر يوليو الماضي: «انتظر انتفاضة داخل وفتح، لدى اعتماد مؤتمر تونس»، والحقيقة ان عرفات لا يمكن ان يكون ظاهرة غريبة، ففي كل المؤتمرات تشاهد اولئك الذين ينتقدون الرجل بمرارة والى حد الصياح التهم الهائلة به، وبالطبع مع اطلاق الوعيد، ولكن في نهاية المطاف تجد ان اولئك الذين كانوا يلوون بقبحاتهم سرعان ما يعطون ايديهم شكراً آخر عندما يصبحون من الداخل، فيصفقون بحرارة ويقولون «... ولكن اين هو البديل؟»

والبديل عن عرفات هو اي نظام عربي يضع يده على الفلسطينيين: «...والا لافضل ان يكون للفلسطينيين الذي يضع يده على الفلسطينيين». واحد المتكلمين الفلسطينيين يقول لنا: «انا لست مع عرفات، ولكن مع من عندما لا يكون معه».

ان الرجل المتكلم العسكري والسياسي على السواء، وقال في احد الذين عللوا معه في البدايات «حين كنا اربعة او خمسة او ستة رجال» ان عرفات «كان اكثرنا قدرة على حمل المخارجات على ظهره رغم ان بعضنا كان يملك اجساماً اكبر بكثير». وفي خيم ايامه ومية يقول لنا ان هذا المختون به: «لا تظن ان الثورة الديبلوماسية عينا عينا المختون به العسكرية». انه صاحب الظهر الذي يحمل الكثير، والاهم انه الرجل الذي يعرف كيف يحمي ظهره.

وذاذ يوم قال لنا فلسطيني عجوز عاش التجربة الفلسطينية بكل تفاصيلها: «هذا ليس ياس عرفات بل ياس عرفات».

ياسر عرفات، فهو يملك قدرة غريبة على قراءة كل ما يقتره اولئك الذين يحيطون به، لذلك فالملوك مل كل ما يكونوا امتداداً عصبياً له، اما ان تقول له قراءته ما في الصور ان هناك من يريد الالتفات عليه، ومن وراء ظهره بالظن، فانه يتصرف بسرعة كبيرة، ولا مكان للمعارضة ان يكون هو، فالديمقراطية تحتاج الى ارض «ونحن من دون ارض»، واستطردا لا بد من ذلك الديكتاتور الذي يجب ان يتبعه الجميع وان كان على خطأ. وثمة فلسطينيون كثيرون يعتقدون ان عرفات على خطأ، ولكن لا يدبر، فالمدعيون من الذين طرحوا انفسهم كقيادات بديلة هم مجرد مرزقة يتم ملؤها بالتعليمات التي تمنحها اليهم من الاجهزة». والمقررون من عرفات يقولون ان المرحلة حساسة

ذلك الرأي الذي يفاخراً، «امضينا فترة طويلة من الصراع ونحن في جدل حول الماضي، وكنا اشبه ما تكون بيعة التفتيح التي تحاول ان تؤكد وجهة نظرها من خلال الذهاب بعيداً، والبيد، وفي الاخير، ولكن لماذا لا نعرف بان ذلك كان اضعافاً للوقت، ففي الغروب لا يخذون كثيراً باقوال المؤرخين الذين يؤكدون ان ارض كنعان وجدت قبل ان يوجد العبرانيون الذين وفدوا اليها في وقت متأخر نسبياً، ولقد وفدوا من شبه الجزيرة العربية، وكان لهم ان يقفوا مقتونين بل ومذهولين امام هذه المناجم الخضراء التي تلت كل القرية، واذ لم يكن باستطاعتهم الاستمرار هناك بالقوة فقد لجأوا الى الرحلة اللاهوتية واطلقوا ذلك الشعار الذي يقول ان ارض فلسطين تعود اليهم بموجب صك الهي جري تدوينه على الطين».

يضيف الاستاذ الفلسطيني الذي يتجه اكثر فائق نحو الاسلاميات، اليهود يتخذون علينا في الجدول حول الماضي، والماضي السحيق تحديداً، فالقراءة هي الوثيقة المكتوبة التي تجحوا في سبيلها عالمياً، اما نحن فلا نملك سوى مقتطفات من كلام المؤرخين الذين لم يكتبوا كتاباً ليحضر الادعاءات اليهودية فاذا هو المؤيد للوجود العبري في فلسطين».

والاستاذ يعترف بـ«اننا لا نستطيع مقاومة الثورة، وحتى حين نخوض مثل ذلك الصراع، يكون اليهود قد نجحوا في استدرارنا الى المكان الذي نتمتعون فيه بكل وسائل التفتيح، وخيارنا في هذه الحال، هو ان ندفع الجدل في اتجاه آخر وتحديداً في اتجاه المستقبل فنحن موجودون فوق الارض الفلسطينية، ولا بد ان يبقى هناك الى الابد، تعاملوا اذا نخوض الصراع حول المستقبل، وان ذلك نستطع من اليهود القوة اللاهوتية ويصبحون مثلاً، ونحن يصبحون مثلاً لا يعود بإمكاننا ان الاقرار بان هذا كان نقول اننا نريد طردهم، او القاءهم في البحر، فاما للتعبير المرتجل عن عذابنا او لانا عرفنا كيف نضغ انفسنا في الماضي (ولقد نجحوا في وضعنا)، الان لا نقول ذلك ابدأ، فهذا هو عصر الازمنة المشتركة والامانة المشتركة: المجتمعات تتداخل مع بعضها البعض، ويرتفعات الدم التي كانت تملأ التاريخ تتساقط الان لمصلحة العقل».

ويقول: «خطانا كان في اننا قاتلنا اليهود في الماضي، وكان يقتصر ان نقاتلهم في المستقبل». والماخوون الفلسطيني في المستقبل هائل ويثير الذعر لدى اليهود، حتى ان يهودا بلوم، وهو اكاديمي يهودي شهير سبق وشغل منصب مندوب اسرائيل لدى الأمم المتحدة، حذر من «مؤامرة الفلسطينيين التي يقومون بتفخيخ العالم».

ولا لاحظان الديناميكية اليهودية تراجمت، لا بل انه تسال عما اذا كانت الصهيونية قد دخلت في الشقوق، فيما الامم الفلسطينية لا تزال طازجة، اي انها ستبقى صالحة للاستعمال بعيد المدى، خلافاً للامم اليهودية المستنة. وهنا قد يكون من الضروري الاشارة الى ما قاله يهودي من اصل الماني يدعى: «يا زارك من «اننا قاتلنا اباينا لنقتلهم نتمهم، فكل افواه عائلة هذا الرجل اخفوا حول الحكم الذاتي، ونحن قامت اسرائيل اربابنا اليها ليتزوج من يهودية شرقية وانجبا ولدين (ذكرنا واثري)، وشاء «الصدف» ان يقتل اجدادنا حول خبر اكتوبر ١٩٧٣، اما القدس فقد بترت ساقها في حارت انفجار الذي جعله يقول ان اسرائيل ليست اكثر من صفة تقني على آخر من تقني من اليهود: اليهود يتقنون ثمن اليهود، لكنه الثمن القاتل...»

وهذا ليس حال الفلسطينيين الذين لم يكونوا ابدأ

## ندوة القبس مع ثلاثة ضباط عرب كبار

## الاجيال العربية المقبلة

## لن تكون عربية

رجل ونصف مليون نياية ما دام هناك فارق هائل في القوة الجوية.

ولهذا فاني لم اجد اي مشكلة، وعلى المستوى التكتيكي (الذي ينطلق بالطبع من مفهوم استراتيجي محدد) في ان يحتاج الاسرائيليون سيئات التي يفتقرها الاسرائيليون في ان يحتاج الى سلاح، فالحجود المصريون كان يجب ان يتوجهوا الى الجبهة السورية والبلدانية والاردنية، وبالطبع مع مدراعاتهم.

رئيس الاركان قال لي انني احدث كثيراً من الاوهام في رأسي، ونحن نقتل راي هذا ان ضابط مصري كان يعمل مستشاراً للفرق على علي عامر جابهني مصري، وليس كرمي (مع ان كان مستشاراً لدى القيادة العربية الموحدة) حين قال لي: «الجند المصريون يدافعون عن مصر اولاً ثم يذايعون عن البلدان الاخرى»، مع انني لم اصدق ان يدافع عن هؤلاء الجند عن سوريا ولبنان والاردن بل عن مصر ايضاً، ولاستاذ محمد حسين فيكل رأي دقيق وصائب في هذا المجال حين تحدث عن... بطن الرجاجة!

الذي حدث هو ان الاسرائيليين، وبفضل التفوق الجوي، تمكنوا من تركيز الجيش المصري، كل الجيش المصري، في سيناء، مع انهم كانوا يفتقدون الى القدرة لو ارادوا ذلك، وكان صاحبنا المستشار قد قال لي، وقتل نشوب الحرب: «هل تريد حرام من مصر من جيشها حتى يحتل الاسرائيليون القاهرة؟». وكان جوابي ان الطريق الاسرائيلي الى القاهرة لا يتبع عبر صحراء سيناء بل عبر الجبهة الاخرى التي اذا ما تمكن الاسرائيليون من تحطيمها، فلا شك انهم سيحتلون القاهرة. وهذا ما حدث الى حد كبير، ان علينا ان نعرف ان ما حدث في حزيران ١٩٦٧ هو الذي فتح الطريق امام كعب بدييد. واعتقد ان من الضروري ان تكون صريحين، ولو لمرّة واحدة، ونقول اننا جميعاً، الان، تحت السيطرة الاسرائيلية، ونحن نفعل كل ما من شأنه تكريس هذه السيطرة والى الابد».

الضابط الاول: أرجو ان تسمحوا لي بإبداء هذه الملاحظة، فقد سمعت من اكثر من ضابط مصري المتشددة على الخوف من احتلال اسرائيل للقاهرة، لكنني التفتيت في احدى الدول الأوروبية ملحقاً عسكرياً مصرياً يمتلك حسماً استراتيجياً، وكان ذلك في عام ١٩٨٢، فاجابني بالقول: «هل تدري لماذا احتل الاسرائيليون بيروت؟»، واجاب هو عن سؤاله: «لانهم لم يحتلوا القاهرة».

وفي نقره، فان احتلال القاهرة كان سيقتضي على اسرائيل، ففي سيناء لم يعط المصريون الفرصة كي ينشؤوا عبقريتهم في الدفاع عن الارض. ولو كان الاسرائيليون ان يتقدموا لقتل عليهم المصريون بالبنادق والسكاكين والهاويات. والمحقق العسكري لم يكن يبالغ ايضاً، فالصحراء هي الحائط الرملي الذي لم يكن

ضوء ذلك اقترح ان نعطي انفسنا خمسين عاماً. ستين

اتق مع صديقنا اللواء... في اننا لست في حال المجابهة مع اسرائيل، بل في اننا في حال الدوون على الذات، فاسرائيل هي التي تملك خريطة الشرق الاوسط اما نحن فنفسك... بتلايلنا.

في صورة مريضة، دون شك، ولكن اين هي المجابهة. اننا لا نستطيع ان نغفل شيئاً سوى التوصل الديبلوماسي، وفي الازمنة الاميركية تحديداً، كم تبدو لا واقعيتين حيث تتكلم عن التوازن الاستراتيجي او عن التوازن الديبلوماسي، كيف يمكن ان يحدث هذا ونحن في حالة الاختلال؟

الضابط الثالث: هذ الكلام جعلني اذكرك ذلك الاقتراح الذي قدمته في عام ١٩٦٦ الى رئيس هيئة الاركان في بلادي، على ان ينقله الى وزير الدفاع، ومنه الى «من يهيم الامر».

رئيس الاركان استغرب كلامي، وشعرت كما لو انه يريد ان يطردني من مكتبه او انه يريد ان يتهمني بالخيل حين قلت له ان مشكلتنا مع اسرائيل لا تنحصر في التفوق النوعي، فهناك ايضاً خلل كمي ايضاً لمصلحة اسرائيل التي تستطيع ان تحشد جنوداً اكثر مما تستطيع دول المواجهة جميعها ان تحشد، وهذا ما بدا واضحا بعد حوالي عام، وحتى الان لا يزال هذا الخلل قائماً.

ثم قلت ان شبه جزيرة سيناء تمسك نوعاً من «المصلحة الجيولوجية» او «القطيعة الجيولوجية» بين مصر واسرائيل، فلا مجال للحديث عن اية فعالية مصرية في المجابهة البرية حتى لو حشدت مصر نصف مليون

استعمال تعبير «الحرب العربية - الاسرائيلية»، فحتى الان لم تحدث قط حرب عربية - اسرائيلية، ولطالما تصرفنا مثل القبائل ان في المواجهة او في السادة، فالواجهة هشة ومضطربة والمساعدة اما انها جزئية او انها متاخرة. وفي كلتا الحالتين لا مجابهة حقيقية ولا مساعدة حقيقية، بل انني استطعت القول ان لم فلعنا هو اننا كنا نتقيا ما نحسبه فائضاً في الدم وفي الفولاذ. ولقد تعامل معنا الاسرائيليون على اننا فائض يشري يمكن الحد منه بسهولة تامة.

ويقول الضابط الثاني: اعتقد ان صديقنا اللواء... قد وضع يده على الجزء الاكبر من الحقيقة حين قال ان المشكلة هي في غياب الفلسفة الاستراتيجية التي لا نأخذها، وبطبيعة الحال، جانبها التقني، فهي تشمل ديناميات اساسية مختلفة وشاملة، ولكن اقول هو ممي في ان الغيوبه التي عشناها على مدى قرون طويلة جعلتنا ننطلق عن تراثنا الاستراتيجي، فهدو، وفي الظروف الاكثر احتداماً، وكنا نخرجون للقتل من الجحول».

لقد اعترف صديقنا بان الفلسفة الاستراتيجية الاستراتيجية الفلسفة الاستراتيجية التي انهم نسخوا ميكانيكياً، ما ابدع الاخرين...

الضابط الاول: لا، لا، لم ينسخوا ذلك ميكانيكياً بل انهم عاشوه وتمثلوه ثم قاموا بتدليله وفقاً لميكانيكا الحالة».

الضابط الثاني: اننا متفق معك حول هذه النقطة، وما اريد قوله هو انه لا توجد فلسفة اسرائيلية اصيلة، فمة ولاية اميركية زرع بيتنا، على الاقل بعد حرب السويس التي انتهت الشخصية الأوروبية للكون العربية. وانا لا اريد هذا الهروب من الباب الكبير، ولكن لا نلاحظون معي مدى التزام اميركي ليس بالدولة اليهودية وحسب واما بالقيادات اليهودية في العالم، كما لو ان الولايات المتحدة هي امبراطورية اليهود، ولكن ما تعنيه الكلمة؟

اننا نسمع دائماً ذلك الكلام الذي يستشعر منه اننا نعانى من نقص بنوي، والحقيقة اننا نمر في تلك الظروف التي ممر بها اخرى، لكننا من دون ظهور، ولقد كان لا ان انتاش، والى حد الاشتباك بالظن، فاما اواخر الستينات مع ضباط فرنسيين راحوا يستعملون الهجة الساخرة في حديثهم عن حرب عام ١٩٦٧، حتى ان احدهم لم يتردد في القول ان الاسرائيليين يدوا كما لو انهم عابرة عن قدم كبيرة تسحق قاذلة من ... التمل.

كلهم تعاملوا معنا هكذا، وكان ان قلت لهم ان تجربتنا تظل «اشرف» بكثير من تجربتنا حين رفعتم الاعلام البيضاء امام الجيش النازي، فنحن ضماط، ومنتعرف بضغفنا، ومع ذلك فقد قرنا ان ثوب دفاعنا عن ارضنا، اما انتم فتمتكم اقوياء لتكم اترت الا تخش هذه القوة فتستسلمون وتخافون عليها، وهذا ما حدث فعلاً، فحزرت الكرامة الفرنسية في المفق الى ان اعيد تصحيح التاريخ، وكيف؟ بمساعدة الحلفاء لا بالقوة الذاتية.

ان المانيا وجدها حاربت كل أوروبا، فضلاً عن الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، وهذا يعني ان الامم الديموقراطية هي عامل ثانوي، قاذفية للمصلحة العسكرية التي لا تقول ابدأ انها فاعلية مجردة بل انها تنطلق من ظروف متنوعة ومعقدة.

لقد نشأت اسرائيل منذ اربعين عاماً فقط، وهي ليست المدة الكافية لاعادة التاريخ الى مجراه الطبيعي حتى ولو كان اقوى بكثير مما نحن عليه الان، ونحن نشاهد اسرائيل كانت الدولة الحضارية العربية في حلة انكسار، ويفترض بداية، لا ترميم بل اعادة تشكيلها وفق مفاهيم العصر. ولنتعرف اننا الان من دون شخصية حضارية...

وكانت لنا شخصيتنا الحضارية لما كنا على تيعترنا الدراماتيكي الراهن، فلا تنسق الا في اطار الترتبة، واعتقد ان هذا التنسيق يحتاج الى «ثورة فلسفية» لا تتحقق بواسطة الهاويات ولا بالصراخ وانما بالوعي. في

ليس صحيحاً ان القوة العربية مثل صخرة سيفيد، تدفها بكل ابدان باتجاه القمة حتى اذا ما وصلت الى نقطة معينة ظهر «اليهودي» الذي لا يلبث ان يدفعها بقدمه الهائلة نحو القاع.

نحن كذلك، كننا تقريباً، شركاء في صناعة الضعف العربي لا في صناعة القوة العربية، صفاء الى الحد الذي لا نستطيع معه حتى ان ... نستسلم!

اما اسرائيل فهي من القوة بحيث يفترض بنا ان نتنظر نصف قرن على الأقل كي يصبح بوسعنا الحديث عن امكانية المجابهة معها، هذا اذا لم تستمر في «تسويق» الامة العربية في كل مختبرات ومؤسسات الغرب. ويكلم بساطة فان الاجيال العربية المقبلة لن تكون ... عربية. هذا ما نستنتجه من الندوة فاعتدنا «القبس» والتي ساهمت الصدقة في عقدها ان كيف يمكن الجمع بين ثلاثة ضباط احتياط كبار من ثلاث دول عربية في غرفة واحدة بعدما تصادوا طويلاً الالتقاء في خندق واحد.

كثيراً كانت قصصه، لكنها حملت خاصة ثلاث تجارب كبيرة، وكانت تحمل تجربة رابطة لو لم يقل لنا الضابط الرابع ان ختم قبه بالشمع الامر لن المستقبل العربي مستحتم بالشمع الاحمر. ويكفي ان يقول هذا فقط ان يكون المشار اكبر.

وهنا آراء الضباط العرب الثلاثة الذين تصادوا و«بحرارة شديدة» لا نذكر اسماءهم:

الضابط الاول: اعتقد ان مشكلتنا الاساسية كانت ولا تزال في عدم وجود الفلسفة الاستراتيجية، وليست في عدم وجود البطل الاستراتيجي، باعتبار ان هذا البطل لا يمكن ان يظهر في الفراغ.

ويقتصر بنا ان نأخذ المثال، وبشكل مباشر، من اسرائيل، فالذين قادوا العرب ضدنا او خططنا لها العرب، وخلال الحرب العالمية الثانية، الفلسفة الاستراتيجية العربية ميدانياً ونقلوا معهم تجلياتها الى هنا. ولكننا نعرف ان مؤشبه دالان انهم قد ضلوا في ضلبينا فيقتاد، وهو ليس عدد من الضباط كي يكونوا على اتصال مباشر بالتطور المعاصر الذي حدث في تلك الفلسفة.

بل يكن بين هؤلاء اي عجز في احدى تلك الذل لاني شاركت في معظم الحروب كما انني اسرت وجرحت وتعرفت على الاسرائيليين من كتب، غير انني عرفت ان فلسفتهم الاستراتيجية تقوم على مبادئ ديناميكية للغاية، فالضابط ليس حارساً للنظام بل هو حارس للوطن، وهو ليس مجرد وعاء محلي يتلقى الامور وينفذها بل ان له حق المناقشة مع اهل المستويات، كما انه يضع ضمن اهداف محددة وواضحة للغاية، فيما تقوم علاقات عضوية، اذا جاز التعبير، بينه وبين السلاح الذي يستعمله، فاذا كان هذا السلاح مستورداً قد لا يفي «طبيعة اجنبية» بل تتم «جرحته» وفق الضرورات الميدانية، وهكذا كنا نشهد تحديات تقنية اساسية في الطائرات والذبابات حتى اصبح الاسرائيليون اكثر خبرة في العالم في مجال «التحكم البيولوجي» بالاسلحة.

ونحن لا ننكر انه اتبحت لاولك الضباط ظروف اكايمية وميدانية افضل من ظروفنا على الرغم من وجود ضباط عرب يفوقونهم في الامكانيات الخلاقة، فالوايات المتحدة تفتح كل ابوابها في وجه الضباط الاسرائيليين، اما الاتحاد السوفيتي، وحيث تابع العديد من الضباط العرب، دراساتهم، فقد كانوا يواجهون الستار الحديدي في كل مكان. وكما يبدو النمودج جاداً حين تشير الى ان الذين يتخصصون في الحقول الهندية هناك يحرمون من الدروس التطبيقية، وهذا فان المندسة السدود لا يرى السدود الا على الورق، وكذلك مهندس المحطات الكهربائية ومهندس المنشآت المختلفة.

واين هي المؤسسة عندما وانا لا اكلّم عن التآكل المخيف في بعض المؤسسات العسكرية العربية حيث تتداخل، وبشكل عشوائي، المصالح الحضارية، مع اتني التحدث عن المؤسسة العربية الموحدة، انها غير موجودة على الاطلاق، ومن المعب

## ..حتى الآن

## ..لم تحدث

## أي حـرب

## عربية اسرائيلية



